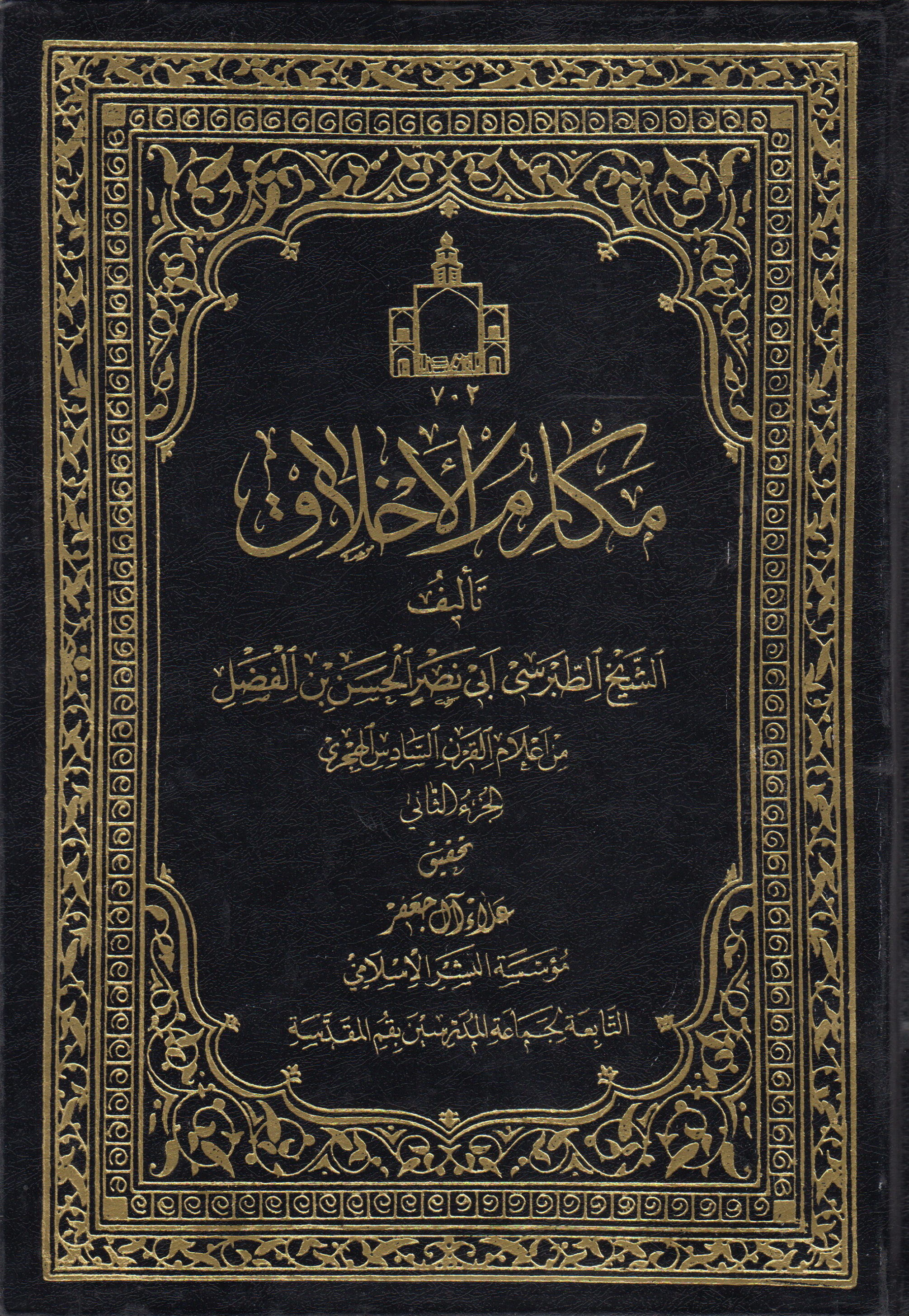
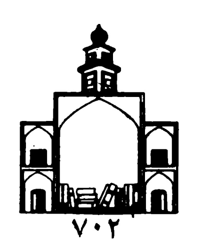

٧٠٢
مكارم الأخلاق
تأليف
الشيخ الطبرسي أبي نصر الحسن بن الفضل
من أعلام القرن السادس الهجري
الجزء الثاني
تحقيق
علاء آل جعفر
مؤسسة النشر الإسلامي
التابعة لجماعة المدرسين بقم المقدسة



مكارم الأخلاق

تأليف

الشيخ الطبرسي ابي نصر الحسن بن الفضل

من أعلام القرن السادس الهجري

الجزء الثاني

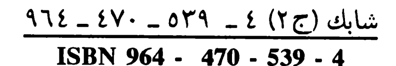


تحقيق

علاء آل جعفر

مؤسسة النشر الإسلامي

التابعة لجماعة المدرسين بقم المقدسة

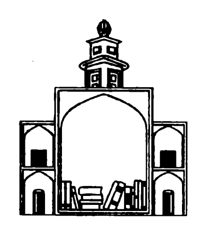


شابك (ج ٢) ٤ ـ ٥٣٩ ـ ٤٧٠ ـ ٩٦٤

ISBN 964 - 470 - 539 - 4

شابك الدورة ٣ ـ ٢٧٤ ـ ٤٧٠ ـ ٩٦٤

ISBN 964 - 470 - 274 - 3



مكارم الأخلاق

(ج ٢)

■ تأليف: الشيخ الجليل أبي نصر الحسن بن الفضل الطبرسي ﷺ □

■ الموضوع: الأخلاق و الآداب □

■ عدد الصفحات: ٦٤٠ □

■ طبع و نشر: مؤسّسة النشر الإسلامي □

■ الطبعة: الرابعة □

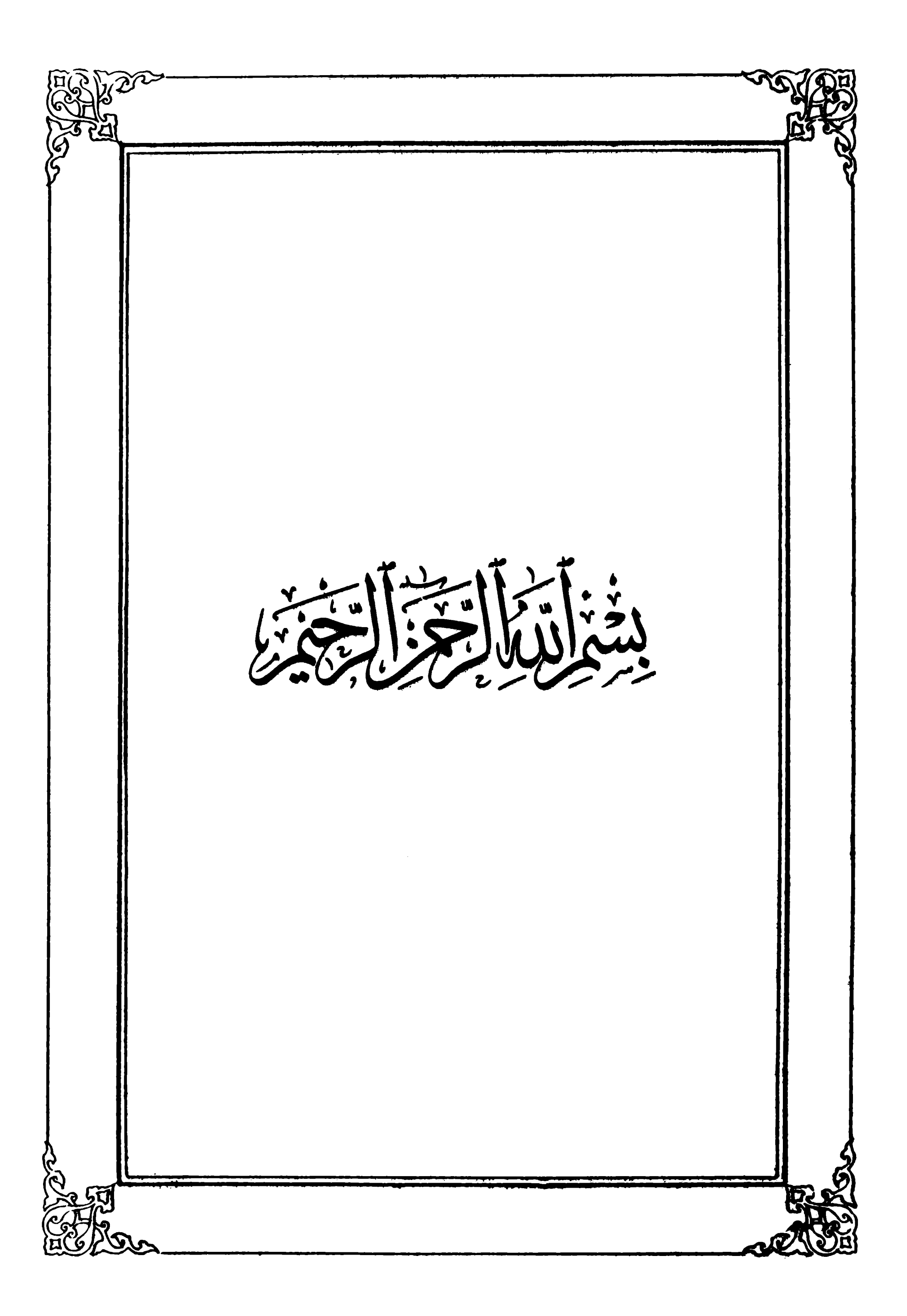
■ المطبوع: ١٠٠٠ نسخة □

■ التاريخ: شهر رمضان المبارك ١٤٢٥ □

مؤسّسة النشر الإسلامي

التابعة لجماعة المدرّسين بقم المشرّفة




بسم الله الرحمن الرحيم

الباب العاشر

* في الأدعيّة وما يتعلّق بها، وهو خمسة فصول *

إنّ لمولاي وولي نعمي أبي-طوّل الله عمـره ومتّـع المسلمـين بطول بقائه-مجموعات جامعة في الدعوات، فأردت أن أنتزع منها باباً مختصراً لائقاً بهذا الكتاب، مستجمعاً لنفائس هذا الفن، فاستخرت الله في جميع ذلك، فخرج بعون الله سبحانه وتعالىٰ باباً جامعاً، نسأل الله توفيق العمل بما فيه بفضله إنّه سميع مجيب.

الفصل الأوّل

* في فضل الدعاء وكيفيته *

* فيما جاء في فضل الدعاء *

[١٩٧٥ / ١] قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم : ما من شيءٍ أكرم علىٰ الله تعالى من الدعاء .

[١٩٧٦ / ٢] عن حنان بن سدير ، عن أبيه قال : قلت للباقر عليه السلام:أي العبادة أفضل ؟

فقال:ما من شيء أحبّ إلى الله عزّ وجلّ من أن يُسأل ويُطلب مما عنده. وما أحد أبغض إلى الله عزّ وجلّ ممن يستكبر عن عبادته ولا يسأل مما عنده .

[١٩٧٧ / ٣] عن الصادق عليه السلام : من لم يسأل الله من فضله افتقر .

[١٩٧٨ / ٤] وقال النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم : لا يردّ القضاء إلّا

فيما جاء في فضل الدعاء

١ ـ سنن ابن ماجة ٢ : ١٢٥٨ / ٣٨٢٩ ، سنن الترمذي ٥ : ٤٥٥ / ٣٣٧٠ ، إحياء علوم الدين ١ : ٣٠٤.

٢ ـ الكافي ٢ : ٣٣٨ / ٢.

٣ ـ الكافي ٢ : ٣٣٩ / ٤.

٤ ـ سنن الترمذي ٤ : ٤٤٨ / ٢١٣٩ ، سنن ابن ماجة ٢ : ٣٣٤ / ٤٠٢٢ ، مستدرك الحاكم ١ : ٤٩٣.

الدعاء .

[١٩٧٩ / ٥] وقال صلّى الله عليه وآله وسلّم : الدعاء سلاح المؤمن ، وعمود الدين ، ونور السماوات والأرض .

[١٩٨٠ / ٦] وقال صلّى الله عليه وآله وسلّم : ألا أدلكم على سلاح ينجيكم من أعدائكم ويدر أرزاقكم ؟

قالوا: بلى يا رسول الله.

قال : تدعون ربكم بالليل والنهار ، فإنّ سلاح المؤمن الدعاء .

[١٩٨١ / ٧] عن الحسين بن علي عليهما السلام قال : كان رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يرفع يديه إذا ابتهل ودعا كما يستطعم المسكين .

[١٩٨٢ / ٨] وقال صلّى الله عليه وآله وسلّم : أعجز الناس من عجز عن الدعاء ، وأبخل الناس من بخل بالسلام .

[١٩٨٣ / ٩] وقال صلّى الله عليه وآله وسلّم : ما من مسلمٍ دعا الله تعالى بدعوة ليس فيها قطيعة رحم ولا استجلاب إثم إلّا أعطاه الله تعالى بها إحدى خصال ثلاث : إمّا أن يعجل له الدعوة ، وإمّا أن يدخرها له في الآخرة ، وإمّا أن يرفع عنه مثلها من السوء .

[١٩٨٤ / ١٠] وقال أمير المؤمنين عليه السلام : لا تستحقروا دعوة أحدٍ فإنّه قد يستجاب لليهودي فيكم ولا يستجاب له في نفسه .

---

٥ ـ الكافي ٢ : ٤٦٨ / ١.

٦ ـ الكافي ٢ : ٣٤٠ / ٣ ، ثواب الأعمال : ٤٥ / ١ .

٧ ـ أمالي الطوسي ٢ : ١٩٨ ، عدة الداعي : ١٨٢.

٨ ـ عدة الداعي : ٢٥ .

٩ ـ عدة الداعي : ١٧ .

١٠ ـ الكافي ٤ : ١٧ / ٢ .

[١٩٨٥ / ١١] وقال أمير المؤمنين عليه السلام : أحبّ الأعمال إلى الله عزّ وجلّ في الأرض الدعاء ، وأفضل العبادة العفاف .

[١٩٨٦ / ١٢] عن عبدالله بن سنان ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: الدعاء يردّ القضاء بعدما ابرم إبراماً ، فأكثر من الدعاء ، فإنّه مفتاح كلّ رحمة، ونجاح كل حاجة ، ولا ينال ما عند الله إلّا بالدعاء ، وليس باب يكثر قرعه إلّا يوشك أن يفتح لصاحبه .

[١٩٨٧ / ١٣] عبدالله بن ميمون القداح ، عنه عليه السلام قال : الدعاء كهف الإجابة كما أنّ السحاب كهف المطر .

[١٩٨٨ / ١٤] وعنه عليه السلام قال : ما أبرز عبد يده إلى الله العزيز الجبار إلّا استحيا الله عزّ اسمه أن يردّها صفراً حتى يجعل فيها من فضل رحمته ما يشاء ، فإذا دعا أحدكم فلا يردّ يده حتى يمسح[1] على رأسه ووجهه .

[١٩٨٩ / ١٥] عن هشام بن سالم قال : قال أبو عبدالله عليه السلام : هل تعرفون طول البلاء من قصره ؟

قلنا : لا .

قال : إذا أُلهم أحدكم الدعاء عند البلاء فاعلموا أنّ البلاء قصير .

[١٩٩٠ / ١٦] وقال عليه السلام : إنّ الدعاء في الرخاء لينجز الحوائج في البلاء .

---

١١ ـ الكافي ٢ : ٣٣٩ / ٨ ، فلاح السائل : ١٢٧ ، عدة الداعي : ٣٣ .
١٢ ـ الكافي ٢ : ٣٤١ / ٧ .
١٣ ـ الكافي ٢ : ٣٤٢ / ١ .
١٤ ـ الكافي ٢ : ٣٤٢ / ٢ .
(١) في نسخة « ث » : يمسحها .
١٥ ـ الكافي ٢ : ٣٤٢ / ٢ .
١٦ ـ الكافي ٢ : ٣٤٣ / ٣ (وفيه يستخرج بدل لينجز) .

[١٩٩١ / ١٧] وقال عليه السلام : أوحى الله تبارك وتعالى إلى داود عليه السلام : اذكرني في سرّائك أستجب لك في ضرّائك .

[١٩٩٢ / ١٨] وقال عليه السلام : من تخوّف بلاء يصيبه فتقدّم فيه بالدعاء لم يره الله عزّ وجلّ ذلك البلاء أبداً .

[١٩٩٣ / ١٩] عن أبي عبدالله وأبي جعفر عليهما السلام قالا: والله ما يلحّ عبد على الله إلّا استجاب له .

[١٩٩٤ / ٢٠] عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من توضأ فأحسن الوضوء ، ثمّ صلّى ركعتين فأتم ركوعهما وسجودهما ، ثمّ سلّم وأثنى على الله عزّ وجل وعلى رسوله صلّى الله عليه وآله وسلّم ، ثمّ سأل حاجته فقد طلب الخير في مظانّه ، ومن طلب الخير في مظانّه لم يخُب .

[١٩٩٥ / ٢١] من الفردوس : قال النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم : البلاء يتعلّق بين السماء والأرض مثل القنديل ، فإذا سأل العبد ربّه العافية صرف الله عنه البلاء .

[١٩٩٦ / ٢٢] وقال صلّى الله عليه وآله وسلّم : سلوا الله عزّ وجل ما بدا لكم من حوائجكم حتى (شسع النعل)[1]، فإنّه إن لم ييسره لم يتيسر .

[١٩٩٧ / ٢٣] وقال : ليسأل أحدكم ربّه حاجته كلّها حتى يسأله شسع

---

١٧ ـ عنه المجلسي في البحار ٩٣ : ٣٨١ / ٧.

١٨ ـ الكافي ٢ : ٣٤٢ / ٢ .

١٩ـ الكافي ٢ : ٣٤٥ / ٣ .

٢٠ ـ المحاسن : ٥٢ / ٧٧ .

٢١ ـ فردوس الأخبار ٢ : ٥٢ / ٢٠٣٩ .

٢٢ ـ فردوس الأخبار ٢ : ٤٣٢ / ٣١٩٧ .

(١) في نسخة « ث » : نعالكم ، وفي المصدر : نعل أحدكم .

٢٣ ـ الفردوس بمأثور الخطاب ٣ : ٤٦٠ / ٥٤٢٣ .

نعله إذا انقطع .

[١٩٩٨ / ٢٤] قال الصادق عليه السلام : إنّ الله عزّ وجلّ جعل أرزاق المؤمنين من حيث لم يحتسبوا ، وذلك أنّ العبد إذا لم يعرف وجه رزقه كثر دعاؤه .

[١٩٩٩ / ٢٥] وعنه عليه السلام قال : من سرّه أن يستجاب له في الشدّة فليكثر الدعاء في الرخاء .

[٢٠٠٠ / ٢٦] عن الرضا عليه السلام قال : دعوة العبد سراً دعوة واحدة تعدل سبعين دعوة علانية .

[٢٠٠١ / ٢٧] عن أبي عبدالله عليه السّلام قال: إنّ الله تعالىٰ يعلم ما يريد العبد إذا دعا، ولكن يحبّ أن تُبثّ إليه الحوائج.

[٢٠٠٢ / ٢٨] عنه عليه السلام قال : إنّ الله عزّ وجل لا يستجيب دعاءاً بظهر من قلب ساه، فإذا دعوت فأقبل بقلبك ثمّ استيقن بالإجابة.

[٢٠٠٣ / ٢٩] وعنه عليه السلام قال : إنّ الله عزّ وجلّ كره إلحاح الناس بعضهم على بعض في المسألة وأحبّ ذلك لنفسه ، إنّ الله عزّ وجلّ يحبّ أن يُسئل ويُطلب ما عنده .

[٢٠٠٤ / ٣٠] وعن الرضا عليه السلام أنّه كان يقول لأصحابه : عليكم بسلاح الأنبياء .

فقيل : وما سلاح الأنبياء .

---

٢٤ ـ الكافي ٥ : ٨٤ / ٤ ، الفقيه ٣ : ١٠١ / ٣٩٥ ، التهذيب ٦ : ٣٢٨ / ٩٠٥ .
٢٥ ـ الكافي ٢ : ٣٢٣ / ٤ .
٢٦ ـ الكافي ٢ : ٣٤٥ / ١ .
٢٧ ـ الكافي ٢ : ٤٣٥ / ١ .
٢٨ ـ الكافي ٢ : ٣٤٣ / ١ .
٢٩ ـ الكافي ٢ : ٣٤٥ / ٤ .
٣٠ ـ الكافي ٢ : ٣٤٠ / ٥ .

قال عليه السلام : الدعاء .

[٢٠٠٥ / ٣١] وعن الصادق عليه السلام قال : الدعاء أنفذ من السنان [الحديد].

[٢٠٠٦ / ٣٢] وعن حماد بن عثمان قال : سمعته يقول عليه السلام : الدعاء يردّ القضاء وينقضه كما ينقض السلك وقد أُبرم إبراماً .

[٢٠٠٧ / ٣٣] عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال :عليكم بالدعاء، فانّ الدعاء والطلب إلى الله عز وجل يردّ البلاء وقد قدّر وقضي فلم يبق إلّا إمضاؤه ، فإذا دعا الله وسأله صرف البلاء صرفاً .

[٢٠٠٨ / ٣٤] قال الصادق عليه السلام : عليك بالدعاء ، فإنّ فيه شفاء من كل داء .

[٢٠٠٩ / ٣٥] وقال عليه السلام : من تقدّم في الدعاء استجيب له إذا نزل به البلاء ، وقيل : صوت معروف ، ولم يحجب عن السماء .

ومن لم يتقدّم في الدعاء لم يستجب له إذا نزل به البَلاء ، وقالت الملائكة: إنّ ذا الصوت لا نعرفه .

[٢٠١٠ / ٣٦] عن زين العابدين عليه السلام قال : الدعاء بعد ما ينزل البلاء لا ينفع .

[٢٠١١ / ٣٧] عن الصادق عليه السلام قال : إذا دعوت فأقبل بقلبك

---

٣١ ـ الكافي ٢ : ٣٤٠ / ٧ .

٣٢ ـ الكافي ٢ : ٣٤٠ / ١ ، تحف العقول: ١١٠

٣٣ ـ الكافي ٢ : ٣٤١ / ٨ .

٣٤ ـ الكافي ٢ : ٣٤١ / ١ .

٣٥ ـ الكافي ٢ : ٣٤٢ / ١ .

٣٦ ـ الكافي ٢ : ٣٤٣ / ٦ .

٣٧ ـ الكافي ٢ : ٤٧٣ / ٦.

وظن أن حاجتك بالباب .

[٢٠١٢ / ٣٨] وقال عليه السلام : لا يلحُّ عبد مؤمن على الله تعالى في حاجة إلّا قضاها له .

[٢٠١٣ / ٣٩] وقال النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم : رحم الله عبداً طلب من الله عزّ وجل حاجته وألحَّ في الدعاء استجيب له أم لم يستجب ؛ وتلا هذه الآية ﴿ وأدْعُوا رَبّي عسىٰ ألّا أكُونَ بِدُعاءِ رَبّي شَقِيّاً ﴾[1] .

[٢٠١٤ / ٤٠] وقال أمير المؤمنين عليه السلام : ما من أحد ابتلي وإن عظمت بلواه بأحقّ بالدعاء من المعافى الذي يأمن البلاء .

* في الأوقات المرجوة لإجابة الدعاء *

[٢٠١٥ / ١] زيد الشحّام قال : قال أبو عبدالله عليه السلام: اطلبوا الدعاء في أربع ساعات : عند هبوب الرياح ، وزوال الأفياء ، ونزول القطر ، وأوّل قطرة من دم القتيل المؤمن . فإن أبواب السماء تفتح عند هذه الأشياء .

[٢٠١٦ / ٢] عنه عليه السلام قال: يستجاب الدعاء في أربع : في الوتر، وبعد الفجر ، وبعد الظهر ، وبعد المغرب .

[٢٠١٧ / ٣] وعن أمير المؤمنين عليه السلام قال : اغتنموا الدعاء عند

---

٣٨ ـ الكافي ٢ : ٣٤٥ / ٥ .

٣٩ ـ الكافي ٢ : ٣٤٥ / ٦ .

(١) مريم ١٩ : ٤٨ .

٤٠ ـ عدة الداعي : ١٢٧ .

في الاوقات المرجوة لاجابة الدعاء

١ ـ الكافي ٢ : ٣٤٦ / ١ .

٢ ـ الكافي ٢ : ٣٤٦ / ٢ ، الاختصاص : ٢٢٣ ، التهذيب ٢ : ١١٤ / ٤٢٨ .

٣ ـ الكافي ٢ : ٣٤٦ / ٣ ، أمالي الصدوق : ٩٧ / ٧ .

أربع : عند قراءة القرآن ، وعند الأذان ، وعند نزول الغيث ، وعند التقاء الصفين للشهادة .

[٢٠١٨ / ٤] عن أبي جعفر عليه السلام قال : كان أبي إذا كانت له إلى الله عزّ وجلّ حاجة طلبها هذه الساعة ـ يعني زوال الشمس ـ .

[٢٠١٩ / ٥] عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إذا رق أحدكم فليدع، فإنّ القلب لا يرق حتى يخلص .

[٢٠٢٠ / ٦] عن معاوية بن عمّار ، عنه عليه السلام قال : كان أبي إذا طلب الحاجة طلبها عند زوال الشمس ، فإذا أراد ذلك قدّم شيئاً فتصدّق به وشمّ شيئاً من الطيب وراح إلى المسجد فدعا في حاجته بما شاء الله عزّ وجل .

[٢٠٢١ / ٧] وعنه عليه السلام قال : إذا أقشعرّ جلدك ودمعت عيناك، فدونك دونك فقد نجح قصدك .

[٢٠٢٢ / ٨] عن أبي الصباح ، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال: إنّ الله عزّ وجلّ يحبّ من عباده المؤمنين كل عبد دعّاء ، فعليكم بالدعاء في السحر إلى طلوع الشمس ، فإنّها ساعة تفتح فيها أبواب السماء ، وتقسّم فيها الأرزاق ، وتقضى فيها الحوائج العظام .

[٢٠٢٣ / ٩] عن عمر بن أُذينة قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : إنّ في الليل ساعة لا يوافقها عبد مسلم يصلّي ويدعو الله عزّ وجلّ فيها إلّا استجاب الله تعالى له في كل ليلة .

---

٤ ـ الكافي ٢ : ٣٤٦ / ٤ .

٥ ـ الكافي ٢ : ٣٤٦ / ٥ .

٦ ـ الكافي ٢ : ٣٤٧ / ٧ .

٧ ـ الكافي ٢ : ٣٤٧ / ٨ .

٨ ـ الكافي ٢ :٣٤٧ / ٩ ، ثواب الاعمال : ٤٧٨ / ٩ .

٩ ـ الكافي ٢ : ٣٤٧ / ١٠ ، التهذيب ٢ : ١١٧ / ٤٤١ .

قلت : أصلحك الله وأيّ ساعة هي من الليل ؟

قال : إذا مضى نصف الليل ، وهي السدس الأوّل من أوّل النصف .

[٢٠٢٤ / ١٠] عن أبي إسحاق ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال . الرغبة أن تستقبل ببطن كفيك إلى السماء ، والرهبة أن تجعل ظهر كفيك إلى السماء .

[٢٠٢٥ / ١١] قوله عزّ وجل ﴿ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلاً ﴾[(١)] : الدعاء بأصبع واحدة تشير بها ، والتضرّع أن تشير بإصبعك وتحرّكها ، والإبتهال رفع اليدين ومدّهما ، وذلك عند الدمعة ، ثمّ ادع .

[٢٠٢٦ / ١٢] وعنه عليه السلام أنّه ذكر الرغبة ، وأبرز بطن راحتيه إلى السماء ، وهكذا الرهبة : وجعل ظهر كفيه إلى السماء ، وهكذا التضرّع: وحرّك أصابعه يميناً وشمالاً ، وهكذا التبتل : يرفع أصابعه مرّة ويضعها مرّة ، وهكذا الابتهال : ومدّ يده بازاء وجهه إلى القبلة . وقال : لا تبتهل حتى تجري الدمعة .

[٢٠٢٧ / ١٣] عن هارون بن خارجة، [عن أبي بصير]، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال: سألته عن الدعاء ورفع اليدين؟

فقال عليه السلام : على أربعة أوجه : أمّا التعوّذ فتستقبل (القبلة ببطن[(١)]) كفيك ،وأمّا الدعاء في الرزق فتبسط كفيك وتفضي[(٢)] ببطنهما إلى السماء

---

١٠ ـ الكافي ٢ : ٣٤٧ / صدر حديث ١

١١ ـ الكافي ٢ : ٣٤٧ / ذيل حديث ١

(١) المزمل ٧٣ : ٨ .

١٢ ـ الكافي ٢ : ٣٤٨ / ٣ .

١٣ ـ الكافي ٢ : ٣٤٨ / ٥ .

(١) في نسخة « م » : السماء بظهر .

(٢) في نسخة « م » : وتقبل .

وأمّا التبتل فإيماؤك بإصبعك السبابة ، وأمّا الأبتهال فرفع يديك تجاوز بهما رأسك (في دعائك مع التضرع[٣]).

* في مقدمات الدعاء *

[٢٠٢٨ / ١] عن ابن المغيرة قال سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول: إيــاكم وأن يسأل أحدكم من ربّه عزّ وجلّ شيئاً من حوائج الدنيا والآخرة حتى يبدأ بالثناء على الله عزّ وجلّ والمدحة له والصلاة على النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم ، ثمّ يسأل الله حوائجه .

[٢٠٢٩ / ٢] محمد بن مسلم ، عن أبي عبدالله عليه السلام : أنّ في كتاب أمير المؤمنين عليه السلام : أنّ المدحة قبل المسألة ، فإذا دعوت الله عزّ وجل فمجّده .

قال : قلت : كيف أُمجّده ؟

قال : تقول : « يا من هو أقرب إليَّ من حبل الوريد ، يا فعّالاً لما يريد، يا من يحول بين المرء وقلبه ، يا من هو بالمنظر الأعلى، يا من ليس كمثله شيء».

[٢٠٣٠ / ٣] الحرث بن المغيرة ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إذا أردت أن تدعو فمجّد الله عزّ وجلّ واحمده وسبّحه وهلّله واثن عليه وصلّ على النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم ، ثمّ سل تُعط .

---

(٣) في الكافي وردت العبارة بهذا الشكل : ودعاء التضرع : ان تحرّك إصبعك السبابة مما يلي وجهك وهو دعاء الخيفة .

في مقدمات الدعاء

١ ـ الكافي ٢ : ٣٥١ / ١ .
٢ ـ الكافي ٢ : ٣٥١ / ٢ .
٣ ـ الكافي ٢ : ٣٥١ / ٥ .

[٢٠٣١ / ٤] وعنه عليه السلام قال : إذا طلب أحدكم الحاجة فليثن على الله سبحانه وليمدحه ، فإنّ الرجل إذا طلب الحاجة من السلطان هيأ له من الكلام أحسن ما يقدر عليه ، فإذا طلبتم الحاجة فمجّدوا الله العزيز الجبار وامدحوه وأثنوا عليه ، تقول : « يا أجود من أعطىٰ ، يا خير من سُئل ، يا أرحم من استرحم ، يا واحد يا أحد ، يا صمد يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد ، يا من لم يتخذ صاحبة ولا ولداً ، يا من يفعل ما يشاء ، ويحكم ما يريد ، ويقضي ما أحبّ، يا من يحول بين المرء وقلبه ، يا من هو بالمنظر الأعلى ، يا من ليس كمثله شيء وهو السميع البصير» .

وأكثر من أسماء الله عزّ وجل ، فإنّ أسماء الله كثيرة ، وصلّ على محمّد وآل محمّد وقل : « اللهمّ أوسع عليَّ من رزقك الحلال ما أكف به وجهي وأُؤدّي به عن أمانتي وأصل به رحمي ويكون عوناً لي على الحجّ والعمرة » .

وقال : إنّ رجلاً دخل المسجد فصلّى ركعتين ثمّ سأل الله عزّ وجل ، فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم : أعجل العبد ربّه .

وجاء آخر فصلّى ركعتين ثمّ أثنى على الله عزّ وجلّ وصلّى على النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم ، فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم : سل تعط .

[٢٠٣٢ / ٥] دُرُست بن أبي منصور ، عن أبي خالد قال : قال أبو عبدالله عليه السلام : ما من رهط أربعين رجلاً اجتمعوا فدعوا الله عزّ وجلّ في إمر إلّا استجاب الله لهم ، فإن لم يكونوا أربعين فأربعة يدعون الله عشر مرّات إلّا استجاب الله سبحانه لهم ، فإن لم يكونوا أربعة فواحد يدعو الله أربعين مرّة فيستجيب الله العزيز الجبّار له .

---

٤ ـ الكافي ٢ : ٣٥٢ / ٦ .

٥ ـ الكافي ٢ : ٣٥٣ / ١ .

[٢٠٣٣ / ٦] وعنه عليه السلام قال : كان أبي إذا أحزنه أمر جمع النساء والصبيان ثمّ دعا وأمّنـوا.

[٢٠٣٤ / ٧] وعنه عليه السلام : الداعي والمؤمّن في الأجر شريكان .

[٢٠٣٥ / ٨] هشام بن سالم ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : لا يزال الدعاء محجوباً حتى يصلّي على محمّد وآل محمّد .

[٢٠٣٦ / ٩] وعنه عليه السلام قال : من دعا ولم يذكر النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم رفرف الدعاء على رأسه ، فإذا ذكر النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم رفع الدعاء .

[٢٠٣٧ / ١٠] وعنه عليه السلام قال : إنّ رجلاً أتى النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم فقال : يا رسول الله أجعل ثلث صلاتي لك ، لا بل أجعل نصف صلاتي لك ، لا بل أجعلها كلّها لك .

فقـال رسـول الله صلّى الله عليه وآلـه وسلّم : إذاً تكفى مؤونة الدنيا والآخرة .

[٢٠٣٨ / ١١] عن أبي بصير وابن الحكم قالا : سألنا أبا عبدالله عليه السلام:ما معنى أجعل صلاتي كلّها لك ؟

قال : يقدّمه بين يدي كلّ حاجة ، فلا يسأل الله عزّ وجلّ شيئاً حتى يبدأ بالنبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم فيصلّي عليه ثمّ يسأل الله تعالىٰ حوائجه .

---

٦ ـ الكافي ٢ : ٣٥٣ / ٣ .
٧ ـ الكافي ٢ : ٣٥٣ / ٤ .
٨ ـ الكافي ٢ : ٣٥٦ / ١ .
٩ ـ الكافي ٢ : ٣٥٦ / ٢ .
١٠ ـ الكافي ٢ : ٣٥٦ / ٣ ، ثواب الاعمال : ١٨٨ (بتفصيل أكثر) .
١١ ـ الكافي ٢ : ٣٥٦ / ٤ .

[٢٠٣٩ / ١٢] وعنه عليه السلام قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم : لا تجعلوني كقدح الراكب ، فإنّ الراكب يملأ قدحه فيشرب به إذاشاء، إجعـــلوني في أوّل الدعاء وآخره ووسطه .

[٢٠٤٠ / ١٣] وعنه عليه السلام قال : من كانت له حاجة إلى الله عزّ وجل فليبدأ بالصلاة على محمّد وآله ثمّ يسأل الله حاجته ثمّ يختم بالصلاة على محمّد وآله ، فإنّ الله عزّ وجل أكرم من أن يقبل الطرفين ويدع الوسط ، إذا كانت الصلاة على محمّد وآل محمّد لا تحجب عنه .

[٢٠٤١ / ١٤] وعن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم : ما من قوم اجتمعوا في مجلس فلم يذكروا اسم الله عزّ وجلّ ولم يصلّوا على نبيهم صلّى الله عليه وآله وسلّم إلّا كان ذلك المجلس حسرةً ووبالاً عليهم .

* فيمن يستجاب دعاؤه *

[٢٠٤٢ / ١] عن أبي عبدالله عليه السلام قال : ثلاثة دعوتهم مستجابة: الحـــاجّ فانظروا بما تخلفونه ، والغازي في سبيل الله فانظروا كيف تخلفونه ، والمريض فلا تعرضوه ولا تضجروه .

[٢٠٤٣ / ٢] وعنه عليه السلام قال : كان أبي يقول : خمس دعوات لا

---

١٢ ـ الكافي ٢ : ٣٥٧ / ٥ .
١٣ ـ الكافي ٢ : ٣٥٨ / ١٦.
١٤ ـ الكافي ٢ : ٣٦٠ / ٥ .

فيمن يستجاب دعاؤه

١ ـ الكافي ٢ : ٣٦٩ / ١ .
٢ ـ الكافي ٢ : ٣٦٩ / ٢ .

يحجبن عن الربّ تبارك وتعالى : دعوة الإمام المقسط ، ودعوة المظلوم ، يقول الله عزّ وجلّ : لأنتصفن لك ولو بعد حين ، ودعوة الولد الصالح لوالده ، ودعوة الوالد الصالح لولده ، ودعوة المؤمن لأخيه بظهر الغيب فيقول : ولك مثله .

[٢٠٤٤ / ٣] من الفردوس : قال النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم : ثلاث دعوات مستجابات لا شك فيهنّ : دعوة الوالد ، ودعوة المظلوم ، ودعوة المسافر

[٢٠٤٥ / ٤] وقال صلّى الله عليه وآله وسلّم : أطِب كسبك تُستجب دعوتك ، فإنّ الرجل يرفع اللقمة إلى فيه فما تستجاب له دعوة أربعين يوماً .

[٢٠٤٦ / ٥] عن الفضيل بن يسار ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : أوشك دعوة وأسرع إجابة : دعوة المؤمن لأخيه المؤمن بظهر الغيب .

[٢٠٤٧ / ٦] عبدالله بن سنان ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : دعاء الرجل لأخيه بظهر الغيب يدرّ الرزق ويدفع المكروه .

[٢٠٤٨ / ٧] عن يحيى بن معاذ ، عن أبي جعفر عليه السلام قال لرجل: ادع بهذا الدعاء وأنا ضامن لك حاجتك على الله : « اللهمّ أنت وليّ نعمتي ، وأنت القادر على طلبتي ، وتعلم حاجتي ، فأسألك بحقّ محمّد وآل محمّد لما قضيتها لي » .

[٢٠٤٩ / ٨] عن الصادق عليه السلام : الدعاء لأخيك بظهر الغيب يسوق للداعي الرزق ، ويصرف عنه البلاء ، ويقول الملك : لك مثل ذلك .

---

٣ ـ الفردوس بمأثور الخطاب ٢ : ٨٩ / ٢٤٧٩ .

٤ ـ الجامع الكبير ٢ : ٤٧٤.

٥ ـ الكافي ٢ :٣٦٧ / ١ .

٦ ـ الكافي ٢ :٣٦٨ / ٢ .

٧ ـ مصباح المتهجد : ٩٤ (وورد فيه الدعاء) .

٨ ـ أمالي الطوسي ٢ : ٢٩٠ .

[٢٠٥٠ / ٩] وعنه عليه السلام قال : اتّقوا دعوة المظلوم ، فإن دعوة المظلوم تصعد إلى السماء .

[٢٠٥١ / ١٠] وعنه عليه السلام قال : من قدّم أربعين من المؤمنين ثمّ دعا استجيب له .

[٢٠٥٢ / ١١] وعنه عليه السلام قال : من دعا لأخيه بظهر الغيب وكّل الله عزّ وجلّ به ملكاً يقول : ولك مثله .

[٢٠٥٣ / ١٢] وقال رجل من أصحاب أبي عبدالله عليه السلام : قلت لأبي عبدالله عليه السلام : إنّي لأجد في كتاب الله آيتين أطلبهما فلا أجدهما .

فقال عليه السلام : وما هما ؟

قلت : ﴿ ٱدْعُونِيٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ ﴾[1] فندعوه فما نرى إجابة ؟

قال : أفترى الله أخلف وعده ؟

قلت : لا .

قال : فمم ؟

قلت : لا أدري .

قال : لكني اخبرك ، من أطاع الله فيما أمر به ثمّ دعاه من جهة الدعاء أجابه .

قلت : وما جهة الدعاء ؟

قال : تبدأ فتحمد الله وتمجّده بذكر نعمه عليك ، فتشكره ،ثمّ تصلّي على

---

٩ ـ الكافي ٢ : ٣٦٩ / ٤

١٠ ـ الكافي ٢ :٣٦٩ / ٥ ، أمالي الطوسي ٢ : ٣٨ .

١١ ـ أمالي الطوسي ٢ : ٩٦ .

١٢ ـ الكافي ٢ : ٣٥٢ / ٨ .

(١) المؤمن ٤٠ : ٦٠ .

النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم ثمّ تذكر ذنوبك فتقرّبها ، ثمّ تستغفر منها ، فهذه جهة الدعاء .

ثمّ قال عليه السلام : وما الآية الاخرى ؟

قلت : قوله تعالى : ﴿ وَمَآ أَنفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ ﴾[٢] فأراني أنفق ولا أرى خلفاً .

قال : أفترى الله أخلف وعده ؟

قلت : لا .

قال فممّ ؟

قلت : لا أدري .

قال : لو أن أحدكم اكتسب المال من حلّه وأنفقه في حقّه لم ينفق درهماً إلّا أخلف الله عليه .

[٢٠٥٤ / ١٣] عن سلمان الفارسي رضي الله عنه ، عن النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم أنّه قال : إنّ الله ليستحيي من العبد أن يرفع إليه يديه فيردّهما خائبتين .

* * *

(٢) سبأ ٣٤ : ٣٩ .

١٣ ـ عنه المجلسي في البحار ٩٣ : ٣٦٥ / ١١ .

الفصل الثاني

* فيما يتعلّق باليوم والليلة من الأدعية المختارة *

* فيما يختصّ بالصباح والمساء *

[٢٠٥٥ / ١] روى عبد الكريم بن عتبة عن الصادق عليه السلام أنّه قال : من قال عشر مرّات قبل أن تطلع الشمس وقبل غروبها : « لا إله الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو حي لا يموت ، بيده الخير وهو على كل شيء قدير » ، كانت كفارة لذنوبه في ذلك اليوم .

[٢٠٥٦ / ٢] وروى عنه عليه السلام حفص بن البختري أنّه قال : كان نوح عليه السلام يقول إذا أصبح وأمسى : « اللهمّ إنّي أُشهدك أنّه ما أصبح وما أمسى بي من نعمة وعافية في (دين ـ أو دنيا[1]) فمنك وحدك ، لا شريك لك ، فلك الحمد ولك الشكر به عليّ حتى ترضى وبعد الرضا » ، ويقولها إذا أصبح

فيما يختصّ بالصباح والمساء

١ـ الكافي ٢ : ١/٣٧٦ .

٢ـ الفقيه ١ : ٩٨٠/٢٢١ .

(١) في نسخة «م» : ديني او دنياي .

عشراً وإذا أمسى عشراً ، فسمّي بذلك عبداً شكوراً .

[٢٠٥٧ / ٣] روي عن مسمع بن عبد الملك كردين أنّه قال : صلّيت مع أبي عبدالله عليه السلام أربعين صباحاً فكان إذا انفتل رفع يده إلى السماء ، وقال : « أصبحنا وأصبح الملك لله ، اللهمّ إنّا عبيدك وأبناء عبيدك ، اللهمّ احفظنا من حيث نحتفظ ومن حيث لا نحتفظ ، اللهمّ احرسنا من حيث نحترس ومن حيث لا نحترس ، اللهمّ استرنا من حيث نستتر ومن حيث لا نستتر ، اللهمّ استرنا بالغنىٰ والعافية ، اللهمّ ارزقنا العافية وارزقنا الشكر على العافية » .

* فيما يقال في الصباح عند المخاوف *

[٢٠٥٨ / ١] جاءت الرواية عن أبي السري سهل بن يعقوب الملقب بأبي نواس قال : قلت لأبي الحسن علي بن محمّد العسكري عليهما السلام : يا سيّدي قد وقع إلي اختيارات الأيام عن الصادق عليه السلام ما حدّثني به الحسن ابن عبدالله بن مطهر ، عن محمّد بن سليمان الديلمي ، عن أبيه ، عن الصادق عليه السلام في كل شهر ، فأعرضه عليك ؟

قال : افعل .

فلمّا عرضته عليه وصححته قلت له : يا سيّدي في أكثر هذه الأيام قواطع عن المقاصد لما ذُكر فيها من النحس والمخاوف ، فدلني على الاحتراز من المخاوف فيها ، فربما تدعوني الضرورة إلى التوجه في الحوائج فيها .

فقال عليه السلام لي : يا سهل إنّ لشيعتنا بولايتنا عصمة لو سلكوا بها

٣ـ الفقيه ١ : ٢٢٣/٩٨٣ .

فيما يقال في الصباح عند المخاوف

١ـ أمالي الطوسي ١ : ٢٨٣ .

في لجج البحار الغامرة ، وسباسب البيداء الغائرة ، بين سباع وذئاب ، وأعادي الجن والإنس ، لأمنوا من مخاوفهم بولايتهم لنا ، فثق بالله عزّ وجل ، وأخلص في الولاء لأئمتك الطاهرين ، وتوجّه حيث شئت واقصد ما شئت .

يا سهل إذا أصبحت وقلت ثلاثاً : « أصبحت اللهمّ معتصماً بذمامك المنيع الذي لا يطاول ولا يحاول ، من شرّ كل غاشم وطارق من سائر من خلقت وما خلقت من خلقك الصامت والناطق ، في جُنة من كل مخوف ، بلباس سابغة ، ولاء أهل بيت نبيك عليهم السلام ، محتجباً من كل قاصد لي إلى أذية بجدار حصين ، الاخلاص في الاعتراف بحقّهم ، والتمسك بحبلهم جميعاً ، موقناً بأنّ الحقّ لهم ومعهم وفيهم وبهم ، أوالي من والوا ، وأُجانب من جانبوا، فصلّ اللهم على محمّد وآل محمّد ، وأعذني اللهمّ بهم من شر كل ما أتقيه ، يا عظيم حجزت الأعادي عني ببديع السموات والأرض ﴿ وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدّاً وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدّاً فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴾[1][2]». وقلتها عشياً ثلاثاً جعلت في حصن من مخاوفك وأمن من محذورك .

فإذا أردت التوجّه في يوم قد حُذرت فيه فقدّم أمام توجهك « الحمد » و « المعّوذتين » و « الإخلاص » و « آية الكرسي » وسورة « القدر » والخمس الآيات من آل عمران ، ثمّ قل : « اللهمّ بك يصول الصائل ، وبقدرتك يطول الطائل ، ولا حول لكلّ ذي حول إلّا بك ، ولا قوة يمتازها ذو قوة إلّا منك ، أسألك بصفوتك من خلقك ، وخيرتك من بريّتك محمّد نبيّك وعترته وسلالته ، عليه وعليهم السلام ، وصلّ عليهم ، واكفني شرّ هذا اليوم وضره ، وارزقني خيره ويمنه ، واقض لي في متصرفاتي بحسن العاقبة ، وبلوغ المحبة ، والظفربالامنية، وكفـايـة الطاغية الغوية ، وكل ذي قدرة لي على أذية ، حتى أكون في جُنة

---

(١) يس٣٦: ٩. (٢) في نسخة «ث» زيادة : ولا حول ولا قوة الّا بالله العلي العظيم .

وعصمة من كل بلاء ونقمة ، وأبدلني من المخاوف فيه أمناً ، ومن العوائق فيه يسراً ، حتى لا يصدّني صادّ عن المراد ، ولا يحلّ بي طارق من أذى العباد ، إنّك على كل شيء قدير ، والامور إليك تصير ، يا من ليس كمثله شيء وهو السميع البصير » .

* دعاء في كلّ صباح ومساء *

[٢٠٥٩ / ١] كان الصادق عليه السلام يقول إذا أصبح : « بسم الله وبالله ، (ومن[1] الله) وإلى الله ، وفي سبيل الله ، وعلى ملة رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ، اللهمّ إليك أسلمت نفسي ، وإليك فوضّت أمري ، وإليك وجّهت وجهي ، وعليك توكّلت يا ربّ العالمين ، اللهمّ احفظني بحفظ الإيمان من بين يديّ ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي ومن تحتي ، لا إله إلّاأنت، لا حول ولا قوة إلّا بالله ، أسأل الله العفو والعافية من كل سوء وشر في الدنيا والآخرة ، اللهمّ إنّي أعوذ بك من عذاب القبر ، ومن ضيق القبر ، ومن ضغطة القبر ، وأعوذبك من سطوات الليل والنهار ، اللهمّ ربّ الشهر الحرام ، ورب البيت الحرام ، وربّ البلد الحرام، وربّ الحِلّ والحرام ، أبلغ محمّداً وآله عني السلام .

اللهمّ إنّي أعوذ بدرعك الحصينة ، وأعوذ بوجهك أن تميتني غرقاً ، أوحرقاً، أو شرَقاً ، أو قوداً ، أو صبراً ، أو هضماً ، أو تردّياً في بئر ، أو أكيل السبع ، أو موت الفجأة ، أو بشيء من ميتة السوء ، ولكن أمتني على فراشي في طاعتك وطاعة رسولك صلواتك عليه وآله ، مصيباً للحقّ غير مخطىء ، أو في الصف الذي

دعاء في كل صباح ومساء

١ـ الكافي ٢ : ١٣/٣٨١ (وفيه عن أبي عبدالله عليه السلام قال : كان أبي يقول اذا أصبح ...) .

(١) لم ترد في نسخة «ث» وكذا في: الكافي .

نعت أهله في كتابك ﴿ كَأَنَّهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ ﴾[٢][٣] .

أُعيذ نفسي وديني وأهلي ومالي وولدي وما رزقني[٤] ربّي بالله الواحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد ، أُعيذ نفسي وأهلي ومالي وولدي وما رزقني ربّي ﴿بِرَبِّ الْفَلَقِ مِنْ شَرِّ مٰا خَلَقَ * وَمِنْ شَرِّ غٰاسِقٍ إِذٰا وَقَبَ * وَمِنْ شَرِّ النَّفّٰاثٰاتِ فِي الْعُقَدِ * وَمِنْ شَرِّ حٰاسِدٍ إِذٰا حَسَدَ﴾، أُعيذ نفسي وأهلي ومالي وولدي وجميع ما رزقني ربي ﴿بِرَبِّ النّٰاسِ﴾» إلى آخره.

ويقول عليه السلام : « الحمد لله عدد ما خلق الله ، والحمد لله مثل ما خلق الله ، والحمد لله ملأ ما خلق الله ، والحمد لله مداد كلماته ، والحمد لله زنة عرشه ، والحمد لله رضا نفسه ، لا إله إلّا الله الحليم الكريم ، لا إله إلّا الله العليّ العظيم ، سبحان الله رب السموات السبع ورب الأرضين السبع وما بينهما وربّ العرش العظيم .

اللهمّ إنّي أعوذ بك من درك الشقاء ، وأعوذبك من شماتة الأعداء ، وأعوذ بك من الفقر والوقر[٥] ، وأعوذ بك من سوء المنظر في الأهل والمال والولد » .
ويصلّي على النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم عشر مرّات .

---

(٢) الصف ٦١ : ٤ .
(٣) في نسخة «ث» زيادة : مصيباً للحقّ غير مخطي .
(٤) في نسخة «م» : وجميع ما أعطاني :
(٥) الوقر : ثقل في الاذن ، وقيل : هو ان يذهب السمع كلّه .
لسان العرب ٥ : ٢٨٨ .

* في الأدعية المخصوصة بأعقاب الفرائض *

[٢٠٦٠ / ١] قد ورد في الأخبار : أنّ من سبّح تسبيح فاطمة الزهراء عليها السلام في دبر الفريضة قبل أن يثني رجليه غفر له .

[٢٠٦١ / ٢] وروي : أنّ أمير المؤمنين عليه السلام قال لرجل من بني سعد : ألا أُحدّثك عني وعن فاطمة ؟ أنّها كانت عندي فاستقت بالقربة حتى أثّر في صدرها ، وطحنت بالرحى حتى مجلت يداها[1] ، وكسحت البيت حتى اغبّرت ثيابها ، وأوقدت تحت القدر حتى تدخنت ثيابها ، فأصابها من ذلك ضرر شديد ، فقلت لها : لو أتيت أباك فسألته خادماً يكفيك حرّما أنت فيه من هذا العمل ، فأتت النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم فوجدت عنده صلّى الله عليه وآله وسلّم حُدّاثاً فاستحيت فانصرفت .

فعلم صلّى الله عليه وآله وسلّم أنّها جاءت لحاجة فغدا علينا ونحن في لفاعنا[2] فقال : السلام عليكم ، فسكتنا واستحيينا لمكاننا ، ثمّ قال : السلام عليكم ، فخشينا إن لم نردَّ عليه أن ينصرف ، وقد كان يفعل ذلك يسلّم ثلاثاً فإن أُذن له وإلّا انصرف ، فقلت : وعليك السلام يا رسول الله ادخل .

في الادعية المخصوصة بأعقاب الفرائض .

١ـ الكافي ٣ : ٦/٣٤٢ ، الفقيه ١ : ٩٤٦/٢١٠ ، التهذيب ٢ : ٣٩٥/١٠٥ .

٢ـ الفقيه ١ : ٩٤٧/٢١١ .

(١) مجلت يداها : نفطت من العمل فمرنت وصَلُبت وثخن جلدها وتعجّر وظهر فيها ما يشبه البثر من العمل بالاشياء الصلبة الخشنة .

لسان العرب ١١ : ٦١٦ .

(٢) اللفاع والملفع: ما تُلُفّع به من رداء أو لحاف أو قناع، وقال الازهري: يُجلل به الجسد كلّه،كساء كان أو غيره، ومنه حديث علي وفاطمة عليها السّلام: قد دخلنا في لفاعنا: أي لحافنا.

لسان العرب ٨ : ٣٢١ .

فدخل وجلس عند رؤوسنا فقال : يا فاطمة ما كانت حاجتك أمس عند محمّد ؟

فخشيت إن لم تجبه أن يقوم ، فأخرجت رأسي فقلت : أما والله اخبرك يا رسول الله ، أنّها استقت بالقربة حتى أثّرت في صدرها ، وجرت بالرحىٰ حتى مجلت يداها ، وكسحت البيت حتى اغبرّت ثيابها ، وأوقدت تحت القدر حتى دخّنت ثيابها ، فقلت لها : لو أتيت أباك فسألته خادماً يقيك حرّما أنت فيه من هذا العمل .

فقال صلّى الله عليه وآله وسلّم :أفلا أعلمكما[٣] على ما هو خير لكما من الخادم ؟ إذا أخذتما منامكما ، فكبّرا أربعاً وثلاثين تكبيرة ، وسبّحا ثلاثاً وثلاثين تسبيحة ، واحمدا ثلاثاً وثلاثين تحميدة .

فأخرجت فاطمة عليها السلام رأسها فقالت : رضيت عن الله ورسوله .

[٢٠٦٢ / ٣] من مسموعات السيد ناصح الدين أبي البركات المشهدي: روىٰ أبو خالد القماط قال : سمعت الصادق عليه السلام يقول : تسبيح فاطمة عليها السلام في كل يوم في دبر كل صلاة أحبّ إليّ من ألف ركعة في كل يوم .

[٢٠٦٣ / ٤] وقال عليه السلام : من سبّح تسبيح فاطمة عليها السلام قبل أن يثني رجليه من صلاة الفريضة غفر له ، ويبدأ بالتكبير .

[٢٠٦٤ / ٥] عن الكاظم عليه السلام قال : المؤمن لا يخلو من خمسة: مسواك ، ومشط ، وسجّادة ، وسبحة فيها أربع وثلاثون حبة، وخاتم عقيق .

---

(٣) في نسخة «م» الا ادلكما .

٣ـ وكذا في: الكافي ٣ : ١٥/٣٤٣ ، ثواب الاعمال : ١٩٦ ، التهذيب ٢ : ٣٩٩/١٠٥ .

٤ـ الكافي ٣ : ٦/٣٤٢ ، الفقيه ١: ٩٤٦/٢١٠ ، التهذيب ٢: ٣٩٥/١٠٥ ، ثواب الاعمال: ٤/١٩٦ ، قرب الاسناد: ٤.

٥ـ مصباح المتهجد : ٦٧٨ .

[٢٠٦٥ / ٦] روى إبراهيم بن محمّد الثقفي : أنّ فاطمة عليها السلام بنت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم كانت مسبحتها من خيط صوف مفتل معقود عليه عدد التكبيرات، فكانت عليها السلام تديرها بيدها تكبّر وتسبّح، إلى أن قتل حمزة بن عبد المطلب سيّد الشهداء فاستعملت تربته وعملت المسابيح فاستعملها الناس، فلما قتل الحسين عليه السلام عدل بالأمر إليه فاستعملوا تربته لما فيها من الفضل والمزية.

[٢٠٦٦/ ٧] في كتاب الحسن بن محبوب : أنّ أبا عبدالله عليه السلام سئل عن استعمال التربتين من طين قبر حمزة والحسين عليه السلام والتفاضل بينهما ؟

فقال : السبحة التي من طين قبر الحسين عليه السلام.تسبّح بيد الرجل من غير أن يسبّح .

[٢٠٦٧ / ٨] وروي : أنّ الحور العين إذا أبصرن بواحد من الأملاك يهبط إلى الأرض لأمر ما يستهدين منه السبح والتُرب من طين قبر الحسين عليه السلام .

[٢٠٦٨ / ٩] روي عن النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم أنّه قال : من أحبّ أن يخرج من الدنيا وقد تخلص من الذنوب كما يتخلص الذهب الذي لا كدر فيه ولا يطلبه أحد بمظلمة، فليفل في دبر الصلوات الخمس نسبة الربّ تبارك تعالى اثني عشر مرّة ، ثمّ يبسط يده ويقول : « اللهمّ إنّي أسألك باسمك المكنون المخزون ، الطاهر الطهر المبارك ، وأسألك بإسمك العظيم وسلطانك القديم،

٦ـ عنه الحر العاملي في الوسائل ٦ : ١/٤٥٥ .

٧ـ عنه الحر العاملي في الوسائل ٦ : ٢/٤٥٥ .

٨ـ عنه الحر العاملي في الوسائل ٦ : ٣/٤٥٦ .

٩ـ الفقيه ١: ٩٤٩/٢١٢ ، التهذيب ٢: ٤١٠/١٠٨ .

ياواهب العطايا، ويا مطلق الأسارى ، يا فكّاك الرقاب من النار ، أسألك أن تصلّي على محمّد وآل محمّد وأن تعتق رقبتي من النار ، وتخرجني من الدنيا سالماً ، وتدخلني الجنة آمناً ، وأن تجعل دعائي أوّله فلاحاً ، وأوسطه نجاحاً و آخره صلاحاً، إنّــك أنت علّام الغيوب » .

قال أمير المؤمنين عليه السلام : هذا من المخبّيات[1] مما علّمني رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم وأمرني أن أُعلّم الحسن والحسين عليهما السلام .

* دعاء آخر عن النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم *

[٢٠٦٩ / ١] رُوي : أنّه من دعا به عقيب كل صلاة مكتوبة حفظ في نفسه وداره وماله وولده وهو : « اللهمّ اغفر لي ما قَدَّمْتَ وما أخَّرْتَ ، وما أسررت وما أعلنت ، وإسرافي على نفسي وما أنت أعلم به مني ، اللهمّ أنت المقدّم وأنت المؤخّر ، لا إله إلّا أنت بعلمك الغيب وبقدرتك على الخلق أجمعين ، اللهمّ ما علمت الحياة خيراً لي فأحيني ، وتوفّني إذا علمت الوفاة خيراً لي ، اللهمّ إنّي أسألك نعيماً لا ينفد ، وقرّة عين لا تنقطع ، وأسألك الرضا بالقضاء ، وبرد العيش بعد الموت ، ولذة النظر إلى وجهك ، وشوقاً إلى رؤيتك ولقائك ، من غير ضرّاء مضرّة ولا فتنة مضلّة ، اللهمّ زيّنا بزينة الإيمان ، واجعلنا هداة مهتدين ، اللهمّ اهدنا فيمن هديت ، اللهمّ إنّي أسألك عزيمة الرشاد ، والثبات في الأمر والرشد، وأســألك شكر نعمتك ، وحُسن عافيتك ، وأداء حقك ، وأسألك يا ربّ قلباً سليماً ، ولساناً صادقاً ، وأستغفرك لما تعلم ، وأسألك خير ما تعلم ، وأعوذبك من

---

(١) في نسخة «ث» : المنجيات .

دعاء آخر عن النبيّ (ص).

١ـ الكافي ٢: ٣٩٨/ ضمن حديث ٦ ، الفقيه ١ : ٢١٤/ ضمن حديث ٩٥٩ .

شرّ ما تعلم ، فإنّك تعلم ولا تعلّم وأنت علّام الغيوب».

* دعاء آخر *

[٢٠٧٠ / ١] قال الصادق عليه السلام : من قال هذه الكلمات عند كل صلاة مكتوبة حُفظ في نفسه وداره وماله وولده ، وهي : « أُجير نفسي ومالي وولدي وأهلي وداري وكل ما هو منّي بالله الواحد الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد ، وأُجير نفسي ومالي وولدي وكل ما هو منّي ﴿ بِرَبِّ الْفَلَقِ * مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ * وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ ﴾ إلى آخره و ﴿ بِرَبِّ النَّاسِ مَلِكِ النَّاسِ ﴾ إلى آخره ، وبـ ﴿ اللهُ الَّذي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴾ آية الكرسي إلى آخرها» .

[٢٠٧١ / ٢] من مسموعات السيد ناصح الدين أبي البركات : عن أمير المؤمنين عليه السلام قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم : ياعليّ: إقرأ في دبر كل صلاة مكتوبة « آية الكرسي » ، فإنّه لا يحافظ عليها إلّا نبيّ أو صدّيق أو شهيد .

* دعاء آخر *

[٢٠٧٢ / ١] قال الصادق عليه السلام : أدنى ما يجزىء من الدعاء

دعاء اخر

١ـ الكافي ٢ : ٨/٣٩٩ ، الفقيه ١ : ٢١٦/ ٩٦٠ .

٢ـ وكذا في: قرب الاسناد : ٥٦ ، دعائم الاسلام ١ : ١٦٨ .

دعاء اخر

١ـ الفقيه ١ :٩٤٨/٢١٢ ، التهذيب ٢ : ٤٠٧/١٠٧ .

بعد المكتوبة أن يقول : « اللهمّ صلِّ على محمّد وآل محمّد ، اللهمّ إنّا نسألك من كل خير أحاط به علمك ، ونعوذ بك من كل شرّ أحاط به علمك ، اللهمّ إنّا نسألك عافيتك في أُمورنا كلّها ، ونعوذ بك من خزي الدنيا وعذاب الآخرة » .

❊ دعاء آخر ❊

[٢٠٧٣ / ١] عنه عليه السلام قال : أتى جبرئيل عليه السلام إلى يوسف عليه السلام وهو في السجن فقال : يا يوسف قل في دبر كل صلاة فريضة : « اللهمّ اجعل لي من أمري فرجاً ومخرجاً ، وارزقني من حيث أحتسب ومن حيث لا أحتسب » .

❊ دعاء آخر ❊

[٢٠٧٤ / ١] وكان أبو جعفر عليه السلام يقول في دبر كل صلاة : « اللهمّ اهدني من عندك ،وأفض عليَّ من فضلك ، وانشر عليَّ من رحمتك ، وأنزل عليَّ من بركاتك » .

دعاء اخر

١ـ الكافي ٢ : ٧/٣٩٩ ، الفقيه ١: ٩٥٠/٢١٣ .

دعاء آخر

١ـ الفقيه ١ : ٩٥١/٢١٣ .

* دعاء آخر *

[٢٠٧٥ / ١] رُوي عن هلقام بن أبي هلقام أنّه قال : أتيت أبا إبراهيم عليه فقلت له : جعلت فداك علّمني دعاءً جامعاً للدنيا والآخرة وأوجزه .

فقال عليه السلام : قل في دبر صلاة الفجر إلى أن تطلع الشمس : « سبحان الله العظيم وبحمده ، استغفر الله وأسأله من فضله » .

قال هلقام : ولقد كنت أسوأ أهل بيتي حالاً فما علمت حتى أتاني ميراث من قِبَل رجل ما ظننت أن بيني وبينه قرابة ، وإنّي اليوم لمن أيسر أهل بيتي ، وما ذلك إلّا مما علّمني مولاي العبد الصالح موسى بن جعفر عليهما السلام .

* دعاء آخر *

« اللهمّ إنّي أسألك أن تصلّي على محمّد وآل محمّد ، وأسألك من خير ما أرجو وخير ما لا أرجو ، وأعوذ بك من شرّ ما أحذر ومن شرّ ما لا أحذر » .

واقرأ :«الحمد»و «آية الكرسي»و «شَهِدَاللّٰه»و «آيةالسخرة»﴿**إِنَّ رَبَّكُمُ اللهُ الَّذي...**﴾[١] إلى آخرها، وقل ثلاث مرّات: ﴿**سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ * وَسَلاَمٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ * وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ**﴾[٢]، وقل ثلاث مرّات: «اللهمّ صلّ على محمّد وآل محمّد، واجعل لي من أمري فَرَجاً ومخرجاً، وارزقني من حيث أحتسب ومن حيث لا أحتسب، يا ربّ محمّد وآل محمّد صلّ

دعاء آخر

١ ـ الكافي ٢ : ٤٠٠ / ١٢ . الفقيه ١ : ٢١٦ / ٩٦١ .

دعاء آخر

(١) الاعراف ٧ : ٥٤ .

(٢) الصافات : ٣٧ : ١٨٠ ـ ١٨٢ .

على محمّد وآل محمّد، وعجّل فرج محمّد وآل محمّد، واعتق رقبتي من النار».

* دعاء آخر *

[٢٠٧٦ / ١] روي : أنّ من دعا بهذا الدعاء عقيب كل فريضة وواظب على ذلك عاش حتى يملّ الحياة ويتشرف بلقاء صاحب الأمر عجّل الله فرجه، وهو : « **اللهمّ صلّ على محمّد وآل محمّد ، اللهمّ إنّ رسولك الصادق المصدق صلواتك عليه وآله قال : إنّك قلت : ما ترددت في شيء أنا فاعله كترددي في قبض روح عبدي المؤمن ، يكره الموت وأنا أكره مساءته ، اللهمّ فصلّ على محمّد وآل محمّد وعجّل لوليك الفرج والنصر والعافية ، ولا تسوؤني في نفسي ولا في فلان** » قال : وتذكر من شئت .

* دعاء آخر *

[٢٠٧٧ / ١] يقول ثلاث مرّات وهو آخذ بلحيته بيده اليمنى ويده اليسرى مبسوطة باطنها مما يلي السماء : « **يا ذا الجلال والإكرام صلّ على محمّد وآل محمّد وأجرني من النار** » . ثمّ يرفع يده اليمنى ويجعل باطنها مما يلي السماء ويقول ثلاث مرّات : « **يا عزيز يا كريم يا غفور يا رحيم** » .

ثمّ يقلبها ويجعل ظاهرها مما يلي السماء ويقول ثلاث مرّات : « **صلّ على**

دعاء آخر

١ ـ مصباح المتهجّد : ٥١.

دعاء آخر

١ ـ مصباح المتهجّد : ٤٩

محمّد وآل محمّد وأجرني من العذاب الأليم » .

ثمّ يخفضها ويقول : « صلّ على محمّد وآل محمّد وفقّهني في الدين ، وحبّبني إلى المسلمين ، واجعل لي لسان صدق في الآخرين ، وارزقني هيبة المتقين ، يا الله يا الله يا الله ، أسألك بحقّ من حقّه عليك عظيم أن تصلّي على محمّد وآل محمّد وأن تستعملني بما عرّفتني من حقّك ، وأن تبسط عليَّ من حلال رزقك » .

* دعاء آخر *

[٢٠٧٨ / ١] « بسم الله الرحمن الرحيم ، حسبي الله لديني ، وحسبي الله لدنياي ، وحسبي الله لآخرتي ، وحسبي الله لما أهمّني ، وحسبي الله لمن بغىٰ عليَّ ، وحسبي الله عند الموت ، وحسبي الله عند مسألة القبر ، وحسبي الله عند الميزان،وحسبي الله عند الصراط ، وحسبي الله لا اله الّا هو عليه توكّلت وهو ربّ العرش العظيم » .

* دعاء آخر وهو من دعاء السر *

[٢٠٧٩ / ١] يا محمّد، من أراد من أُمتك أن أرفع صلاته مضاعفةً فليقل خلف كل ما افترضت عليه مع رفع يديه: «يا مبدئ الأسرار، يا مبين الكتمان[1]، يا شارع الأحكام، ويا بارئ الأنعام، ويا خالق الأنام، ويا فارض الطاعة، ويا ملزم الدين[2]، ويا موجب التعبد، أسألك بحقّ تزكية كل صلاة زكّيتها، وبحقّ

دعاء آخر

١ ـ مصباح المتهجّد: ٥٣.

دعاء آخر

١ ـ مصباح المتهجد : ٢١٠ .

(١) في هامش « ث » : الكتاب خ ل .

(٢) في نسخة « م » : الجماعة .

من زكَّيتهـا له، ومن زكّيتهـا به، أن تجعل صلاتي هذه زاكيةً متقبّلةً بتقبلكها، وتصييرك ديني بها زاكياً، وإلهامك قلبي حسن المحافظة عليها، حتى تجعلني من أهلها الذين ذكرتهم فيها بالخشوع. أنت ولي الحمد كلّه، فلا إله إلا أنت، فلك الحمد كلّه بكل حمد أنت له وليّ. وأنت ولي التوحيد كلّه، فلا إله إلّا أنت فلك التوحيد كلّه بكل توحيد أنت له ولي. وأنت ولي التهليل كلّه، فلا إله إلّا أنت فلك التهليل كلّه بكل تهليل أنت له ولي. وأنت ولي التكبير كلّه، فلا إله إلّا أنت فلك التكبير كلّه بكل تكبير أنت له ولي. وأنت ولي التسبيح كلّه، فلا إله إلّا أنت فلك التسبيح كلّه بكل تسبيح أنت له ولي. ربّ عدّ عليَّ في صلاتي هذه برفعكها زاكية متقبلة، إنّك أنت السميع العليم».

فإنّه إذا قال ذلك رفعت صلاته مضاعفة في اللوح المحفوظ .

* * *

[٢٠٨٠ / ١] روى محمّد بن مسلم عن أحدهما عليهما السلام قال : الدعاء دبر الصلاة المكتوبة أفضل من الدعاء دبر التطوع كفضل المكتوبة على التطوع .

[٢٠٨١ / ٢] وروي عن الباقر عليه السلام قال : الدعاء بعد الفريضة أفضل من الصلاة تنفلاً .

[٢٠٨٢ / ٣] عن أبي الحسن العسكري ، عن أبيه ، عن آبائه ، عن

---

١ ـ التهذيب ٢ : ١٠٤ / ٣٩٢ .

٢ ـ الكافي ٣ : ٣٤٢ / ٥ ، الفقيه ١ : ٢١٦ / ٩٦٢ ، التهذيب ٢ : ١٠٣ / ٣٨٩ .

٣ ـ عيون أخبار الرضا (ع) ٢ : ٢٨ / ٢٢ ،أمالي الطوسي ١: ٢٩٥و ٢: ٢٠٩،صحيفةالامامالرضا(ع) :

علي بن أبي طالب عليهم السلام أنّه قال : من صلّى لله سبحانه وتعالى صلاةً مكتوبة فله في أثرها دعوة مستجابة .

* في سجدة الشكر *

[٢٠٨٣ / ١] روى إسحاق بن عمار ، عن أبي عبدالله عليه السلام أنّه قال : كان موسى بن عمران عليه السلام إذا صلّى لم ينفتل حتى يلصق خده الأيمن بالأرض وخده الأيسر بالأرض .

[٢٠٨٤ / ٢] وقال أبو جعفر عليه السلام : أوحى الله تبارك وتعالى إلى موسى عليه السلام : أتدري لم اصطفيتك بكلامي دون خلقي ؟

قال موسى عليه السلام : لا يا ربّ .

قال تعالى : يا موسى إنّي قلّبت عبادي ظهراً لبطن فلم أجد فيهم أحداً أذل لي نفساً منك ، يا موسى إنّك إذا صلّيت وضعت خديك على التراب .

[٢٠٨٥ / ٣] وقال الصادق عليه السلام : إنّ العبد إذا سجد فقال: «ياربّ يا ربّ يا ربّ » حتى ينقطع نفسه ، قال له الربّ تبارك وتعالى : « لبيك ما حاجتك » ؟.

[٢٠٨٦ / ٤] عن مرازم ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : سجدة الشكر واجبة على كل مسلم ، تتمّ بها صلاتك ، وترضي بها ربّك ، وتعجب

---

٨٤ / ١٠ .

في سجدة الشكر

١ ـ الفقيه ١ : ٢١٩ / ٩٧٣ ، التهذيب ٢ : ١٠٩ / ٤١٤ .

٢ ـ الفقيه ١ : ٢١٩ / ٩٧٤ .

٣ ـ الفقيه ١ : ٢١٩ / ٩٧٥ .

٤ ـ الفقيه ١ : ٢٢٠ / ٩٧٨ ، التهذيب ٢ : ١١٠ / ٤١٥ .

الملائكة منك ، وإنّ العبد إذا صلّى ثمّ سجد سجدة الشكر فتح الربّ تبارك وتعالى الحجاب بين العبد وبين الملائكة فيقول : يا ملائكتي انظروا إلى عبدي أدّى فرضي ، وأتمّ عهدي ، ثمّ سجد لي شاكراً على ما أنعمت به عليه ، يا ملائكتي ماذا له ؟

قال : فتقول الملائكة : يا ربّنا رحمتك .

ثمّ يقول الربّ تبارك وتعالى : ثمّ ماذا له ؟

فتقول الملائكة : يا ربّنا له جنّتك .

فيقول الربّ تبارك وتعالى : ثمّ ماذا له ؟

فتقول الملائكة : كفاية مهمة .

فيقول الربّ تبارك وتعالى: ثمّ ماذا له ؟

قال : فلا يبقى شيء من الخير إلّا قالته الملائكة ، فيقول الله تبارك وتعالىٰ: يـاملائكتي ثمّ ماذا له ؟

فتقول الملائكة : يا ربّنا لا علم لنا .

قال : فيقول الله تبارك وتعالى : أشكر له كما شكر لي ، وأُقبل عليه بفضلي وأُريه وجهي(١) .

[٢٠٨٧ / ٥] وكان علي بن الحسين عليهما السلام يقول في سجـوده: «اللهمّ إن كنت قد عصيتكِ فإنّي قد أطعتك في أحبّ الأشياء إليك وهو الإيمان

---

(١) في التهذيب : رحمتي ، وفي الفقيه كما في كتابنا ، إلّا أنّ الصدوق رحمه الله أورد عليه بيانا ذكرفيه: مـن وصف الله تعالىٰ ذكره بالوجه كالوجوه فقد كفر وأشرك. ووجهه أنبياؤه وحججه صلوات الله عليهم وهم الذين يتوجّه بهم العباد الى الله عز وجل والى معرفته ومعرفة دينه ، والنظر اليهم في يوم القيامة ثواب عظيم يفوق على كل ثواب ، وقد قال الله عز وجل ﴿ كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ وَيَبْقَىٰ وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ﴾ وقال عز وجل ﴿ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ ﴾ يعني : فثمّ الوجه الى الله ، ولايجب أن ينكر من الاخبار ألفاظ القرآن .

٥ ـ الفقيه ١ : ٢١٩ / ٩٧٦ .

بك منّاً منّك عليّ لا منّاً منّي عليك ، وتركت معصيتك في أبغض الأشياء إليك وهو أن أدعو لك ولداً أو وأدعو لك شريكاً منّاً منّك عليّ لا منّاً منّي عليك ، وعصيتك في أشياء على غير وجه مكابرة ولا معاندة ، ولا استكبار عن عبادتك ، ولا جحود لربوبيتك ، ولكن أتّبعت هواي ، واستزلني الشيطان بعد الحجة والبرهان ، فإن تعذبني فبذنوبي غير ظالم ، وإن تغفر لي وترحمني فبجودك يا أرحم الراحمين » .

[٢٠٨٨ / ٦] وفي رواية إبراهيم بن عبد الحميد : أنّ الصادق عليه السلام قال لرجل : إذا أصابك همّ فامسح يدك على موضع سجودك ثمّ أمر يدك على وجهك من جانب خدك الأيسر وعلى جبهتك إلى جانب خدك الأيمن ثمّ قل : « بسم الله الذي لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم ، اللهم أذهب عني الهمّ والحزن - ثلاثاً -».

[٢٠٨٩ / ٧] وروي : أنّ من قال وهو ساجد : « يا ربّاه يا سيداه » حتى ينقطع نفسه أُجيب : سلّ حاجتك .

[٢٠٩٠ / ٨] وكان بعض الصادقين عليهم السلام يقول في سجوده: «سجدت لك يا ربّ طالباً من ثوابك ، سجدت لك يا ربّ هارباً من عقابك ، سجدت لك يا ربّ خائفاً من سخطك ».

ثمّ يقول : « يا الله يا ربّاه يا الله يا ربّاه » حتى ينقطع النفس ، ثمّ يدعو .

[٢٠٩١ / ٩] وروي عن الصادق عليه السلام أنّه قال : مرّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم برجل وهو ساجد ويقول : « يا ربّ ماذا عليك أن ترضي

---

٦ ـ الفقيه ١ : ٢١٨ / ٩٦٨ .

٧ ـ الفقيه ١ : ٢١٩ / ٩٧٥ ، امالي الصدوق: ٣٣٥ / ٦.

٨ ـ نقله المجلسي في البحار ٨٦ : ٢٠٦.

٩ ـ نقله المجلسي في البحار ٨٦ : ٢٠٦.

عنّي كل من كان له عندي تبعة ، وأن تغفر لي ذنوبي ،وأن تدخلني الجنة برحمتك، فإنّما عفوك عن الظالمين وأنا من الظالمين ، فلتسعني رحمتك يا أرحم الراحمين» .

فقال له رسول الله صلّى الله عليه واله وسلم : إرفع رأسك فقد استجيب لك ، إنّك دعوت بدعاء نبيّ كان على عهد عاد .

❋ ❋ ❋

في أدعية تتعلّق بحالتي النوم والانتباه

* فيما يفعل عند النوم *

[٢٠٩٢ / ١] عن الصادق عليه السلام قال : إنّ الله تبارك وتعالى يبغض كثرة النوم وكثرة الفراغ .

[٢٠٩٣ / ٢] وقال عليه السلام أيضاً : كثرة النوم مذهبة للدين والدنيا .

[٢٠٩٤ /٣] وقال عليه السلام : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: النـــوم من أوّل النهار خُرق ، والقائلة نعمة ، والنوم بعد العصر حمق ، وبين العشائين يحرم الرزق .

[٢٠٩٥ / ٤] قال الصادق عليه السلام : مَن تطهّر ثمّ أوى إلى فراشه بات وفراشه كمسجده ، وإن ذكر أنّه على غير وضوء فليتيمم من دثاره كائناً ما

فيما يفعل عند النوم

١ ـ الكافي ٥ : ٨٤ / ٣

٢ ـ الكافي ٥ : ٨٤ / ١ .

٣ ـ الفقيه ١ : ٣١٨ / ١٤٤٦ (وفيه عن الباقر عليه السلام وبزيادة فيه) .

٤ ـ الفقيه ١ : ٢٩٦ / ١٣٥٣ ، التهذيب ٢ : ١١٦ / ٤٣٤ .

كان ، فإن فعل ذلك لم يزل في الصلاة وذكر الله عزّ وجل .

[٢٠٩٦ / ٥] وعنه عليه السلام قال : إذا دخل عليك المصباح فقل: «اللهمّ اجعل لنا نوراً نمشي به في الناس ولا تحرمنا نورك يوم نلقاك، اللهمّ واجعل لنا نوراً إنك نورٌ لا إله إلّا أنت » .

وإذا انطفأ السراج فقل : « اللهمّ أخرجنا من الظلمات إلى النور » .

[٢٠٩٧ / ٦] عن محمد بن مسلم قال : قال لي أبو جعفر عليه السلام: إذا توسّد الرجل يمينه فليقل : « بسم الله ، اللهمّ إنّي أسلمت نفسي إليك ، ووجّهت وجهي إليك ، وفوّضت أمري إليك ، وألجأت ظهري إليك ، توكّلت عليك رهبة منك ورغبة إليك ، لا ملجأ ولا منجى منك إلّا إليك ، آمنت بكتابك الذي أنزلت وبرسولك الذي أرسلت » . ويسبّح تسبيح فاطمة عليها السلام .

ومن أصابه فزع عند منامه فليقرأ إذا أوى إلى فراشه : « المعوذتين » و «آية الكرسي».

[٢٠٩٨ / ٧] عن الصادق عليه السلام قال : إقرأ ﴿ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ ﴾ و ﴿ قُلْ يٰأَيُّهَا الْكٰافِرُونَ ﴾ عند منامك ، فإنّها براءة من الشرك ، و ﴿ قُلْ هُوَ اللهُ أَحدٌ ﴾ نسبة الربّ عزّ وجلّ .

[٢٠٩٩ / ٨] وروي عن أمير المؤمنين عليه السلام أنّه قال : سمعت نبيّكم صلّى الله عليه وآله وسلّم على أعواد المنبر وهو يقول : مَن قرأ « آية الكرسي » في دبر كل صلاة مكتوبة لم يمنعه من دخول الجنّة إلّا الموت ، ولا يواظب عليها إلّا صدِّيق أو عابد .

---

٥ ـ عنه المجلسي في البحار ٧٦ : ١٩٥ / ١٢

٦ ـ الفقيه ١ : ٢٩٦ / ١٣٥٤ ، التهذيب ٢ : ١١٦ / ٤٣٥ .

٧ ـ الفقيه ١ : ٢٩٧ / ١٣٥٦ ، التهذيب ٢ : ١١٦ / ٤٣٧ .

٨ ـ مجمع البيان ١ : ٣٦٠ . «دون ذيل الحديث».

ومَن قرأهـا إذا أخـذ مضجعـه آمنه الله على نفسه وجاره وجار جاره والأبيات حوله .

[٢١٠٠ / ٩] قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم : من قرأ ﴿ قُلْ هُوَ اللهُ أحدٌ ﴾ [مائة مرّة] حين يأخذ مضجعه غفر الله له ذنوب خمسين سنة .

[٢١٠١ / ١٠] عن محمّد بن مسلم ، عن أحدهما عليهما السلام قال : لا يدع الرجل أن يقول عند منامه:

« أُعيذ نفسي وذرّيتي وأهل بيتي ومالي بكلمات الله التامّات ، من كل شيطان [وهامّة][1] ، ومن كلّ عين لامّة»، فذلك الذي عوَّذ به جبرئيل عليه السلام الحسن والحسين عليهما السلام.

[٢١٠٢ / ١١] وقال الصادق عليه السلام : مَن قال حين يأخذ مضجعه ـ ثلاث مرّات ـ : « الحمد لله الذي علا فقهر ، والحمد لله الذي بطن فخبر، والحمـد لله الذي ملك فقدر ، والحمد لله الذي يحيي الموتى ويميت الأحياء وهو على كل شيء قدير » خرج من الذنوب كيوم ولدته أُمه .

[٢١٠٣ / ١٢] عن النبيّ صلّى الله عليه وآلـه وسلّم قال : من قـرأ ﴿أَلْهَاكُمُ التَّكَـاثُرُ﴾ عند منامه وقي فتنة القبر .

---

٩ ـ الكافي ٢ : ٤٥٤ / ٤ ، أمالي الصدوق : ٢١ / ٣ ، التوحيد : ٩٤ / ١٢ ، ثواب الاعمال : ١٥٦ /٥، مجمع البيان ٥ : ٥٦١ .

١٠ ـ الفقيه ١ : ٢٩٧ / ١٣٥٥ ، التهذيب ٢ : ١١٦ / ٤٣٦ .

(١) أثبتناها من الفقيه والتهذيب.

١١ ـ الكافي ٢ : ٣٨٩ / ١ ، الفقيه ١ : ٢٩٧ / ١٣٥٧ ، ثواب الاعمال : ١٨٤ / ١ ، التهذيب ٢ : ١١٧ / ٤٣٨ .

١٢ ـ الكافي ٢ : ٤٥٦ / ١٤ ، مصباح المتهجد : ١٠٧ .

* في الفزع *

[٢١٠٤ / ١] وان فزعت من الليل فقل ـ عشر مرّات ـ : « أعوذ بكلمات الله من غضبه ، ومن عقابه ، ومن شرّ عباده ، ومن همزات الشياطين وأن يحضرون » ، فإنّ النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم كان يأمر به .

* فيمن خاف من اللصوص *

[٢١٠٥ / ١] قال أمير المؤمنين عليه السلام : إذا أراد أحدكم النوم فليضع يده اليمنى تحت خدّه الأيمن وليقل : « بسم الله ، وضعت جنبي لله ، على ملّة إبراهيم عليه السلام ودين محمّد صلّى الله عليه وآله وسلّم وولاية من افترض الله طاعتة ، ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن ، أشهد أنّ الله على كل شيء قدير ».

فإنّ مَن قال ذلك عند منامه حفظ من اللص والهدم ، وتستغفر له الملائكة .

ومَن قرأ ﴿ قُلْ هُوَ اللهُ أَحدٌ ﴾ عند مضجعه وكّل الله به خمسين ملكاً يحرسونه ليلته .

في الفزع

١ ـ نقله المجلسي في البحار ٧٦ : ١٩٦ .

فيمن خاف من اللصوص

[٢١٠٦ / ٢] رُوي : أنّ مَن خاف اللصوص فليقرأ عند منامة : ﴿ قُلِ ٱدْعُوا۟ ٱللَّهَ أَوِ ٱدْعُوا۟ ٱلرَّحْمَٰنَ ﴾[1] إلى آخر السورة .

* في الاحتلام *

[٢١٠٧ / ١] عن الصادق عليه السلام قال : إذا خفت الجنابة فقل في فراشك : « اللهمّ إنّي أعوذ بك من الاحتلام ، ومن سوء الأحلام ، ومن أن يتلاعب بي الشيطان في اليقظة والمنام ».

* في خوف الأرق *

[٢١٠٨ / ١] فإذا خفت الأرق فقل عند منامك : « سبحان الله ذي الشأن ، دائم السلطان ، عظيم البرهان ، كل يوم هو في شأن » .

ثمّ قل : « يا مشبع البطون الجائعة ، ويا كاسي الجنوب العارية ، ويا مسكّن العروق الضاربة ، ويا منوّم العيون الساهرة ، سكّن عروقي الضاربة ، وائذن لعيني نوماً عاجلاً » .

---

٢ ـ الفقيه ٤ : ٢٦٨ (وفيه من وصايا رسول الله (ص) لعلي (ع) : يا عليّ أمان لأُمّتي من السرق ﴿قُلِ ٱدْعُوا۟ اللّٰهَ أَوِ ٱدْعُوا۟ ٱلرَّحْمَٰنَ ...﴾ ، وفي مصباح المتهجد:١٠٧ ، أورده الشيخ الطوسي كما في كتابنا .

(١) الاسراء ١٧ : ١١٠ .

في الاحتلام

١ ـ الكافي ٢ : ٣٨٩ / ٥ ، الفقيه ١ : ٢٩٨ / ١٣٦١ ، مصباح المتهجد : ١٠٨ .

في خوف الارق

١ ـ مصباح المتهجد : ١٠٧ .

* آخر *

[٢١٠٩ / ١] إقرأ « آية الكرسي » و ﴿ إذ يُغَشّيكُمُ النُّعاسَ أَمَنَةً مِنهُ ﴾[١] إلى آخر الآية ﴿ وَجَعَلْنا نَوْمَكُمْ سُباتاً ﴾[٢] .

* في الهدم *

[٢١١٠ / ١] فإذا خفت الهدم عند الزلزلة فاقرأ عند منامك ﴿ إنَّ اللهَ يُمْسِكُ ٱلسَّمَوٰاتِ وَٱلْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا وَلَئِنْ زَالَتَا إنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ إنَّهُ كانَ حَلِيماً غَفُوراً ﴾[١] .

* في رقية العقرب ولدغه *

[٢١١١/١] عن أبي جعفر عليه السلام قال: مَن قال هذه الكلمات فأنا ضامن أن لا يصيبه عقرب ولا هامّة حتى يصبح : « أعوذ بكلمات الله التامّات التي لا

آخر

١ ـ عنه المجلسي في البحار ٧٦ : ١٩٧ .

(١) الانفال ٨ : ١١ .

(٢) النبا ٧٨ : ٩ .

في الهدم

١ ـ الفقيه ١ : ٢٩٨ / ١٣٦٢ ، التهذيب ٢ : ١١٧ / ٤٤٠ ، (وفيهما : عن أبي الحسن الرضا عن أبيه عليهم السلام قال : لم يقل أحد قط أراد أن ينام ﴿ إن الله .... ﴾ الى آخر الآية فسقط عليه البيت .

(١) فاطر ٣٥ : ٤١ .

في رقية العقرب ولدغه

١ ـ الفقيه ١ : ٢٩٨ / ١٣٦٠ ، التهذيب ٢ : ١١٧ / ٤٣٩ .

يجاوزهنّ برٌّ ولا فاجر من شرّ ماذرأ ، ومن شرّ ما برأ ، ومن شرّ كل دابة هو آخذ بناصيتها ، إنّ ربّي على صراط مستقيم » .

[٢١١٢ / ٢] كان أبـو الحسن الرضا عليه السلام إذا نظر إلى هذه الكواكب التي يقال لها السُّها[1] في بنات النعش[2] قال « اللهمّ ربّ هود بن أسية آمني شرّ كل عقرب أو حيّة » .

قال : وكان يقول : مَن تعوَّذ بها ثلاث مرّات حين ينظر إليها بالليل لم يصبه عقرب ولا حيَّة .

❊ آخر ❊

[٢١١٣ / ١] لأبي عبدالله عليه السلام قال له إسحاق بن عمار : إنّي خفت العقارب ، فقال لي : انظر إلى بنات نعش الكواكب الثلاثة ، الأوسط منها بجنبه كوكب صغير قريب منه تسمّيه العرب : السّها ، ونسمّيه نحن :أسلم، تحـدّ النظر إليه كل ليلة وقل ثلاث مرّات : « اللهمّ يا ربّ أسلم صلِّ على محمّد

---

٢ ـ نقله المجلسي في البحار ٩٥ : ١٤٥ .

(١) السُّها : كويكب صغير خفي الضوء في بنات نعش الكبرىٰ ، والناس يمتحنون به أبصارهم ، يقال : إنّه الذي يسمّىٰ أسلم مع الكوكب الاوسط من بنات نعش ، وفي المثل : أريها السُّها وتريني القمر .

لسان العرب ١٤ : ٤٠٨ .

(٢) بنات النعش : سبعة كواكب : أربعة منها نعش لأنّها مربعة ، وثالثة بنات نعش ، الواحد ابن نعش لانّ الكواكب مذكر فيذكرونه علىٰ تذكيره ، واذا قالوا ثلاث أو أربع دهبوا الى البنات .

وقيل : شبّهت بحملة النعش في تربيعها .

لسان العرب ٦ : ٣٥٥ .

آخر

١ ـ نقله المجلسي في البحار ٩٥ : ١٤٥ .

وآل محمّد وعجّل فرجهم وسلّمنا من شرّ كل ذي شرّ » .

قال إسحاق : فما تركته في دهري إلّا مرّة واحدة فضربني العقرب .

* في الانتباه *

[٢١١٤ / ١] عن أبي عبدالله عليه السلام قال : ما من عبد يقرأ آخر الكهف ﴿ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ ... ﴾ حين ينام إلّا استيقظ في الساعة التي يريد .

* فيمن أراد الانتباه للصلاة *

[٢١١٥ / ١] عن الصادق عليه السلام قال : قال النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم : من أراد شيئاً من قيام الليل وأخذ مضجعه فليقل : « اللهمّ لا تؤمني مكرك ، ولا تنسني ذكرك ، ولا تجعلني من الغافلين ، أقوم ساعة كذا وكذا » .

فإنّه يوكّل الله عزّ وجلّ به ملكاً ينبهه تلك الساعة .

[٢١١٦ / ٢] وكان رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يستاك إذا أراد أن ينام ويأخذ مضجعه .

[٢١١٧ / ٣] وكان صلّى الله عليه وآله وسلّم إذا أوى إلى فراشه اضطجع

في الإنتباه

١ ـ الكافي ٢ : ٣٩٢ / ١٧ .

فيمن أراد الانتباه للصلاة

١ ـ الكافي ٢ : ٣٩٢ / ١٨ .

٢ ـ الكافي ٣ : ٤٤٥ /ضمن الحديث ١٣ (ما يدل عليه) .

٣ ـ سنن الترمذي : الدعوات (٣٣٩٦) ، سنن أبي داود : الادب (٥٠٤٥) ، الانوار في شمائل النبيّ المختار ١ : ٣٥٧ / ٤٧٧ .

على شقه الأيمن ووضع يده اليمنى تحت خذه الأيمن .

[٢١١٨ / ٤] وقال أبو عبدالله عليه السلام : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم : إذا أوى أحدكم إلى فراشه فليمسحه بصَنِفَة إزاره[١] ، فإنّه لا يدري ما حدث عليه ، ثمّ ليقل : « اللهمّ إن أمسكت نفسي في منامي فاغفر لها ، وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين » .

* دعاء في وقت الانتباه *

[٢١١٩ / ١] وكان أبو عبدالله عليه السلام إذا قام آخر الليل رفع صوته حتى يسمع أهل الدار ؛ يقول : « اللهمّ أعنّي على هول المطلع ، ووسّع عليَّ المضطجع ، وارزقني خير ما قبل الموت ، وارزقني خير ما بعد الموت » .

[٢١٢٠ / ٢] عنه عليه السلام قال : ما استيقظ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم من نوم إلّا خرّ لله عزّ وجلّ ساجداً .

[٢١٢١ / ٣] وكان صلّى الله عليه وآله وسلّم إذا نام تنام عيناه ولا ينام قلبه ويقول : إنّ قلبي ينتظر الوحي .

[٢١٢٢ / ٤] وكان صلّى الله عليه وآله وسلّم إذا راعه شيء في منامه

---

٤ ـ قرب الاسناد : ١١ ، علل الشرائع : ٥٨٩ / ٣٤ .

(١) صَنِفَة الإزار (بكسر النون) : طُرته التي عليها الهدب ، وقيل : هي حاشيته . لسان العرب ٩ : ١٩٨ .

دعاء في وقت الإنتباه

١ ـ الكافي ٢ : ٣٩١ / ١٣.

٢ ـ نقله المجلسي في البحار ٧٦ : ٢٠٣ .

٣ ـ نقله المجلسي في البحار ٧٦ : ٢٠٣ .

٤ ـ نقله المجلسي في البحار ٧٦ : ٢٠٣ .

قال : « هو الله لا شريك له » .

[٢١٢٣ / ٥] وكان صلّى الله عليه وآله وسلّم كثير الرؤيا ولا يرى رؤيا إلّا جاءت مثل فلق الصبح .

[٢١٢٤ / ٦] وكان صلّى الله عليه وآله وسلّم إذا استيقظ من نومه يقول : « سبحان الذي يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير » .

[٢١٢٥ / ٧] وإذا قام صلّى الله عليه وآله وسلّم للصلاة قال : « الحمد لله نور السموات والأرض ، والحمد لله قيّوم السموات والأرض ، والحمد لله ربّ السموات والأرض ومن فيهنّ ، أنت الحقّ ، وقولك الحقّ ، ولقاؤك حقّ ، والجنة حقّ ، والنار حقّ ، والساعة حقّ ، اللهمّ لك أسلمت ، وبك آمنت ، وعليك توكّلت ، وإليك أنبت ، وبك خاصمت ، وإليك حاكمت ، فاغفر لي ما قدّمت وما أخرّت ، وما أسررت وما أعلنت ، أنت إلهي لا إله إلّا أنت » ، ثم يستاك قبل الوضوء .

[٢١٢٦ / ٨] قال أمير المؤمنين عليه السلام : كان رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يقول حين يستيقظ من منامه : « الحمد لله الذي بعثني من مرقدي هذا ولو شاء لجعله إلى يوم القيامة ، الحمد لله الذي جعل الليل والنهار خلفة لمن أراد أن يذّكر أو أراد شكوراً ، الحمد لله الذي جعل الليل لباساً ،والنوم سباتاً، وجعل النهار نشوراً ، لا إله إلّا أنت سبحانك إنّي كنت من الظالمين ، الحمد لله الذي لا تجنّ منه البحور ، ولا تكنّ منه الستور ، ولا يخفى عليه ما في الصدور » .

---

٥ ـ نقله المجلسي في البحار ٧٦ : ٢٠٣ .

٦ ـ نقله المجلسي في البحار ٧٦ : ٢٠٣ .

٧ ـ نقله المجلسي في البحار ٧٦ : ٢٠٣ .

٨ ـ نقله المجلسي في البحار ٧٦ : ٢٠٣ .

[٢١٢٧ / ٩] عن الصادق عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : إذا انتبه أحدكم من نومه فليقل : « لا إله إلّا هو الحي القيّوم وهو على كل شيء قدير ، سبحان ربّ النبيّين وإله المرسلين ، سبحان رب السموات السبع وما فيهنّ وربّ العرش العظيم والحمد لله ربّ العالمين » .

فإذا جلس فليقل قبل أن يقوم : « حسبي الربّ من العباد ، حسبي الذي هو حسبي منذ قط حسبي الله ونعم الوكيل».

* دعاء آخر *

[٢١٢٨ / ١] « الحمد لله الذي أحياني بعد أن أماتني وإليه النشور ، الحمد لله الذي ردَّ عليَّ روحي لأحمده وأعبده » .

[٢١٢٩ / ٢] وإذا نظرت إلى السماء فقل : « يا نور النور ، يا مدبّر الامور ، يا من يلي التدبير ، ويمضي المقادير ، امضِ مقادير يومي هذا إلى السلامة والعافية » .

ثمّ اقرأ الآيات الخمس من آل عمران : ﴿ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمٰوٰاتِ والْأَرْضِ ـ إلى قوله ـ إِنَّكَ لاٰ تُخْلِفُ الْمِيعٰادَ ﴾[1] .

---

٩ ـ نقله المجلسي في البحار ٧٦ : ٢٠٤ .

دعاء آخر

١ ـ مصباح المتهجد : ١٠٩ .

٢ ـ مصباح المتهجد : ١١١ (باختلاف يسير) .

(١) آل عمران ٣ : ١٩٠ ـ ١٩٤ .

* في صراخ الديك *

[٢١٣٠ / ١] قال الصادق عليه السلام : إذا سمعت صراخ الديك فقل: « سبّوح قدّوس ربّ الملائكة و الروح ، سبقت رحمتك غضبك ، لا إله إلّا أنت سبحانك وبحمدك ، عملت سوءاً وظلمت نفسي ، فاغفر لي فإنّه لا يغفر الذنوب إلّا أنت » .

[٢١٣١ / ٢] وقال عليه السلام : تعلّموا من الديك خمس خصال : محافظته على أوقات الصلاة ، والغيرة ، والسخاء ، والشجاعة ، وكثرة الطروقة .

[٢١٣٢ / ٣] وقال عليه السلام : تعلّموا من الغراب ثلاث خصال : استتاره بالسفاد[1] ، وبكوره في طلب الرزق ، وحذره .

* دعاء في جوف الليل *

[٢١٣٣ / ١] كان علي بن الحسين عليهما السلام يدعو بهذا الدعاء في جوف الليل إذا هدأت العيون : « إلهي غارت نجوم سمائك ، ونامت عيون أنامك، وهدأت أصوات عبادك وأنعامك ، وغلّقت الملوك عليها أبوابها ، طاف عليها

في صراخ الديك

١ ـ الكافي ٢ : ٣٩١ / صدر الحديث ١٢ . الفقيه ١ : ٣٠٥ / ١٣٩٥

٢ ـ الفقيه ١ : ٣٠٥ / ١٣٩٦ .

٣ ـ الفقيه ١ : ٣٠٦ / ١٣٩٧

(١) السفاد : نزو الذكر على الانثى
لسان العرب ٣ : ٢١٨ .

دعاء في جوف الليل

حرّاسها ، واحتجبوا عمن يسألهم حاجة ، أو ينتجع منهم فائدة ، وأنت إلهي حيّ قيّوم ، لا تأخذك سنة ولا نوم ، ولا يشغلك شيء عن شيء ، أبواب سمائك لمن دعـاك مفتّحـات ، وخـزائنك غير مغلّقات ، وأبواب رحمتك غير محجوبات ، وفوائدك لمن سألكها غير محظورات ، بل هي مبذولات .

أنت إلهي الكريم الذي لا تردّ سائلاً من المؤمنين سألك ، ولا تحتجب عن أحد منهم أرادك ، لا وعزّتك وجلالك لا تُختزل حوائجهم دونك ، ولا يقضيها أحد غيرك ، اللهمّ وقد تراني ووقوفي وذلّ مقامي بين يديك ، وتعلم سريرتي ، وتطّلع على ما في قلبي ، وما يصلح به أمر آخرتي ودنياي .

اللهمّ إن ذكرت الموت وهول المطلع والوقوف بين يديك نغصّني مطعمي ومشربي ، وأغصّني بريقي ، وأقلقني عن وسادي ، ومنعني رقادي ، كيف ينام من يخاف بيات ملك الموت في طوارق الليل وطوارق النهار ؟ أم كيف ينام العاقل وملك الموت لا ينام ، لا بالليل ولا بالنهار يطلب قبض روحي بالبيات أو في آناء الساعات ؟ » .

ثمّ يسجد ويلصق خدّه بالتراب وهو يقول : « أسألك الرَّوح والراحة عند الموت ، والعفو عنّي حين ألقاك » .

[٢١٣٤ / ٢] وقال النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم لعليّ عليه السلام في وصيّته : يا علي صلِّ من الليل ولو قدر حلب شاة ، وبالأسحار فادع ، لا تُردّ لك دعوة ، فإنّ الله تبارك وتعالى يقول : ﴿ وَٱلْمُسْتَغْفِرِينَ بِٱلأَسْحَارِ ﴾[١] .

---

٢ ـ نقله المجلسي في البحار ٨٧ : ١٦٧ / ١١ .

(١) آل عمران ٣ : ١٧ .

* في دعاء الوتر *

[٢١٣٥ / ١] روي عن معروف بن خرّبوذ ، عن أحدهما ـ يعني أبا جعفر أو أبا عبدالله عليهما السلام ـ قال : قل في قنوت الوتر : « لا إله إلّا الله الحليم الكريم ، لا إله إلّا الله العليّ العظيم ، سبحان الله رب السموات السبع ورب الأرضين السبع وما فيهنّ وما بينهنّ ورب العرش العظيم ، اللهم أنت الله نور السموات والأرض ، وأنت الله زين السموات والأرض ، وأنت الله جمال السموات والأرض ، وأنت الله عماد السموات والأرض ، وأنت الله قوّام السموات والأرض ، وأنت الله صريخ المستصرخين ، وأنت الله غياث المستغيثين ، وأنت الله المفرّج عن المكروبين ، وأنت الله المروّح عن المغمومين ، وأنت الله مجيب دعوة المضطرّين ، وأنت الله إله العالمين ، وأنت الله الرحمن الرحيم ، وأنت الله كاشف السوء ، وأنت الله الذي بك تنزل كل حاجة .

يا الله ليس يردُّ غضبك إلّا حلمك ، ولا ينجي من عذابك[(١)] إلّا رحمتك ، ولا ينجي منك إلّا التضرُّع إليك ، فهب لي من لدنك يا إلهي رحمة تغنيني بها عن رحمة من سواك ، بالقدرة التي بها أحييت جميع ما في البلاد ، وبها تنشر ميت العباد ، ولا تهلكني غمّاً حتى تغفر لي وترحمني وتعرّفني الإجابة في دعائي ، وارزقني العافية إلى منتهى أجلي ، وأقلني عثرتي ، ولا تشمت بي عدوّي ، ولا تمكّنه من رقبتي .

اللهم إن رفعتني فمن ذا الذي يضعني ، وإن وضعتني فمن ذا الذي يرفعني ، وإن أهلكتني فمن ذا الذي يحول بينك وبيني ، أو يتعرّض لك في شيء

في دعاء الوتر

١ ـ الفقيه ١ : ٣١٠ / ١٤١٢ .

(١) في نسخة « ث » : عقابك .

من أمري ، وقد علمت أن ليس في حكمك ظلم، ولا في نقمتك عجلة ، إنّما يعجل من يخاف الفوت ، وإنّما يحتاج إلى الظلم الضعيف ، وقد تعاليت عن ذلك يا إلهي فلا تجعلني للبلاء غرضاً ، ولا لنقمتك نصباً ، ومهّلني ونفّسني ، وأقلني عثرتي ، ولا تتبعني ببلاء على أثر بلاء ، فقد ترى ضعفي وقلة حيلتي ، استعيذ بك الليلة فأعذني، وأستجير بك من النار فأجرني ،وأسألك الجنة فلا تحرمني » .

ثم ادع الله بما أحببت واستغفر الله سبعين مرّة .

[٢١٣٦ / ٢] وأكثر من الأستغفار ما استطعت ، وليكن فيما تقول هذا الاستغفار : « اللهم إني أستغفرك وأتوب إليك من مظالم كثيرة لعبادك عندي ، فأيما عبد من عبيدك كانت له قبلي مظلمة ظلمتها إياه في بدنه أو عرضه أو ماله لا استطيع أداء ذلك إليه ، ولا تحلّلتها منه ، فأرضه عنّي بما شئت ، وكيف شئت ، وأنّى شئت ، وهبها لي .

وما تصنع بعذابي يا ربّ وقد وسعت رحمتك كل شيء ، وما عليك يا رب أن تكرمني برحمتك ، ولا تهينني بعذابك ؟ وما ينقصك يا رب أن تفعل بي ما سألتك وأنت واجد لكل خير ؟

اللهمّ إنّ استغفاري إياك مع اصراري للؤم ؛ وإنَ تركي الاستغفار لك مع سعة رحمتك لعجز ، اللهمّ كم تتحبّب اليَّ وأنت غني عنّي ، وكم أتبغّض إليك وأنا إليك فقير ، فسبحان من إذا وعد وفى ، وإذا توعَّد عفا » .

---

٢ ـ نقله المجلسي في البحار ٧٦ : ٢٠٤ / ١٢ .

* دعاء الحزين *

[٢١٣٧ / ١] كان يدعو به علي بن الحسين عليهما السلام بعد صلاة الليل : « أُناجيك يا موجود في كل مكان لعلك تسمع ندائي ، فقد عظم جرمي وقلَّ حيائي ، مولاي يا مولاي أي الأهوال أتذكر وأيّها أنسى ؟ ولو لم يكن إلّا الموت لكفى ، كيف وما بعد الموت أعظم وأدهى ؟

مولاي يا مولاي حتى متى وإلى متى أقول : لك العتبى ، مرّة بعد أُخرى ثم لا تجد عندي صدقاً ولا وفاءً؟ فياغوثاه ثم واغوثاه بك يا الله من هوى قد غلبني ، ومن عدوّ قد استكلب عليّ ، ومن دنيا قد تزيّنت لي ، ومن نفس أمّارة بالسوء إلّا ما رحم ربي .

مولاي يا مولاي إن كنت رحمت مثلي فارحمني ، وإن كنت قبلت مثلي فاقبلني ، يا قابل السحرة[1] اقبلني، يا من لم أزل أتعرّف منه الحسنى ، يا من يغذيني بالنعم صباحاً ومساءاً ارحمني يوم آتيك فرداً شاخصاً إليك بصري ، مقلداً عملي ، وقد تبرّأ جميع الخلق منّي ،نعم وأبي وأُمي ومن كان له كدي وسعيي، فإن لم ترحمني فمَن يرحمني ؟ ومَن يؤنس في القبر وحشتي ؟ ومَن ينطق لساني إذا خلوت بعملي وسألتني عما أنت أعلم به منّي ؟ فإن قلت : نعم ، فأين المهرب من عدلك ؟ وإن قلت : لم أفعل ، قلت : ألم أكن الشاهد عليك ؟

فعفوك عفوك يا مولاي قبل[2] سرابيل القطران ، عفوك عفوك يا مولاي

دعاء الحزين

١ ـ مصباح الكفعمي : ٥٤ (ولم ينسبه الى الامام عليه السلام) ، ونقله المرحوم السيد محسن الامين العاملي في الصحيفة الخامسة السجادية : ١٢٥ .

(١) في نسخة « م » : التوبة.

(٢) في نسخة « م » زيادة : ان تلبس الابدان .

قبل أن تغلَّ الأيدي إلى الأعناق ، يا أرحم الراحمين وخير الغافرين » .

* دعاء الاضطجاع *

[٢١٣٨ / ١] فإذا سلَّمت من ركعتي الفجر فاضطجع على يمينك مستقبل القبلة ، وضع خدَّك الأيمن على يدك اليمنى وقل : « استمسكت بعروة الله الوثقى التي لا انفصام لها ، واعتصمت بحبل الله المتين ، وأعوذ بالله من شرّ فسقة العرب والعجم ، ومن شرّ فسقة الجنّ والإنس ، ربي الله ربي الله ربي الله ، آمنت بالله ، توكّلت على الله ، ألجأت ظهري إلى الله ، فوَّضت أمري إلى الله ، أطلب حاجتي من الله ، لا حول ولا قوة إلّا بالله ﴿ **وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْراً** ﴾[1] حسبي الله ونعم الوكيل .

اللهم من أصبح وله حاجة إلى مخلوق فإنّ حاجتي ورغبتي إليك وحدك لا شريك لك ، الحمد لرب الصباح ، الحمد لفالق الإصباح ، الحمد لناشر الأرواح ، الحمد لقاسم المعاش ، الحمد لجاعل الليل سكناً ، والشمس والقمر حُسباناً ذلك تقدير العزيز العليم، اللهمّ صلِّ على محمّد وآل محمّد واجعل في قلبي نوراً، وفي بصري نوراً، وعلى لساني نوراً، وبين يديَّ نوراً، ومن خلفي نوراً، وعن يميني نوراً، وعن شمالي نوراً، ومن فوقي نوراً، ومن تحتي نوراً، وأعظم لي النور واجعل لي نوراً أمشي به في الناس، ولا تحرمني نورك يوم ألقاك»، وأقرأ «آية الكرسي» و«المعوذتين» والخمس الآيات من آل عمران ﴿**إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمٰوٰاتِ**

دعاء الاضطجاع

١ ـ الفقيه ١ : ٣١٣، مصباح المتهجّد ١٥٨.

(١) الطلاق ٦٥ : ٣ .

﴿وَالْأَرْضِ ـ إلى قوله ـ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ﴾[٢]، ثم استو جالساً وسبّح تسبيح فاطمة الزهراء عليها السلام.

[٢١٣٩ / ٢] وصلّ على محمد وآل محمد (مائة مرّة) ، فإنهُ رُوي : أن مَن صلَّى على محمد وآله (مائة مرّة) بين ركعتي الفجر وركعتي الغداة وقى الله وجهه حرّ النار .

ومَن قال (مائة مرّة) : « سبحان ربي العظيم وبحمده ، استغفر الله ربي وأتوب إليه » بنى الله له بيتاً في الجنة .

ومَن قرأ (إحدى وعشرين مرّة) : « قل هو الله أحد » بنى الله له بيتاً في الجنة ، ومَن قرأها أربعين مرّة غفر الله له .

[٢١٤٠ / ٣] وقل : « اللهم افتح لي باب الأمر الذي فيه اليُسر والعافية، اللهم هيّىء لي سبيله وبصّرني مخرجه ، اللهم وإن قضيت لأحد من خلقك عليَّ مقدرة بسوء ، فخذه عنّي من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن تحت قدميه ومن فوق رأسه وأكفنيه بما شئت » .

[٢١٤١ / ٤] وقل (سبع مرّات) : « بسم الله الرحمن الرحيم ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم » .

[٢١٤٢ / ٥] ثم اسجد بعد الأضطجاع أو قبله بعد ركعتي الفجر وقل في سجودك : « يا خير المسؤولين ، ويا أجود المعطين ، صلّ على محمد وآل محمد واغفر لي وارحمني وارزقني وارزق عيالي من فضلك إنّك ذو فضل عظيم » .

---

(٢) ال عمران ٣ : ١٩٠ ـ ١٩٤ .

٢ ـ الفقيه ١ : ٣١٤ / ١٤٢٦ .

٣ ـ مصباح المتهجّد : ١٥٨ .

٤ ـ مصباح المتهجّد : ١٥٩ .

٥ ـ مصباح المتهجّد : ١٧٦ .

[٢١٤٣ / ٦] ويستحب أن يدعو لإخوانه المؤمنين في سجوده ويقول : « اللهم رب الفجر والليالي العشر والشفع والوتر والليل إذا يسر ، ورب كل شيء، وإله كل شيء ، ومليك كل شيء ، وخالق كل شيء ، صلّ على محمد وآله وافعل بي وبفلان وفلان ما أنت أهله ، ولا تفعل بنا ما نحن أهله ، فإنك أهل التقوى وأهل المغفرة » .

ثم توجه إلى المسجد ، فإنّ صلاة الفريضة في المسجد أفضل، وصلاة النوافل في البيت أفضل .

* في دخول المسجد والقول عنده *

[٢١٤٤ / ١] روي عن الصادق عليه السلام قال : من مشى إلى المسجد لم يضع رجليه على رطب ولا يابس إلّا سبّحت له إلى الأرضين السابعة .

[٢١٤٥ / ٢] وفي التوراة مكتوب : « بشّر المشائين في الظلمات إلى المساجد بالنور الساطع يوم القيامة » .

[٢١٤٦ / ٣] قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم : قال الله تبارك وتعالى : « ألا إنّ بيوتي في الأرض المساجد ، تضيء لأهل السماء كما تضيء النجوم لأهل الأرض ، ألا طوبى لمن كانت المساجد بيوته ، ألا طوبى لعبد توضأ في بيته ثم زارني في بيتي ،ألا إن علىٰ المزور كرامة الزائر ،ألا بشّر المشائين في الظلمات إلى المساجد بالنور الساطع يوم القيامة » .

---

٦ ـ مصباح المتهجّد : ١٧٤ .

في دخول المسجد والقول عنده

١ـ الفقيه ١ : ١٥٢ / ٧٠٢ ، التهذيب ٣ : ٢٥٥ / ٧٠٦ (باختلاف يسير).
٢ ـ ثواب الاعمال : ٤٥ / ١ ، جامع الاحاديث للقمي : ٥ ، شهاب الاخبار : ٣٢٩ / ٥٥٥ .
٣ ـ المحاسن : ٤٧ / ٦٥ .

[٢١٤٧ / ٤] فإذا دخلت المسجد فقدِّم رجلك اليمنى وقل : « بسم الله وبالله ، ومن الله وإلى الله ، وخير الأسماء كلها لله ، توكلت على الله ، لا حول ولا قوة إلا بالله ، اللهّم صلّ على محمد وآل محمد وافتح لي أبواب رحمتك وتوبتك، وأغلق عنّي أبواب معصيتك ، واجعلني من زوارك وعمّار مساجدك ، وممن يناجيك بالليل والنهار ، ومن الذين هم في صلاتهم خاشعون ، وأدحر عني الشيطان الرجيم وجنود إبليس أجمعين » .

[٢١٤٨ / ٥] ثم اقرأ « آية الكرسي » و « المعوذتين » وسبّح الله (سبعاً)، والحمد لله (سبعاً) ، وكبّر الله (سبعاً) ، وهلّل الله (سبعاً)، ثم قل : « اللهم لك الحمد على ما هديتني ، ولك الحمد على ما فضَّلتني ، ولك الحمد على ما شرَّفتني ، ولك الحمد على كل بلاء حسن أبليتني،اللهم تقبَّل صلاتي ودعائي، وطهِّر قلبي ، واشرح صدري ، وتب عليَّ إنك أنت التواب الرحيم » .

[٢١٤٩ / ٦] ولا تجلس في المسجد حتى تصلي ركعتين تحية المسجد ، وإن لم تكن صليت ركعتي الفجر أجزاك أداؤهما عن التحية .

* في القول عند التوجه الى القبلة *

[٢١٥٠ / ١] « اللهم إليك توجهت ، ورضاك طلبت ، وثوابك ابتغيت ، وبك آمنت ، وعليك توكّلت ، اللهم صلّ على محمد وآل محمد ، وافتح مسامع قلبي لذكرك وشكرك ، وثبتني على دينك ، ولا تزغ قلبي بعد إذ هديتني ، وهب

---

٤ ـ مصباح المتهجّد : ٢٩ .

٥ ـ عنه المجلسي في البحار ٨٤ : ٢٤ / ١٦ .

٦ ـ عنه المجلسي في البحار٨٤ : ٢٥ / ١٧ .

في القول عند التوجه الى القبلة

١ ـ مصباح المتهجّد : ٣٠ .

لي من لدنك رحمة إنّك أنت الوهاب » .

* في القول عند سماع الأذان *

[٢١٥١ / ١] إذا قال المؤذن : « الله أكبر » فقل مثل ذلك ، وإذا قال : « أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله » فقل : « وأنا أشهد أن لا إله إلّا الله ، وأشهد أن محمداً رسول الله ، أكفي بها عن كل من أبى وجحد، وأعين بها من أقرّ وشهد » .

[٢١٥٢ / ٢] وقد روي : أنّ المؤذن إذا قال : « أشهد أنّ محمداً رسول الله » فقل : « صلّى الله عليه وآله الطيبين الطاهرين ، اللهمّ اجعل عملي برّاً، ومودّة آل محمد في قلبي مستقراً ، وأدر عليَّ الرزق درّاً » .

وإذا قال : « حي على الصلاة وحي على الفلاح » فقل : « لا حول ولا قوة إلّا بالله العلي العظيم » .

[٢١٥٣ / ٣] وروي : أن من سمع الأذان فقال كما يقول المؤذن زيد في رزقه .

* في القول عند طلوع الفجر *

[٢١٥٤ / ١] إذا طلع الفجر ونظرت إليه فقل وأنت رافع رأسك إلى

في القول عند سماع الاذان

١ ـ المحاسن : ٤٩ / ٦٩ ، ثواب الاعمال : ٥٢ / ١ ، أمالي الصدوق : ١٧٩ / ٢ .

٢ ـ عنه المجلسي في البحار ٨٤ : ١٧٤ / ٣ .

٣ ـ دعائم الاسلام ١ : ١٤٥ ، مسالك الافهام ١ : ٢١ (باختلاف يسير) .

في القول عند طلوع الفجر

١ ـ مصباح المتهجّد : ١٧٥ .

السماء : « اللهم أنت ربنا ولينا وصاحبنا ، فصلِّ على محمد وآل محمد ، وتفضّل علينا بما أنت أهله ، وأنقذنا مما نحن أهله ، اللهم بنعمتك تتم الصالحات ، فصلِّ على محمد وآل محمد وأتمها علينا » .

ثم قل ثلاث مرّات : « عائذاً بالله من النار » .

ثم قل : « يا فالقه من حيث لا أرى ، ومخرجه من حيث أرى ، صلِّ على محمد وال محمد واجعل أول يومنا هذا صلاحاً ، وأوسطه فلاحاً ، وآخره نجاحاً

ثم قل : « الحمد[1] لله فالق الإصباح ، سبحان الله ربّ المساء والصباح، اللهم صبّح آل محمد ببركة وعافية وسرور وقرة عين ورزق واسع ، اللهم صبّحني وأهلي ببركة وعافية وسرور وقرة عين ورزق واسع ، اللهم إنك تنزِّل في الليل والنهار ما تشاء ، فأنزل عليَّ وعلى أهل بيتي من بركة السموات والأرض رزقاً واسعاً تغنيني به عن جميع خلقك » .

* في القول عند الأذان *

[٢١٥٥ / ١] « اللهم إني أسألك بإقبال نهارك ، وإدبار ليلك ، وحضور صلاتك ، وأصوات دعاتك ، وتسبيح ملائكتك ، أن تصلّي على محمد وآل محمد ، وأن تتوب علي إنك أنت التواب الرحيم ».

---

(١) في نسخة « م » : سبحان .

القول عند الأذان

١ ـ مصباح المتهجّد : ٨٦ .

* فيما بين الأذان والإقامة *

[٢١٥٦ / ١] فإذا فرغت من الأذان فاسجد وقل : « لا إله إلّا أنت ربي سجدت لك خاشعاً خاضعاً ذليلاً ، فصلّ على محمد وآل محمد واغفر لي وارحمني ، وتب عليّ إنك أنت التواب الرحيم » .

* آخر *

[٢١٥٧ / ١] « اللهم اجعل قلبي بارّاً ، ورزقي دارّاً ، واجعل لي عند قبر نبيّك صلواتك عليه وآله مستقراً وقراراً » .

[٢١٥٨ / ٢] وقال النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلم : ساعتان تفتح فيهما أبواب السماء وقلما ترد فيهما دعوة : عند الأذان بالصلاة ، والصف في سبيل الله .

* في القول بعد السجدة *

فإذا رفعت رأسك من السجود فقل : « سبحان من لا تبيد معالمه ، سبحان من لا ينسى من ذكره ، سبحان من لا يخيب سائله ، سبحان من ليس

فيما بين الاذان والاقامة

١ ـ مصباح المتهجّد : ٦٤ .

آخر

١ ـ مصباح المتهجّد : ٢٨ .
٢ ـ موطأ مالك ١ : ٧٠ ، حلية الاولياء ٦ : ١٤٣ ، الفردوس بمأثور الخطاب ٢ : ٣٣٤ / ٣٥٠٥ .

في القول بعد السجدة

* مصباح المتهجّد : ٦٤.

له حاجب يغشى ، ولا بواب يرشىٰ ، ولا ترجمان يناجىٰ ، سبحان من اختار لنفسه أحسن الأسماء ، سبحان من فلق البحر لموسى عليه السلام ، سبحان من لا يزداد على كثرة العطاء إلّا كرماً وجوداً ، سبحان من هو هكذا ولا هكذا غيره».

* في فضل الصلاة *

[٢١٥٩ / ١] عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم : ما من صلاة يحضر وقتها إلّا نادى ملك بين يدي الناس : «أيّها الناس قُومُوا إلى نِيرانكُم التي أوقدتموها على ظُهوركم فاطفؤوها بصلاتكم».

[٢١٦٠ / ٢] عن ابن أبي يعفور: قال أبو عبدالله عليه السّلام: **إذا** صلّيت صلاة فصلّها لوقتها صلاة مودع يخاف أن لا يعود إليها أبداً، **ثم اضرب** ببصرك إلى موضع سجودك. فلو تعلم من عن يمينك وشمالك **لأحسنت صلاتك**، واعلم أنك قدّام من يراك ولا تراه.

[٢١٦٠ / ٣] عنه عليه السّلام قال: للمصلّي ثلاث **خصال: إذا قام في** صلاته يتناثر البرّ عليه من أعنان السماء إلى **مفرق رأسه**، **وتحف به الملائكة من** تحت قدميه إلى أعنان السماء، وملك ينادي: أيّها المصلّي **لو تعلم من تناجي** ما انفتلت.

[٢١٦٢ / ٤] وعنه عليه السّلام قال: **من صلّىٰ ركعتين يعلم ما يقول فيهما انصرف وليس بينه وبين الله عزّ وجلّ ذنب إلّا غفر له.**

في فضل الصلاة

١ ـ الفقيه ١ : ١٣٣ / ٦٢٤ ، التهذيب ٢ : ٢٣٨ / ٩٤٤ .

٢ ـ امالي الصدوق : ٢١٢ / ١٠ .

٣ ـ الفقيه ١ : ١٣٥ / ٦٣٦ .

٤ ـ الكافي ٣ : ٢٦٦ / ١٢ ، ثواب الاعمال : ٦٧ .

[٢١٦٣ / ٥] عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: ركعتان خفيفتان في التفكر[١] خير من قيام ليلة.

[٢١٦٤ / ٦] عن الصادق عليه السلام قال: إذا استفتح العبد صلاته أقبل الله عليه بوجهه الكريم، ووكّل به ملكاً يلتقط القرآن من فيه التقاطاً، فإن أعرض العبد عن صلاته أعرض الله عنه ووكّله إلى الملك، وإن أقبل على صلاته بكلّه أقبل الله عليه بوجهه الكريم حتى ترفع صلاته كاملة، وإن سها فيها أو غفل أو شغل بشيء غيرها رفع من صلاته بقدر ما أقبل عليه منها، ولا يعطىٰ القلب الغافل شيئاً.

[٢١٦٥ / ٧] عنه عليه السلام قال: فضل الوقت الأول على الأخير خير للمؤمن من ولده وماله.

[٢١٦٦ / ٨] وعنه عليه السلام أيضاً قال: فضل الوقت الأول على الأخير كفضل الآخرة على الدنيا.

---

٥ ـ ثواب الاعمال: ٦٧ / ١، أمالي الطوسي ٢: ١٤٦، مجموعة ورام ٢: ٥٩.

(١) في نسخة «م»: تدبر.

٦ ـ اسرار الصلاة، عنه المجلسي في البحار ٨٤: ٢٦٠ / ٥٩ (باختلاف يسير).

٧ ـ الكافي٣: ٢٧٤ / ٧، الفقيه ١: ١٤٠ / ٦٥٢، ثواب الاعمال: ٥٨، التهذيب ٢: ٤٠ / ١٢٦، قرب الاسناد: ٢١.

٨ ـ الكافي ٣: ٢٧٤ / ٦، ثواب الأعمال: ٥٨ / ٢، التهذيب ٢: ٤٠ / ١٢٩.

* في الذكر بعد الفجر *

[٢١٦٧ / ١] عن الحسن بن علي عليهما السلام قال : سمعت أبي علي ابن أبي طالب عليه السلام يقول : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم : أيما امرىء مسلم جلس في مصلاه الذي صلّى فيه الفجر يذكر الله حتى تطلع الشمس كان له من الأمر كحاج بيت الله ، وغُفر له ما سلف من ذنوبه ، فإن جلس فيه حتى تكون ساعة تحلّ فيها الصلاة فصلى ركعتين أو أربعاً غفر له ما سلف من ذنبه ، وكان له من الأجر كحاج بيت الله .

[٢١٦٨ / ٢] عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم : قال الله جلّ جلاله «يابن آدم اذكرني بعد الغداة ساعة وبعد العصر ساعة اكفّك ما أهمّك ».

* فيما يختص بعقيب صلاة الفجر *

[٢١٦٩ / ١] إذا سلّمت من فريضة الصبح كبّر ثلاث مرّات وقل: «لا إله إلّا الله إلهاً واحداً ونحن له مسلمون ، لا إله إلّا الله ولا نعبد إلا إياه مخلصين له الدين ولو كره الكافرون ، لا إله إلّا الله ربنا ورب آبائنا الأولين ، لا إله إلّا الله وحده وحده ، أنجز وعده ، ونصر عبده ، وأعزّ جنده ، وغلب الأحزاب

في الذكر بعد الفجر

١ ـ ثواب الاعمال : ٦٨ / ١ .

٢ ـ ثواب الاعمال : ٦٨ / ٣ ، التهذيب ٢ : ١٣٨ / ٥٣٦ .

فيما يختص بعقيب صلاة الفجر

١ ـ مصباح المتهجّد : ٤٥ .

وحده ، فله الملك وله الحمد ، يحيي ويميت وهو حي لا يموت ، بيده الخير وهو على كل شيء قدير ، اللهمّ اهدني لما اختلف فيه من الحق بإذنك إنك تهدي من تشاء إلى صراط مستقيم » .

ثم قل ثلاث مرّات : « استغفر الله الذي لا إله إلّا هو الحي القيوم ذا الجلال والإكرام وأتوب إليه » .

ثم قل : « اللهم اهدني من عندك ، وأفض عليَّ من فضلك ، وانشر عليَّ من رحمتك ، وأنزل عليَّ من بركاتك ، سبحانك لا إله إلّا أنت اغفر لي ذنوبي كلها جميعاً فإنه لا يغفر الذنوب كلها جميعاً إلّا أنت » .

ثم سبّح تسبيح فاطمة الزهراء عليها السلام ، وهو أربع وثلاثون تكبيرة وثلاث وثلاثون تحميدة ، وثلاث وثلاثون تسبيحة ، تبدأ بالتكبير ، ثم بالتحميد ثم بالتسبيح ، فروي عن الصادق عليه السلام أنه قال : تسبيح فاطمة عليها السلام في كل يوم عقيب كل صلاة أحبّ إليّ من صلاة ألف ركعة في كل يوم .

[٢١٧٠ / ٢] وعنه عليه السلام قال : من سبّح الله في دبر الفريضة تسبيح فاطمة عليها السلام المائة وأتبعها بلا إله إلّا الله غُفر له .

[٢١٧١ / ٣] فالأولىٰ أن تعد لتعدادها مسبحة من تربة الحسين عليه السلام، فقد روي عن الصادق عليه السلام أنه قال : من أدارها مرّة واحدة بالاستغفار أو غيره كتب له سبعين مرّة ، وإن السجود عليها يخرق الحجب السبع .

---

٢ ـ المحاسن : ٣٦ / ٣٤ ، الكافي ٣ : ٣٤٢ / ٧ ، الفقيه ١ : ٢١٦ / ٩٦٤ ، التهذيب ٢ : ١٠٥ / ٣٩٦ .

٣ ـ نقله المجلسي في البحار ٨٥ : ٣٣٤ .

* دعاء آخر *

[٢١٧٢ / ١] وهو الدعاء الذي رواه معاوية بن عمار ، عن أبي عبدالله عليه السلام وهو : « بسم الله الرحمن الرحيم ، وصلّى الله على محمد وآله[(١)] الطاهرين ، الأخيار الأتقياء الأبرار ، الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهّرهم تطهيراً ، وأُفوّض أمري إلى الله ، وما توفيقي إلّا بالله ، عليه توكلت ﴿ وَمَنْ يَتوكَلْ عَلَى اللهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إنّ اللهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللهُ لِكُلّ شَيْءٍ قَدْراً ﴾[(٢)] ما شاء الله كان ، حسبنا الله ونعم الوكيل ، وأعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ، ومن همزات الشياطين ، وأعوذ بك رب أن يحضرون ، ولا حول ولا قوة إلّا بالله العلي العظيم .

الحمد لله ربّ العالمين حمداً كثيراً كما هو أهله ومستحقه ، وكما ينبغي لكرم وجهه وعزّ جلاله ، على إدبار الليل وإقبال النهار ، الحمد لله الذي أذهب الليل مظلماً بقدرته ، وجاء بالنهار مبصراً برحمته ، خلقاً جديداً ونحن في عافيته وسلامته وستره وكفايتا وجميل صنعه ، مرحباً بخلق الله الجديد ، واليوم العتيد ، والملك الشهيد ، مرحباً بكما من ملكين كريمين ،وحيّاكماالله من كاتبين حافظين، اُشهدكما فاشهدا لي واكتبا شهادتي معكما حتى ألقى بها ربي ، إنّي أشهد أن لا إله إلّا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ، أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره علىٰ الدين كلّه ولو كره المشركون ، وأنّ الدين كما شرّع ، والإسلام كما وصف ، والقول كما حدّث ، وأنّ الله هو الحق المبين ، والرسول حق،

دعاء آخر

١ ـ مصباح المتهجّد : ١٩١.

(١) في نسخة « ث » : وأهل بيته .

(٢) الطلاق ٦٥ : ٣ .

والقـــرآن حق ، والموت حق ، ومساءلة منكر ونكير في القبر حق ، والبعث حق، والصـــراط حق ، والميزان حق ، والجنة حق ، والنار حق ، والساعة آتيةٌ لا ريبَ فيهـا وأن الله يبعث مَن في القبور ، فصلِّ على محمد وآل محمد واكتب اللهم شهادتي عندك مع شهادة أُولي العلم بك ، يا ربّ ومَن أبى أن يشهد لك بهذه الشهادة ، وزعم أن لك ندّاً ، أو لك ولداً ، أو لك صاحبة ، أو لك شريكاً ، أو معك خالقاً أو رازقاً ، فأنا بريء منه ، لا إله إلّا أنت تعاليت عما يقول الظالمون علوّاً كبيراً ، فاكتب اللهم شهادتي مكان شهادتهم وأحيني على ذلك، وأمتني عليه، وابعثـــني عليه ، وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين .

اللهم صلِّ على محمـد وآل محمد ، وصبّحني منك صباحاً صالحاً مباركاً ميموناً لا خازياً ولا فاضحاً ، اللهم صلّ على محمد وآل محمد ، واجعل أول يومي هذا صلاحاً ، وأوسطه فلاحاً ، وآخره نجاحاً ، وأعوذ بك من يوم أوّله فزع ، وأوسطه جزع ، وآخره وجع ، اللهم صلّ على محمد وآله ، وارزقني خير يومي هذا، وخيـــر ما فيه ، وخير ما قبله ، وخير ما بعده ، وأعوذ بك من شرِّه ، وشرّ ما فيه، وشـــرّ ما قبله وشرّ ما بعده .

اللهم صلِّ على محمد وآل محمد، وافتح لي باب كل خير فتحته على أحد من أهل الخير، ولا تغلقه عنّي أبداً، واغلق عنّي باب كل شرّ فتحته على أحد من أهل الشرّ، ولا تفتحه عليَّ أبداً.

اللهم صلِّ على محمد وآل محمد، واجعلني مع محمد وآل محمد في كل موطن ومشهد، ومقام ومحل ومرتحل، وفي كل شدّة ورخاء، وفي كل عافية وبلاء.

اللهم صلِّ على محمد وآل محمد، واغفر لي مغفرة عزماً جزماً، لا تغادر لي ذنباً ولا خطيئةً ولا اثماً.

اللهم إني أستغفرك من كل ذنب تبتُ إليك منه ثم عدت فيه ، وأستغفرك

لما أعطيتك من نفسي ولم أف لك به ، وأستغفرك لما أردت به وجهك فخالطه ما ليس لك ، فصلِّ على محمد وآله ، واغفر لي يا ربّ ولوالديّ وما ولدا ، وما ولدت وما توالدوا ، من المؤمنين والمؤمنات الأحياء منهم والأموات ، ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ، ولا تجعل في قلوبنا غلاً للذين آمنوا ربّنا إنك رؤوف رحيم ، الحمد لله الذي قضىٰ عنّي صلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً ، ولم يجعلني من الغافلين » .

ثم قل ثلاث مرّات أو أربعاً عقيب الفجر قبل أنت تتكلم : « الحمد لله ملء الميزان ، ومنتهى العلم ، ومبلغ الرضا ، وزنة العرش ، وسبحان الله ملء الميزان ، ومنتهى العلم ، ومبلغ الرضا ، وزنة العرش ، والله اكبر ملء الميزان ، ومنتهى العلم ، ومبلغ الرضا ، وزنة العرش ، ولا إله إلّا الله ملء الميزان ، ومنتهى العلم ، ومبلغ الرضا وزنة العرش ».

ثم قل : « اللهم إنّي أسألك مسألة العبد الذليل أن تصلّي على محمد وآل محمد ، وأن تغفر لنا ذنوبنا ، وتقضي لنا حوائجنا في الدنيا والآخرة في يسر منك وعافية » .

* أذكار مروية في تعقيب الفجر *

إذا فرغت من تعقيب الفجر فاقرأ﴿ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ ﴾ مائة مرّة وقل : « أستغفر الله ربي وأتوب إليه » مائة مرة ، وقل : « لا اله إلّا الله الملك الحق المبين » مائة مرّة، وقل : « سبحان الله والحمد لله ولا إله إلّا الله والله أكبر » مائة مرّة ، و « ما شاء الله كان لا حول ولا قوة إلّا بالله العلي العظيم » مائة مرّة ، و « بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة إلّا بالله العلي العظيم » مائة مرّة ، و « أسأل الله العافية » مائة مرّة ، و « أستجير بالله من النار » مائة مرّة ، و « أسأل الله الجنة » مائة مرّة ، و « أسأل الله الحور العين » مائة مرّة .

وقل : « اللهم قد رضيت بقضائك ، وسلّمت لأمرك ، اللهم اقض لي بالحسنى ، وأكفني ما أهمني » مائة مرة ، و « اللهم أوسع عليَّ في رزقي ، وامدد لي في عمري ، واغفر لي ذنبي ، واجعلني ممن تنتصر به لدينك » مائة مرة ، وإن لم تتيسر لك المئات فعشراً عشراً .

وقل خمسة عشر مرّة : « لا إله إلّا الله حقاً حقاً ، لا إله إلّا الله إيماناً وصدقاً ، لا إله إلا الله عبودية ورقاً » .

وقل ما أمكنك : « سبحان الله العظيم وبحمده ، أستغفر الله وأسأله من فضله » فإنه يجلب الرزق .

[٢١٧٣ / ١] وقال النبي صلّى الله عليه وآله وسلم للمهاجرات : عليكن بالتسبيح والتهليل والتقديس ، ولا تغفلن فتنسين الرحمة ،واعقدن بالانامل فإنهنّ مسؤولات مستنطقات .

[٢١٧٤ / ٢] وعن الصادق عليه السلام قال : من صلّى الفجر ومكث حتى تطلع الشمس كان أنجح في طلب الرزق من الضرب في الأرض شهراً .

* في الخروج من المسجد *

[٢١٧٥ / ١] واذا أردت الخروج من المسجد فقل : « اللهم دعوتني فأجبت دعوتك ، وصلّيت مكتوبتك ، وانتشرت في أرضك كما أمرتني ، فأسألك من فضلك العمل بطاعتك واجتناب معصيتك ، والكفاف من الرزق برحمتك » .

أذكار مروية في تعقيب الفجر

١ ـ سنن الترمذي ٥ : ٥٧١ / ٣٥٨٣ ، مستدرك الحاكم ١ : ٥٤٧ ، الدر المنثور ٥ : ٢٦٧.

٢ ـ عنه المجلسي في البحار ٨٦ : ١٢٩ / ٢ .

في الخروج من المسجد

١ ـ مصباح المتهجّد : ٢٢٠ .

* في الرجوع من المصلّىٰ *

[٢١٧٦ / ١] وإذا أردت النهوض من هذه الصلاة ومن كل صلاة فقل: ﴿ سُبْحانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلامٌ عَلَىٰ الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ ﴾[(١)] . فقد روي عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : من أراد أن يكتال بالمكيال الأوفى فليكن هذا آخر قوله ، فإن له من كل مسلم حسنة .

[٢١٧٧ / ٢] وقدّم رجلك اليسرى في الخروج من المسجد وقل : « اللهم صلِّ على محمد وآل محمد وافتح لنا باب فضلك ورحمتك يا أرحم الراحمين » .

[٢١٧٨ / ٣] واجتهد أن لا تتكلّم قبل طلوع الشمس ، وأن تكون مشتغلاً بالدعاء وبقراءة القرآن ، فقد روي عن النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلم أنه قال : من جلس في مصلاه من صلاة الفجر إلى طلوع الشمس ستره الله من النار .

[٢١٧٩ / ٤] وعن أمير المؤمنين عليه السلام أنه كان يقول : والله إن ذكر الله بعد صلاة الغداة إلى طلوع الشمس أسرع في طلب الرزق من الضرب في الأرض [(١)] .

[٢١٨٠ / ٥] وروى جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : إنّ إبليس

في الرجوع من المصلّى

١ ـ الفقيه ١ : ٢١٣ / ٩٥٤ .

(١) الصافات ٣٧ : ١٨٠ ـ ١٨٢ .

٢ ـ التهذيب ٣ : ٢٦٣ / ٧٤٤ ، ٧٤٥ .

٣ ـ الفقيه ١ : ٣١٩ / ١٤٥٦ ، التهذيب ٢ : ١٣٩ / ٥٤٢ .

٤ ـ الفقيه ١ : ٢١٧ / ٩٦٥ ، الخصال : ٦١٦ ، التهذيب ٢ : ١٣٨ / ٥٣٩ .

(١) في نسخة « ث » : بالسيف .

٥ ـ الكافي ٢ : ٣٧٩ / ٢ ، الفقيه ١ : ٣١٨ / ١٤٤٤ .

إنما يبثّ جنود الليل من حين تغيب الشمس إلى وقت الشفق ، ويبثّ جنود النهار من حين يطلع الفجر إلى مطلع الشمس .

وذكر: أن النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم كان يقول: **أكثروا ذكر الله في هاتين الساعتين فإنهما ساعتا غفلة .**

[٢١٨١ / ٦] وقال الصادق عليه السلام : نومة الغداة مشؤومة تطرد الرزق ، وتصفر اللون وتقبّحه وتغيره ، وهو نوم كل مشؤوم، إن الله تعالى يقسّم الأرزاق ما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس فإياكم وتلك النومة .

[٢١٨٢ / ٧] وقال الباقر عليه السلام : النوم أول النهار خرق ، والقائلة نعمة ، والنوم بعد العصر حمق ، والنوم بين العشائين يحرم الرزق .

[٢١٨٣ / ٨] وقال الرضا عليه السلام في قول الله عزّ وجل ﴿فالمقسِّماتِ أمراً﴾[1] قال : الملائكة تقسّم أرزاق بني آدم ما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس ، فمن نام فيما بينهما نام عن رزقه .

[٢١٨٤ / ٩] وروى معمّر بن خلاد قال : كان أبو الحسن الرضا عليه السلام وهو بخراسان إذا صلّىٰ الفجر جلس في مصلاه إلىٰ أن تطلع الشمس ، ثم يؤتى بخريطة فيها مساويك فيستاك بها واحداً بعد واحد ، ثم يؤتىٰ بكندر فيمضغه ، ثم يدع ذلك ويؤتى بالمصحف فيقرأ فيه .

---

٦ ـ الفقيه ١ : ٣١٨ / ١٤٤٥ ، التهذيب ٢ : ١٢٩ / ٥٤٠ ، الاستبصار ١ : ٣٥٠ / ١٣٢٢ .

٧ ـ الفقيه ١ : ٣١٨ / ١٤٤٦ (بزيادة فيه ،وتقدّم برقم ٢٠٩٦ / ٣)

٨ ـ الفقيه ١ : ٣١٩ / ١٤٥٤ ، التهذيب ٢ : ١٣٩ / ٥٤١ .

(١) الذاريات ٥١ : ٤ .

٩ ـ الفقيه ١ : ٣١٩ / ١٤٥٥ .

الفصل الثالث

* في الذكر والصلاة على النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم والاستغفار والبكاء *

* في التسبيح والتحميد والتهليل والتكبير *

[٢١٨٥ / ١] عن ابي عبدالله عليه السلام قال : التفت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم إلى أصحابه فقال : اتّخذوا جُنناً .

فقالوا : يا رسول الله من عدوّ قد أظلنا ؟

قال : لا ، ولكن من النار ، قولوا : « سبحان الله والحمد لله ولا إله إلّا الله والله أكبر » .

[٢١٨٦ / ٢] وعنه عليه السلام قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم : أكثروا من « سبحان الله والحمد لله ولا إله إلّا الله والله أكبر » ، فإنهنّ يأتين يوم القيامة لهنّ مقدمات ومؤخرات ومعقّبات ، وهنّ الباقيات الصالحات .

في التسبيح والتحميد والتهليل والتكبير

١ ـ ثواب الاعمال : ٢٦ / ١ .

٢ ـ ثواب الاعمال : ٢٦ / ٢ .

[٢١٨٧ / ٣] عن أبي بصير ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم قال لأصحابه ذات يوم : أرأيتم لو جمعتم ما عندكم من الثياب والآنية ثم وضعتم بعضه على بعض أكنتم ترونه يبلغ السماء ؟

فقالوا : لا يا رسول الله .

فقال : أفلا أدلّكم على شيء أصله في الأرض وفرعه في السماء ؟

قالوا : بلى يا رسول الله .

قال : يقول أحدكم إذا فرغ من صلاة الفريضة : « سبحان الله والحمد لله ولا إله إلّا الله والله أكبر » ثلاثين مرّة ، فإن أصلهنّ في الأرض وفرعهنّ في السماء ، وهنّ يدفعن الهدم والحرق والغرق والتردّي في البئر وأكل السبع وميتة السوء والبلية التي تنزل من السماء على العبد في ذلك اليوم ، وهنّ الباقيات .

[٢١٨٨ / ٤] عن أبي عبدالله ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم : أربع من كنَّ فيه كتبه الله من أهل الجنة : من كان عصمته شهادة أن لا إله إلّا الله ، ومن إذا أنعم الله عليه النعمة قال : « الحمد لله » ، ومن إذا أصاب ذنباً قال : « أستغفر الله » ، ومن إذا أُصابته مصيبة قال : « إنّا لله وإنّا إليه راجعون » .

[٢١٨٩ / ٥] عن أبي عبدالله ، عن آبائه عليهم السلام قال : جاء الفقراء إلى رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم فقالوا : يا رسول الله إنّ للأغنياء ما يعتقون وليس لنا ، ولهم ما يحجّون وليس لنا ، ولهم ما يتصدّقون وليس لنا ، ولهم ما يجاهدون وليس لنا .

---

٣ ـ ثواب الاعمال : ٢٦ / ٤ ، معاني الاخبار : ٣٢٤ / ١ ، التهذيب ٦ : ١٠٧ / ٤٠٦

٤ ـ الجعفريّات : ٢٢٧ ، أمالي المفيد : ٧٦ / ١

٥ ـ الكافي ٢ : ٣٦٦ / ١ ، ثواب الاعمال : ٢٥ / ١ ، أمالي الصدوق : ٦٦ / ١ ، ورام ٢ : ١٥٥ ، مجمع البيان ٥ : ٢٨٤ .

فقال صلّى الله عليه وآله وسلّم : من كبّر الله مائة مرة كان أفضل من عتق مائة رقبة ، ومن سبَّح الله مائة مرة كان أفضل من سياق مائة بدنَة ، ومن حمد الله مائة مرة كان أفضل من حملان مائة فرس في سبيل الله بسروجها ولجمها وركبها ، ومن قال : لا إله إلّا الله مائة مرّة كان أفضل الناس عملاً في ذلك اليوم إلّا من زاد .

قال : فبلغ ذلك الأغنياء فصنعوه ، قال : فعاد الفقراء إلى النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم فقالوا : يا رسول الله قد بلغ الأغنياء ما قلت فصنعوه .

قال : ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء .

[٢١٩٠ / ٦] وقال صلّى الله عليه وآله وسلّم : لأن أقول : « سبحان الله والحمد لله ولا إله إلّا الله والله أكبر » أحبّ إليّ مما طلعت عليه الشمس .

* في التحميد *

[٢١٩١ / ١] عن أبي عبدالله عليه السلام قال : كان رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم[1] يحمد الله ثلاثمائة وستين مرة عدد عروق الجسد ، يقول : « الحمد لله كثيراً على كل حال » .

[٢١٩٢ / ٢] وفي حديث آخر : وإذا أمسى قال مثل ذلك .

[٢١٩٣ / ٣] قال النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم : أول من يُدعى إلى

---

٦ ـ صحيح مسلم ٤ : ٢٠٧٢ / ٢٦٩٥ .

في التحميد

١ ـ الكافي ٢ : ٣٦٥ / ٢ .

(١) في نسخة « م » : إذا أصبح .

١ ـ الكافي ٢ : ٣٦٥ / ذيل الحديث ٢ .

الجنة الحمّادون الذين يحمدون الله في السرّاء والضرّاء .

[٢١٩٤ / ٤] وسُئل صلّى الله عليه وآله وسلّم : أين رياض الجنة ؟

فقال صلّى الله عليه وآله وسلّم : مجالس الذكر ، فاغدوا وروّحوا في ذكر الله تعالى .

[٢١٩٥ / ٥] وقال الصادق عليه السلام : شكر كل نعمة وإن عظمت أن يحمد الله .

[٢١٩٦ / ٦] عنه عليه السلام قال : ما أنعم الله على عبد مؤمن نعمة بلغت ما بلغت فحمد الله عليها إلّا كان حمد الله أفضل وأوزن وأعظم من تلك النعمة .

[٢١٩٧ / ٧] نفرت بغلة لأبي جعفر عليه السلام فيما بين مكةوالمدينة، فقال : لئن ردّها الله عليَّ لأشكرنّه حق شكره .

فلما أخذها قال : « الحمد لله ربّ العالمين » ثلاث مرّات ، ثم قال ثلاث مرات : « شكراً لله » .

[٢١٩٨/ ٨] عن أبي حمزة ، عنه عليه السلام قال : أُنبّئك بحمد يضرّ بك من كل حمد ؟

قلت له : ما معنى يضرّ بك ؟

قال : يكفيك .

قلت : بلى .

---

٤ ـ مجمع الزوائد ١٠ : ٧٧.

٥ ـ الخصال : ٢١ / ٧٣ .

٦ ـ ثواب الاعمال : ٢١٦ / ١ .

٧ ـ عنه المجلسي في البحار ٩٣ : ٢١٥ / ١٨ .

٨ ـ نقله المجلسي في البحار ٩٣ : ٢١٥ .

قال : قل : « اللهم لك الحمد بمحامدك كلها على جميع نعمك كلها حتىٰ ينتهي الحمد إلى ما تحبّ ربّنا وترضى » .

[٢١٩٩ / ٩] عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من قال أربع مرّات إذا أصبح : « الحمد لله ربّ العالمين » فقد أدى شكر يومه ، ومن قالها إذا أمسى فقد أدى شكر ليلته .

[٢٢٠٠ / ١٠] عن زيد الشحام ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من قال : « الحمد لله كما هو أهله » شغل كتّاب السماء .

قلت : وكيف يشغل كتّاب السماء ؟

قال : يقولون : **اللهم إنّا لا نعلم الغيب، فقال:** اكتبوها كما قالها عبدي وعليّ ثوابها .

[٢٢٠١ / ١١] عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم : من قال : « الحمد لله بمحامده كلها ما علمنا منها وما لم نعلم ، على كل حال حمداً يوازي نعمه ، ويكافىء مزيده عليَّ وعلى جميع خلقه»، قال الله تبارك وتعالى : بالغ عبدي في رضاي ، وأنا مبلغ عبدي رضاه من الجنة .

[٢٢٠٢ / ١٢] وقال : جاء رجل إلى أبي عبدالله عليه السلام فقال : جعلت فداك إني شيخ كبير فعلّمني دعاءً جامعاً .

فقال : احمد الله ، فإنك إذا حمدت الله لم يبق مصلّ إلّا دعا لك ، يعني قولهم : « سمع الله لمن حمده » .

---

٩ ـ الكافي ٢ : ٣٦٥ / ٥

١٠ ـ ثواب الاعمال : ٢٨ / ١ ، تفسير أبي الفتوح ١ : ٢٦ .

١١ ـ عنه المجلسي في البحار ٩٣ : ٢١٥ / ١٨

١٢ ـ الكافي ٢ : ٣٦٤ / ١ .

[٢٢٠٣ / ١٣] عن علي عليه السلام قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم : في ابن آدم ثلاثمائة وستون عرقاً : منها مائة وثمانون متحركة ، ومنها مائة وثمانون ساكنة ، فلو سكن المتحرك لم يبق الإنسان ، ولو تحرك الساكن لهلك الإنسان .

قال عليه السلام : وكان النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم في كل يوم إذا أصبح وطلعت الشمس يقول : « الحمد لله رب العالمين كثيراً على كل حال » يقولها ثلاثمائة وستين مرّة ، وإذا أمسى يقول مثل ذلك .

* في التمجيد *

[٢٢٠٤ / ١] عن زرارة قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام : أي الأعمال أحبّ إلى الله ؟

قال : أن تمجّده .

[٢٢٠٥ / ٢] عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إن الله يمجد نفسه في كل يوم وليلة ثلاث مرّات ، فمن مجّد الله بما مجّد به نفسه ثم كان في حال شقاوة حوّل إلى سعادة .

[٢٢٠٦ / ٣] عن النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم قال : إن كل دعاء لا يكون قبله تمجيد فهو أبتر ، إنّما التمجيد ثم الدعاء .

---

١٣ ـ الكافي ٢ : ٣٦٥ / ٤ .

في التمجيد

١ ـ الكافي ٢ : ٣٦٥ / ٢ ، ثواب الاعمال : ٢٨ / ١ .

٢ ـ ثواب الاعمال : ٢٨ / ١ (بزيادة فيه) .

٣ ـ الكافي ٢ : ٣٦٥ / ٦ .

قلت : ما أدنى ما يجزىء من التمجيد ؟

قال : قل : « اللهم أنت الاول فليس قبلك شيء ، وأنت الآخر فليس بعدك شيء ، وأنت الظاهر فليس فوقك شيء ، وأنت الباطن فليس دونك شيء، وأنت العزيز الحكيم».

* في التسبيح *

[٢٢٠٧ / ١] عن يونس بن يعقوب قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام: من قال : « سبحان الله » مائة مرة كان كمن ذكر الله كثيراً ؟

قال : نعم .

[٢٢٠٨ / ٢] عن أبي جعفر عليه السلام قال : من أكثر من قول: «سبحان الله» من غير تعجب خلق الله منها طيراً له لسان وجناحان يسبّح الله له حتى تقوم الساعة ، ومثل ذلك « الحمد لله ولا إله إلّا الله والله أكبر » .

[٢٢٠٩ / ٣] عن أمير المؤمنين عليه السلام قال : التسبيح ينصف الميزان ، والحمد لله يملأ الميزان ، والله أكبر يملأ ما بين السماء والأرض .

[٢٢١٠ / ٤] عنه عليه السلام قال : من قال حين يمسي ثلاث مرّات: « سبحان الله حين تمسون وحين تصبحون ، وله الحمد في السموات والأرض وعشياً وحين تظهرون » لم يفته خير يكون في تلك الليلة ، وصرف عنه جميع شرّها ومن قال مثل ذلك حين يصبح لم يفته خيرٌ يكون في ذلك اليوم وصرف

في التسبيح

١ ـ الزهد (للأهوازي) : ١٨.

٢ ـ ثواب الاعمال : ٢٧ / ١ .

٣ ـ الكافي ٢ : ٣٦٧ / ٣ .

٤ ـ أمالي الصدوق : ٤٦٣ / ١٤ .

عنه جميع شرّه .

* في التهليل *

[٢٢١١ / ١] عن ابن عباس ، عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلم قال: مـــا من الكلام كلمة أحبّ إلى الله عز وجل من قول : « لا إله إلّا الله » ، وما من عبد يقول : « لا إله إلّا الله » يمدّ بها صوته فيفرغ إلّا تناثرت ذنوبه تحت قدميه كما يتناثر ورق الأشجار تحتها .

[٢٢١٢ / ٢] عن السكوني ، عن أبي عبدالله ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم : خير العبادة قول « لا إله إلّا الله » .

[٢٢١٣ / ٣] من كتاب عيون الأخبار : عن الرضا عليه السلام قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم : إن لله عموداً من ياقوت أحمر ، رأسه تحت العرش وأسفله على ظهر الحوت في الأرض السابعة السفلى ، فإذا قال العبد : « لا إله إلّا الله » اهتزّ العرش ، وتحرك العمود ، وتحرك الحوت ، فيقول الله تعالى : اسكن يا عرشي ، فيقول : كيف اسكن ولم تغفر لقائلها ؟

فيقول الله عزّ وجل : اشهدوا سكّان سمواتي أني قد غفرت لقائلها .

[٢٢١٤ / ٤] عن جابر : عن أبي الطفيل ، عن أمير المؤمنين عليه

في التهليل

١ ـ ثواب الاعمال : ٢٠ / ١ . المقنع : ٩٤

٢ ـ الكافي ٢ : ٣٧٥ / ٢ ، التوحيد : ١٨ / ٢ ، ثواب الاعمال : ١٧ / ١٠ ، الفردوس بمأثور الخطاب ٢ : ١٧٩ / ٢٨٩٧ .

٣ ـ عيون أخبار الرضا (ع) ٢ : ٣١ / ٤٣ ، وكذا في : التوحيد : ٢٣ / ٢٠ ، صحيفه الامام الرضا : ١٥١ / ٨٨ ، سنن ابن ماجة ٢ : ٧٥٢ ، سنن الدارمي ٢ : ٢٩٣ .

٤ ـ ثواب الاعمال : ١٧ / ٧ .

السلام قال : ما من عبد مسلم يقول :«لا إله إلّا الله» إلّا صعدت وتخرق كل سقف ، لا تمر بشيء من سيئاته إلّاطلستها[١] ،حتى تنتهي إلى مثلها من الحسنات فتقف .

[٢٢١٥ / ٥] قال الصادق عليه السلام : قول«لا إله إلّا الله»ثمن الجنة .

[٢٢١٦ / ٦] من كتاب ثواب الأعمال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم : لقّنوا موتاكم«لا إله إلّا الله»فإنها تهدم الذنوب .

فقالوا : يا رسول الله فمن قالها في صحته ؟

قال : فذاك أهدم وأهدم ، إن«لا إله إلّا الله » **أُنس للمؤمن** في حياته وعند موته وحين يبعث .

[٢٢١٧ / ٧] عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من قال : «لا إله إلّا الله» مائةمرة كان أفضل الناس ذلك اليوم عملاً إلّا من زاد .

[٢٢١٨ / ٨] عن زيد بن أرقم ، عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلم قال : من قال : « لا إله إلّا الله » مخلصاً دخل الجنة ، وإخلاصه بها أن يحجزه عما حرم الله عزّ وجل .

[٢٢١٩ / ٩] عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم : ما قلت ولا قال القائلون قبلي مثل«لا إله إلّا الله».

---

(١) الطلس : المحو .
لسان العرب ٦ : ١٢٤ .

٥ ـ التوحيد : ٢١ / ١٣ .

٦ ـ ثواب الاعمال : ١٦ / ١٣ ، وكذا في : المحاسن : ٣٤ / ٢٧ ، دعوات الراوندي : ٢٥٤ / ٧١٩ ، مجمع البيان ١ : ٥٥٠.

٧ ـ ثواب الاعمال : ١٨ / ١ ، التوحيد : ٣٠ / ٣٣ ، الخصال : ٥٩٤ / ٥ .

٨ ـ ثواب الاعمال : ٢٠ / ٣ ، التوحيد : ٢٨ / ٢٧ .

٩ ـ ثواب الاعمال : ١٧ / ٩ .

[٢٢٢٠ / ١٠] أبو عمران العجلي رفعه قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم : ما من مؤمن يقول : « لا إله إلّا الله » إلّا محت ما في صحيفته من السيئات حتى تنتهي إلى مثلها حسنات .

* في التكبير وغير ذلك *

[٢٢٢١ / ١] عن أبي حمزة الثمالي قال : سمعت علي بن الحسين عليهما السلام يقول : من كبّر الله عند المساء مائة تكبيرة كان كمن أعتق مائة نسمة .

[٢٢٢٢ / ٢] قال الرضا عليه السلام : كان أبي يقول : من قال : « لا حول ولا قوة إلّا بالله » صرف الله عنه تسعة وتسعين نوعاً من بلاء الدنيا ، أيسرها الخنق .

[٢٢٢٣/ ٣] وقال النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم : من قال إذا خرج من بيته بكرة : « بسم الله لا حول ولا قوة إلّا بالله توكلت على الله » قال الملكان: كفيت ووقيت وهديت ، فيقول الشيطان : كيف لي بعبد كفي ووقي وهدي .

[٢٢٢٤ / ٤] عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من قال : « يا الله يا الله» عشر مرات قيل له : لبيك ما حاجتك .

ومن قال : « يا ربّ » عشر مرات ، قيل له : لبيك ما حاجتك ؟

---

١٠ ـ ثواب الاعمال : ١٨ / ١١ .

في التكبير وغير ذلك

١ ـ ثواب الاعمال : ١٩٥ / ١ .

٢ ـ المحاسن: ١١ / ٣٤، ثواب الاعمال : ١٩٤ / ١ .

٣ ـ الكافي ٢ : ٣٩٣ / ٢ ، قرب الاسناد : ٣٢ ، أمالي الصدوق : ١٦٤ / ١٧ ، ثواب الاعمال : ١٩٥ / ١ ، فردوس الاخبار ١ : ٣٦٠ / ١١٦١ .

٤ ـ رواه الكليني متفرّقاً في الكافي ٢ : ٣٧٧ / ٢ ، ٣٢ و ٣٧٨ / ٢.

ومن قال : « ما شاء الله لا قوة إلّا بالله » سبعين مرة صرف الله عنه سبعين نوعاً من أنواع البلاء أيسرها الخنق .

قلت : جعلت فداك ما الخنق ؟

قال لا يقتل بالجنون فيخنق .

[٢٢٢٥ / ٥] عنه ، عن آبائه عليهم السلام قال : من قال في كل يوم ثلاثين مرة : « لا إله إلّا الله الملك الحق المبين » استقبل الغنى ، واستدبر الفقر، وقـــرع باب الجنة .

[٢٢٢٦ / ٦] وقال النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم : مثل البيت الذي يُذكر الله فيه ، والبيت الذي لا يُذكر الله فيه كمثل الحيّ والميّت .

[٢٢٢٧ / ٧] وقال صلّى الله عليه وآله وسلّم : لا يقعد قوم يذكرون الله إلّا حفتهم الملائكة ، وغشيتهم الرحمة ، ونزلت عليهم السكينة ، وذكرهم الله فيمن عنده .

[٢٢٢٨ / ٨] وسأله صلّى الله عليه وآله وسلّم رجل : بأيّ سنن الإسلام وشرائعه تأمرني ؟

فقال صلّى الله عليه وآله وسلّم : لا يزال لسانك رطباً من ذكر الله .

[٢٢٢٩ / ٩] من أمـالي الشيخ ابن بابويه : عن أمير المؤمنين عليه السلام قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم : بادروا إلى رياض الجنة .

---

٥ ـ ثواب الاعمال : ٢٣ / ١

٦ ـ صحيح مسلم : صلاة المسافرين (٢١١) ، فتح الباري ١١ : ٢٠٨ ، الترغيب والترهيب ١ : ٢٧٨ ، الفردوس بمأثور الخطاب ٤ : ١٤٣ / ٦٤٤٢ .

٧ ـ صحيح مسلم ٤ : ٢٠٧٤ / ٢٧٠٠ ، الترغيب والترهيب ٢ : ٤٠٦ / ١٣ ، الدر المنثور ١ : ١٥٠.

٨ ـ سنن الترمذي ٥ : ٤٥٨ / ٣٣٧٥ ، سنن ابن ماجة ٢ : ١٢٤٦ / ٣٧٩٣ ، مسند أحمد ٤ : ١٨٨.

٩ ـ أمالي الصدوق : ٢٩٧ / ٢

قالوا : وما رياض الجنة ؟

قال : حلق الذكر .

[٢٢٣٠ / ١٠] من الفردوس : قال النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم : أكثروا ذكر الله حتى يقولوا : مجنون .

[٢٢٣١ / ١١] ومن الأمالي أيضاً : إن الصاعقة لا تصيب ذاكراً لله عزّ وجل .

[٢٢٣٢ / ١٢] من المحاسن : عن يونس بن عبد الرحمن رفعه قال : قال لقمان لابنه : يا بني : إحذر المجالس على عينك ، فإن رأيت قوماً يذكرون الله عزّ وجل فاجلس معهم ، فإنك إن تكن عالماً ينفعك علمك ويزيدوك ، وإن تكن جاهلاً علّموك ، ولعل الله أن يظلّهم برحمة فيعمّك معهم .

وإذا رأيت قوماً لا يذكرون الله فلا تجلس معهم ، فإنك إن تكن عالماً لا ينفعك علمك ، وإن تكن جاهلاً يزيدوك جهلاً ولعل الله يظلّهم بعقوبة فتعمّك معهم .

[٢٢٣٣ / ١٣] من الروضة : قال النبيّ صلى الله عليه وآله وسلّم : ما جلس قوم يذكرون الله إلّا نادىٰ بهم منادٍ من السماء : قوموا فقد بُدّلت سيئاتكم حسنات وغُفر لكم جميعاً .

وما قعد عدّة من أهل الأرض يذكرون الله إلّا قعد معهم عدّة من الملائكة .

---

١٠ ـ الفردوس بمأثور الخطاب ١ : ٧٢ / ٢١٢ .

١١ ـ أمالي الصدوق : ٣٧٥ / ٣ .

١٢ ـ المحاسن ...

١٣ ـ روضة الواعظين : ٣٩١

[٢٢٣٤ / ١٤] وقال : ما جلس قوم يذكرون الله إلّا حفّتهم الملائكة ، وغشيتهم الرحمة ، ونزلت عليهم السكينة ، وذكرهم الله فيمن عنده .

[٢٢٣٥ / ١٥] سُئل النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم : أين رياض الجنة؟

فقال : مجالس الذكر ، فاغدوا وروّحوا في ذكر الله .

* في الصلاة على النبيّ وآله عليه وعليهم السلام *

[٢٢٣٦ / ١] عن أبي بصير ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إذا ذُكِر النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم فأكثروا الصلاة عليه، فإنه من صلى على النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم صلاة واحدة صلى الله عليه في ألف صَف من الملائكة ، ولم يبق شيء مما خلق الله عزّ وجلّ إلّا صلى على ذلك العبد لصلاة الله عليه وصلاة ملائكته ، فمن لا يرغب في هذا إلّا جاهل مغرور قد برىء الله منه ورسوله .

[٢٢٣٧ / ٢] عن الصادق ، عن أبيه عليهما السلام قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم : أنا عند الميزان يوم القيامة ، فمن ثقلت سيئاته على حسناته جئت بالصلاة عليّ حتى أثقل بها حسناته .

[٢٢٣٨ / ٣] عن الحارث الأعور ، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال:

---

١٤ ـ روضة الواعظين : ٣٩١ .

١٥ ـ مجمع الزوائد ١٠ : ٧٧.

في الصلاة على النبي وآله عليه وعليهم السلام

١ ـ ثواب الاعمال : ١٨٥ / ١ ، المقنع : ٩٧ .

٢ ـ ثواب الاعمال : ١٨٦ / ١ .

٣ ـ الكافي ٢ : ٣٥٦ / ١ ، ثواب الاعمال : ١٨٦ / ٣ ، دعوات الراوندي : ٣١ / ٢٦٧ ، القول البديع

←

كـــل دعاء محجوب من السماء حتى يصلّى على محمد وآله .

[٢٢٣٩ / ٤] عن أبي عبدالله عليه السلام قال : وجدت في بعض الكتب: مـــن صلّى على محمد نبيّه كتب الله له مائة حسنة .

ومن قال : صلّى الله على محمد وأهل بيته كتب الله له ألف حسنة .

[٢٢٤٠ / ٥] قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم : أولى الناس بي يوم القيامة أكثرهم عليّ صلاة .

[٢٢٤١ / ٦] وقال صلّى الله عليه وآله وسلّم : البخيل من ذُكرتُ عنده فلم يصـلِّ عليّ .

[٢٢٤٢ / ٧] وروي عنه صلّى الله عليه وآله وسلّم أنه قال : من صلّى عليَّ من أُمتي صلاة مخلصاً من قلبه صلّى الله عليه بها عشر صلوات ، ورفعه بها عشر درجات ، وكتب له بها عشر حسنات ، ومحا عنه بها عشر سيئات .

[٢٢٤٣ / ٨] عن الصادق عليه السلام قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم : إرفعوا أصواتكم بالصلاة عليّ فإنها تذهب بالنفاق .

: ٢١٤

٤ ـ ثواب الاعمال : ١٨٦ / ١ .

٥ ـ جلاء الافهام : ٢١ .

٦ ـ الفردوس بمأثور الخطاب ٢ : ٣٧ / ٢٢٣٠ . مسند أحمد ١ : ٢٠١

٧ ـ الترغيب والترهيب ٢ : ٤٩٦ / ٧.

٨ ـ الكافي ٢ : ٣٥٨ / ١٣ .

* في الاستغفار والبكاء *

[٢٢٤٤ / ١] عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم : لكل داء دواء ، ودواء الذنوب الاستغفار .

[٢٢٤٥ / ٢] عن أمير المؤمنين عليه السلام قال : العجب ممن يقنط ومعه النجاة .

قيل : وما هي ؟

قال : الاستغفار .

[٢٢٤٦ / ٣] من الفردوس : قال النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم : ثلاثة أصوات يحبها الله عزّ وجل : صوت الديك ، وصوت الذي يقرأ القرآن ، وصوت المستغفرين بالأسحار .

[٢٢٤٧ / ٤] عن أبي عبدالله عليه السلام قال : من قال : « أستغفر الله » مائة مرة حين ينام بات وقد تحاتت الذنوب عنه كلها كما يتحاتّ الورق عن الشجر، ويصبح وليس عليه ذنب .

[٢٢٤٨ / ٥] وعنه عليه السلام قال : من استغفر الله عزّ وجلّ بعد العصر سبعين مرة غفر الله له ذلك اليوم سبعمائة ذنب ، فإن لم يكن له فلأبيه ،

في الاستغفار والبكاء

١ ـ الكافي ٢ : ٣١٨ / ٨ ، ثواب الاعمال : ١٩٧ / ١ ،معاني الأخبار : ١٤٠ ، الجعفريات : ٢٢٨ .

٢ ـ نهج البلاغة : قصار الحكم (٨٧).

٣ ـ الفردوس بمأثور الخطاب ٢ : ١٠١ / ٢٥٣٨

٤ ـ ثواب الاعمال : ١٩٧ / ٢ .

٥ ـ أمالي الصدوق : ٢١١ / ٨ ، المقنع : ٩٥ ، روضة الواعظين : ٣٢٧ .

فإن لم يكن لأبيه فلأمّه ، فإن لم يكن لأمّه فلأخيه ،فإن لم يكن لأخيه فلاخته، فـــإن لم يكن لاخته فللأقرب .

[٢٢٤٩ / ٦] عن إسماعيل بن سهل قال : كتبت إلى أبي جعفر الثاني عليه السلام : علّمني شيئاً إذا أنا قلته كنت معكم في الدنيا والآخرة ؟

قال : فكتب بخطه ، أعرفه : أكثر من قراءة ﴿ إنّا أنزلناه ﴾ ، ورطّب شفتيك بالاستغفار .

[٢٢٥٠ / ٧] عن جعفر بن محمد ، عن أبيه عليهما السلام قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم : طوبى لمن وجد في صحيفة عمله يوم القيامة تحت كل ذنب «أستغفر الله» .

[٢٢٥١ / ٨] قال الصادق عليه السلام إذا أكثر العبد من الاستغفار رفعت صحيفته وهي تتلألأ.

[٢٢٥٢ / ٩] وعنه عليه السلام قال : كان رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم لا يقوم من مجلس وإن خفّ حتى يستغفر الله خمساً وعشرين مرّة .

[٢٢٥٣ / ١٠] قال الصادق عليه السلام : التائب من الذنب كما لا ذنب له، والمقيم على الذنب وهو يستغفر كالمستهزىء .

[٢٢٥٤ / ١١] عن الصادق عليه السلام قال : إذا أحدث العبد ذنبا جدّد له نعمة فيدع الاستغفار فهو الاستدراج. وكان من أيمانه صلّى الله عليه وآله وسلم لا وأستغفر الله.

---

٦ ـ ثواب الاعمال : ١٩٧ / ٤ ، دعوات الراوندي : ٤٩ / ١٢١ .
٧ ـ ثواب الاعمال : ١٩٧ / ٥ .
٨ ـ الكافي ٢ : ٣٦٦ / ٢ .
٩ ـ الكافي ٢ : ٣٦٦ / ٤ .
١٠ ـ الكافي ٢: ٣١٦ / ١.
١١ ـ نحوه في الكافي ٢ : ٣٢٧ / ٢، ونقله المجلسي في البحار٩٣: ٢٢/٢٨١.

[٢٢٥٥ / ١٢] وقال عليه السلام:من أذنب من المؤمنين ذنباً أُجِّل إلىٰ غدوة إلى الليل فإن استغفرْ لم يكتب عليه .

[٢٢٥٦ / ١٣] وقال عليه السلام : إنّ المؤمن ليذكره الله الذنب بعد بضع وعشرين سنة حتى يستغفر الله منه فيغفر له .

[٢٢٥٧ / ١٤] وعنه عليه السلام قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: الاستغفار وقول « لا إله إلّا الله » خير العبادة ، قال الله العزيز الجبار ﴿ فَاعْلَمْ أَنَّهُ لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ ﴾(١) .

[٢٢٥٨ / ١٥] عن أمير المؤمنين عليه السلام قال لقائل بحضرته «أستغفر الله»: ثكلتك أُمك أتدري ما الاستغفار ؟ إن الاستغفار درجة العلّيين وهو اسم واقع على ستة معان:

أوّلها : الندم على ما مضى .

والثاني : العزم على ترك العود إليه أبداً .

والثالث : أن تؤدي إلى المخلوقين حقوقهم ، حتى تلقى الله أملس ليس عليك تبعة.

والرابع : أن تعمد إلى كل فريضة عليك ضيّعتها فتؤدي حقها .

والخامس : أن تعمد إلى اللحم الذي نبت من السحت فتذيبه بالأحزان حتى يلصق الجلد بالعظم وينشأ بينهما لحم جديد .

والسادس : أن تذيق الجسم ألم الطاعة كما أذقته حلاوة المعصية . فعند

---

١٢ ـ الكافي ٢ : ٣١٧ / ١ (باختلاف يسير)

١٣ ـ الكافي ٢ : ٣١٨ / ٦ (باختلاف يسير) .

١٤ ـ الكافي ٢ : ٣٦٦ / ٦ ، المحاسن : ٣٠ / ١٦.

(١) محمد (ص) ٤٧ : ١٩

١٥ ـ روضة الواعظين : ٤٧٩

ذلك تقول: «أستغفر الله » .

[٢٢٥٩ / ١٦] من كتاب روضة الواعظين : قال أمير المؤمنين عليه السلام : في الأرض أمانان من عذاب الله سبحانه ، وقد رفع أحدهما فدونكم الآخر فتمسكوا به ، أمّا الأمان الذي رفع فهو رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم ، وأمّا الأمان الباقي فهو الاستغفار، قال الله عزّوجلّ ﴿ **وَما كانَ اللهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فيهِمْ وَما كانَ اللهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ** ﴾[١] .

ولا خير في الدنيا إلّا لرجلين : رجل أذنب ذنوباً فهو يتداركها بالتوبة ، ورجل يسارع في الخيرات .

ومن أُعطي التوبة لم يحرم القبول ، ومن أُعطي الاستغفار لم يحرم المغفرة، وتصديق ذلك في كتاب الله عزّ وجلّ ﴿ **وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءاً أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغفِرِ الله يَجِدِ اللهُ غَفُوراً رَحيماً** ﴾[٢]، وقال تعالى : ﴿ **إِنَّمَا التَّوبَةُ عَلَى اللهِ لِلَّذينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهالَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَريبٍ فَأُولئِكَ يَتُوبُ اللهُ عَلَيْهِمْ وَكانَ اللهُ عَليماً حَكيماً** ﴾[٣] .

[٢٢٦٠ / ١٧] وعن الصادق عليه السلام قال : كان رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يستغفر الله كل يوم سبعين مرّة .

قيل : وكيف كان يقول ؟

قال عليه السلام : كان يقول : « أستغفر الله » سبعين مرّة . ويقول: «أتوب إليه» سبعين مرّة .

---

١٦ ـ روضة الواعظين : ٤٧٨ .

(١) الانفال ٨ : ٣٣ .

(٢) النساء ٤ : ١١٠ .

(٣) النساء ٤ : ١٧ .

١٧ ـ الزهد : ٧٣ / ١٩٥.

[٢٢٦١ / ١٨] عن الحسين بن حماد ، عن الصادق عليه السلام قال : من قال في دبر صلاة الفريضة قبل أن يثني رجليه : « أستغفر الله الذي لا إله إلّا هو الحي القيوم ، ذا الجلال والإكرام وأتوب إليه » ثلاث مرّات غفر الله ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر .

وفي خبر آخر : من قاله في كل يوم غفر الله له أربعين كبيرة .

* في البكاء *

[٢٢٦٢ / ١] من الروضة : قال النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم : كل عين باكية يوم القيامة إلا ثلاثة أعين : عين بكت من خشية الله ، وعين غضت عن محارم الله ، وعين باتت ساهرة في سبيل الله .

[٢٢٦٣ / ٢] من عيون الأخبار : عن الرضا عليه السلام قال : من تذكّر مصابنا فبكى وأبكى لم تبكِ عينه يوم تبكي العيون .

[٢٢٦٤ / ٣] من كتاب روضة الواعظين : قال الصادق عليه السلام : البكّاؤون خمسة : آدم ، ويعقوب ، ويوسف ، وفاطمة بنت محمد صلّى الله عليه وآله وسلّم ، وعلي بن الحسين زين العابدين عليه السلام .

فأمّا آدم عليه السلام فبكى على الجنة حتى صار في خديه أمثال الأودية .

وأمّا يعقوب عليه السلام فبكى على يوسف عليه السلام حتى ذهب بصره وحتى قيل له : ﴿ تاللهِ تَفْتَؤُاتَذكُرُ يُوسُفَ حَتّى تكُونَ حَرَضَاً أوْ تَكُونَ مِنَ

---

١٨ ـ الكافي ٢ : ٣٧٨ / ١ (وفيه عن أبي جعفر عليه السّلام) .

في البكاء

١ ـ روضة الواعظين : ٤٥٠

٢ ـ عيون أخبار الرضا (ع) ١ : ٢٩٤ / ٤٨ .

٣ ـ روضة الواعظين : ١٧٠ .

الهالكينَ﴾[1] .

وأمّا يوسف عليه السلام فبكى على يعقوب عليه السلام حتى تأذى منه أهل السجن فقالوا : إمّا أن تبكي بالنهار وتسكت بالليل ، وإمّا أن تبكي بالليل وتسكت بالنهار ، فصالحهم على واحد منهما .

وأمّا فاطمة بنت محمد صلّى الله عليه وآله وسلّم فبكت على أبيها حتى تأذى منها أهل المدينة وقالوا لها : قد آذيتنا بكثرة بكائك ، فكانت تخرج إلى المقابر ـ مقابر الشهداء ـ فتبكي حتى تقضي حاجتها ثم تنصرف .

وأمّا علي بن الحسين فبكى على الحسين عليه السلام عشرين سنة أو أربعين ، وما وضع طعام بين يديه إلّا بكى حتى قال مولى له : جعلت فداك يا ابن رسول الله إني أخاف عليك أن تكون من الهالكين ، قال : ﴿ **إنّما أشْكوا بَثّي وَحُزنيَ إلىَ اللهِ وَأعَلَمُ مِنَ اللهِ ما لا تَعْلَمُونَ** ﴾[2]، إنّي لم أذكر مصرع بني فاطمة إلا خنقتني العبرة .

[**٢٢٦٥ / ٤**] وقال موسى عليه السلام : يا إلهي ما جزاء من دمعت عيناه من خشيتك ؟

قال : يا موسى أقي وجهه من حرّ النار ، وأُؤمنه من الفزع الأكبر .

[**٢٢٦٦ / ٥**] وقال الصادق عليه السلام : لما حضرت الحسن بن علي ابن أبي طالب عليهما السلام الوفاة بكى ، فقيل : يابن رسول الله تبكي ومكانك من رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم الذي أنت به وقد قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم فيك ما قال ، وقد حججت عشرين حجّة ماشياً

---

(١) يوسف ١٢ : ٨٥.

(٢) يوسف ١٢ : ٨٦ .

٤ ـ روضة الواعظين : ٤٥١ .

٥ ـ روضة الواعظين : ٤٥١ .

وقد قاسمت ربك مالك ثلاث مرّات حتى النعل والنعل!.

فقال عليه السلام : إنّما أبكي لخصلتين : لهول المطلع ، وفراق الأحبة .

[٢٢٦٧ / ٦] قال النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلم : من بكى على ذنبه حتى تسيل دموعه على لحيته حرّم الله ديباجة وجهه على النار .

[٢٢٦٨ / ٧] وقال صلّى الله عليه وآله وسلّم : من خرج من عينيه مثل الذباب من الدمع من خشية الله آمنه الله به يوم الفزع الأكبر .

[٢٢٦٩ / ٨] من كتاب زهد الصادق عليه السلام قال : أوحى الله إلى موسى عليه السلام : إن عبادي لم يتقرّبوا إليّ بشيء أحبّ إليّ من ثلاث خصال

قال موسى عليه السلام : وما هي ؟

قال : يا موسى ، الزهد في الدنيا ، والورع عن المعاصي ، والبكاء من خشيتي .

فقال موسى عليه السلام : يا رب فما لمن صنع ذلك ؟

فأوحى الله إليه : يا موسى أمّا الزاهدون فاحكّمهم في الجنة ، وأما البكّاؤون من خشيتي ففي الرفيق الأعلى لا يشاركهم فيه أحد ، وأما الورعون عن المعاصي فإني أُناقش الناس ولا أُناقشهم .

[٢٢٧٠ / ٩] عنه عليه السلام قال : بكى يحيى بن زكريا عليهما السلام حتى ذهب لحم خدَّيه من الدموع فوضع على العظام لبوداً تجري عليها الدموع .

فقال له أبوه : يا بنيّ إني سألت الله تعالى أن يهبك لي لتقرّ عيني بك .

---

٦ ـ روضة الواعظين : ٤٥٢ .

٧ ـ روضة الواعظين : ٤٥٢ .

٨ ـ زهد الصادق .... ، وكذا في الكافي ٢ : ٣٥٠ / ٦ .

٩ ـ زهد الصادق .. ، ونقله المجلسي عن نسخة من خط الشهيد قدّس سره ، اُنظر البحار ١٤ : ١٦٧ / ٥ ، ونقله المجلسي أيضاً عن كتابنا في البحار ٩٣ : ٣٣٦ .

فقال : يا أبت إن على نيران ربنا معاثر ، لا يجوزها إلّا البكّاؤون من خشية الله ، وأتخوّف أن آتيه فيها فأزلّ .

فبكى زكريا عليه السلام حتى غشي عليه من البكاء .

[٢٢٧١ / ١٠] وقال أمير المؤمنين عليه السلام : بكاء العيون وخشية القلوب من رحمة الله تعالى ذكره ، فإذا وجدتموها فاغتنموا الدعاء ، ولو أن عبداً بكى في أُمةٍ لرحم الله تعالى تلك الأُمة لبكاء ذلك العبد .

[٢٢٧٢ / ١١] وقال عليه السلام : إذا لم يجئك البكاء فتباك ، فإن خرج من عينك مثل رأس الذباب فبخّ بخّ .

[٢٢٧٣ / ١٢] عن محمد بن مسلم قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : ما من شيء إلّا وله كيل ووزن إلّا الدموع ، فإن العين إذا اغرورقت بمائها حرّمها الله على النار ، فإن سالت على الخدّ لم يرهق وجهه قتر ولا ذلّة أبداً، وإنّ القطرة من الدموع تطفيء أمثال البحار من النار ، ولو أنّ رجلاً بكى في أُمةٍ لرحموا .

[٢٢٧٤ / ١٣] وقال إبراهيم عليه السلام : إلهي ما لمن بلَّ وجهه بالدمع من مخافتك ؟

قال : جزاؤه مغفرتي ورضواني .

[٢٢٧٥ / ١٤] عن أبي جعفر عليه السلام قال : اطلب الإجابة عند اقشعرار الجلد ، وعند إفاضة العبرة ، وعند قطر المطر ، وإذا كانت الشمس في

---

١٠ ـ عنه المجلسي في البحار ٩٣ : ٣٣٦ .

١١ ـ الكافي ٢ : ٣٥١ / ١١ .

١٢ ـ الكافي ٢ : ٣٥٠ / ٥ ، ثواب الاعمال : ٢٠٠ / ١ ، أمالي المفيد : ١٤٣ / ١ ، ورّام ٢ : ٢٠٢ . الفردوس بمأثور الخطالب ٤ : ٩٧ / ٦٣٠٤ .

١٣ ـ عدة الداعي : ١٦٠ .

١٤ ـ نقله المجلسي في البحار ٩٣ : ٣٤٥ / ٩ .

كبد السماء أو قد زاغت ، فإنّها ساعة تفتح فيها أبواب السماء ، ويرجى فيها العون من الملائكة ، والإجابة من الله تبارك وتعالى .

وقال : إنّ التضرُّع والصلاة من الله تعالى بمكان إذا كان العبد ساجداً لله ، فإن سالت دموعه فهنالك تنزل الرحمة ، فاغتنموا في تلك الساعة المسألة وطلب الحاجة ، ولا تستكثروا شيئاً مما تطلبون ، فما عند الله أكثر مما تقدّرون ، ولا تحقروا صغيراً من حوائجكم ، فإنّ أحبَّ المؤمنين إلى الله تعالى أسألهم .

[٢٢٧٦ / ١٥] ولقد دخل أبو جعفر عليه السلام على أبيه زين العابدين عليه السلام فإذا هو قد بلغ من العبادة ما لم يبلغه أحد ، فرآه قد اصفرَّ لونه من السهر، ورمصت عيناه من البكاء ، ودبرت جبهته ، وورمت ساقاه وقدماه من القيام في الصلاة .

فقال أبو جعفر عليه السلام : فلم أملك حين رأيته بتلك الحالة من البكاء، فبكيت رحمة له ، وكان يفكر فالتفت إليَّ بعد هنيئة من دخولي فقال : يابني، أعطني بعض تلك الصحف التي فيها عبادة عليّ عليه السلام .

فأعطيته فقرأ فيها يسيراً ثمّ تركها من يده تضجّراً وقال : من يقوى على عبادة عليّ بن أبي طالب عليه السلام .

[٢٢٧٧ / ١٦] وكان علي بن الحسين عليهما السلام إذا توضأ اصفرّ لونه، فقيل له : ما هذا الذي يغشاك ؟

فقال : أتدرون من أتأهب للقيام بين يديه ؟ !

[٢٢٧٨ / ١٧] وروي: أن الكاظم عليه السلام كان يبكي من خشية الله حتى تخضل لحيته بالدموع .

---

١٥ ـ إرشاد المفيد : ٢٥٦ ، مناقب ابن شهرآشوب ٤ ١٤٩ إعلام الورىٰ : ٢٥٥ ، كشف الغمّة ٢ : ٨٥.

١٦ ـ إرشاد المفيد : ٢٥٦ ، مناقب ابن شهرآشوب ٤ : ١٤٨، كفاية الطالب : ٤٤٩ ، كشف الغمّة ٢ : ٨٦.

١٧ ـ عدّة الداعي : ٣٣٦ .

الفصل الرابع

* في نوادر من الصلوات *

* في الاستخارة *

[٢٢٧٩ / ١] قال الصادق عليه السلام : إذا أردت أمراً فلا تشاور فيه أحداً حتى تشاور ربّك .

قال : قلت : وكيف أُشاور ربّي ؟

قال : تقول:« أستخير الله » مائة مرّة ، ثمّ تشاور الناس ، فإنّ الله يجري لك الخيرة على لسان من أحبّ .

[٢٢٨٠ / ٢] من كتاب المحاسن : عن الحلبي ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إنّ المشورة لا تكون إلّا بحدودها الأربعة ، فمن عرفها بحدودها وإلّا كانت مضرّتها على المستشير أكثر من منفعتها :

فأوّلها : أن يكون الذي تشاوره عاقلاً .

في الاستخارة

١ ـ أمالي الطوسي ١ : ٢٨١ (باختلاف يسير).

٢ ـ المحاسن : ٦٠٢ / ٢٨ .

والثانية : أن يكون حرّاً متديّناً .

والثالثة : أن يكون صديقاً مواخياً .

والرابعة : أن تطلعه على سرّك فيكون علمه به كعلمك ، ثمّ يسرّ ذلك ويكتمه .

فإنّه إذا كان عاقلاً انتفعت بمشورته ، وإذا كان حرّاً متديّناً أجهد نفسه في النصيحة لك ، وإذا كان صديقاً مواخياً كتم سرّك إذا اطلعته عليه ، وإذا اطلعته على سرّك فكان علمه كعلمك تمت المشورة وكملت النصيحة .

[٢٢٨١ / ٣] وعنه عليه السلام قال : استشر العاقل من الرجال الورع، فإنّه لا يأمر إلّا بخير . وإياك والخلاف ، فإنّ خلاف الورع العاقل مفسدة في الدين والدنيا .

[٢٢٨٢ / ٤] عنه عليه السلام قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم :مشاورة العاقل الناصح يمن ورشد وتوفيق من الله عزّ وجلّ ، فإذا أشار عليك الناصح العاقل فإيّاك والخلاف فإنّ في ذلك العطب .

[٢٢٨٣ / ٥] عن الحسن بن الجهم قال : كنّا عند الرضا عليه السلام فذكرنا أباه ،فقال:كان عقله لا تُوازىٰ به العقول وربما شاور الأسود من سودانه ، فقيل له : تشاور مثل هذا ؟ فقال: إنّ الله تبارك وتعالىٰ ربما فتح على لسانه .

قال : فكانوا ربما أشاروا عليه بالشيء فيعمل به في الضيعة والبستان .

[٢٢٨٤ / ٦] عن الصادق عليه السلام قال : قيل لرسول الله صلّى الله

---

٣ ـ المحاسن : ٦٠٢ / ٢٤ .

٤ ـ المحاسن : ٦٠٢ / ٢٥ .

٥ ـ المحاسن : ٦٠٢ / ٢٣ .

٦ ـ المحاسن : ٦٠٠ / ١٤ .

عليه وآله وسلّم : ما الحزم ؟

قال : مشاورة ذوي الرأي واتباعهم .

[٢٢٨٥ / ٧] عنه عليه السلام: ومما أوصى صلّى الله عليه وآله وسلّم به علياً عليه السلام قال : لا مظاهرة أوثق من المشاورة ، ولا عقل كالتدبير .

[٢٢٨٦ / ٨] وعنه عليه السلام قال : إظهار الشيء قبل أن يستحكم مفسدة له .

[٢٢٨٧ / ٩] عن يحيى بن عمران الحلبي قال : قال أبو عبدالله عليه السلام : إن المشورة محدودة ، فمن لم يعرفها بحدودها كان ضررها عليه أكثر من نفعها :

فأول ذلك : أن يكون الذي تستشيره عاقلاً .

والثاني : أن يكون حرّاً متديّناً .

والثالث : أن يكون صديقاً مواخياً .

والرابع : أن تطلعه على سرّك فيكون علمه به كعلمك .

قال : ثم فسّر ذلك فقال : إنه إذا كان عاقلا انتفعت بمشورته ، وإذا كان حرّاً متديّناً أجهد نفسه في النصحية لك ، وإذا كان صديقاً مواخياً كتم سرّك ، وإذا اطلعته على سرّك فكان علمه كعلمك به أجهد نفسه في النصيحة، وكملت المشورة .

[٢٢٨٨ / ١٠] عن عثمان بن عيسى ، عن بعض من حدّثه ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قلت له : من أحبّ الخلق إلى الله ؟

---

٧ ـ المحاسن : ٦٠١ / ١٥ .

٨ ـ عنه المجلسي في البحار ٩١ : ٢٥٤ / ٥ .

٩ ـ المحاسن : ٦٠٢ / ٢٨ (وتقدّم برقم ٢٢٨٠ / ١)

١٠ ـ المحاسن : ٥٩٨ / ٥ .

قال : أطوعهم لله .

قال : قلت : فمن أبغض الخلق إلى الله ؟

قال : من اتّهم الله .

قلت : أوَ أحد يتّهم الله ؟

قال : نعم ، مَن استخار الله فجاءته الخيرة بما يكره فيسخط ، ذلك فهو المتّهم لله (تمام الخبر) .

[٢٢٨٩ / ١١] وروى حمّاد بن عثمان عن الصادق عليه السلام أنّه قال في الاستخارة : أن يستخير الله الرجل في آخر سجدة من ركعتي الفجر مائة مرة ومرة ، يحمد الله ويصلي على النبيّ وآله صلّى الله عليه وعليهم ، ثم يستخير الله خمسين مرة ، ، ثم يحمد الله تعالى ويصلي على النبيّ وآله صلّى الله عليه وعليهم، ويتَـمّ المائة والواحدة أيضاً .

[٢٢٩٠ / ١٢] وسأله عليه السلام محمد بن خالد القسري عن الاستخارة ؟ فقال عليه السلام : استخر الله في آخر ركعة من صلاة الليل وأنت ساجد مائة مرّة ومرّة .

قال : كيف أقول ؟

قال : تقول : « أستخير الله برحمته » ثلاث مرّات .

[٢٢٩١ / ١٣] وكان أمير المؤمنين عليه السلام يصلي ركعتين ويقول في دبرهما : « أستخير الله » مائة مرّة ، ثم يقول : « اللهم إني قد هممت بأمر قد علمته ، فإن كنت تعلم أنه خير لي في ديني ودنياي وآخرتي فيسِّره لي ، وإن كنت تعلم أنه شرّ لي في ديني ودنياي وآخرتي فاصرفه عنّي ، كرهت نفسي ذلك أم

---

١١ ـ الفقيه ١ : ٣٥٥ / ١٥٥٦ .

١٢ ـ الفقيه ١ : ٣٥٥ / ١٥٥٥ .

١٣ ـ فتح الأبواب : ١٥٧ (عن أبي جعفر عليه السّلام) ونقله المجلسي في البحار ٩١ : ٢٥٨ / ٥ .

أحبَّت ، فإنك تعلم ولا أعلم وأنت علّام الغيوب » ثم يعزم .

[٢٢٩٢ / ١٤] وروي: أن رجلاً جاء إلى أبي عبدالله عليه السلام فقال له : جعلت فداك إنّي ربما ركبت الحاجة فأندم عليها .

فقال له : أين أنت عن الاستخارة ؟

فقال الرجل : جعلت فداك فكيف الاستخارة ؟

فقال : إذا صلّيت صلاة الفجر فقل بعد أن ترفع يديك حذاء وجهك : «اللهم إنّك تعلم ولا أعلم ، وأنت علّام الغيوب ، فصلِّ على محمد وآل محمد وخر لي في جميع ما عزمت به من أُموري خيار بركة وعافية » ثم تسجد سجدة تقول فيها مائة مرة : « أستخير الله برحمته ، أستقدر الله في عافية بقدرته » ثم ائت حاجتك، فإنها خير لك على كل حال ، ولا تتهم ربك فيما تتصرف فيه .

[٢٢٩٣ / ١٥] من كتاب تهذيب الأحكام : عن معاوية بن ميسرة ، عنه عليه السلام أنه قال : ما استخار الله عبد سبعين مرة بهذه الاستخارة إلّا رماه الله بالخيرة ، يقول : « يا أبصر الناظرين ، ويا أسمع السامعين ، ويا أسرع الحاسبين ، ويا أرحم الراحمين ، ويا أحكم الحاكمين ، صلِّ على محمد وأهل بيته وخر لي في كذا وكذا » .

* في صلاة الاستخارة *

[٢٢٩٤ / ١] سأل الحسن بن الجهم أبا الحسن عليه السلام لابن

---

١٤ ـ نقله المجلسي في البحار ٩١ : ٢٥٨ / ٥ .

١٥ ـ التهذيب ٣ : ١٨٢ / ٤١٤ .

أسباط فقال له : ما ترى له ، وابن أسباط حاضر ونحن جميعاً نذكر البحر والبرّ إلى مصر ، وأخبره بخير طريق البرّ .

فقال له : فائت المسجد في غير وقت صلاة الفريضة فصل ركعتين واستخر الله مائة مرّة ، ثم انظر إلى أي شيء يقع في قلبك فاعمل به .

فقال له الحسن : البرّ أحبّ إليَّ له .

قال : وإليَّ .

[**٢٢٩٥ / ٢**] من كتاب المحاسن : عن جابر ، عن الباقر عليه السلام قال : كان علي بن الحسين عليهما السلام : إذا همّ بأمر حج أو عمرة أو بيع أو شراء أو عتق تطهّر ثم صلى ركعتي الاستخارة ، يقرأ فيهما سورة « الحشـر » و «الرحمن» و « المعوذتين » ﴿ **قل هو الله أحد** ﴾ ثم قال : « اللهم إن كان كذا وكذا خيرا لي في دنياي وآخرتي وعاجل أمري وآجله فيسّره لي ، رب اعزم لي على يسري ، وان كرهت ذلك وأبته نفسي » .

[**٢٢٩٦ / ٣**] عن ناجية ، عن أبي عبدالله عليه السلام:أنه كان إذا أراد شراء شيء من العبيد أو الدواب أو الحاجة الخفيفة والشيء اليسير استخار الله وقال فيه سبع مرات ، وإن كان أمراً جسيماً استخار الله فيه مائة مرّة

* صلاة أُخرى *

[**٢٢٩٧ / ١**] روى مرازم قال : قال أبو عبدالله عليه السلام : اذا أراد

---

٢ ـ المحاسن : ٦٠٠ / ١١ .

٣ ـ الفقيه ١ : ٣٥٥ / ١٥٥٧ .

أحدكم شيئاً فليصلِّ ركعتين وليحمد الله وليثن عليه ، ثم ليصلِّ على محمد وآل محمد وليقل : « اللهم إن كان هذا الأمر خيراً لي في ديني ودنياي فيسّره لي وقدِّره، وإن كان هذا الأمر على غير ذلك فاصرفه عني » .

قال : فسألته : أيّ شيء أقرأ فيهما ؟

فقال : « اقرأ فيهما ما شئت ، وإن شئت قرأت ﴿ **قل هو الله أحد** ﴾ ﴿ **قل يا أيّها الكافرون** ﴾

* صلاة أُخرى *

[**٢٢٩٨ / ١**] روى إسحاق بن عمار ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قلت له : ربما أردت الأمر فتفرّق منّي فريقان : أحدهما يأمرني والآخر ينهاني .

فقال عليه السلام لي : إذا كنت كذلك فصلِّ ركعتين واستخر الله مائة مرة ومرة ، ثم انظر أحزم الأمرين لك فافعله ، فإن الخيرة فيه إن شاء الله تعالىٰ، ولتكن استخارتك في عافية ، فإنه ربما خيّر للرجل في قطع يده وموته وموت ولده وذهاب ماله .

* صلاة أُخرى *

[**٢٢٩٩ / ١**] روى هارون بن خارجة ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إذا أردت أمراً فخذ ست رقاع ، فاكتب في ثلاث رقاع منها : « بسم الله

صلاة أُخرى

١ ـ المحاسن : ٥٩٩ / ٧ ، الكافي ٣ : ٤٧٢ / ٧ .

صلاة أُخرى

١ ـ الكافي ٣ : ٤٧٠ / ٣ ، مصباح المتهجد : ٤٨٠ .

الرحمن الرحيم ، خيرة من الله العزيز الحكيم لفلان ابن فلانة . افعل » ، وفي ثلاث منها : « بسم الله الرحمن الرحيم ، خيرة من الله العزيز الحكيم لفلان ابن فلانة . لا تفعل » .

ثم ضعها تحت مصلّاك ثم صلِّ ركعتين ، فإذا فرغت فاسجد سجدة فقل فيها مائة مرة : « أستخير الله برحمته خيرة في عافية » .

ثم استو جالساً وقل : « اللهمّ خر لي في جميع أُموري في يسر منك وعافية » .

ثم اضرب بيدك على الرقاع فشوّشها واخرج واحدة واحدة ، فإن خرج ثلاث متواليات (افعل) فافعل الأمر الذي تريده .

وإن خرج ثلاث متواليات (لا تفعل) فلا تفعله .

وإن خرجت واحدة (افعل) ، والاخرى (لا تفعل) فاخرج من الرقاع إلى خمس فانظر أكثرها فاعمل به ، ودع السادسة لا تحتاج إليها .

* برواية أُخرى *

[٢٣٠٠ / ١] عن أبي جعفر محمد بن علي عليهما السلام قال : كان علي ابن الحسين عليهما السلام إذا عزم بحج أو عمرة أو عتق أو شراء أو بيع تطهّر وصلّى ركعتي الاستخارة وقرأ فيهما سورة « الرحمن » وسورة « الحشر » ، فإذا فرغ من الركعتين استخار الله مائتي[1] مرّة ، ثم قرأ ﴿ **قل هو الله أحد** ﴾ «المعوّذتين» ثم قال : « اللهم إني قد هممت بأمر قد علمته ، فإن كنت تعلم أنه

برواية أُخرى

١ ـ المحاسن : ٦٠٠ / ١١ ، الكافي ٣ : ٤٧٠ / ٢ ، التهذيب ٣ : ١٨٠ / ٤٠٨ .

(١) في نسخة « ث » : مائة .

خير لي في ديني ودنياي وآخرتي فأقدره لي ، وإن كنت تعلم أنه شرّ لي في ديني ودنياي وآخرتي فاصرفه عنّي ، رب اعزم لي على رشدي وإن كرهت أو أحبّت ذلك نفسي ، ببسم الله الرحمن الرحيم ، ما شاء الله ، لا حول ولا قوة إلّا بالله، حسبي الله ونعم الوكيل » ثم يمضي ويعزم .

* صلاة أُخرىٰ *

[٢٣٠١ / ١] روىٰ محمد بن يعقوب ، عن علي بن محمد رفعه ، عن بعضهم عليهم السّلام أنه قال لبعض أصحابه ، وقد سأله عن الأمر يمضي فيه من لا يجد أحداً يشاوره فكيف يصنع ؟

فقال : شاور ربّك.

قال : فقال له : كيف ؟

قال : انوِ الحاجة في نفسك واكتب رقعتين ، في واحدة (لا) وفي واحدة (نعم) ، واجعلهما في بندقتين من طين ، ثم صلّ ركعتين واجعلهما تحت ذيلك وقل « يا الله ، إني أُشاورك في أمري هذا ، وأنت خير مستشار ومشير ، فأشِرْ عليّ بما فيه خير وصلاح وحُسن عافية » ، ثم ادخل يدك واخرج واحدة ،فإن كان فيها (نعم) فافعل ، وإن كان فيها (لا) فلا تفعل ، هكذا تشاور ربك.

صلاة أُخرى

١ ـ الكافي ٣ :٤٧٣ / ٨ . مصباح المتهجّد : ٤٨١

* صلاة أُخرىٰ *

[٢٣٠٢ / ١] عن جابر بن عبدالله قال : كان رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يعلّمنا الاستخارة كما يعلّمنا السورة من القرآن ، يقول : إذا همّ أحدكم بأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة ، ثم ليقل : « اللهمّ إني أستخيرك بعلمك ، وأستقدرك بقدرتك ، وأسألك من فضلك العظيم ، فإنك تقدر ولا أقدر، وتعلـم ولا أعلم ، وأنت علّام الغيوب ، اللهمّ إن كنت تعلـم إن هـذا الأمـر (وتسمّيه) خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري فاقدره لي ويسّره وبارك لي فيه، وإن كنت تعلم أنه شرّ لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري فاصرفه عنّي واصرفني عنه ، واقدر لي الخير حيث ما كان ثم رضّني به ».

[٢٣٠٣ / ٢] من كتاب المحاسن : عن مسعدة بن صدقة قال : سمعت جعفر بن محمد عليهما السّلام يقول : ليجعل أحدكم مكان قوله : « اللهم إني أستخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك » « اللهم إني أستخيرك برحمتك وأستقدرك الخير بقدرتك عليه ».

وذلك لأنّ في قوله : « اللهم إني أستخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك » للخير والشرّ ، فإذا شرطت في قولك كان ذلك شرطك إن استجيب لك ، ولكن قل : « اللهم إني أستخيرك برحمتك وأستقدرك الخير بقدرك عليه إنك عالِم الغيب والشهادة الرحمٰن الرحيم ، فأسألك أن تصلّي علىٰ محمد وآل محمد كما صلّيت علىٰ إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد ، اللهمّ إن كان هذا الأمر الذي أُريده

صلاة أُخرى

١ ـ صحيح البخاري ٢ : ٧٠ ، سنن أبي داود ٢ : ٨٩ / ١٥٣٨ ، سنن النسائي ٦ : ٨٠.

٢ ـ المحاسن :٥٩٩ / ٩ .

خيراً لي في ديني ودنياي وآخرتي فيسّره لي ، وإن كان غير ذلك فاصرفه عنّي واصرفني عنه ».

[٢٣٠٤ / ٣] عن مسعدة ، عن جعفر بن محمد عليهما السّلام قال : كان بعض آبائي يقول : « اللهم لك الحمد كلّه ، وبيدك الخير كلّه ، اللهم إني أستخيرك برحمتك ، وأستقدرك الخير بقدرتك عليه إنك تقدر ولا أقدر ، وتعلم ولا أعلم ، وأنت علّام الغيوب ، اللهم فما كان من أمر هو أقرب من طاعتك ، وأبعد من معصيتك، وأرضىٰ لنفسك ، وأقضىٰ لحقك ، فيسّره لي ، وما كان من غير ذلك فاصرفه عني واصرفني عنه ، فإنك لطيف لذلك والقادر عليه ».

[٢٣٠٥ / ٤] عن عمرو بن حريث قال : قال أبو عبدالله عليه السلام: صلِّ ركعتين واستخر الله ، فوالله ما استخار الله تعالىٰ مسلم إلّا خار الله له البتّة.

* صلاة القرعة في المصحف *

[٢٣٠٦ / ١] يصلّي صلاة جعفر رضي الله عنه ، فإذا فرغ دعا بدعائها، ثمّ يأخذ المصحف ثم ينوي فرج آل محمد بدءاً وعوداً ، ثم يقول : « اللهمّ إن كان في قضائك وقدرك أن تفرّج عن وليّك وحجّتك في خلقك في عامنا هذا وشهرنا هذا فأخرج لنا رأس آية من كتابك نستدلّ بها علىٰ ذلك ».

ثم يعدّ سبع ورقات ، ويعدّ عشر أسطر من ظهر الورقة السابعة ، وينظر

---

٣ ـ المحاسن : ٥٩٩ / ١٠ .

٤ ـ مصباح المتهجّد : ٤٨٠ (باختلاف يسير) .

صلاة القرعة في المصحف

١ ـ فتح الابواب : ٢٧٧ .

ما يأتيه في الحادي عشر من السطور ، ثم يعيد الفعل ثانياً لنفسه ، فإنه يتبيّن حاجته إن شاء الله.

[٢٣٠٧ / ٢] ومن كتاب تهذيب الأحكام : عن اليسع القمّي قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام : أُريد الشيء فأستخير الله تعالىٰ فيه فلا يوفق الرأي ، أفعله أو أدعه ؟

فقال : انظر إذا قمت إلىٰ الصلاة ، فإن الشيطان أبعد ما يكون من الإنسان إذا قام إلىٰ الصلاة ، فأيّ شيء يقع في قلبك فخذ به ، وافتح المصحف فانظر إلىٰ أول ما ترىٰ فيه فخذ به إن شاء الله تعالىٰ.

* في طلب الحاجة *

[٢٣٠٨ / ١] قال أمير المؤمنين عليه السلام : مَن خرج من بيته وقلب خاتمه إلىٰ بطن كفه وقرأ : ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ ﴾ ثم قال : « آمنت بالله وحده لا شريك له ، آمنت بسرّ آل محمد وعلانيتهم » لم يرَ في يومه ذلك شيئاً يكرهه.

* في صلاة الحاجة *

[٢٣٠٩ / ١] عن سماعة بن مهران ، عن أبي عبدالله عليه السلام أنّه

---

٢ ـ التهذيب ٣ : ٣١٠ / ٩٦٠ .

في طلب الحاجة

١ ـ نقله المجلسي في البحار ٧٦ : ١٧٢ / ٢٣.

في صلاة الحاجة

١ ـ الفقيه ١ : ٣٥١ / ١٥٤٧ ، التهذيب ٣ : ١٨٢ / ٤١٥ ، مصباح المتهجّد : ٤٧٧ .

قال : إنّ أحدكم إذا مرض دعا الطبيب وأعطاه ، وإذا كانت له حاجة إلىٰ سلطان رشا البوّاب وأعطاه ، ولو أنّ أحدكم إذا فدحه أمر فزع إلىٰ الله تعالىٰ وتطهّر وتصدّق بصدقة ـ قلّت أو كثرت ـ ثم دخل المسجد فصلّىٰ ركعتين فحمد الله وأثنىٰ عليه وصلّىٰ علىٰ النبيّ وأهل بيته ، ثم قال : « اللهمّ إن عافيتني من مرضي ، أو رددتني من سفري ، أو عافيتني مما أخاف من كذا وكذا » لآتاه الله ذلك ، وهي اليمين الواجبة وما جعل الله تعالىٰ عليه في الشكر.

* صلاة أُخرىٰ *

إذا انتصف الليل فاغتسل وصلّ ركعتين ، تقرأ في الاولىٰ « فاتحة الكتاب» وسورة « الإخلاص » خمسمائة مرّة ، وفي الثانية مثلها ، وحين تفرغ من القراءة في الثانية تقرأ آخر الحشر وست آيات من أول الحديد ، وقل بعد ذلك وأنت قائم : ﴿ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴾ ألف مرة ، ثم تركع وتسجد وتتشهد وتثني علىٰ الله تعالىٰ ، فإن قضيت الحاجة وإلّا ففي الثانية ، وإلّا ففي الثالثة.

* صلاة أُخرىٰ *

[٢٣١٠ / ١] عن أبي عبدالله عليه السّلام قال : إذا حضرت لك حاجة مهمة إلىٰ الله عزّ وجلّ فصُمْ ثلاثة أيام متوالية : الأربعاء والخميس والجمعة ، فإذا كان يوم الجمعة إن شاء الله فاغتسل والبس ثوباً جديداً ، ثم اصعد إلىٰ أعلى بيت في دارك فصلّ فيه ركعتين وارفع يديك إلىٰ السماء ثم قل : « اللهم إنّي حللت بساحتك لمعرفتي بوحدانيتك وصمدانيتك ، وأنه لا قادر علىٰ حاجتي غيرك ، فقد

صلاة أُخرى

١ ـ الفقيه ١ : ٣٥٠ / ١٥٤٦ ، التهذيب ٣ : ١٨٣ / ٤١٦ .

علمتُ يا ربّ أنه كلما تظاهرت نعمك عليّ اشتدّت فاقتي اليك ، وقد طرقني همٌّ كذا وكذا ، وأنت بكشفه عالم غير معلَّم ، واسع غير متكلف ، فأسألك باسمك المكنون الذي وضعته علىٰ الجبال فنسفت ، وعلىٰ السماء فانشقت ، وعلىٰ النجوم فانتشرت ، وعلىٰ الأرض فسطحت ، وأسألك بحق الحق الذي جعلته عند محمد صلّى الله عليه وآله وسلّم وعترته أن تصلي علىٰ محمد وآل محمد ، وأن تقضي حاجتي ، وأن تيسّر لي عسيرها ، وتكفيني مهمّها ، فإن فعلت فلك الحمد ، وإن لم تفعل فلك الحمد ، غير جائر في حكمك ، ولا متّهم في قضائك ، ولا خائف في عدلك ».

وتلصق خدّك بالأرض وتقول : « اللهمّ إن يونس بن متى عبدك دعاك في بطن الحوت وهو عبدك فاستجبت له ، وأنا عبدك أدعوك فاستجب لي ».

ثم قال أبو عبدالله عليه السّلام : لربما كانت لي الحاجة فأدعو بهذا الدعاء فأرجع وقد قضيت.

* صلاة أُخرىٰ *

[٢٣١١ / ١] عن موسىٰ بن جعفر عليهما السّلام قال : إذا فدحك أمر عظيم فتصدّق في نهارك علىٰ ستين مسكيناً ، علىٰ كلّ مسكين نصف صاع بصاع النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم من تمر أو برّ أو شعير ، فإذا كان الليل اغتسلت في ثلث الليل الأخير ، ثم لبست أدنىٰ ما يلبس من تعول من الثياب، إلّا أنّ عليك في تلك الثياب إزار ، ثم تصلّي ركعتين ، تقرأ فيهما بالتوحيد و ﴿قُلْ يٰا أَيُّهَا الْكٰافِرُونَ﴾ ،فإذا وضعت جبينك في الركعة الأخيرة للسجود هللت

صلاة أُخرى

١ ـ الفقيه ١ : ٣٥٠ / ١٥٤٥.

الله وقدّسته وعظّمته ومجّدته ، ثم ذكرت ذنوبك فأقررت بما تعرف منها مسمّىٰ ، وما لم تعرف أقررت به جملة ثم رفعت رأسك.

فاذا وضعت جبينك في السجدة الثانية استخرت الله مائة مرة ، تقول : « اللهم إني أستخيرك بعلمك » ، ثم تدعو الله بما شئت من أسمائه وتقول : « يا كائناً قبل كل شيء ، ويا مكوّن كل شيء ، ويا كائناً بعد كل شيء ، افعل بي كذا وكذا ، أو اعطني كذاوكذا ».

وكلما سجدت فافض بركبتيك إلىٰ الأرض ، وترفع الإزار حتىٰ تكشف عنهما ، واجعل الإزار من خلفك بين اليتيك وباطن ساقيك ، فإني أرجو أن تقضىٰ حاجتك إن شاء الله ، وابدأ بالصلاة علىٰ النبي وأهل بيته صلوات الله عليهم أجمعين.

* في صلاة الحاجة *

[٢٣١٢ / ١] عن الرضا عليه السّلام قال : إذا أحزنك أمر شديد فصلّ ركعتين ، تقرأ في احداهما الفاتحة وآية الكرسي ، وفي الثانية الفاتحة و ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ﴾ ، ثم خذ المصحف وارفعه فوق رأسك وقل : « اللهم بحق من أرسلته إلىٰ خلقك ، وبحق كل آية فيه ، وبحق كل من مدحته فيه عليك، وبحقـــك عليه ، ولا نعرف أحداً أعرف بحقك منك » « يا سيّدي يا الله » عشر مرّات ، « بحق محمد » عشر اً ، « بحق علي » عشراً ، « بحق فاطمة » عشراً ، بحق إمام بعده ، كل إمام تعدّه عشراً ، حتىٰ تنتهي إلىٰ إمام حق الذي هو إمام زمانك ، فإنك لا تقوم من مقامك حتىٰ يقضي الله حاجتك.

في صلاة الحاجة

١ ـ نقله المجلسي في البحار ٩١ : ٣٥٣ / ١٤ .

* صلاة أُخرىٰ *

[٢٣١٣ / ١] عن مقاتل بن مقاتل قال : قلت للرضا عليه السّلام : جعلت فداك ، علّمني دعاء لقضاء الحوائج ؟

فقال : إذا كانت لك حاجة الىٰ الله مهمة فاغتسل والبس أنظف ثيابك وشـم شيئاً من الطيب ، وابرز تحت السماء ، فصلّ ركعتين ، تفتتح الصلاة وتقرأ فاتحة الكتاب و ﴿ **قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ** ﴾ خمس عشرة مرة ، ثم تركع فتقرأ خمس عشرة مرة علىٰ مثال صلاة التسبيح ، غير أن القراءة خمس عشرة مرة ، ثم تسجد فتقول في سجودك : « اللهم إن كل معبود من لدن عرشك إلىٰ قرار أرضك فهو باطل سواك ، فإنك أنت الله الحق المبين ، اقضِ لي حاجتي ـ كذا وكذا ـ الساعة الساعة ».

وتلحّ فيما أردت ، فإذا قضيت حاجتك فصلّ صلاة الشكر.

[٢٣١٤ / ٢] روىٰ هارون بن خارجة ، عن أبي عبدالله عليه السّلام قال : قال في صلاة الشكر : إذا أنعم الله عزّ وجلّ عليك بنعمة فصلّ ركعتين ، تقرأ في الْأُولىٰ فاتحة الكتاب و ﴿ **قُلْ هُوَ اللهُ أحدٌ** ﴾ ، وتقرأ في الثانية : فاتحة الكتاب و ﴿ **قُلْ يا أيُّهَا الْكافِرُونَ** ﴾.

وتقول في الركعة الْأُولىٰ في ركوعك وسجودك : « الحمد لله شكراً شكراً وحمداً حمداً ».

وتقول في الركعة الثانية في ركوعك وسجودك : « الحمد لله الذي استجاب

صلاة أُخرى

١ ـ الكافي ٣ : ٤٧٧ / ٣ ، التهذيب ٣ : ١٨٤ / ٤١٧ .

٢ ـ الكافي ٣ : ٤٨١ / ١ ، التهذيب ٣ : ١٨٤ / ٤١٨ .

دعائي ، وأعطاني مسألتي ».

[٢٣١٥ / ٣] من الروضة : قال الصادق عليه السّلام : العافية نعمة خفيّة ، إذا وجدت نسيت ، وإذا فقدت ذكرت ، والعافية نعمة يعجز عنها الشكر.

[٢٣١٦ / ٤] قال زين العابدين عليه السّلام مَن قال : « الحمد لله الذي [١]هداني » فقد أدّىٰ شكر كل نعمة لله عزّ وجل.

* صلاة العفو *

إذا أحسست من نفسك بفترة فلا تدع عند ذلك صلاة العفو ، وهي ركعتان بالحمد و ﴿ إِنّا أَنْزَلْنٰاهُ ﴾ مرة واحدة في كل ركعة ، وتقول بعد القراءة : « رب عفوك عفوك » خمس عشرة مَرة ، ثم تركع وتقولها عشراً ، وتتم الصلاة كمثل صلاة جعفر رضي الله عنه.

* صلاة لحديث النفس *

[٢٣١٧ / ١] عن الصادق عليه السّلام قال : ليس من مؤمن يمرُّ عليه أربعون صباحاً إلّا حدَّث نفسه ، فليصلّ ركعتين وليستعذ بالله من ذلك.

[٢٣١٨ / ٢] وعنه عليه السّلام قال : شكا آدم عليه السّلام إلىٰ الله عزّ وجلّ حديث النفس ، فنزل عليه جبرئيل عليه السّلام فقال : قل : « لا حول

---

٣ ـ روضة الواعظين : ٤٧٢ .

٤ ـ روضة الواعظين : ٤٧٢ .

(١) اثبتناها من المصدر .

صلاة لحديث النفس

١ ـ نقله المجلسي في البحار ٩١ : ٣٥٤ / ١٧ .

٢ ـ أمالي الصدوق : ٤٣٦ / ٥.

ولا قوة إلّا بالله ».

فقالها فذهب عنه ، قال : فهذا أصل « لا حول ولا قوة إلّا بالله ».

[٢٣١٩ / ٣] وعن الباقر عليه السّلام قال : جاء رجل إلىٰ النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم فشكا اليه الوسوسة وحديث النفس ، وديناً قد فدحة والعيلة.

فقال له رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم : قل : « توكّلت علىٰ الحيّ الذي لا يموت ، والحمد لله الذي لم يتخذ ولداً ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له وليّ من الذّل وكبّره تكبيراً » وكرّرها مراراً.

فما لبث أن عاد إلىٰ النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم فقال : يا رسول الله قد أذهب الله عنّي الوسوسة ، وأدّىٰ عني الدّين ، وأغناني من العيلة.

* صلاة الاستغفار والاسترزاق *

[٢٣٢٠ / ١] عن النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم أنه قال : إذا رأيت في معاشك ضيقاً ، وفي أمرك التياثاً[1] ، فانزل حاجتك بالله عزّ وجل ، ولا تدع صلاة الاستغفار ، وهي ركعتان ، تفتتح الصلاة وتقرأ « الحمد » و﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ﴾ مرة واحدة في كل ركعة ، ثم تقول بعد القراءة : « أستغفر الله » خمس عشرة مرة ، ثم تركع فتقولها عشراً علىٰ هيئة صلاة جعفر رضي الله عنه ، يصلح الله لك شأنك كلّه ان شاء الله تعالىٰ.

---

٣ ـ الكافي ٢ : ٤٠١ / ٣ و ٨ : ٩٣ / ٦٥ ، تفسير العيّاشي ٢ : ٣٢٠.

صلاة الاستغفار والاسترزاق

١ ـ نقله المجلسي في البحار ٩١ : ٣٥٤ / ١٨.

(١) اللوث : البطء في الامر.

لسان العرب ٢ : ١٨٤ .

* صلاة الكفاية *

[٢٣٢١ / ١] عن الصادق عليه السّلام قال : تصلّي ركعتين وتسلّم وتسجد وتثني علىٰ الله تعالىٰ وتحمده ، وتصلّي علىٰ النبي محمد وآله ، وتقول : « يا محمد يا جبرئيل ، يا جبرئيل يا محمد اكفياني مما أنا فيه فإنّكما كافيان ، احفظاني بإذن الله فإنّكما حافظان » مائة مرّة.

* صلاة لمن أصابه غمّ أو همّ ، أو كانت له الىٰ الله حاجة *

[٢٣٢٢ / ١] عن الرضا عليه السّلام قال : يصلي ركعتين ، يقرأ في كل واحدة منها « الحمد » مرة و ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ ﴾ ثلاث عشرة مرة ، فإذا فرغ سجد وقال : « اللهم يا فارج الهم ويا كاشف الغمّ[1] ، ومجيب دعوة المضطرين ، يا رحمٰن الدنيا ورحيم الآخرة ، صلِّ علىٰ محمد وآل محمد وارحمني رحمة تطفيء بها عنّي غضبك وسخطك ، وتغنيني بها عن رحمة من سواك ».

ثم يلصق خده الأيمن بالأرض ويقول : « يا مذلّ كلّ جبار عنيد ، ومعزّ كل ذليل ، وحقّك قد بلغ المجهود مني في أمر كذا ففرّج عنّي ».

ثم يلصق خده الأيسر بالأرض ويقول مثل ذلك ، ثم يعود إلىٰ سجوده ويقول مثل ذلك ، فإن الله سبحانه يفرّج غمّه ويقضي حاجته.

صلاة الكفاية

١ ـ الكافي ٢ : ٤٠٦ / ٩ (باختلاف يسير).

صلاة لمن اصابه غم اوهم

١ ـ فقه الامام الرضا (ع) : ٣٩٣ ، ونقله المجلسي في البحار ٩١ : ٣٥٥ .

(١) في نسخة « ث » : الضر .

* صلاة الفرج *

[١/٢٣٢٣]عن أمير المؤمنين عليه السّلام قال : تصلّي ركعتين ، تقرأ في الأولىٰ ﴿ اَلْحَمْدُ لِلهِ ﴾ و ﴿ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ ﴾ ألف مرة ، وفي الثانية ﴿ اَلْحَمْدُ لِلهِ ﴾ و ﴿ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ ﴾ مرّة واحدة ، ثم تتشهد وتسلّم وتدعو بدعاء الفرج، فتقــول : « اللهم يا من لا تراه العيون ، ولا تخالطه الظنون ، يا من لا يصفه الواصفون ، يا من لا تغيّره الدهور ، يا من لا يخشىٰ الدوائر ، يا من لا يذوق الموت ، يا من لا يخشىٰ الفوت ؛ يا من لا تضرّه الذنوب ولا تنقصه المغفرة ، يا من يعلم مثاقيل الجبال ، وكيل البحور ، وعدد الأمطار ، وورق الأشجار ، ودبيب الذر ، ولا تواري منه سماء سماءاً ، ولا أرض أرضاً ، ولا بحر ما في قعره ، ولا جبل ما في وعره ، تعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور ، وما أظلم عليه الليل وأشـرق عليه النهـار ، باسمك المخزون المكنون الذي في علم الغيب عندك اختصصت به لنفسك ، واشتققت منه اسمك ، فإنك أنت الله لا إله إلّا أنت وحدك وحدك وحدك لا شريك لك ، وباسمك الذي إذا دعيت به أجبت ، وإذا سئلت به أعطيت ، وأسألك بحق انبيائك المرسلين ، وبحق حملة عرشك ، وبحق ملائكتـك المقـربين ، وبحق جبرئيل وميكائيل وإسرافيل ، وبحق محمد وآله وعترته صلواتك عليهم أن تصلي علىٰ محمد وآل محمد ، وأن تجعل خير عمري آخره، وخيـر أعمـالي خواتيمها ، وأسألك مغفرتك ورضوانك يا أرحم الراحمين ».

صلاة الفرج

١ ـ نقله المجلسي في البحار ٩١ : ٣٥٥ .

* صلاة المكروب *

تصلّي ركعتين ، وتأخذ المصحف فترفعه إلىٰ الله تعالىٰ وتقول : « اللهم إني أتوجّه إليك بما فيه وفيه اسمك الأكبر وأسماؤك الحسنىٰ ، وما به تُخاف وتُرجىٰ ، أسألك أن تصلي علىٰ محمد وآل محمد وتقضي حاجتي » وتسمّيها.

* صلاة الاستغاثة بالبتول *

تصلّي ركعتين ، ثم تسجد وتقول : « يا فاطمة » مائة مرّة ، ثم تضع خدك الأيمن علىٰ الأرض وقل مثل ذلك ، وتضع خدك الأيسر علىٰ الأرض وتقول مثله ، ثم اسجد وقل ذلك مائة وعشر دفعات وقل : « يا آمناً من كل شيء ، وكل شيء منك خائف حذر ، أسألك بأمنك من كل شيء ، وخوف كل شيء منك ، أن تصلّي علىٰ محمد وآل محمد ، وأن تعطيني أماناً لنفسي وأهلي ومالي وولدي ، حتىٰ لا أخاف أحداً ، ولا أحذر من شيء أبداً ، إنك علىٰ كل شيء قدير ».

* صلاة الاستغاثة *

إذا هممت بالنوم في الليل فضع عند رأسك إناءاً نظيفاً فيه ماء طاهر ، وغطه بخرقة نظيفة ، فإذا انتبهت لصلاتك في آخر الليل فاشرب من الماء ثلاث جرع ، ثم توضأ بباقيه ، وتوجه إلىٰ القبلة واذن وأقم وصلّ ركعتين ، تقرأ فيهما ما تيسر من القرآن ، فإذا فرغت من القراءة قلت في الركوع : « يا غياث المستغيثين » خمساً وعشرين مرة ، ثم ترفع رأسك فتقول مثل ذلك ، ثم تسجد وتقول مثل ذلك ، ثم تجلس وتقوله ، وتسجد وتقوله ، وتجلس وتقوله ، وتنهض إلىٰ الثانية فتفعل كفعلك في الأُولىٰ ، وتسلم وقد أكملت ثلاثمائة مرة ما تقوله ، ثم ترفع رأسك إلىٰ السماء وتقول ثلاثين مرة : « من العبد الذليل إلىٰ المولىٰ الجليل»

وتـــذكر حاجتك ، فإنّ الإجابة تسرع بإذن الله تعالىٰ.

* صلاة الغياث *

[٢٣٢٤ / ١] عن أبي عبدالله عليه السّلام قال : اذا كانت لأحدكم استغاثة إلىٰ الله تعالىٰ فليصلّ ركعتين ثم يسجد ويقول : « يا محمد يا رسول الله، يـــا علي يا سيّد المؤمنين والمؤمنات ، بكما أستغيث الىٰ الله تعالىٰ ، يا محمد يا علي أستغيث بكما ، يا غوثاه بالله وبمحمد وعلي وفاطمة ـ وتعدُّ الأئمة عليهم السلام ـ بكـــم أتوسل الىٰ الله عزّ وجل » ، فإنك تغاث من ساعتك بان الله تعالىٰ.

* صلاة الضرّ والفقر *

تصلّي ركعتين تُحسنهما وتسجد وتقول : « يا ماجد ، يا واحد ، يا أحد يا كريم ، أتوجه إليك بنبيّك نبيّ الرحمة ، يا رسول الله إني أتوجّه بك الىٰ الله ربّي وربك ورب كل شيء ، أسألك يا الله أن تصلّي علىٰ محمد وآله ، وأسألك أن تنفحني نفحة من نفحاتك فتحاً يسيراً ، ورزقاً واسعاً ، ألمُّ به شعثي ، وأقضي به ديني ، وأستعين به علىٰ عيالي ».

* صلاة المكروب *

[٢٣٢٥ / ١] عن أبي عبدالله عليه السّلام قال : من نزل به كرب

صلاة الغياث

١ ـ عنه المجلسي في البحار ٩١ : ٣٥٧.

صلاة المكروب

١ ـ مصباح المتهجّد : ٢١٣ (باختلاف يسير).

فليغتسل وليصلّ ركعتين ، ثم يضطجع ويضع خده الأيمن علىٰ يده اليمنىٰ فيقول : « يا معزّ كلّ ذليل ، يا مذلّ كلّ عزيز ، وحقك لقد شق عليَّ كذا وكذا » ويسمّي الأمر الذي نزل به.

* صلاة الاستعداء *

[٢٣٢٦ / ١] عن الصادق عليه السّلام قال : تسبغ الوضوء أي وقت أحببت ، ثم تصلّي ركعتين تتم ركوعهما وسجودهما ، فإذا فرغت مرّغت خديك علىٰ الارض وقلت : « يا ربّاه » حتىٰ ينقطع النفس ثم قل : « يا من أهلك عاداً الأُولىٰ ، وثمود فما أبقىٰ ، وقوم نوح من قبل إنّهم كانوا هم أظلم وأطغىٰ ، والمؤتفكة أهوىٰ فغشّاها ما غشّىٰ ، إن كان فلان ابن فلان ظالماً فيما ارتكبني به، فاجعل عليه منك وعداً ، ولا تجعل له في حلمك نصيباً ، يا أقرب الأقربين ».

* صلاة الظلامة *

تفيض عليك الماء ، ثم تصلّي ركعتين وترفع رأسك الىٰ السماء وتبسط يديك وتقول : « اللهم رب محمد وآل محمد ، صلّ علىٰ محمد وآل محمد واهلك عدوهم ، اللهم إن فلان ابن فلان قد ظلمني ولا أجد من أصول به غيرك ، فاستوف لي منه ظُلامتي الساعة الساعة بحق من جعلت له عليك حقاً وبحقك عليهم إلّا فعلت ذلك ، يا مخفف الأحكام والأخذ ، يا مرهوب البطش ، يا مالك الفضل ».

صلاة الاستعداء

١ ـ عنه المجلسي في البحار ٩١ : ٣٥٧ .

* صلاة الانتصار من الظالم *

[٢٣٢٧ / ١] عن أبي عبدالله عليه السّلام أنه قال : إذا ظُلمت[1] بمظلمة فلا تدع علىٰ صاحبك ، فإن الرجل يكون مظلوماً فلا يزال يدعو حتىٰ يكون ظالماً ، ولكن إذا ظُلمت فاغتسل وصلّ ركعتين في موضع لا يحجبك عن السماء ثم قل : « اللهم إن فلان ابن فلان ظلمني ، وليس لي احد أصول به غيرك، فاستوف لي ظُلامتي الساعة الساعة بالاسم الذي سألك به المضطر فكشفت ما به من ضرّ ، ومكّنت له في الأرض ، وجعلته خليفتك علىٰ خلقك ، فأسألك أن تصلي علىٰ محمد وآل محمد ، وأن تستوفي لي ظُلامتي الساعة الساعة » فإنك لا تلبث حتىٰ ترىٰ ما تحب.

* صلاة أُخرىٰ *

[٢٣٢٨ / ١] عن يونس بن عمار قال : شكوت إلىٰ أبي عبدالله عليه السّلام رجلاً كان يؤذيني ، فقال عليه السّلام : ادع عليه.

قلت : دعوت عليه.

قال : ليس هكذا ، ولكن اقلع عن الذنوب ، وصم وصلّ وتصدّق ، فإذا كان آخر الليل فاسبغ الوضوء ثم قم فصلّ ركعتين ، ثم قل وأنت ساجد:

صلاة الانتصار من الظالم

١ ـ عنه المجلسي في البحار ٩١ : ٣٥٧ .

(١) في نسخة « م » : طلبت .

صلاة أُخرىٰ

١ ـ الفقيه ١ : ٣٥٢ / ١٥٤٩ (بأختلاف يسير) .

«اللهم إنّ فلان بن فلان قد آذاني ،اللهم اسقم بدنه ، واقطع أثره ، وانقص أجله، وعـــجّل له ذلك في عامه هذا ».

قال : ففعلت فما لبث أن هلك.

* صلاة العسر *

[٢٣٢٩ / ١] عن أبي عبدالله عليه السّلام قال : إذا عسر عليك أمر فصلّ عند الزوال ركعتين ، تقرأ في الأُولىٰ فاتحة الكتاب و ﴿ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ ﴾ و ﴿ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحاً مُبِيناً ـ إلىٰ قوله ـ وَيَنْصُرَكَ اللهُ نَصْراً عَزِيزاً ﴾[1].

وفي الثانية فاتحة الكتاب و ﴿ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ ﴾ و ﴿ أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ﴾ وقد جرّب.

* صلاة في المهمات *

[٢٣٣٠ / ١] عن الحسين بن علي عليهما السّلام : تصلّي أربع ركعات تُحسن قنوتهنّ وأركانهنّ ، تقرأ في الأُولىٰ « الحمد » مرة و ﴿ حَسْبُنَا اللهُ وَنِعمَ الْوَكِيلُ ﴾[1] سبع مرّات.

وفي الثانية « الحمد » مرّة وقوله تعالىٰ : ﴿ مَا شَاءَ اللهُ لا قُوَّةَ إلّا بِاللهِ

صلاة العسر

١ ـ نقله المجلسي في البحار ٩١ : ٣٥٨ ، والحر العاملي في الوسائل ٨ : ١١٧ / ٢ .

(١) الفتح ٤٨ : ١ ـ ٣ .

صلاة في المهمات

١ ـ عنه المجلسي في البحار٩١ : ٣٥٨ .

(١) آل عمران ٣ : ١٧٣

إِنْ تَرَنِ أَنَاْ أَقَلَّ مِنكَ مٰالاً وَوَلَداً ﴾[٢] سبع مرات.

وفي الثالثة « الحمد » مرة وقوله : ﴿ لاٰ إِلٰهَ إِلّٰا أنتَ سُبْحانَكَ إِنّي كُنتُ مِنَ الظّٰالِمِينَ ﴾[٣] سبع مرات.

وفي الـرابعة « الحمد » مرة و ﴿ أُفَوِّضُ أَمْرِي إِلىٰ اللهِ إِنَّ اللهَ بَصِيرٌ بِالْعِبٰادِ ﴾[٤] سبع مرات ، ثم تسأل حاجتك.

* صلاة لمن أصابته مصيبة *

يصلّي أربع ركعات بفاتحة الكتاب مرة ، والإخلاص سبع مرات ، وآية الكرسي مرة ، فإذا سلّم يقول : « صلّىٰ الله علىٰ النبيّ الامّي وآله » ثم يسبّح ويحمد ويهلّل ويكبّر ، فيعطيه الله تعالىٰ ما وعد.

* صلاة الرزق *

[٢٣٣١ / ١] عن النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم ، عن جبرئيل عليه السّلام : يصلي ركعتين ، يقرأ في الأُولىٰ : « الحمد » مرة ، و ﴿ إِنّا أَعْطَيناٰكَ الْكَوْثَرَ ﴾ ثلاث مرات ، والإخلاص ثلاث مرات.

وفي الثانية : « الحمد » مرة ، والمعوذتين كلّ واحدة ثلاث مرات.

---

(٢) الكهف ١٨ : ٣٩ .

(٣) الانبياء ٢١ : ٨٧ .

(٤) غافر ٤٠ : ٤٤ .

صلاة الرزق

١ ـ عنه المجلسي في البحار ٩١ : ٣٥٩ ، والحر العاملي في الوسائل ٨ : ١٢٤ / ٦ .

* صلاة الفقر *

[٢٣٣٢ / ١] روىٰ ميسر[1] بن عبد العزيز قال : كنت عند أبي عبدالله عليه السّلام فدخل عليه بعض أصحابنا فقال : جعلت فداك إني فقير.

فقال له أبو عبدالله عليه السّلام : استقبل يوم الاربعاء فصمه ، واتله بالخميس والجمعة ثلاثة أيام ، فإذا كان ضحىٰ يوم الجمعة فزُرْ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم من أعلىٰ سطحك أو في فلاة من الأرض حيث لا يراك أحد، ثـمّ صلّ مكانك ركعتين ، ثم اجث علىٰ ركبتيك ، وافض بهما الىٰ الأرض وأنت متوجّه إلىٰ القبلة بيدك اليمنىٰ فوق اليسرىٰ وقل : « اللهم أنت أنت انقطع الرجاء إلا منك ، وخابت الآمال إلّا فيك ، يا ثقة من لا ثقة له ، لا ثقة لي غيرك، اجعل لي من أمري فرجاً ومخرجاً ، وارزقني من حيث أحتسب ومن حيث لا أحتسب ».

ثم اسجد علىٰ الأرض وقل : « يا مغيث اجعل لي رزقاً من فضلك » ، فلن يطلع عليك نهار يوم السبت إلا برزق جديد.

[٢٣٣٣ / ٢] كان النّبي صلّى الله عليه وآله وسلّم اذا أصابت أهله خصاصة نادى أهله: يا أهلاه صلّوا صلّوا.

صلاة الفقر

١ ـ مصباح المتهجّد : ٢٩٢.

(١) في نسخة « ث » والمصباح :مبشر، والصواب ما ذكرناه ، وهو ميسر بن عبد العزيز النخعي المدائني، بيـاع الزطي ، مات في حياة أبي عبد الله الصادق عليه السلام ، ذكره العلّامة الحليّ في رجاله في القسم الاول (١٧١) ، وكذا الكشي في رجاله (٢ : ٥١٢) ، وذكر روايات كثيرة تدل على مدحه .

٢ ـ مصباح المتهجّد : ٢٩٢.

* صلاة الوالد لولده *

أربـع ركعـات : يقرأ في الأُولىٰ « الحمد » مرة ، وعشر مرات ﴿ رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُّسْلِمَةً لَّكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴾[١].

وفي الثانية : « الحمد » مرة ، وعشر مرات ﴿ رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ * رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ ﴾[٢].

وفي الثالثة : « الحمد » مرة ، وعشر مرات ﴿ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَاماً ﴾[٣].

وفي الرابعة : « الحمد » مرة ، وعشر مرات ﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحاً تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴾[٤].

فإذا سلّم يقول عشراً : ﴿ رَبَّنَا هَبْ لَنَا ﴾ الآية[٥].

صلاة الوالد لولده

(١) البقرة ٢ : ١٢٨ .

(٢) إبراهيم ١٤ : ٤٠ ـ ٤١ .

(٣) الفرقان ٢٥ : ٧٤ .

(٤) الأحقاف ٤٦ : ١٥ .

(٥) الفرقان ٢٥ ٧٤ .

* صلاة الولد لوالديه *

ركعتان : الأولىٰ : بفاتحة الكتاب ، وعشر مرات ﴿ رَبَّنَا ٱغْفِرْ لِي وَلِوالِدَيَّ وَلِلْمؤمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الحِسابُ ﴾[١].

وفي الثانية : الفاتحة وعشر مرات ﴿ رَبِّ ٱغْفِرْ لِي وَلِوالِدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤمِناً ولِلْمُؤمِنِينَ وَالْمُؤمِناتِ ﴾[٢] ، فإذا سلّم يقول عشر مرات : ﴿ ربِ ارحَمْهُما كَما رَبَياني صَغيراً ﴾[٣].

* صلاة اخرىٰ *

ركعتان : يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة ، وعشرين مرة ﴿ رَبِّ ارحمهما كَمّا رَبَّيَانِي صَغِيراً ﴾[١] فإذا فرغ سجد ويقولها عشرة أُخرىٰ.

* صلاة الغنية *[١]

ركعتان : في كل ركعة الفاتحة وعشر مرات : ﴿قُلِ ٱللَّهُمَ مَالِكَ ٱلْمُلْكِ ﴾

صلاة الولد لوالديه

(١) ابراهيم ١٤ : ٤١ .
(٢) نوح ٧١ : ٢٨ .
(٣) الاسراء ١٧ : ٢٤ .

صلاة اخرىٰ

(١) الاسراء ١٧ : ٢٤ .

صلاة الغنية

(١) اي صلاة الاستغناء والاكتفاء، والاسم من الاستغناء الغُنية والغُنوة والغِنية والغُنيان.

الآية[٢] فإذا سلم يقول عشراً : « رب اغفر وارحم وأنت خير الراحمين » ، وعشر مرات : « اللهم صلّ علىٰ محمد وآل محمد » ، ثم يسجد ويقول : ﴿ رَبِّ ٱغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكاً لاٰ يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْوَهَّابُ »[٣].

* صلاة اخرىٰ *

ركعتـان : في كل ركعة الفاتحة وخمس عشرة مرة سورة قريش ، وبعد التسليم يصلي عشر مرات على النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم ، ثم يسجد ويقول عشر مرات : « اللهم أغنني بفضلك عن خلقك ».

* صلاة الدين *

أربع ركعات : يقرأ في الأُولىٰ : « الحمد » مرة ، والمعوّذتين عشر مرات ، و﴿قل هو الله احد ﴾ عشر مرات.

وفي الثانية : « الحمد » و « آية الكرسي » عشر مرات ، و ﴿ قل يا ايها الكافرون ﴾ عشر مرات ، و﴿ آمن الرسول ﴾ عشر مرات ». فاذ سلّم سبّح كما هو مثبت.

وفي الركعة الثالثة : « الحمد » مرة ، و ﴿ الهاكم التكاثر ﴾ ثلاث مرات ﴿ وَالعَصْرِ ﴾ ثلاث مرات ، و﴿ انا اعطيناك الكوثر ﴾ ثلاث مرات.

وفي الركعة الرابعة : « الحمد » مرة ، و﴿ انا انزلناه ﴾ ثلاث مـــرات ، و ﴿اذا زلزلت﴾ثلاث مرات. فاذا سلّم سجد ويقول في سجوده كما هو مثبّت ما تقدّم.

---

(٢) آل عمران ٣ : ٢٦.
(٣) ص ٣٨ : ٣٥.

* صلاة اخرىٰ *

أربع ركعات : يقرأ في الأُولىٰ « فاتحة الكتاب » مرة ، و« الفلق » عشر مرات.

وفي الثانية : « الفاتحة » مرة ، و﴿ **قل يا ايها الكافرون** ﴾ عشر مرات ، و« آية الكرسي » عشر مرات ، و﴿ **آمن الرسول ... الخ** ﴾ عشر مرات.

فاذا سلّم في الـركعتين يقول عشر مرات : « سبحان الله أبد الابد ، سبحان الله الواحد الاحد ، سبحان الله الفرد الصمد ، سبحان الله الذي رفع السموات بغير عمد ، المتفرّد بلا صاحبة ولا ولد ».

وفي الثالثة : « الفاتحة » مرة ، و﴿**الهـاكم**﴾ ثلاث مرات.

وفي الرابعة : « الفاتحة » مرّة، و ﴿ **إنّا أنزَلناهُ** ﴾ و﴿ **إذا زُلزِلَت** ﴾ ثلاث مرّات.

فإذا فرغ سجـد ويقول في سجوده سبع مرّات : « اللهم إنّي اسألك التيسير في كلّ عسير ، فإن تيسير العسير عليك يسير ».

ثم يرفع رأسه ويقول عشر مرّات : ﴿ **فَلِلَّهِ ٱلْحَمْدُ رَبِّ ٱلسَّمٰوات وَرَبِّ الْأَرض** ﴾. تمام السورة(١).

صلاة اخرىٰ

(٢) الجاثية ٤٥ : ٣٦ ـ ٣٧ .

* صلاة الجائع *

[٢٣٣٤ / ١] عن أبي عبدالله عليه السّلام قال : من كان جائعاً فصلّىٰ ركعتين وقال : « يا رب أطعمني فإني جائع » أطعمه الله من ساعته.

[٢٣٣٥ / ٢] عنه عليه السّلام قال : دعاء الرجل لأخيه بظهر الغيب يجرّ اليه الرزق ويدفع عنه البلاء.

[٢٣٣٦ / ٣] عنه عليه السّلام قال : جاءت فاطمة عليها السّلام إلىٰ النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم فشكت الجوع ، فقال لها : قولي : « يا مشبع الجوعة ، ويا رافع الوضعة ، لا تجع فاطمة بنت محمد صلّى الله عليه وآله وسلّم » وأمرها أن تدعو به.

* صلاة في استجلاب الرزق *

[٢٣٣٧ / ١] جاء رجل إلىٰ النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم فقال : يا رسول الله إني ذو عيال كثير ، وعليّ دين وقد اشتد حالي ، فعلّمني دعاءاً أدعو الله عز وجل به يرزقني ما أقضي به ديني ، وأستعين به علىٰ عيالي.

فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: يا عبدالله ، توضأ واسبغ وضوءك،

صلاة الجائع

١ ـ الكافي ٣ : ٤٧٥ / ٦ ، التهذيب ٢ : ٢٣٧ / ٩٣٩ و ٣ : ٣١٢ / ٩٦٨ .

٢ ـ الكافي ٢ : ٣٦٨ / ٢ ، ثواب الاعمال ١٨٤ / ١ .

٣ ـ عنه المجلسي في البحار ٩١ : ٣٦٠ .

صلاة استجلاب الرزق

١ ـ الكافي ٣ : ٤٧٣ / ٢ .

ثـم صلّ ركعتين تتم الركوع والسجود ثم قل : « يا ماجد يا واحد يا كريم أتوجه إليك بمحمد نبيك نبي الرحمة ، يا محمد يا رسول الله إني أتوجه بك إلىٰ الله ربي وربك ورب كل شيء ، وأسأله أن يصلّي علىٰ محمد وأهل بيته ، وأسألك نفحة كريمة من نفحاتك ، وفتحاً يسيراً ، ورزقاً واسعاً ، ألمّ به شعثي ، وأقضي به ديني، واستعين به علىٰ عيالي ».

* صلاة اخرىٰ للحاجة *

[٢٣٣٨ / ١] عن أبي عبدالله عليه السّلام قال : إذا مضىٰ ثلث الليل فقم وصلّ ركعتين بسورة الملك وتنزيل السجدة ثم ادعه وقل : « يا رب قد نامت العيون ، وغارت النجوم ، وأنت الحيّ القيّوم لا تأخذك سنة ولا نوم ، لن يواري عنك ليل داج ، ولا سماء ذات أبراج ، ولا أرض ذات مهاد ، ولا بحر لجّي ، ولا ظلمات بعضها فوق بعض ، يا صريخ الأبرار ، وغياث المستغيثين ، برحمتك أستغيث ، فصلّ علىٰ محمد وآله واقض لي حاجة كذا وكذا ، ولا تردّني خائباً ولا محروماً يا أرحم الراحمين ».

فإنها في قضاء الحاجات كالآخذ باليد.

* صلاة الشدّة *

[٢٣٣٩ / ١] قال الكاظم عليه السّلام : تصلّي ما بدا لك ، فإذا فرغت

صلاة اخرىٰ للحاجة

١ ـ نقله المجلسي في البحار ٩١ : ٣٦١ .

صلاة الشدّة

١ ـ عنه المجلسي في البحار ٩١ : ٣٦١ / ٢١ .

فالصق خدّك بالأرض وقل : « يا قوة كل ضعيف ، يا مذلّ كل جبار ، قد وحقك بلغ الخوف مجهودي ففرّج عني » ثلاث مرات.

ثم ضع خدك الايمن علىٰ الارض وقل : « يا مذلّ كل جبار ، يا معزّ كل ذليل ، قد وحقك أعيا صبري ففرِّج عني » ثلاث مرات.

ثم تقلب خدّك الأيسر وتقول مثل ذلك ثلاث مرات.

ثم تضع جبهتك علىٰ الأرض وتقول : « أشهد أن كل معبود من دون عرشك إلىٰ قرار أرضك باطل إلا وجهك ، تعلم كربتي ففرّج عني » ثلاث مرات.

ثم اجلس وأنت مسترسل وقل : « اللهم أنت الحيّ القيّوم ، العلي العظيم، الخالــق البارئ ، المحيي المميت ، البديء البديع ، لك الكرم ، ولك الحمد ، ولك المنّ ، ولك الجود ، وحدك لا شريك لك ، يا واحد يا أحد يا صمد يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد كذلك الله ربي » ثلاث مرات « صلّ علىٰ محمد وآل محمد الصادقين وافعل بي كذا وكذا ».

* صلاة المظلوم *

تصلّي ركعتين بما شئت من القرآن ، وتصلّي علىٰ محمد وآله ما قدرت عليه ثم تقول : « اللهمّ إنّ لك يوماً تنتقم فيه للمظلوم من الظالم ، لكن هلعي وجزعي لا يبلغان بي الصبر علىٰ أناتك وحلمك ، وقد علمت أن فلاناً ظلمني واعتدىٰ عليّ بقوّته علىٰ ضعفي ، فأسألك يا رب العزة وقاصم الجبابرة وناصر المظلومين أن تريه قدرتك ، أقسمت عليك يا رب العزة الساعة الساعة ».

* صلاة اخرىٰ *

[٢٣٤٠ / ١] محمد بن الحسن الصفّار يرفعه قال : قلت له : إنّ فلاناً ظالم لي.

فقال : أسبغ الوضوء وصلّ ركعتين وأثن علىٰ الله تعالىٰ وصلّ علىٰ محمد وآله ثم قل : « اللهمّ إنّ فلاناً ظلمني وبغىٰ عليّ ، فأبله بفقر لا تجبره ، وبسوء لا تستره ».

قال : ففعلت فأصابه الوضح.

[٢٣٤١ / ٢] وفي رواية اخرىٰ قال : ما من مؤمن ظُلم فتوضّأ وصلّىٰ ركعتين ثم قال : « اللهمّ إني مظلوم فانتصر » وسكت إلا عجّل الله تعالىٰ له النصر.

* صلاة اخرىٰ للمهمات *

[٢٣٤٢ / ١] روي : أن علي بن الحسين عليهما السّلام كان إذا احزنه أمر لبس أنظف ثيابه وأسبغ الوضوء وصعد أعلىٰ سطحه فصلّىٰ أربع ركعات ، يقرأ في الأُولىٰ « الحمد » و ﴿ **إذا زلزلت** ﴾ ، وفي الثانية « الحمد » و ﴿ **إذا جاء**

صلاة آخرى

١ ـ عنه المجلسي في البحار ٩١ : ٣٦٢ .

٢ ـ مصباح الكفعمي : ٢٠٦ .

صلاة اخرىٰ للمهمات

١ ـ عنه المجلسي في البحار ٩١ : ٣٦٣ .

نصر الله ﴾ ، وفي الثالثة : « الحمد » و ﴿ **قل يا أيّها الكافرون** ﴾ ، وفي الرابعة: « الحـمد » و ﴿ **قل هو الله أحد** ﴾.

ثم يرفع يديه إلىٰ السماء ويقول : « اللهمّ إني أسألك بأسمائك التي إذا دعيت بها علىٰ أبـواب السـماء للفتح انفتحت ، وإذا دعيت بها علىٰ مضائق الأرضـين للفرج انفرجت ، وأسألك بأسمائك التي إذا دعيت بها علىٰ أبواب العسـر لليسـر تيسّـرت ، وأسـألك بأسمائك التي إذا دعيت بها علىٰ القبور تنشّرت[1] صلّ علىٰ محمد وآل محمد واقلبني بقضاء حاجتي ».

قال علي بن الحسين عليهما السّلام : إذاً والله لا يزول قدمه حتىٰ تقضىٰ حاجته إن شاء الله تعالىٰ.

* صلاة اخرىٰ *

[٢٣٤٣ / ١] عن الصادق عليه السّلام قال : تصلّي ركعتين كيف شئت، ثـم تقول : « اللهمّ أثبت رجاءك في قلبي ، واقطع رجاء من سواك عني ، حتىٰ لا أرجو إلّا إياك ، ولا أثق إلّا بك ».

* صلاة طلب الولد *

[٢٣٤٤ / ١] عن أمير المؤمنين عليه السّلام قال : إذا أردت الولد

---

(١) في نسخة « م » : للنشور انتشرت .

صلاة اخرىٰ

١ ـ عنه المجلسي في البحار ٩١ : ٣٦٣ .

صلاة طلب الولد

١ ـ عنه المجلسي في البحار ٩١ : ٣٦٣ .

فتوضأ وضوءاً سابغاً ، وصلّ ركعتين وحسّنهما واسجد بعدهما سجدة وقل: «أستغفر الله» إحدىٰ وسبعين مرة ، ثم تغش امرأتك وقل : « اللهمّ إن ترزقني ولداً لأسمّينه باسم نبيك » ، فإن الله يفعل ذلك[1].

فإني أمرتك بالطهور وقد قال الله تعالىٰ : ﴿ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ ﴾[2].

وأمرتك بالصلاة وقد سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يقول : أقرب ما يكون العبد من ربه إذا رآه ساجداً وراكعاً .

وأمرتك بالاستغفار وقد قال الله تعالىٰ : ﴿ إسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إنَّهُ كَانَ غَفَّاراً * يُرسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُم مِدْرَاراً * وَيُمْدِدْكُم بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ ﴾[3].

وقال تعالىٰ لنبيه صلّى الله عليه وآله وسلم : ﴿ إن تَسْتَغفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَن يَغْفِرَ اللهُ لَهُمْ ﴾[4] فأمرتك أن تزيد علىٰ السبعين.

* صلاة الخوف من الظالم *

[٢٣٤٥ / ١] قال : اغتسل وصلّ ركعتين ، واكشف عن ركبتيك واجعلهما مما يلي المصلّىٰ ، وقل مائة مرة : « يا حي يا قيوم ، يا حي لا إله إلا أنت برحمتك أستغيث ، فصلِّ علىٰ محمد وآل محمد وأغثني الساعة الساعة ».

فإذا فرغت من ذلك فقل : « أسألك اللهمّ أن تصلّي علىٰ محمد وآل محمد وأن تلطف لي ، وأن تغلب لي ، وأن تمكر لي ، وأن تخدع لي ، وأن تكيد لي ، وأن

---

(١) في نسخة « م » : ولا تشك في ذلك .

(٢) البقرة ٢ : ٢٢٢ .

(٣) نوح ٧١ : ١٠ ـ ١٢ .

(٤) التوبة ٩ : ٨٠ .

صلاة الخوف من الضالم

١ ـ نقله المجلسي في البحار ٩١ : ٣٦٥.

تكفيني مؤونة فلان ابن فلان » ، فإن هذا كان دعاء النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم يوم أُحد.

* صلاة الكفاية *

[٢٣٤٦ / ١] عن أبي عبدالله الحسين بن محمد البزوفري مرفوعاً قال: مــن كانت له حاجة إلىٰ الله تعالىٰ يغتسل ليلة الجمعة بعد نصف الليل ويأتي مصلّاه ويصلّي ركعتين ، يقرأ في الركعة الأُولىٰ : « الحمد » فإذا بلغ ﴿ **إياك نعبد وإياك نستعين** ﴾ يكررها مائة مرة ويتم في المائة إلىٰ آخره ، ويقرأ ســورة «التوحيد» مرة واحدة ثم يركع ويسجد ، ويسبِّح فيها سبعة سبعة.

ويصلّي الركعة الثانية علىٰ هيئته ويدعو بهذا الدعاء ، فإذا فعل ذلك قضىٰ الله حاجته ألبتة كائناً ما كان ، إلا أن تكون في قطيعة رحم. والدعاء :

« اللهمّ إن أطعتك فالمحمدة لك ، وإن عصيتك فالحجة لك ، منك الروح ومنك الفرج ، سبحان من أنعم وشكر ، سبحان من قدر وغفر ، إلهي إن كنت قد عصيتك فإني قد أطعتك في أحب الأشياء اليك وهو الإيمان بك ، لم أتخذ لك ولداً ، ولم أدع لك شريكاً ، منّاً منك به عليّ لا منّاً مني به عليك. وقد عصيتك يا إلهي علىٰ غير وجه المكابرة ، ولا الخروج عن عبوديتك ، ولا الجحود لربوبيّتك ، ولكــن أطعت هواي وأزلني الشيطان ، فلك الحجة عليّ والبيان ، فان تعذبني فبذنوبي غير ظالم ، وان تغفر لي وترحمني فانك جواد كريم ، يا كريم يا كريم

صلاة الكفاية

١ ـ مهج الدعوات : ٢٩٤ (وقال :رأيت في كتاب كنوز النجاح تأليف الفقيه أبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي ـ ره ـ:

عن مولانا الحجة عجل الله فرجه ماهذا لفظه : روىٰ أحمد بن الدربي ، عن خزامة ، عن أبي عبد الله الحسين بن محمد البزوفري قال : خرج عن الناحية المقدسة ...) وأورد الدعاء .

يا كريم » حتىٰ ينقطع النفس.

ثم يقول : « يا آمناً من كل شيء وكل شيء منك خائف حذر ، أسألك بأمنك من كل شيء وخوف كل شيء منك أن تصلّي علىٰ محمد وآل محمد وأن تعطيني أماناً لنفسي وأهلي وولدي وسائر ما أنعمت به عليّ ، حتىٰ لا أخاف أحداً، ولا أحــذر من شيء أبداً ، إنك علىٰ كل شيء قدير وحسبنا الله ونعم الوكيل.

يا كافي إبراهيم نمرود ، يا كافي موسىٰ فرعون ، أسألك أن تصلّي علىٰ محمد وآل محمد ، وأن تكفيني شر فلان ابن فلان » ويستكفي شر من يخاف شره فإنه يكفى بإذن الله تعالىٰ.

ثم يسجد ويسأل الله حاجته ويتضرع إلىٰ الله ، فإنه ما من مؤمن ولا مؤمنة صلّىٰ هذه الصلاة ، ودعا بهذا الدعاء خالصاً إلا فتحت له أبواب السماء للاجابة ، ويجاب في وقته وليلته كائنا ما كان ، وذلك من فضل الله علينا وعلىٰ الناس.

* صلاة الذكاء وجودة الحفظ *

[٢٣٤٧ / ١] عن سدير يرفعه إلىٰ الصادقين عليهما السّلام قال : تكتب بزعفران « الحمد » و « آية الكرسي » و ﴿ إنّا أنزلناه ﴾ و « يس » و «الواقعة» و « سبّح الحشر » و « تبارك » و ﴿ قُل هُوَ اللهُ أحَدٌ ﴾ والمعوذتين في إناء نظيف ، ثم تغسل ذلك بماء زمزم أو بماء المطر أو بماء نظيف ، ثم تلقي عليه مثقالين لبّاناً ، وعشرة مثاقيل سكراً ، وعشرة مثاقيل عسلاً ، ثم يوضع تحت السماء بالليل، وتوضــع علىٰ رأسه ، ثم تصلّي آخر الليل ركعتين ، تقرأ في كل ركعة « الحمد » و

صلاة الذكاء وجودة الحفظ

١ ـ نقله المجلسي في البحار ٩١ : ٣٦٩ / ٢٤ ، والحر العاملي في الوسائل ٨ : ١١٩ / ١ .

﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ خمسين مرة ، فإذا فرغت منْ صلاتك شربت الماء علىٰ ما وصفته ، فإنه جيّد مجرّب للحفظ إن شاء الله تعالىٰ.

* صلاة لحفظ القرآن *

صلّ ليلة الجمعة أو يومها أربع ركعات ،[تقرأ في]الأُولىٰ :«فاتحة الكتاب» و « يس »، والثانية :« حم الدخان » ، والثالثة: « حم السجدة » ، والرابعة: «تبارك الملك».

فإذا سلّمت فاحمد الله واثن عليه ، وصلّ علىٰ النبي وآله ـ صلّىٰ الله عليهم ـ واستغفر للمؤمنين مائة مرة ، ثم قل : « اللهمّ ازجرني بترك معاصيك أبداً ما أبقيتني ، وارحمني من أن أتكلف طلب ما لا يعنيني ، وارزقني حسن النظر فيما يرضيك عني.

اللهمّ بديع السموات والأرض ، ذا الجلال والإكرام ، والعزة التي لا ترام، يـــا الله يا رحمن ، أسألك بجلالك ، وبنور وجهك ، أن تلزم قلبي حفظ كتابك القرآن المُنزَّل علىٰ رسولك ، وترزقني أن أتلوه علىٰ النحو الذي يرضيك عني.

اللهمّ بديع السموات والأرض ، ذا الجلال والإكرام ، والعز الذي لا يرام، يـــا الله يا رحمن أسألك بجلالك وبنور وجهك أن تنوّر بكتابك بصري، وتطلق به لساني ، وتفرح به قلبي ، وتشرح به صدري ،وتستعمل به بدني ، وتقوّيني علىٰ ذلك ، وتعينني عليه ، فإنه لا يعين علىٰ الخير غيرك ، ولا يوفق له إلا أنت ، لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ».

* صلاة الضالة ودعاؤها *

[٢٣٤٨ / ١] روىٰ جابر الأنصاري : أن النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم علّم علياً وفاطمة عليهما السّلام هذا الدعاء وقال لهما : إن نزلت بكما مصيبة، أو خفتما جور سلطان ، أو ضلّت لكما ضالّة ، فاحسنا الوضوء وصلّيا ركعتين ، وارفعا أيديكما إلىٰ السماء وقولا : « يا عالم الغيب والسرائر ، يا مطاع ،يا عليم، يا الله ، يا الله ، يا الله ، يا هازم الأحزاب لمحمد ، يا كائد فرعون لموسىٰ ، يا منجي عيسىٰ من أيدي الظلَمَة ، يا مخلّص قوم نوح من الغرق ، يا راحم عبده يعقوب ، يا كاشف ضر ايوب ، يا منجي ذي النون من الظلمات ، يا فاعل كل خير ، يا هادياً إلىٰ كل خير ، يا دالاً علىٰ كل خير ، يا آمراً بكل خير ، يا خالق الخير ويا أهل الخير ، أنت الله رغبت إليك فيما قد علمت ، وأنت علّام الغيوب ، أسألك أن تصلّي علىٰ محمد وآل محمد » ، ثم اسألا الحاجة تُجابا إن شاء الله تعالىٰ.

* ما يُتعبَّد عند رؤية الهلال *

تكتب علىٰ يدك اليسرىٰ بسبّابة يمينك :

« محمد علي فاطمة الحسن الحسين » إلىٰ آخرهم ، وتكتب ﴿ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ ﴾ إلىٰ آخرها ، ثم تقول : « اللهمّ إنّ الناس إذا نظروا إلىٰ الهلال نظر بعضهم إلىٰ وجوه بعض ، وتبرّك بعضهم ببعض ، وإني نظرت إلىٰ أسمائك ، واسم نبيّك ووليّك وأوليائك ، وإلىٰ كتابك ، فاعطني كل الذي أحبّ أن تعطينيه من

صلاة الضالة ودعاؤها

١ ـ نقله المجلسي في البحار ٩١ : ٣٧٠ / ٢٥ .

الخير ، واصرف عني كل الذي أحبّ أن تصرفه عني من الشرّ ، وزدني من فضلك ما أنت أهله ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ».

* نسخة رقعة *

تكتب بقلم لا شيء فيه بين سطور الكتاب أو الرقعة المشتملة علىٰ الحاجة حتىٰ لا يخلو سطر منها من حرف من هذه الحروف :

« محمد وعلي والخضر عليهم السّلام ، أبو تراب ، بسم الله الرحمن الرحيم، الملك الحق المبين ، إنّ الله وعَدَ الصابرين مخرجاً مما يكرهون ، ورزقاً من حيث لا يحتسبون ، إنّ الله هو السميع العليم ، جعلنا الله وإياكم من الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ، اللهمّ إني أسألك بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين وعلي ـ إلىٰ أن تقول : ـ والحجة الخلف القائم المنتظر صلوات الله عليهم وسلّم تسليماً ، أن تصلّي علىٰ محمد وآل محمد ، وأن تيسّر أمري ، وتسهّله لي ، وتغلبه لي ، وترزقني خيره ،وتصرف عني شرّه برحمتك يا أرحم الراحمين ».

* كلمات تُقال عند ختم القرآن *

[٢٣٤٩ / ١] عن أمير المؤمنين عليه السّلام قال : حبيبي رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم أمرني أن أدعو بهن عند ختم القرآن : « اللهمّ إني أسألك إخبات المخبتين ، وإخلاص الموقنين ، ومرافقة الأبرار ، واستحقاق حقائق الإيمان ، والغنيمة من كل بر ، والسلامة من كل إثم ، ووجوب رحمتك ، وعزائم مغفرتك ، والفوز بالجنة ، والنجاة من النار ».

كلمات تقال عند ختم القرآن

١ ـ نقله المجلسي في البحار ٩١ : ٢٠٦/ ١ .

الفصل الخامس

* في نوادر من الأدعية *

* الدعاء عند أخذ المصحف *

[٢٣٥٠ / ١] كان أبو عبدالله عليه السّلام إذا قرأ القرآن قال قبل أن يقرأ حيث يأخذ المصحف : « اللهمّ إني أشهد أن هذا كتابك المنزّل من عندك علىٰ رسولك محمد بن عبدالله ، وكلامك الناطق علىٰ لسان نبيك ، جعلته هادياً منك إلىٰ خلقك ، وحبلاً متصلاً فيما بينك وبين عبادك ، اللهمّ إني نشرت عهدك وكتابك ، اللهمّ فاجعل نظري فيه عبادة ، وقراءتي فيه فكراً ، وفكري فيه اعتباراً، واجعلني ممن أتّعظ ببيان مواعظك فيه ، واجتنب معاصيك ، ولا تطبع عند قراءتي علىٰ قلبي ، ولا علىٰ سمعي ، ولا تجعل علىٰ بصري غشاوة ، ولا تجعل قراءتي قراءة لا تدبّر فيها ، بل اجعلني أتدبّر آياته وأحكامه ، آخذاً بشرائع دينك، ولا تجعل نظري فيه غفلة ، ولا قراءتي هذراً ، إنك أنت الرؤوف الرحيم ».

في الدعاء عند أخذ المصحف

١ ـ الاختصاص : ١٤١ ، مصباح الانوار ، عنه المجلسي في البحار ٩١ : ٢٠٧ / ٢ .

* في الدعاء عند الفراغ من قراءة القرآن *

[٢٣٥١ / ١] « اللهمّ إني قد قرأت ما قضيت من كتابك الذي أنزلت علىٰ نبيّك الصادق صلواتك عليه وآله فلك الحمد ربنا ، اللهمّ اجعلني ممن يحلّ حلاله ، ويحرّم حرامه، ويؤمن بمحكمه ومتشابهه ، واجعله لي انساً في قبري ، وانساً في حشري ، واجعلني ممن ترقّيه بكل آية قرأها درجة في أعلىٰ علّيين ، آمين ربّ العالمين ».

[٢٣٥٢ / ٢] وإذا سمعت شيئاً من عزائم القرآن يجب عليك السجود، وتسجد بغير تكبير ، وتقول : « لا إله إلا الله حقاً حقاً ، لا إله إلا الله إيماناً وتصديقاً ، لا إله إلا الله عبودية ورقّاً ، لا مستنكفاً ولا مستكبراً ، بل أنا عبد ذليل ضعيف خائف مستجير » ، ثم ترفع رأسك وتكبّر.

[٢٣٥٣ / ٣] قال الصادق عليه السّلام : من قرأ مائة آية من أي آيّ القرآن شاء ثم قال سبع مرات : « يا الله » ، فلو دعا علىٰ الصخور فلقها.

* دعاء فيه اسم الله الأكبر *

[٢٣٥٤ / ١] عن معاذ بن جبل قال : أرسلني رسول الله صلّى الله عليه

الدعاء عند الفراغ من قراءة القرآن

١ ـ الدعاء مروي عن الامام الصادق عليه السلام ، انظر : الاختصاص : ١٤١ ، مصباح الانوار ، عنه بحار الانوار ٩١ : ٢٠٧ .

٢ ـ عنه المجلسي في البحار ٩١ : ٢٠٧ / ٣ .

٣ ـ ثواب الاعمال : ١٣٠ ، دعوات الراوندي : ٤٥ / ١١٠ .

دعاء فيه اسم الله الاكبر

١ ـ عنه المجلسي في البحار ٩٥ : ٣٥٥ / ١١ .

وآله وسلّم ذات يوم إلىٰ عبدالله بن سلام ، وعنده جماعة من أصحابه ، فحضر فقال النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم : يا عبدالله أخبرني عن عشر كلمات علّمهنّ الله عز وجل إبراهيم عليه السّلام يوم قذف به في النار ، أتجدهنّ في التوراة مكتوباً ؟

فقال عبدالله : يا رسول الله بأبي أنت وأمي ،هل أُنزل عليك فيهن شيء؟ فإني أجد ثوابها في التوراة ولا أجد الكلمات ، وهي عشر دعوات فيهن اسم الله الأعظم.

فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم : هل علّمهنّ الله تعالىٰ موسىٰ عليه السّلام ؟

فقال : ما علّمهنّ الله تعالىٰ غير إبراهيم الخليل عليه السّلام.

فقال النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم : وما تجد ثوابها في التوراة ؟

قال عبدالله : يا رسول الله ومن يستطيع أن يبلغ ثوابها ، غير أني أجد في التوراة مكتوباً « ما من عبد منّ الله عليه وجعل هؤلاء الكلمات في قلبه إلا جعل النور في بصره ، واليقين في قلبه ، وشرح صدره للإيمان ، وجعل له نوراً من مجلسه إلىٰ العرش يتلألأ ، ويباهي به ملائكته في كل يوم مرتين ، ويجعل الحكمة في لسانه، ويرزقه حفظ كتابه وإن لم يكن حريصاً عليه ، ويفقهه في الدين ، ويقذف المحبة له في قلوب عباده ، ويؤمنه من عذاب القبر ، وفتنة الدجال ، ويؤمنه من الفزع الأكبر يوم القيامة ، ويحشره في زمرة الشهداء ، ويكرمه الله ويعطيه ما يعطي الأنبياء بكرامته ، ولا يخاف إذا خاف الناس ، ولا يحزن إذا حزن الناس، ويكتب عند الله صدّيقاً ، ويحشر يوم القيامة وقلبه ساكن مطمئن ، وهو ممن يكسىٰ مع إبراهيم عليه السّلام يوم القيامة ، ولا يسأل بتلك الدعوات شيئاً إلا أعطاه الله ، ولو أقسم علىٰ الله لأبرّ قسمه ، ويجاور الرحمٰن في دار الجلال ، وله أجر كل شهيد استشهد منذ يوم خلقت الدنيا.

قال النبي صلّى الله عليه وآله وسلم : وما دار الجلال يابن سلام ؟

قال : جنة عدن ، وهو موضع عرش الرحمٰن رب العزة ،وهو في جوار الله.

قال ابن سلام : فعلّمنا يا رسول الله ، ومُنَّ علينا كما منَّ الله عليك ؟

قال النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم : خروا لله سجداً.

قال : فخروا لله سجداً ، فلما رفعوا رؤوسهم قال النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم : قولوا : « يا الله ، يا الله ، يا الله ، أنت المرهوب منك جميع خلقك ، يا نور النور ، أنت الذي احتجبت دون خلقك فلا يدرك نورك نور ، يا الله ، يا الله ، يا الله ، أنت الرفيع الذي ارتفعت فوق عرشك من فوق سمائك ، فلا يصف عظمتك أحد من خلقك ، يا نور النور ، قد استنار بنورك أهل سمائك ، واستضاء بضوئك أهل أرضك ، يا الله ، يا الله ، يا الله ، أنت الله الذي لا إله غيرك ، تعاليت عن أن يكون لك شريك ، وتعظّمت عن أن يكون لك ولد ، وتكرّمت عن أن يكون لك شبيه ، وتجبّرت عن أن يكون لك ضد ، فأنت الله المحمود بكل لسان ، وأنت المعبود في كل مكان ، وأنت المذكور في كل أوان وزمان ، يا نور النور ، كل نور خامد لنورك ، يا مليك كل مليك يفنىٰ غيرك ، يا دائم كل حي يموت غيرك ، يا الله ، يا الله ، يا الله ، الرحمٰن الرحيم ، ارحمني رحمة تطفيء بها غضبك ، وتكف بها عذابك ، وترزقني بها سعادة من عندك ، وتحلّني بها دارك التي تُسكنها خيرتك من خلقك يا أرحم الراحمين.

يا من أظهر الجميل ، وستر القبيح ، يا من لم يؤاخذ بالجريرة[١] ، ولم يهتك الستر ، يا عظيم العفو ، يا حسن التجاوز ، يا واسع المغفرة ، يا باسط اليدين بالرحمة ، يا صاحب كل نجوىٰ ، ويا منتهىٰ كل شكوىٰ ، يا كريم الصفح ، يا عظيم المن ، يا مبتدئ النعم قبل استحقاقها ، يا رباه ، يا سيداه ، ويا أملاه ،

---

(١) الجريرة : الجناية والذنب لأنها تجر العقوبة .

ويا غاية رغبتاه ، أسألك يا الله ، يا الله ، يا الله ، أن لا تشوّه خلقي في النار ».

قال : يا رسول الله وما ثواب من قال هذه الكلمات ؟

قال : هيهات هيهات ، انقطع العلم ، لو اجتمع ملائكة سبع سموات وسبع أرضين علىٰ أن يصفوا ذلك إلىٰ يوم القيامة لما وصفوا من ألف جزء واحداً.

وذكر صلّى الله عليه وآله وسلّم لهذه الكلمات ثواباً وفضائل كثيرة لا يحتمل ذكرها ههنا ، اقتصرنا علىٰ ذكر المقصود مخافة التطويل.

* في طلب الحاجة *

مَن أراد الخروج من بيته فليقل عند خروجه : « بسم الله وبالله ، ولا حول ولا قوة إلا بالله ، توكلت علىٰ الله » ويقرأ « الحمد » و « المعوذتين » و ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ و « آية الكرسي » من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن يساره وفوقه وتحته.

وإذا أراد الرجوع إلىٰ بيته فليقل حين يدخل : « بسم الله وبالله ، أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله » ثم يسلّم علىٰ أهله إن كان في البيت أحد ، فإن لم يكن في البيت أحد فليقل بعد الشهادتين: « السلام علىٰ محمد بن عبدالله خاتم النبيين ، السلام علىٰ الأئمة الهادين المهديين ، السلام علينا وعلىٰ عباد الله الصالحين ».

وإذا دخل السوق فليقل : « أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ».

* ومن دعاء أمير المؤمنين عليه السّلام في الحاجة *

[٢٣٥٥ / ١] « لا إله إلا الله وحده لا شريك له الحليم الكريم ، لا إلـه إلا الله وحـده لا شريك له العـلي العظيم ، الحمد لله الذي بنعمته تتمّ الصالحات ، يا هو ، يا من هو هو ، يا من ليس هو إلا هو ، يا هو ، يا من لا هو إلا هو ».

* أيضاً في طلب الحاجة *

[٢٣٥٦ / ١] عن أبي عبدالله عليه السّلام قال : كان أبي إذا ألَمّت به الحاجة يسجد من غير قراءة ولا ركوع ، ثم يقول : « يا أرحم الراحمين » سبع مرات.

وما قالها مؤمن إلا قال الله جلّ جلاله : ها أنا ذا أرحم الراحمين ، سلْ حاجتك.

[٢٣٥٧ / ٢] قال النبي صلّى الله عليه وآله وسلم لعلي عليه السّلام : يا علي، إذا خرجت من منزلك تريد حاجة فاقرأ آية الكرسي ، فإنّ حاجتك تُقضىٰ إن شاء الله تعالىٰ.

[٢٣٥٨ / ٣] وعن الصادق عليه السّلام قال : مَن ذهب في حاجة علىٰ

من دعاء أمير المؤمنين (ع) في الحاجة

١ ـ نقله المجلسي في البحار ٩٥ : ١٥٨ / ١٠ .

أيضاً في طلب الحاجة

١ ـ عنه المجلسي في البحار ٩٥ : ١٥٩ .

٢ ـ عنه المجلسي في البحار ٩٥ : ١٥٩ .

٣ ـ عنه المجلسي في البحار ٩٥ : ١٥٩ .

غير وضوء فلم تُقضَ حاجته فلا يلومنَّ إلا نفسه.

[٢٣٥٩ / ٤] من كتاب عيون الأخبار : عن الرضا ، عن آبائه ، عن علي عليهم السّلام قال : إذا أراد أحدكم الحاجة فليبكر في طلبها يوم الخميس، وليقـــرأ إذا خرج من منزله : آخر سورة « آل عمران » ، و « آية الكرسي » ، وسورة ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ﴾ ، و « أُم الكتاب ». فإنّ فيها قضاء حوائج الدنيا والآخرة.

* في المهمات *

[٢٣٦٠ / ١] عن أبي عبدالله عليه السّلام قال : إذا أصاب الرجل كربة أو شِدّة فليكشف عن ركبتيه وذراعيه وليلصقها بالأرض ويلصق جؤجؤه[1] بالأرض ثم يدعو.

* آخر *

[٢٣٦١ / ١] قال علي عليه السّلام لابنه : إذا نزل بك أمر عظيم في دين أو دنيا فتـوضّأ وارفع يديك وقل : « يا الله ، يا الله » سبع مرات ، فإنّه يُستجاب لك.

---

٤ ـ عيون أخبار الرضا (ع) ٢ : ٤٠ / ١٢٥ .

في المهمات

١ ـ عنه المجلسي في البحار ٩٥ : ١٥٩ .

(١) الجوجوء : الصدر .

آخر

١ ـ عنه المجلسي في البحار ٩٥ : ١٥٩ .

* آخر *

[٢٣٦٢ / ١] عن أبي الحسن الأول عليه السّلام قال : ما من أحد دهمه أمر يغمّه ، أو كربته كربة فرفع رأسه إلىٰ السماء ثم قال ثلاث مـــرات : «بسم الله الرحمٰن الرحيم» إلّا فرّج الله كربته ، وأذهب غمّه إن شاء الله تعالىٰ.

* في الدين *

[٢٣٦٣ / ١] عن الحسين بن خالد قال : لزمني دين ببغداد ثلاثمائة ألف ، وكان لي دين عند الناس أربعمائة ألف ، فلم يدعني غرمائي أن اقتضي ديني وأُعطيهم ، قال : فحضر الموسم فخرجت مستتراً وأردت الوصول إلىٰ أبي الحسن عليه السّلام فلم أقدر ، فكتبت إليه أصف له حالي وما عليّ وما لي.

فكتب إليّ في عرض كتابي : قل في دبر كل صلاة : « اللهمّ إني أسألك يا لا إله إلّا أنت بحق لا إله إلّا أنت أن ترحمني بلا إله إلّا أنت ، اللهمّ إني أسألك يا لا إله إلّا أنت بحق لا إله إلّا أنت أن ترضىٰ عني بلا إله إلّا أنت ، اللهم إني أسألك يا لا إله إلّا أنت بحق لا إله إلّا أنت أن تغفر لي بلا إله إلّا أنت » أعد ذلك ثلاث مرات في دبر كل صلاة فريضة ، فإن حاجتك تقضىٰ إن شاء الله.

قال الحسين : فأدمتها ، فوالله ما مضت بي إلّا أربعة أشهر حتىٰ اقتضيت

آخر

١ ـ نقله المجلسي في البحار ٩٥ : ١٥٩ .

في الدين .

١ ـ نقله المجلسي في البحار ٩٥ : ٣٠٢ / ٥ .

ديني ، وقضيت ما عليّ ، واستفضلت مائة إلف درهم.

* في الدعاء على الظالم *

[٢٣٦٤ / ١] قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: إذا خفت أمرءًا فأردت أن تكفى أمره وشره فاعتمد طلبة الهلال في أول الشهر ، فإذا رأيته فقم قائماً على قدميك وقل كأنك تومي‌ء اليه بالخطاب : ﴿أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَن تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِن نَخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَارُ لَهُ فِيهَا مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ ٱلْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَاءُ فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَٱحْتَرَقَتْ﴾[(١)]

وتومي‌ء بهذه الكلمة نحو دار الرجل الذي تخافه ثم تقول : « فاحترقت فاحترقت فاحترقت ، اللهمّ طمّه بالبلاء طماً ، وغمّه بالغماء غماً ، وارمه بحجارة من سجيل ، وطيرك الأبابيل ، يا عليّ يا عظيم » .

ثم تقول مثل ذلك في الليلة الثانية من الشهر وفي الليلة الثالثة ، فإن نجح بلغت ما تريد في الشهر الأول ، والا فعلت في الشهر الثاني تلتمس الهلال الليلة الأولىٰ وتقول ما تقدم ذكره ، والثانية والثالثة ، فان نجح وإلا فمثل ذلك في الشهر الثالث ، فلن تحتاج بعد ذلك بإذن الله عزّ وجلّ .

في الدعاء علىٰ الظالم

١ ـ الدروع الواقية : ٢٣ (مخطوط) ، مصباح الكفعمي : ٢٠٦ (باختلاف يسير) .

(١) البقرة ٢ : ٢٦٦ .

* آخر *

[٢٣٦٥ / ١] جاء رجل إلى الصّادق عليه السلام فشكا اليه ظالماً يظلمه فقال له : قل : «ياناصر المظلوم المبغى عليه ، إن كان فلان ابن فلان ظلمني وبغى عليّ فابتله بفقر لاتجبره ، وبلاء لاتستره » .

فما دعا الرجل على ظالمه بهذا الدعاء إلا ثلاث مرات حتى أصابه وَضحٌ في جبهته ثم افتقر من بعده .

آخر

إذا دخلت على سلطان فقل : « خيرك بين عينيك ، وشرك تحت قدميك ، وانا أستعين بالله عليك ».

* آخر *

[٢٣٦٦ / ١] عن الرّضا عليه السلام قال : إذادعا أحدكم على عدوّه فليقل : « اللهم اطرقه بليلة لاأُختَ لها وأبح حريمه ».

آخر

١ ـ نقله المجلسي في البحار ٩٥ : ٢٢٢ .

آخر

١ ـ الكافي ٢ : ٣٧١ / ٢ (وفيه : ببلية بدل بليلة) .

* آخر *

« يامن يكفي من كل شيء ولايكفي منه شيء صلّ على محمد وآل محمد واكفني مؤنته بلامؤونة» .

* آخر *

إذا فزعت من رجل فقل : « حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو ربّ العرش العظيم ، أمتنع بحول الله وقوته من حولهم وقوتهم ، وأمتنع برب الفلق من شرّ ماخلق ، ماشاء الله لاقوة إلا بالله ».

* في طلب الرزق *

[٢٣٦٧ / ١] عن الرّضا عليه السلام قال : شكا رجل إلى أبي عبد الله عليه السلام الفقر ، فقال: أذّن كلما سمعت الأذان كما يُؤذن المؤذن .

[٢٣٦٨ / ٢] عن الصّادق عليه السلام قال : « اللهمّ إن كان رزقي في السماء فأنزله ، وإن كان في الأرض فأظهره ، وإن كان بعيداً فقرِّبه ، وإن كان قريباً فأعطينيه ، وإن كان قد اعطيتنيه فبارك لي فيه ، وجنّبني عليه المعاصي والرّدى ».

في طلب الرزق

١ ـ دعوات الراوندي : ١١٦ / ٢٦٧ .

٢ ـ نقله المجلسي في البحار ٩٥ : ٢٩٥ / ٧ .

* في الخوف *

[٢٣٦٩ / ١] قال الصّادق عليه السلام : إذا كنت في سَفر أو مفازة فخفت جنيّاً أو آدميّاً فضع يمينك على أُمّ رأسك واقرأ برفيع صوتك : ﴿ أَفَغَيْرَ دِينِ اللهِ يَبْغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعاً وَكَرْهاً وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴾[1].

[٢٣٧٠ /٢] وروي في هذه الآية أنها تقرأ للدابة التي تمنع اللجام ، يقرأ في أذنها ويقول : «اللهمّ سخّرها وبارك فيها بحق محمد وآله» ، ويقرأ ﴿إنّا أنزلناه﴾.

[٢٣٧١ / ٣] وقال علي عليه السلام : ماعثرت دابتي قط .

قيل : ولِمَ ذلك؟

قال : لأني لم أطأ بها زرعاً قط .

* في من خاف الاسد علىٰ نفسه وغنمه *

[٢٣٧٢ / ١] عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من خاف الاسد على نفسه

في الخوف

١ ـ نقله المجلسي في البحار ٩١ : ٣٧٩ / ١.

(١) آل عمران ٣ : ٨٣ .

٢ ـ الكافي ٦ : ٥٤١ / ١٤ .

٣ ـ نقله المجلسي في البحار ٧٦ : ٧٣ / ١٥.

فيمن خاف الاسد على نفسه

١ ـ المحاسن : ٣٦٨ / ١١٩ ، الكافي ٢: ٤١٦ / ٩، الخصال : ٦١٨ / ١٠.

أو على غنمه فليُخطّ عليها بخط وليقل : « اللهمّ رب دانيال والجب، ورب كل أسد مستأسد، احفظني واحفظ عليَّ غنمي ».

[٢٣٧٣ / ٢] عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم أنه قال لعلي عليه السلام : ياعلي ، إذا رأيت أسداً واشتد بك الأمر فكبّر ثلاثاً وقل : «الله اكبر وأجلّ وأعظم من كل شيء وأكبر وأعزّ من خلقه وأقدر ، أعوذ بالله من شر ماأخاف واحذر » تكف شره إن شاء الله تعالى .

* في من يخاف من الكلاب والسباع*

فليقل : ﴿ قُلْ لِلّذِينَ آمَنُوا يَغْفِرُوا لِلّذِينَ لاَيَرْجُون أَيّامَ اللهِ لِيَجْزيَ قَوْماً بِما كانوا يَكْسِبونَ﴾[١].

﴿ وَإذا قَرأْتَ ٱلقُرآنَ جَعَلْنا بَيْنَكَ وبَيْنَ ٱلَّذِينَ لاَيؤُمنُونَ بِالآخِرَةِ حِجَاباً مَّسْتُوراً ﴾[٢].

﴿ وَجَعَلْنا عَلىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفي آذَانِهِم وَقْراً وإنْ يَرَوْا كُلَّ آيةٍ لّاَيؤُمِنُوا بِهَا حَتَّى إذاَ جَاؤُكَ يُجَادِلُونَكَ يَقُولُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا إنْ هَذَا إلّا أَسَاطِيرُ الأَوّلِينَ ﴾[٣].

---

٢ ـ الفردوس بمأثور الخطاب ٥ : ٣٢٦ / ٨٣٢٩ ، ونقله المجلسي في البحار ٩٥ : ١٤٥ / ٦١ .

فيمن يخاف من الكلاب والسباع

(١) الجاثية ٤٥ : ١٤ .
(٢) الاسراء ١٧ : ٤٥ .
(٣) الانعام ٦ : ٢٥ .

* في الفأل والطيرة *

[٢٣٧٤ / ١] في الحديث : أنّ النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم كان يحب الفأل الحسن ويكره الطيرة .

[٢٣٧٥ / ٢] وكان صلّى الله عليه وآله وسلّم يأمر من رأى شيئاً يكرهه ويتطير منه أن يقول : « اللهمّ لايؤتي الخير إلا أنت ، ولايدفع السيئات إلّا أنت ، ولاحول ولاقوة إلا بك » .

* فيمن خاف السارق *

يقرأ على الحلق والقفل ﴿ **قُلْ ادعُوا الله أوِ أدعُوا الرّحمٰن أياً ماتدعُوا** ﴾ [1] الى آخر السورة .

* في الغضب *

[٢٣٧٦ / ١] عن الصادق عليه السلام قال : أيما رجل غضب وهو

في الفأل والطيرة

١ ـ انظر: صحيح البخاري ٧: ١٧٥ ، سنن ابي داود ٤ : ١٨/ ٣٩١٦ ، الانوار في شمائل النبي المختار ٢ ٧٠٨ / ١١٢٩.

٢ ـ نقله المجلسي في البحار ٩٥ : ٣ / ٢ .

فيمن خاف السارق

(١) الاسراء ١٧ : ١١٠.

في الغضب

١ ـ الكافي ٢ : ٢٢٩ / ١ ، أمالي الصدوق : ٢٧٩ / ٢٥ (بزيادة فيهما).

قائم فليجلس ، فإنه يذهب عنه رجز الشيطان ، ومن غضب على رحم ماسّة فليمسّه يسكن عنه الغضب .

[٢٣٧٧ / ٢] وعنه عليه السلام قال : قل عند الغضب : « اللهمّ اذهب عني غيظ قلبي ، واغفر لي ذنبي ، وأجرني من مضلات الفتن ، أسألك رضاك ، وأعوذ بك من سخطك ، أسألك جنتك ، وأعوذ بك من نارك ، أسألك الخير كلّه، وأعــوذ بك من الشر كله ، اللهمّ ثبّتني على الهدى والصواب ، واجعلني راضياً مرضياً غير ضال ولامضل ».

[٢٣٧٨ / ٣] وقــال عليه السلام : قال الله تبارك وتعالى :«يا بـن آدم اذكرني حين تغضب أذكرك حين أغضب ، فلا أمحقك فيمن أمحق».

[٢٣٧٩ /٤] وقال أبو عبد الله عليه السلام : من كف غضبه عن الناس كف الله عنه غضبه يوم القيامة .

* أيضاً في الغضب *

يصـلّي على النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم ويقول: ﴿وَيُذْهِبْ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ﴾[1] اللهمّ اغفر ذنبي، واذهب غيظ قلبي، وأجرني من الشيطان الرجيم، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم».

---

٢ ـ نقله المجلسي في البحار ٩٥ : ٣٣٧ .

٣ ـ الكافي ٢ : ٢٣٠ / ١٠ .

٤ ـ عيون أخبار الرضا (ع) ٢ : ٧١ / ٣٢٨ .

ايضا في الغضب

(١) التوبة ٩ : ١٥.

* دعاء آخر *

[٢٣٨٠ / ١] دعا به الصادق عليه السلام عند دخوله على المنصور وهو في شدّة غضبه فسكن غضبه : «ياعدّتي عند شدّتي ، وياغوثي عند كربتي ، احرسني بعينك التي لاتنام ، واكنفني بكنفك الذي لايرام» .

* في الوحشة *

[٢٣٨١ /١] روي : أنّ النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم شكا إليه رجل الوحشة ، فقال صلّى الله عليه وآله وسلم: أكثر من أن تقول هذا، فقالهن فاذهب الله عنه الوحشة وهي : « سبحان الله ربي الملك القدوس رب الملائكة والروح ، خالق السموات والأرض ، ذي العزة والجبروت » .

* في الهم والحزن *

[٢٣٨٢ / ١] قال النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم: من دعا بهذا الدعاء : « اللهمّ إني عبدك وابن عبدك وابن أمتك ، ناصيتي بيدك ، ماض في حكمك ، عدل في قضائك ، أسألك بكل اسم هو لك سمّيت به نفسك ، أو أنزلته في كتابك،

دعاء آخر

١ ـ نقله المجلسي في البحار ٩٥ : ٢٢٣ .

في الوحشة

١ـ نقله المجلسي في البحار ٩٥ :٣٤٠.

في الهم والحزن

١ ـ دعوات الراوندي : ٥٥ / ١٤٠ .

أو علّمته أحداً من خلقك ، أو استاثرت به في علم الغيب عندك ، أن تجعل القرآن ربيع قلبي ، ونور صدري ، وجلاء حزني ، وذهاب همّي » اذهب الله همه وأبدله مكان حزنه فرحاً .

* في البلاء *

من رأى أحداً من أهل البلاء فليقل سرا : « الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاه به ولو شاء لفعل » .

[٢٣٨٣ / ١] وعن أبي جعفر عليه السلام قال : تقول ـ ثلاث مرات ـ إذا نظرت إلى المبتلى من غير ان تسمعه : « الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاه ولو شاء فعل » .

قال : من قال ذلك لم يصبه ذلك البلاء أبداً .

[٢٣٨٤ / ٢] وقال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم : إذا رأيتم أهل البلاء فاحمدوا الله ولاتسمعوهم ، فإن ذلك يحزنهم .

* في الجنازة *

[٢٣٨٥ / ١] كان علي بن الحسين عليهما السلام إذا رأى جنازة قال:

في البلاء

١ ـ الكافي ٢ : ٧٩ / ٢٠ ، فقه الامام الرضا (ع) : ٣٩٩ .
٢ ـ الكافي ٢ : ٨٠ / ٢٣ .

في الجنازة

١ ـ الكافي ٣ : ١٦٧ / ١ ، الفقيه ١ : ١١٣ / ٥٢٥ ، التهذيب ١ : ٤٥٢ / ١١٧ .

« الحمد لله الذي لم يجعلني من السواد المخترم »[1].

[٢٣٨٦ / ٢]وقال أيضاً : « الحمد لله الذي تعزّز بالقدرة وقهر عباده بالموت » .

* في الامر المشكل *

[٢٣٨٧ / ١] روي : أنّ من عرض له مهم ، وأراد أن يعرف وجه الحيلة فيه فينبغي أن يقرأ حين يأخذ مضجعه هاتين السورتين ـ كل واحدة سبع مرات ـ : ﴿والشَمْس وضحاها﴾ و﴿واللّيل إذا يَغشىٰ﴾ ، فإنه يرىٰ شخصاً يأتيه ويعلّمه وجه الحيلة فيه والنجاة منه.

* في العافية *

[٢٣٨٨ / ١] كان من دعاء النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم : « اللهم إني أسألك العافية ، وشكر العافية ، وتمام العافية في الدنيا والآخرة » .

[٢٣٨٩ / ٢] من الروضة : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم :

---

(١) المخترم : الهالك .

مجمع البحرين ٦ : ٥٦ .

٢ ـ الكافي ٣ : ١٦٧ / ٣ (عن رسول الله (ص)) .

في الآمر المشكل

١ - نقله المجلسي في البحار ٩١: ٣٧٩ / ١.

في العافية

١ ـ مشكاة الانوار : ٢٥٨ .

٢ ـ روضة الواعظين : ٤٧٣ .

من رأى يهودياً أو نصرانياً أو مجوسياً أو واحداً على غير ملة الإسلام فــقــال: «الحمدلله الذي فضّلني عليك بالاسلام ديناً ، وبالقرآن كتاباً ، وبمحمد ـ صلّى الله عليه وآله وسلّم ـ نبيّاً، وبالمؤمنين إخواناً ، وبالكعبة قبلة » لم يجمع الله بينه وبينه في النار.

* في عزيمة المسألة *

[٢٣٩٠ /١] يستحب للداعي عزيمة المسألة لقول النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم : لايقل أحدكم : « اللهمّ اغفر الي إن شئت ، اللهمّ ارحمني إن شئت » وليعزم المسألة فإنه لايكره له .

وإذا استجـاب الله دعاء الداعي فليقل : « الحمد لله الذي بعزّته تتمّ الصالحات ».

وإذا أبطأ عليه الإجابة فليقل : « الحمد لله على كل حال » .

ويكره للداعي استبطاء الإجابة.

وليكن مواظباً على الدعاء والمسألة ولايسأم الانسان منها ، لقول النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم : « يستجاب للعبد ما لم يعجّل » ، يقول : قد دعوت فلم يستجب لي .

وإذا أردت حاجة فقل : « اللهمّ إني أسألك باسمك الأعلى الأكبر الأعزّ الأجلّ الأكرم أن تفعل بي كذا وكذا » ، فإنه لايردّ.

في عزيمة المسألة

١ ـ عنه المجلسي في البحار ٩٣ : ٣٧٠ / ٩ .

* في الورطة *

[٢٣٩١ / ١] روي عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم أنه قال لعلي عليه السلام : إذا وقعت في ورطة فقل: « بسم الله الرحمن الرحيم ، لاحول ولاقوة إلا بالله العلي العظيم ، اللهمّ إياك نعبد وإياك نستعين » ، فإن الله تعالى يدفع بها البلاء.

* في اسم الله الأعظم *

[٢٣٩٢ / ١] روي : أن علي بن الحسين عليهما السلام قال: كنت أدعو الله سبحانه سنة عقيب كل صلاة أن يعلّمني الاسم الاعظم ، فاني ذات يوم قد صلّيت الفجر إذ غلبتني عيناي وأنا قاعد ، وإذا أنا برجل قائم بين يديّ يقول لي : سألت ألله تعالى أن يعلّمك الاسم الأعظم ؟

قلت : نعم .

قال : قل : « اللهمّ إني أسألك باسمك الله ، الله ، الله ، الله ، الله ، الذي لاإله إلا هو رب العرش العظيم » .

قال : فو الله مادعوت لها لشيء إلا رأيت نجحه

في الورطة

١ ـ الفردوس بمأثورالخطاب ٥ : ٣٢٤ / ٨٣٢٣ .

في اسم الله الاعظم

١ ـ مهج الدعوات : ٣٢٠ ، ونقله المجلسي في البحار ٩٣ : ٢٣٢ / ٥ .

* في الرعد والصواعق *

إذا سمعت صوت الرعد ورأيت الصواعق فقل : « اللهمّ لاتقتلنا بغضبك ، ولا تهلكنا بعذابك ، وعافنا قبل ذلك » .

* في المطر *

وإذا أمطرت السماء فقل : « صيّباً هنيئاً »[١] .

* في الرياح *

[٢٣٩٣ /١] عن الصادق عليه السلام قال: إذا هبّت الرياح فأكثر من التكبير وقل : « اللهمّ إني أسألك خير ماهاجت به الرياح ، وخير مافيها ، وأعوذ بك من شرّها وشرّ مافيها ، اللهمّ اجعلها علينا رحمة ، وعلى الكافرين عذاباً ، وصلّى الله على محمد وآل محمد» .

في المطر

(١) صاب المطر صوبا ، وانصاب : كلاهما انصب. ومطر صوب وصيب وصيوب ، وقوله تعالى ﴿ أو كَصَيِّبٍ من السماءِ ﴾ قال أبو اسحاق : الصيب هنا المطر .
لسان العرب ١ : ٥٣٤ .

في الرياح

١ ـ مايدل عليه في الفقيه ١: ٣٤٤ / ١٥٢١ و ١٥٢٢ .

* في الزرع *

[٢٣٩٤ / ١] عن أبي جعفر عليه السلام قال : إذا أردت أن تزرع زرعاً فخذ قبضة من البذر بيدك ثم استقبل القبلة وقل : ﴿ **أأنتُمْ تَزْرَعونهُ أمْ نَحنُ الزّارِعُونَ** ﴾(١) ثلاث مرات ، ثم قل : « اللهمّ اجعله حرثاً مباركاً ، وارزقنا فيه السلامة والتمام ، واجعله حباً متراكباً ، ولاتحرمني خير ماأبتغي ، ولاتفتني بما متعتني بحق محمد وآله الطيبين الطاهرين » ، ثم ابذر القبضة التي في يدك إن شاء الله .

* الدعاء في الوحدة *

« ياأرض ربي وربك الله ، أعوذ بالله من شرك وشر مافيك وشر ماخلق فيك ومن شر مايحاذر عليك . أعوذ بالله من شر كل أسدٍ وأُسود وحية وعقرب من ساكن البلد ومن شر والد وماولد،﴿ **أَفغَيرَ دِينِ الله يَبْغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ في السَّمواتِ والأَرْضِ طَوعاً وَكَرْهاً وإليهِ يُرْجَعونَ** ﴾(١) الحمد لله بنعمته وحسن بلائه علينا ، اللهم صاحبنا في السفر وأفضل علينا فإنه لاحول ولاقوة إلا بالله».

ثم تقرأ﴿ **أَلهاكُمُ التَكاثرُ** ﴾ إلى آخرها ، فإنه لايؤذيك شيء من السباع والهوام والحيات والعقارب إذا قرأت ذلك ، ولو بتَّ على الحية بإذن الله تعالى .

في الزرع

١ ـ الكافي ٥ : ٢٦٢ / ١ (عن الامام الصادق عليه السلام باختلاف يسير) .

(١) الواقعة ٥٦ : ٦٤ .

الدعاء في الوحدة

(١) آل عمران ٣ : ٨٣ .

* في العطاس *

[٢٣٩٥ / ١] عن أبي عبد الله عليه السلام قال : مَن سمع عطسة فحمد الله وأثنى عليه وصلّى على محمد وأهل بيته لم يشتك ضرسه ولاعينيه أبداً ، ثم قال : وإن سمعها وبينها وبينه البحر فلا يدع أن يقول ذلك .

[٢٣٩٦ / ٢] عن أمير المؤمنين عليه السلام قال : مَن قال إذا عطس : « الحمد لله رب العالمين على كل حال » لم يجد وجع الأُذنين والأضراس .

[٢٣٩٧ / ٣] عن أبي جعفر عليه السلام قال : إذا عطس الرجل ثلاثاً، فسمّته ثم اتركه بعد ذلك .

[٢٣٩٨ / ٤] وعن أمير المؤمنين عليه السلام قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم : إن أحدكم ليدع تسميت أخيه إن عطس فيطالبه يوم القيامة فيقضى له عليه .

[٢٣٩٩ / ٥] وقال صلّى الله عليه وآله وسلّم : إذا عطس المرء المسلم ثم سكت لعلة تكون به ، قالت الملائكة عنه : « الحمد لله رب العالمين » ،فإن قال، « الحمد لله رب العالمين » ، قالت الملائكة : «يغفر الله لك » .

[٢٤٠٠ / ٦] عن تسنيم خادم الحسن بن علي عليهما السلام قال : قال

في العطاس

١ ـ الكافي ٢ : ٤٨٠ / ١٧ ، فقه الامام الرضا (ع) : ٣٩٢ .

٢ ـ الكافي ٢ : ٤٧٩ / ١٥ ، دعوات الراوندي : ١٩٧ / ٥٤٢ .

٣ ـ الكافي ٢ : ٤٨١ / ٢٧ .

٤ ـ نقله المجلسي في البحار ٧٦ : ٥٢.

٥ ـ الكافي ٢ : ٤٨٠ / ١٩ ، روضة الواعظين : ٤٧٣ .

٦ ـ غيبة الطوسي : ١٣٩ .

لي صاحب الزمان عليه السلام وقد دخلت عليه بعد مولده بليلة فعطست ،فقال، « يرحمك لله » .

قال تسنيم : ففرحت بذلك ، فقال : ألا أبشّرك بالعطاس ؟

فقلت : بلى .

فقال : هو أمان من الموت ثلاثة أيام .

[٢٤٠١ / ٧] عن أبي مريم قال : عطس عاطس عند أبي جعفر عليه السلام ، فقال أبو جعفر عليه السلام : نعم الشيء العطاس ، فيه راحة للبدن ، ويذكر الله عنده ، ويصلّي على النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم .

فقلت : إن محدّثي العراق يحدّثون أنه لا يصلّىٰ على النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم في ثلاث مواضع : عند العطاس ، وعند الذبيحة ، وعند الجماع .

فقال عليه السلام : اللهم إن كانوا كذبوا فلاتنلهم شفاعة محمد صلّى الله عليه وآله وسلّم .

[٢٤٠٢ / ٨] عن أبي عبد الله عليه السلام قال : مَن قال إذا سمع عاطساً : « الحمد لله على كل حال ماكان من أمر الدنيا والآخرة وصلى الله على محمد وآله » لم يرَ في فمه سوءاً.

[٢٤٠٣ / ٩] عنه عليه السلام قال: قال النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم : مَن سبق العاطس بالحمد عوفي من وجع الضرس والخاصرة .

[٢٤٠٤/١٠] عن الصادق عليه السلام قال: إذا عطس الإنسان فقال «الحمد لله» قال الملكان الموكلان به : « رب العالمين كثيراً لاشريك له » ، فإن

٧ ـ نقله المجلسي في البحار ٧٦ : ٥١ / ١ .

٨ ـ نقله المجلسي في البحار ٧٦ : ٥١ / ١ .

٩ ـ نقله المجلسي في البحار ٧٦ : ٥١ / ١ .

١٠ ـ نقله المجلسي في البحار ٧٦ : ٥١ / ١ .

قالها العبد ، قال الملكان : « وصلّى الله على محمد » ، فإن قالها العبد ، قالا : «وعلى آل محمّد» ، فإن قالها العبد، قال الملكان : « رحمك الله » .

[٢٤٠٥ / ١١] قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ـ في خبر طويل ـ : إذا عطس أحدكم فسمّتوه ، فإن قال : « يرحمكم الله » فقولوا : «يغفرالله لكم ويرحمكم » ، فإن الله تعالى قال : ﴿ **وإذا حُيِيّتُم بتَحيةٍ فَحيّوُا بأحسنَ مِنها أو ردُّوهَا** ﴾[1] .

[٢٤٠٦ / ١٢] عن عبد الله بن أبي يعفور قال : حضرت مجلس أبي عبد الله عليه السلام وكان إذا عطس رجل في مجلسه فقال أبو عبد الله عليه السلام « رحمك الله » ، قالوا : آمين ، فعطس أبو عبدالله عليه السّلام فخجلوا ولم يحسنوا أن يردّوا عليه ، قال : فقولوا : أعلىٰ الله ذكرك.

[١٣/٢٤٠٧]وفي رواية أُخرى عنهم عليهم السلام : إذا عطس الإنسان ينبغي أن يضع سبابته على قصبة أنفه ويقول : « الحمد لله رب العالمين ، وصلّى الله على محمد وآله الطاهرين ، رغم أنفي لله رغماً داخرا صاغرا ، غير مستنكف ولامستحسر ».

وإذا عطس غيره فليسمّته وليقل : « يرحمك الله » مرة أه مرتين أو ثلاثاً، فإذا زاد فليقل : « شفاك الله » .

وإذا أراد أن يسمِّت المؤمن فليقل : « يرحمك الله » ، وللمرأة : « عافاك الله » ، وللصبي : « زرعك الله » ، وللمريض : « شفاك الله » ، وللذمي:

---

١١ ـ الخصال : ٦٣٣ (حديث الاربعمائة) .

(١) النساء ٤ : ٨٦ .

١٢ ـ نقله المجلسي في البحار ٧٦ : ٥١ .

١٣ ـ فقه الامام الرضا (ع) : ٣٩١ .

«هداك الله» ، وللنبي والإمام عليهم السلام : « صلّى الله عليك ».

وإذا سمّته غيره فليرد عليه وليقل : « يغفر الله لنا ولكم » .

[٢٤٠٨/١٤] روى أبو بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كثرة العطاس يأمن صاحبه من خمسة أشياء : أولها : الجذام ، والثاني : الريح الخبيثة التي تنزل في الرأس والوجه ، والثالث : يأمن نزول الماء في العين ، والرابع : يأمن من شدّة الخياشيم ، والخامس : يأمن من خروج الشعر في العين .

قال : وإن أحببت أن يقلَّ عطاسك فاستعط بدهن المرزنجوش .

قلت : مقدار كَم ؟

قال : مقدار دانق [١].

قال : ففعلت ذلك خمسة أيام فذهب عني .

[٢٤٠٩ / ١٥] عنه عليه السلام قال : مَن عطس في مرضه كان له أماناً من الموت في تلك العلة .

[٢٤١٠ / ١٦] وقال : التثاؤب من الشيطان، والعطاس من الله عزّوجل .

[٢٤١١ / ١٧] وعن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم : إذا كان الرجل يتحدّث فعطس عاطس فهو شاهد حق .

---

١٤ ـ نقله المجلسي في البحار ٧٦ : ٥٢ .

(١) الدانِق والدانَق : من الاوزان ، وربما قيل : داناقٌ ، كما قالوا للدرهم دِرهام ، وهو سدس الدرهم . وانشد ابن بري:

يا قوم من يعذر من عجرد ... القاتل المرء على الدانق ؟

لسان العرب ١٠ : ١٠٥ .

١٥ ـ نحوه في دعوات الراوندي : ١٩٨ / ذيل الحديث ٥٤٤ .

١٦ ـ الكافي ٢ : ٤٧٨ / ٥ .

١٧ ـ الكافي ٢ : ٤٨١ / ٢٥ .

[٢٤١٢ / ١٨] وقال صلّى الله عليه وآله وسلّم : العطاس للمريض دليل على العافية وراحة للبدن .

* في النسيان *

[٢٤١٣ / ١] عن النوفلي ، عن السكوني ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا أنساك الشيطان شيئاً فضع يدك على جبهتك وقل : « اللهمّ إني أسألك يا مذكّر الخير وفاعله والآمر به أن تصلّي على محمد وآل محمد وتذكرني ما أنسانيه الشيطان الرجيم».

* * *

---

١٨ ـ الكافي ٢ : ٤٨٠ / ذيل الحديث ١٩ .

في النسيان

١ ـ نقله المجلسي في البحار ٩٥ : ٣٣٩ / ١ .

الباب الحادي عشر

في آداب المـريض وعلاجه وما يتعلّق بهما خمسة فصول

هذا الباب مختار من طبّ الْأَئمّة ومن مجموع دعوات لمولاي أبي طوَّل الله عمره .

الفصل الاول

* في آداب المريض والعائد وعلاجه *

* في ثواب المريض *

[٢٤١٤ / ١] عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم : الحمّى رائد الموت ، وسجن الله في أرضه ، وفورها من جهنم ، وهي حظ كل مؤمن من النار .

[٢٤١٥ / ٢] وكان رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم إذا رأى في جسمه بثرة عاذ بالله واستكان له وجار اليه ، فيقال له : يارسول الله ماهو بأس ؟ فيقول : إنّ الله إذا أراد أن يعظّم صغيراً عظّم ، وإذا أراد أن يصغّر عظيماً صغّر .

[٣/٢٤١٦] عن أبي عبد الله عليه السلام قال : أما إنه ليس من عرق

في ثواب المريض

١ ـ الكافي ٣ : ١١١ / ٣ ، ثواب الاعمال : ٢٢٨ / ١ ، التمحيص : ٤٢ / ٤٩ ، دعوات الراوندي: ١٧١ / ٤٧٧ ، فقه الامام الرضا (ع) : ٣٤١ ، تحف العقول: ١١٠.

٢ ـ نقله المجلسي في البحار ٨١ : ٢١١ / ٣٠ .

٣ ـ التمحيص : ٣٧ / ٣٣ .

يضرب ، ولانكبة ، ولاصداع ، ولامرض ، إلا بذنب ، وذلك قوله عزّوجل في كتابه: **﴿وَما أَصَابَكُم مِنْ مُصِيبةٍ فَبِما كَسَبتْ أيديكُم وَيَعْفوا عَنْ كَثيرٍ﴾**[(١)].

ثم قال : ومايعفو الله أكثر ممايؤاخذ به .

[٢٤١٧ / ٤] عن علي بن الحسين عليهما السلام قال : نعم الوجع الحمّي ، تعطي كل عضو قسطه من البلاء ، ولاخير فيمن لايبتلى .

[٢٤١٨ / ٥] عن محمد بن أحمد ، عن يوسف بن إسماعيل بإسناد له قال:قال: إن المؤمن إذا حمّ حمّیٰ واحدة تناثرت الذنوب منه كورق الشجر ، فإن صار على فراشه فأنينه تسبيح ، وصياحه تهليل ، وتقلّبه على الفراش كمن يضرب بسيفه في سبيل الله ، وإن أقبل يعبد الله عزّ وجل بين أصحابه كان مغفوراً له ، فطوبى له إن مات وويله إن عاد ، والعافية أحبّ الينا .

[٢٤١٩ / ٦] عن علي بن الحسين عليهما السلام قال : حمّى ليلة كفّارة سنة ، وذلك لأن ألمها يبقى في الجسد سنة .

[٢٤٢٠ / ٧] عن أبي عبد الله عليه السلام قال : حمّى ليلة كفّارة لما قبلها ولما بعدها .

[٢٤٢١ / ٨] عنه عليه السلام قال : من اشتكى ليلة فقبلها بقبولها وأدّى إلى الله شكرها كانت له كفّارة ستين سنة .

---

(١) الشورىٰ ٤٢ : ٣٠ .

٤ ـ ثواب الاعمال : ٢٢٨ / ٢ .

٥ ـ ثواب الاعمال : ٢٢٨ / ٣ .

٦ ـ ثواب الاعمال : ٢٢٩ / ١ ، علل الشرائع ٢٩٧ / ١ ، التمحيص : ٤٢ / ٤٥ ، فقه الامام الرضا (ع) : ٣٤١ ، طب الائمة : ١٦ ، دعائم الاسلام ١ : ٢١٧ .

٧ ـ ثواب الاعمال : ٢٢٩ / ٢ .

٨ ـ الكافي ٣ : ١١٦ / ٥ .

قال : قلت : وماقبلها بقبولها ؟

قال : صبر على ماكان فيها .

[٢٤٢٢ /٩] عن الباقر عليه السلام قال : سهر ليلة من مرض أفضل من عبادة سنة .

[٢٤٢٣ / ١٠] عن زرارة ، عن أحدهما عليهما السلام قال : سهر ليلة من مرض أو وجع أفضل وأعظم أجراً من عبادة سنة .

[٢٤٢٤ / ١١] عن أبي جعفر عليه السلام قال : حمّىٰ ليلة تعدل عبادة سنة ، وحمّى ليلتين تعدل عبادة سنتين ، وحمّى ثلاث تعدل عبادة سبعين سنة .

قال أبو حمزة : قلت : فإن لم يبلغ سبعين سنة ؟

قال : فلأبيه وأُمّه.

قال : قلت : فإن لم يبلغا ؟

قال : فلقرابته .

قال : قلت : فإن لم تبلغ قرابته ؟

قال : فلجيرانه .

[٢٤٢٥ / ١٢] عن الرضا عليه السلام قال : المرض للمؤمن تطهير ورحمة ، وللكافر تعذيب ولعنة .

وإنّ المرض لايزال بالمؤمن حتى مايكون عليه ذنب .

[٢٤٢٦ / ١٣] عن أبي عبد الله عليه السلام قال : صداع ليلة يحطّ كل

---

٩ ـ طب الأئمة : ١٦ .

١٠ ـ الكافي ٣ : ١١٤ / ٦ .

١١ ـ الكافي ٣ : ١١٤ / ٩ .

١٢ ـ ثواب الاعمال : ٢٣٠ / ١ .

١٣ ـ ثواب الاعمال : ٢٣٠ / ١ .

خطيئة إلا الكبائر .

[٢٤٢٧ / ١٤] عن أبي إبراهيم عليه السلام قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم : للمريض أربع خصال : يرفع عنه القلم ، ويأمر الله الملك فيكتب له كل فضل كان يعمله في صحته ، ويتبع مرضه كل عضو في جسده فيستخرج ذنوبه منه ، فإن مات مات مغفوراً له ، وإن عاش عاش مغفوراً له .

[٢٤٢٨ / ١٥] عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم أنه قال : إذا مرض المسلم كتب الله له كأحسن ما كان يعمل في صحته ، وتساقطت ذنوبه كما يتساقط ورق الشجر .

[٢٤٢٩ / ١٦] عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إنّ الله إذا أحب عبداً نظر اليه ، وإذا نظر إليه أتحفه بواحدة من ثلاث : إما حمّى ، أو وجع عين، أو صداع .

[٢٤٣٠ / ١٧] عن الكاظم عليه السلام قال : إنّ المؤمن إذا مرض أوحى الله عزوجل إلى أصحاب الشمال : لاتكتبوا على عبدي مادام في حبسي ووثاقي ، وأوحى إلى أصحاب اليمين : أن اكتبوا لعبدي ماكنتم تكتبونه له في صحته من الحسنات .

---

١٤ ـ ثواب الاعمال : ٢٣٠ / ١ ، دعوات الراوندي : ١٦٣ / ٤٥٠.

١٥ ـ ثواب الاعمال : ٢٣٠ / ٢ .

١٦ ـ الخصال : ١٣ / ٤٥ .

١٧ ـ الكافي ٣ : ١١٤ / ٧ ، طب الائمة : ١٦ .

* في ا لصبر على العلة *

[٢٤٣١ / ١] عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم : يقول الله عز وجل : إذا ابتليت عبدي فصبر ولم يشتك على عوّاده ثلاثاً أبدلته لحماً خيراً من لحمه ، وجلداً خيراً من جلده ، ودماً خيراً من دمه ، وإن توفّيته توفّيته إلى رحمتي ، وإن عافيته عافيته ولاذنب عليه .

[٢٤٣٢ / ٢] عن الرضا عليه السلام قال : المرض للمؤمن تطهير ورحمة، وللـكافر تعذيب ونقمة .

[٢٤٣٣ / ٣] عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم قال : إنّ العبد ليصيبه من المصائب حتى يمشي على الأرض وما عليه خطيئة .

[٢٤٣٤ / ٤] عن أبي عبد الله عليه السلام : عودوا مرضاكم واسألوهم الدعاء فإنه يعدل دعاء الملائكة .

ومن مرض ليلة فقبلها بقبولها كتب الله له عبادة ستين سنة .

قيل له : مامعنى قبلها بقبولها ؟

قال : لايشكو ماأصابه فيها إلى أحد .

[٢٤٣٥ / ٥] عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إنما الشكوى أن يقول الرجل : لقد ابتليت بما لم يبتل به أحد ، أو يقول : لقد اصابني مالم يصب أحداً، وليـس الشكوى أن يقول : سهرت البارحة وتحممت اليوم ونحو هذا .

في الصبر على العلة

١ ـ الكافي ٣ : ١١٥ / ٢ .

٢ ـ ثواب الاعمال : ٢٢٩ / ١ (بزيادة فيه) .

٣ ـ الكافي ٣ : ١١٦ / ٥ ، ثواب الاعمال : ٢٢٩ ، فقه الامام الرضا (ع) : ٣٤١ .

٤ ـ الكافي ٣ : ١١٧ / ٣ (صدره) و : ١١٦ / ٥ (ذيله).

٥ ـ الكافي ٣ : ١١٦ / ١ .

[٢٤٣٦ / ٦] وروي عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : المرض لاأجر فيه ، ولكن لايدع ذنباً إلا حطّه ، وإنما الأجر بالقول واللسان ، والعمل باليد والرجل ، وإن الله تعالى ليدخل بصدق النية والسريرة الخالصة جماً من عبادة الجنة .

* في عيادة المريض *

[٢٤٣٧ / ١] قال النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم : من حق المسلم على المسلم إذا لقيه أن يسلّم عليه ، وإذا مرض أن يعوده ،وإذا مات أن يتبع[(١)] جنازته

[٢٤٣٨ / ٢] وعاد صلّى الله عليه وآله وسلّم جاراً له يهودياً .

[٢٤٣٩ / ٣] وقال صلّى الله عليه وآله وسلّم : تمام عيادة المريض أن يضع أحدكم يده عليه ويسأله كيف أنت[(١)]؟كيف أصبحت وكيف أمسيت ؟ وتمام تحيتكم المصافحة .

[٢٤٤٠ / ٤] عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ينبغي للمريض منكم أن يؤذن إخوانه بمرضه فيعودونه ويؤجر فيهم ويؤجرون فيه .

---

٦ ـ أمالي الطوسي ٢ : ٢١٥ .

في عيادة المريض

١ ـ الكافي ٢ : ١٣٧ / ٦ ، الاختصاص :٢٣٣، أمالي الطوسي ٢ : ٢٤٨ .

(١) في نسخة « م » : يشيع .

٢ ـ سنن أبي داود ٣ : ١٨٥ / ٣٠٩٥.

٣ ـ أمالي الطوسي ٢ : ٢٥٣ .

(١) في نسخة « ث » : هو .

٤ ـ الكافي ٣ : ١١٧ / ١ ، السرائر : ٤٧٤ .

فقيل : نعم ، هم يؤجرون فيه لمشيهم اليه ، وهو كيف يؤجر فيهم ؟

فقال : باكتسابه لهم الحسنات ، فيؤجر فيهم فيكتب له بذلك عشر حسنات ، وترفع له عشر درجات ، وتحط عنه عشر سيئات .

[٢٤٤١ / ٥]وقال عليه السلام : ينبغي لأولياء الميت منكم أن يؤذنوا إخوان الميت فيشهدون جنازته ويصلّون عليه ، و يستغفرون له، فيكسب لهم الاجر ، ويكسب لميته الاستغفار .

[٢٤٤٢ / ٦] عن أبي الحسن عليه السلام.قال : عاد أمير المؤمنين عليه السلام صعصعة بن صوحان ثم قال : ياصعصعة لاتفخر على إخوانك بعيادتى إياك ، وانظر لنفسك فكأن الأمر قد وصل إليك ، ولايلهينك الأمل .

[٢٤٤٣ / ٧] من كتاب زهد أمير المؤمنين عليه السلام ، ومن كتاب الجنائز : عن الصادق عليه السلام قال : لاعيادة في وجع العين . ولاتكونَ عيادة أقل من ثلاثة أيام، فإذا شئت فيوم ويوم لا، أو يوم ويومين لا، وإذا طالت العلة ترك المريض وعياله.

[٢٤٤٤ / ٨] عنه عليه السلام:أن أمير المؤمنين صلوات الله عليه قال : إن من أعظم العباد أجراً عند الله لمن إذا عاد أخاه خفف الجلوس ، إلا أن يكون المريض يريد ذلك ويحبه ويسأله ذلك .

[٢٤٤٥ / ٩] وقال عليه السلام : من تمام العيادة أن يضع العائد إحدى يديه على يدي المريض أو على **جبهته** .

---

٥ ـ الكافي ٣ : ١٦٦ / ١ ، علل الشرائع : ٣٠١ / ١ ، **التهذيب ١** : ٤٥٢ / ١٤٧٠ ، السرائر : ٤٧٤ .

٦ ـ قرب الاسناد : ١٦٧ .

٧ ـ وكذا في: لكافي ٣ : ١١٧ / ١ .

٨ ـ الكافي ٣ : ١١٨ / ٦ ، قرب الاسناد : ٨ .

٩ ـ الكافي ٣ : ١١٨ / ذيل الحديث ٦، قرب الاسناد : ٨ .

[٢٤٤٦ / ١٠] عنه عليه السلام أيضاً قال : تمام العيادة للمريض أن تضع يدك على ذراعيه ، وتعجّل القيام من عنده ، فإن عيادة النوكي[1] أشدّ على المريض من وجعه .

[٢٤٤٧ / ١١] وروي عن الصادق عليه السلام أنه قال : إذا كان يوم القيامة تأدّىٰ العبد إلى الله عزّ وجل ، فيحاسبه حساباً يسيراً ويقول : يامؤمن مامنعك أن تعودني حين مرضت ؟

فيقول المؤمن : أنت ربي وأنا عبدك ، أنت الحيّ القيُّوم الذي لايصيبك ألمٌ ولانصب !!

فيقول عزّ وجل : مَن عاد مؤمناً فيَّ فقد عادني ، ثم يقول له : أتعرف فلان ابن فلان ؟

فيقول : نعم يا رب .

فيقول له : مامنعك أن تعوده حين مرض ؟ أما إنك لو عدته لعدتني ، ثم لوجدتني به وعنده ، ثم لو سألتني حاجة لقضيتها لك ولم أردّك عنها .

---

١٠ ـ الكافي ٣ : ١١٨ / ٤ .

(١) النَّوكي : جمع أنوك ، وهو الاحمق . قال : ويجوز في الشعر قوم نُوكٌ . والنواكة : الحماقة . ورجل أنوك ومستنوك أي أحمق وقوم نوكي ونوك أيضاً على القياس مثل أهوج وهوج . قال الراجز :

تضحَكُ مني شيخةٌ ضحُوكُ ... واستَنوكَت وللشاب نُوكُ

انظر : لسان العرب ١٠ : ٥٠١ .

ومن طريف ما قرأته عن عيادة المرضىٰ ما ذكره الكراجكي في كنز الفوائد (١ : ٣٧٩) حيث قال:

حق العيادة يوم بين يومين ... وجلسة لك مثل الطرف بالعين

لا تبرمن مريضاً في مساءلة ... يكفيك تسأله من ذا بحرفين

١١ ـ امالي الطوسي ٢ : ٢٤٢ ، المؤمن : ٦١ / ١٥٦ .

[٢٤٤٨ / ١٢] وقال أبو الحسن عليه السلام : إذا مرض أحدكم فليأذن للناس أن يدخلوا [عليه] ، فليس من أحد إلا وله دعوة مستجابة .

[٢٤٤٩ / ١٣] ورُوي عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم انّه قال وقد عاد سلمان رضوان الله عليه لما أراد أن يقوم : يا سلمان كشف الله ضرّك ، وغفر الله ذنبك ، وحفظك في دينك وبدنك إلى منتهى أجلك .

[٢٤٥٠ / ١٤] من أمالي الشيخ أبي جعفر بن بابويه : عن الصادق عليه السلام قال : عاد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم سلمان الفارسي رضي الله عنه فقال : يا سلمان إن لك في علّتك ثلاث خصال : أنت قريب من الله بذكره، ودعاؤك منستجاب ، ولاتدع العلة عليك ذنباً إلا حطته ، متّعك الله بالعافية إلى انقضاء أجلك .

[٢٤٥١ / ١٥] وعنه صلّى الله عليه وآله وسلّم قال : العيادة ثلاثة ، والتعزية مرة .

[٢٤٥٢ / ١٦] عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : أيما مؤمن عاد أخاه في مرضه فإن كان حين يصبح شيَّعه سبعون ألف ملك ، فإذا قعد عنده غمرته الرحمة ، واستغفروا له حتى يمسي ، وإن كان مساءً كان له مثل ذلك حتى يصبح .

[٢٤٥٣ / ١٧] عن الباقر عليه السلام قال : كان فيما ناجى به موسى

---

١٢ ـ الكافي ٣ : ١١٧ / ٢ ، طب الائمة : ١٦ .

١٣ ـ نقله المجلسي في البحار ٨١ : ٢٢٧ / ٣٩ .

١٤ ـ أمالي الصدوق : ٣٧٧ / ٩ .

١٥ ـ عنه المجلسي في البحار ٨١ : ٢٢٧ .

١٦ ـ الكافي ٣ : ١٢٠ / ٦ و ١٢١ / ٨ .

١٧ ـ الكافي ٣ : ١٢١ / ٩ ، الفقيه ١ : ٨٥ / ٣٩٠، ثواب الاعمال : ٢٣١ / صدر الحديث ١ .

عليه السلام ربه أن قال : يارب ما بلغ من عيادة المريض من الأجر ؟

فقال الله عزّ وجل : أوكل به ملكاً يعوده في قبره إلى محشره .

[٢٤٥٤ / ١٨] عن الصادق عليه السلام قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم : من عاد مريضاً نادى مناد من السماء باسمه : يافلان طبت وطاب ممشاك ، تبوّأت من الجنة [منزلاً] .

[٢٤٥٥ /١٩] وقال عليه السلام : أعظمكم أجراً في العيادة أخفكم جلوساً .

[٢٤٥٦ / ٢٠] وقال عليه السلام : اذا دخل أحدكم على أخيه عائداً له فليدع له(١)، فإن دعاءه مثل دعاء الملائكة .

[٢٤٥٧ /٢١] وقال عليه السلام : من عاد مريضاً في الله لم يسأل المريض للعائد شيئاً إلا استجاب الله له .

[٢٤٥٨ / ٢٢] عن علي عليه السلام : في المرض يصيب الصبي قال: كفّارة لوالديه .

[٢٤٥٩ / ٢٣] عن مولى لجعفر بن محمد عليهما السلام قال : مرض بعض مواليه فخرجنا نعوده ونحن عدّة من مواليه ، فاستقبلنا عليه السلام في بعض الطريق ، فقال : أين تريدون ؟

فقلنا : نريد فلاناً نعوده .

---

١٨ ـ الكافي ٣ : ١٢١ / ١٠ ، قرب الاسناد : ٨ .

١٩ ـ الفردوس بمأثور الخطاب ١ : ٣٦٠ / ١٤٥٤ .

٢٠ ـ الكافي ٣ : ١١٧ / ٣ .

(١) في نسخة « م » زيادة : وليطلب منه الدعاء .

٢١ ـ ثواب الاعمال : ٢٣٠ / ٣ .

٢٢ ـ الكافي ٦ : ٥٢ / ١ ، الفقيه ٣ : ٣١٠ / ١٤٧٩ ، ثواب الاعمال : ٢٣٠ .

٢٣ ـ الكافي ٣ : ١١٨ / ٣ .

فقال : قفوا ، فوقفنا ، قال : مع أحدكم تفاحة أو سفرجلة أو أُترجة أو لعقة من طيب أو قطعة من عود ؟

فقلنا : مامعنا من هذا شيء .

قال : أما علمتم أن المريض يستريح إلى كل ماادخل به عليه .

* في معالجة المريض *

[٢٤٦٠ / ١] قال النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم : تداووا ، فإن الله عز وجل لم ينزل داءً إلا وأنزل له شفاءً .

[٢٤٦١ / ٢] وقال صلّى الله عليه وآله وسلّم : موت الإنسان بالذنوب أكثر من موته بالأجل ، وحياته بالبر أكثر من حياته بالعمر .

[٢٤٦٢ / ٣] ورُوي عنه صلّى الله عليه وآله وسلّم أنه قال : ما تكون من علة إلا من ذنب ، ومايعفو الله عزّ وجل عنه أكثر .

[٢٤٦٣ / ٤] وروي عنه صلّى الله عليه وآله وسلّم قال : اثنان عليلان، صحيح محتم ، وعليل مخلط .

[٢٤٦٤ / ٥] وقال صلّى الله عليه وآله وسلّم : تجنب الدواء مااحتمل بدنك الداء ، فإذا لم يحتمل الداء فالدواء .

في معالجة المريض

١ ـ دعوات الراوندي : ١٨١ / ٤٩٨ ، شهاب الاخبار : ٣١٩ / ٥١٣ .
٢ ـ فقه الامام الرضا (ع) : ٣٦٢ .
٣ ـ فقه الامام الرضا (ع) : ٣٤٠ .
٤ ـ فقه الامام الرضا (ع) : ٣٤٠ .
٥ ـ فقه الامام الرضا (ع) : ٣٤٠ .

[٢٤٦٥ / ٦] عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن نبياً من الانبياء مرض فقال : لاأتداوى حتى يكون الذي امرضني هوالذي يشفيني ، فأوحى الله عزّ وجل : لاأُشفيك حتى تتداوىٰ ، فإن الشفاء مني (١) .

[٢٤٦٦ / ٧] عن الرضا عليه السلام قال : لو أن الناس قصروا في الطعام لاستقامت أبدانهم .

[٢٤٦٧ / ٨] عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ليست الحمية من الشيء تركه ، إنما الحمية من الشيء الإقلال منه .

[٢٤٦٨ / ٩] عن العالم عليه السلام قال : الحمية رأس الدواء ، والمعدة بيت الداء ، عوّد بدناً ماتعود .

* في الوصية *

من كتاب روضة الواعظين:

[٢٤٦٩ / ١] قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم : من مات بغير وصية مات ميتة جاهلية.

[٢٤٧٠ / ٢] وقال صلّى الله عليه وآله وسلّم: ما ينبغي لامرىء مسلم أن يبيت ليلة إلا ووصيته تحت رأسه.

---

٦ ـ نقله المجلسي في البحار ٨١ : ٢١١ / ٣٠ .

(١) في نسخة « م » زيادة : والدواء مني ، فجعل يتداوىٰ فاتىٰ الشفاء .

٧ ـ نقله المجلسي في البحار ٨١ : ٢١٢ .

٨ ـ نقله المجلسي في البحار ٨١ : ٢١٢ .

٩ ـ فقه الامام الرضا (ع) : ٣٤١ ، طب النبي (ص) : ١٩ ، دعوات الراوندي : ٢٨ .

في الوصية

١ ـ روضة الواعظين : ٤٨٢ .

٢ ـ روضة الواعظين : ٤٨٢ .

[٢٤٧١ / ٣] وقال صلّى الله عليه وآله وسلّم: من لم يحسن وصيته عند الموت كان نقصاً في مروءته وعقله.

[٢٤٧٢ / ٤] قال أمير المؤمنين عليه السّلام: من أوصى ولم يحف ولم يضار كان كمن تصدَّق به في حياته، وقال: ما أُبالي أضررت بورثتي أو سرقتهم ذلك المال.

[٢٤٧٣ / ٥] قال الصادق عليه السّلام: الوصية حق على كل مسلم.

[٢٤٧٤ / ٦] وقال عليه السّلام: من لم يوص عند موته لذوي قرابته ممن لا يرث فقد ختم عمله بمعصية.

* * *

---

٣ ـ روضة الواعظين : ٤٨٣ .

٤ ـ روضة الواعظين : ٤٨٢ .

٥ ـ روضة الواعظين : ٤٨٢ .

٦ ـ روضة الواعظين : ٤٨٢ .

الفصل الثاني

* في الإستشفاء بالقرآن *

[٢٤٧٥ / ١] قال النبي صلّى الله عليه وآلـه وسلّم : من لم يستشف بالقرآن فلاشفاه الله .

[٢٤٧٦ / ٢] وقال الصادق عليه السلام : من قرأ مائة آية من أي آي القرآن شاء ثم قال سبع مرات « يا الله » ، فلو دعا على الصخور فلقها .

[٢٤٧٧ / ٣] عن أبي الحسن عليه السلام قال : إذا خفت أمرا فاقرأ مائة آية من القرآن من حيث شئت ثم قل : « اللهمّ اكشف عني البلاء » ثلاث مرات .

[٢٤٧٨ / ٤] عن أبي إبراهيم عليه السلام أنه قال : من استكفى بآية من القرآن من المشرق إلى المغرب كفي إذا كان بيقين .

في الاستشفاء بالقرآن

١ ـ أحكام القران للقرطبي ١٠ : ٣١٥ .

٢ ـ ثواب الاعمال : ١٣٠ / ١ .

٣ ـ الكافي ٢ : ٤٥٥ / ذيل الحديث ٨ .

٤ ـ الكافي ٢ : ٤٥٦ / ١٨ .

[٢٤٧٩ / ٥] وقال العالم عليه السلام : في القرآن شفاء من كل داء .

* في السور وما جاء فيها *

[٢٤٨٠ / ١] روي عن العالم عليه السلام أنه قال : من نالته علة فليقرأ في جيبه [1] أم الكتاب سبع مرات ، فإن سكنت وإلا فليقرأها سبعين مرة ، فإنها تسكن .

[٢٤٨١ / ٢] روي عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم أنه قال: في «الحمد لله» ـ سبع مرات ـ : شفاء من كل داء ، فإن عوّذ بها صاحبها مائة مرة وكان الروح قد خرج من الجسد رد الله عليه الروح .

[٢٤٨٢ / ٣] وروي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : لو قرأت « الحمد » على ميت سبعين مرة ثم ردت فيه الروح ما كان عجباً .

[٢٤٨٣ / ٤] عن الباقر عليه السلام قال : إذا كانت بك علة تتخوف على نفسك منها فإقرأ سورة «الأنعام»، فإنّه لاينالك من تلك العلة ماتكره .

[٢٤٨٤ / ٥] عنه عليه السلام قال : من قرأ سورة «النحل» في كل شهر

---

٥ ـ فقه الامام الرضا (ع) : ٣٤٣ .

في السور وماجاء فيها

١ ـ فقه الامام الرضا (ع) : ٣٤٣ ، دعوات الراوندي: ١٨٩ / ٥٢٥ .

(١) في نسخة « م » : عليها.

٢ ـ عنه المجلسي في البحار ٩٢ : ٢٥٧ / ٥٠ .

٣ ـ دعوات الراوندي : ١٨٨ / ذيل الحديث ٥٢٢ .

٤ ـ فقه الامام الرضا (ع) : ٣٤٣ .

٥ ـ تفسير العياشي ٢ : ٢٥٤ / ١ ، ثواب الاعمال : ١٣٣ ، مجمع البيان ٣ : ٣٤٧ ، فقه الامام الرضا (ع): ٣٤٢ .

كفي المغـرم في الدنيا وسبعين نوعاً من أنواع البلاء ، أهونها الجنون والجذام والبرص .

[٢٤٨٥ / ٦] وفي رواية : للتحرّز من إبليس وجنوده وأشياعه .

[٢٤٨٦ / ٧] وعنه عليه السلام قال : من قرأ سورة لقمان في كل ليلة وكّل الله عزّ وجل به في ليلته ملائكة يحفظونه من إبليس وجنوده حتى يصبح ، فإن قرأها بالنهار لم يزالوا يحفظونه من إبليس وجنوده حتى يمسي .

[٢٤٨٧ / ٨] عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن لكل شيء قلباً وقلب القرآن « يس » ، فمن قرأ « يس » قبل أن ينام ، أو في نهاره قبل أن يمسي كان في نهاره من المحفوظين والمرزوقين حتى يمسي ، ومَن قرأها في ليلة قبل أن ينام وكّل الله به ألف ملك يحفظونه من كل شيطان رجيم ومن كل آفة ، وإن مات في يومه أدخله الله الجنة (تمام الخبر) .

[٢٤٨٨ / ٩] وفي رواية : تقرأ للدنيا والآخرة وللحفظ من كل آفة وبليّة في النفس والأهل والمال .

[٢٤٨٩ / ١٠] وروي : أنه من كان مغلوباً على عقله قرىء عليه «يس» أو كتـبه وسقاه ، وإن كتبته بماء الزعفران في إناء من زجاج فهو خيرٌ فإنه يبرأ .

[٢٤٩٠ / ١١] وعن أبي عبد الله عليه السلام قال : من قرأ سورة «الصافّات» في كل يوم جمعة لم يزل محفوظاً من كل آفة ، مدفوعاً عنه كل بليّة في حياة الدنيا ، مرزوقاً في الدنيا بأوسع ما يكون من الرزق ، ولم يصبه الله في ماله

---

٦ ـ نقله المجلسي البحار ٩٢ : ٢٨١ .

٧ ـ ثواب الاعمال : ١٣٦ / ١ .

٨ ـ ثواب الاعمال : ١٣٨ / ١ ، مجمع البيان ٤ : ٤١٤ ، فقه الامام الرضا (ع) : ٣٤٤ .

٩ ـ نقله المجلسي في البحار ٩٢ : ٢٩٠ / ٣ .

١٠ ـ عنه المجلسي في البحار ٩٢ : ٢٩٠ / ٣ .

١١ ـ ثواب الاعمال : ١٣٩ ، مجمع البيان ٤ : ٤٣٦ ، فقه الامام الرضا (ع) : ٣٤٣ .

ولا ولده ولا بدنه بسوء من شيطان رجيم ولا جبار عنيد .

وفي رواية : تقرأ للشرف والجاه والعز في الدنيا والآخرة .

[٢٤٩١ / ١٢] وعنه عليه السلام قال : من قرأسورة«الزمر»في يومه أو ليلته أعطاه الله شرف الدنيا والآخرة،وأعزَّه بلا عشيرة ولامال .

[٢٤٩٢ / ١٣] ومن قرأ سورة «الطور» جمع الله عزّوجل له خير الدنيا والآخرة .

[٢٤٩٣ / ١٤] ومن قرأسورة«الواقعة»في كل ليلة جمعة أحبّه الله وحبّبه إلى الناس أجمعين ، ولم يرَ في الدنيا بؤساً أبداً ولافقراً ولافاقة ولاآفة من آفات الدنيا ، وهي في أمير المؤمنين وأولاده عليهم السلام .

[٢٤٩٤ / ١٥] ومن قرأ سورة «الحديد والمجادلة» في صلاة فريضة وأدمنها لم ير في أهله وبدنه وماله سوءًا ولاخصاصة .

[٢٤٩٥ / ١٦] عن علي بن الحسين عليهما السلام قال : من قرأ سورة «الممتحنة» في فرائضه ونوافله امتحن الله قلبه للإيمان ، ونوَّر له بصره ، ولايصيبه فقرٌ أبداً ، ولاجنون في بدنه ، ولافي ولده .

[٢٤٩٦ / ١٧] وفي رواية : ويكون محموداً عند الناس .

[٢٤٩٧ / ١٨] عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من أكثر قراءة ﴿قل أُوحي﴾ لم يصبه في الحياة الدنيا شيء من أعين الجن ولانفثهم ولاسحرهم

---

١٢ ـ ثواب الاعمال : ١٣٩ ، مجمع البيان ٤ : ٤٨٧ ، فقه الامام الرضا (ع) ٣٤٣ .
١٣ ـ ثواب الاعمال : ١٤٣ ، مجمع البيان ٥ : ١٦٢ ، فقه الامام الرضا (ع) : ٣٤٣ .
١٤ ـ ثواب الاعمال : ١٤٤ ، مجمع البيان ٥ : ٢١٢ ، فقه الامام الرضا (ع) : ٣٤٣ .
١٥ ـ ثواب الاعمال : ١٤٥ ، مجمع البيان ٥ : ٢٢٩ ، فقه الامام الرضا (ع) : ٣٤٣ .
١٦ ـ ثواب الاعمال : ١٤٥ ، مجمع البيان ٥ : ٢٦٧ ، فقه الامام الرضا (ع) : ٣٤٣ .
١٧ ـ نقله المجلسي في البحار ٩٢ : ٣١٠ / ٢ .
١٨ ـ ثواب الاعمال : ١٤٨ ، مجمع البيان ٥ : ٣٦٥ ، فقه الامام الرضا (ع) : ٣٤٣ .

ولاكيدهم .

[٢٤٩٨ / ١٩] ومن قرأسورة «المزّمّل» في العشاء الآخرة او في آخر الليل كان له الليل والنهار شاهدين مع السورة، وأحياه[الله] حياة طيبة، وأماته ميتة طيبة .

[٢٤٩٩ / ٢٠] ومن قرأ سورة ﴿ والنازعات ﴾ لم يدخله الله الجنة إلاّ ريّان ، ولايدركه في الدنيا شقاء أبداً.

[٢٥٠٠ / ٢١] وروي لمن سُقي سماً أو لدغة ذو حمة من ذوات السموم: تقـــرأعلى الماء ﴿ والسماء ذات البروج ﴾ ويسقىٰ ، فإنه لايضرّه إن شاء الله .

[٢٥٠١ / ٢٢] ومن قرأ «إنّا أنْزَلناه» في فريضة من الفرائض نادى مناد : ياعبد الله قد غفر لك مامضى فاستأنف العمل .

[٢٥٠٢ / ٢٣] ومن قرأ «إذا زلزلت» في نوافله لم تصبه زلزلة أبداً ، ولم يمت بها ولا بصاعقة ولابآفة من آفات الدنيا .

[٢٥٠٣ / ٢٤] ومن قرأ ﴿ وَيْلٌ لِكلِّ هُمَزةٍ ﴾ في فرائضه نفَت عنه الفقر، وجلبت إليه الرزق ، وتدفع عنه ميتة السوء .

[٢٥٠٤ / ٢٥] ومن قرأ ﴿ قُلْ يَاأَيُّها الكَافِرونَ ﴾ و ﴿قُلْ هُوَاللهُ احَدْ﴾ فـــي فريضة من الفرائض غفر الله له ولوالديه وماولد ، وإن كان شقياً مُحي من ديوان الأشقياء وأُثبت في ديوان السعداء ، وأحياه الله سعيداً ، وأماته شهيداً ، وبعثه شهيداً .

---

١٩ ـ ثواب الاعمال : ١٤٨ ، مجمع البيان ٥ : ٣٧٥ ، فقه الامام الرضا (ع): ٣٤٣.

٢٠ ـ ثواب الاعمال : ١٤٩ ، مجمع البيان ٥ : ٤٢٨ ، فقه الامام الرضا (ع) : ٣٤٣ .

٢١ ـ نقله المجلسي في البحار ٩٢ : ٣٢١ / ٢ .

٢٢ ـ ثواب الاعمال : ١٥٢ ، مجمع البيان ٥ : ٥١٦ ، فقه الامام الرضا (ع) : ٣٤٤ .

٢٣ ـ ثواب الاعمال : ١٥٢ ، مجمع البيان ٥ : ٥٢٤ ، فقه الامام الرضا (ع) : ٣٤٤ .

٢٤ ـ ثواب الاعمال : ١٥٤ ، مجمع البيان ٥ : ٥٣٦ ، فقه الامام الرضا (ع) : ٣٤٤ .

٢٥ ـ ثواب الاعمال : ١٥٥ ، مجمع البيان ٥ : ٥٥١ ، فقه الامام الرضا (ع) : ٣٤٤ .

[٢٥٠٥ / ٢٦] عن الرضا عليه السلام قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم : إذا أصاب أحدكم صداع أو غير ذلك فبسط يديه وقرأ «فاتحة الكتاب» و ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ و«المعوذتين» ومسح بهما وجهه يذهب عنه مايجده .

[٢٥٠٦ / ٢٧] روي عن الصادق عليه السلام : أن الله عزّ وجل عوض فاطمة عليها السلام من فدك طاعة الحمى لها ، فأيما رجل أحبها وأحب ولدها فأصابته الحمّى فقرأ ألف مرة ﴿ قُلْ هُوَ اللهُ اَحَدٌ ﴾ ثم سأل بحق فاطمة عليها السلام زالت عنه الحمّى بإذن الله تعالى .

[٢٥٠٧ / ٢٨] ومن قرأ ﴿ إِذَا جَاءَ نَصرُ اللهِ ﴾ في نافلة أو فريضة نصره الله على جميع أعدائه .

[٢٥٠٨ / ٢٩] عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من أصابه مرض أو شدّة فلم يقرأ في مرضه أو شدّته بـ ﴿قُلْ هُوَ اللهُ اَحَدٌ﴾ ثم مات في مرضه أو في تلك الشدة التي نزلت به فهو من أهل النار .

[٢٥٠٩ / ٣٠] وقال : من آوى إلى فراشه فقرأ ﴿ قُلْ هُوَ اللهُ اَحَدٌ ﴾ إحدى عشرة مرة حفظ في داره وفي دويرات حوله .

* * *

---

٢٦ ـ طب الأئمة (ع) : ٣٩.
٢٧ ـ سفينة البحار ٢ : ٣٥١.
٢٨ ـ ثواب الاعمال : ١٥٥ ، مجمع البيان ٥ : ٥٥٣ ، فقه الامام الرضا (ع) : ٣٤٤ .
٢٩ ـ مجمع البيان ٥ : ٥٦١ .
٣٠ ـ ثواب الاعمال : ١٥٦ / ٧ ، مجمع البيان ٥ : ٥٦١ .

* في الاستشفاء بآيات التهليل من القرآن *

* التهليل في القرآن يستشفى به من سائر الأمراض *

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وَإِلٰهُكُمْ إِلٰهٌ واحِدٌ لآ إِلٰهَ إِلاّ هُوَ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيمُ ﴾[1].

﴿ اللهُ لآ إِلٰهَ إِلاّ هُوَ الحَيُّ القَيُّومُ * لا تَأخُذُهُ سِنَةٌ وَلا نَوْمٌ ـ إلىٰ قوله ـ وَهُوَ العَلِيُّ العَظِيمُ ﴾[2].

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ أَلَمٓ * اللهُ لا إِلَهَ إلاّ هُوَ الحَيُّ القَيُّومُ ﴾[3][4].

﴿ هُوَ الّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الأَرحَامِ كَيْفَ يَشَآءُ لآ إِلٰهَ إلاّ هُوَ العَزِيزُ الحَكِيمُ ﴾[5].

﴿ شَهِدَ اللهُ أَنّهُ لآ إِلهَ إلاّ هُوَ ـ الى قوله ـ سَرِيعُ الحِسَابِ ﴾[6].

﴿ وإِذا حُيِيّتُمْ بِتَحِيّة فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهآ أو رُدُّوها إِنَّ اللهَ كانَ عَلى

---

(١) البقرة ٢ : ١٦٣ .

(٢) البقرة ٢ : ٢٥٥ .

(٣) آل عمران ٣ : ١ ـ ٢ .

(٤) لم ترد الاية في نسخة « ث » .

(٥) آل عمران ٣ : ٦ .

(٦) آل عمران ٣ : ١٨ ـ ١٩ .

كُلِّ شَيْءٍ حَسِيباً * اللهُ لاَ إلهَ إلّا هُوَ لَيَجْمَعَنَّكُم إلى يَوم القِيامَةِ لاَ رَيْبَ فِيهِ ومَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللهِ حَدِيثاً﴾ (٧) .

﴿ ذلِكُمُ اللهُ رَبُّكُم لاإله إلّا هُوَ خالِقُ كُلِّ شَيءٍ فاعبُدُوهُ وهُوَ علىٰ كُلِّ شَيءٍ وَكِيلٌ ﴾(٨) .

﴿ إتَّبِعْ مَا أُوحِيَ إليْكَ مِنْ رَبِّكَ لاَ إلـهَ إلّا هُوَ وأعْرِضْ عَنِ المُشْرِكِينَ﴾(٩) .

﴿ قُلْ يَاأَيُّها النّاسُ إنِّي رَسُولُ اللهِ إلَيْكُمْ جَمِيعَاً الّذِي لَهُ مُلكُ السَّمٰواتِ والْأَرْض لاَ إلهَ إلاّ هُوَ يُحْيِي ويُمِيْتُ فَآمِنُوا بِاللهِ ورَسولِهِ النَبيِّ الأُمِّيِّ الّذِي يُؤمِنُ بِاللهِ وكَلِماتِهِ و اتّبِعُوهُ لَعلَّكُم تَهْتَدُوْنَ ﴾ (١٠) .

﴿ وَمَا أُمِروا إلاّ لِيَعْبدوا إلهاً واحِداً لاَ إلهَ إلاّ هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشركُونَ﴾(١١) .

﴿ فَإنْ تَوَلَّوا فَقُلْ حَسْبِيَ اللهُ لاَ إلهَ إلاّ هُوَ عَلِيهِ تَوَكّلْتُ وَهُوَ رَبُّ العَرْشِ العَظِيمِ ﴾(١٢)

﴿ حَتّى إذا أدرَكَهُ الغَرَقُ قَالَ آمَنْتُ أنَّهُ لاَ إلهَ إلاّ الّذِي آمَنت بهِ بَنُوا إسرائيلَ وأنَا مِنَ المُسلِمينَ ﴾ (١٣) .

﴿ فَإلَّم يَسْتَجيبوا لَكُم فاعلَموا أنَما أُنزِلَ بِعِلْم الله وأن لا إلهَ إلاّ هُوَ

---

(٧) النساء ٤ : ٨٦ ـ ٨٧ .

(٨) الانعام ٦ : ١٠٢ .

(٩) الانعام ٦ : ١٠٥ .

(١٠) الاعراف ٧ : ١٥٨ .

(١١) التوبة ٩ : ٣١ .

(١٢) التوبة ٩ : ١٢٩ .

(١٣) يونس ١٠ : ٩٠ .

فَهَلْ أنْتُم مُسلِمُونَ ﴾ [١٤] .

﴿ قُلْ هُوَ رَبِّي لَا إلهَ إلاّ هُوَ عَلَيهِ تَوَكَّلْتُ وإليهِ مَتابِ ﴾ [١٥] .

﴿ يُنَزِّلُ الملائكةُ بالرّوحِ مِنْ أمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشاءُ مِن عِبادِهِ أن أنْذِرُوا أنَّهُ لَا إلهَ إلاَّ أنَا فَاتَّقُونِ ﴾ [١٦] .

﴿ وإنْ تَجهَر بِالقَولِ فَإنَّهُ يَعلَمُ السِّرَّ وأخْفَى * اَللهُ لاَ إلهَ إلاّ هُوَ لَهُ الأسْماءُ الحُسْنَى ﴾ [١٧] .

﴿ إنَّكَ بِالوادِ المُقدَّسِ طُوىً * وَأَنَا اخترْتُكَ فَاستَمِعْ لِما يُوحَى * إنَّني أنَا اللهُ لا إلهَ إلاّ أَنَا فَاعْبُدنِي واَقِمِ الصَّلاةَ لِذِكريْ * إنَّ السّاعَةَ آتِيةٌ أَكادُ أُخْفِيها لِتُجزَى كُلُّ نَفْسٍ بِما تَسْعىٰ ﴾ [١٨] .

﴿ إنَّما إلهُكُمْ اللهُ الذَّي لا إلهَ إلاّ هُوَ وَسِعَ كُلَّ شَيءٍ عِلماً ﴾ [١٩] .

﴿ وَما أرسَلْنا مِن قَبلِكَ مِن رَسولٍ إلاّ نُوحيَ إليهِ أَنَّهُ لا إلهَ إلاّ أنا فَاعبُدونِ ﴾ [٢٠] .

﴿ وذَا النُونِ إذ ذَهَبَ مُغـاضِباً فَظَنَّ أَن لن نَقدِرَ عَلَيهِ فَنادى في الظُلُماتِ أن لا إلهَ إلا أنت سُبحانَكَ إني كُنتُ مِنَ الظالِمينَ ﴾ [٢١] .

﴿ فَتَعالىٰ اللهُ المَلِكُ الحَقُّ لَا إلهَ إلاَّ هُوَ ربُ العرشِ الكَريمِ ﴾ [٢٢] .

---

(١٤) هود ١١ : ١٤ .

(١٥) الرعد ١٣ : ٣٠ .

(١٦) النحل ١٦ : ٢ .

(١٧) طه ٢٠ : ٧ ـ ٨ .

(١٨) طه ٢٠ : ١٢ ـ ١٥ .

(١٩) طه ٢٠ : ٩٨ .

(٢٠) الانبياء ٢١ : ٢٥ .

(٢١) الانبياء ٢١ : ٨٧ .

(٢٢) المؤمنون ٢٣ : ١١٦ .

﴿ وَيعلَمُ مَا تُخْفُونَ وَما تُعلنونَ * الله لَا إلهَ إلَّا هُوَ ربُّ العَرشِ العَظيم ﴾(٢٣) .

﴿ وَهُوَ الله لَا إلهَ إلَّا هُوَ لَهُ الحمدُ في الأُولى والآخِرَةِ ولهُ الحُكمُ وإليهِ تُرجَعونَ ﴾(٢٤) .

﴿يَا أيها النَّاسُ اذكُروا نِعمتَ الله عَليكُم هَل مِن خَالِقٍ غَيرُ الله يرزُقكم مَن السماءِ وَ الأَرضِ لَا إلهَ هُوَ فأنَىٰ تُؤفكُونَ ﴾(٢٥) .

﴿ إنَا كَذلِكَ نفعَلُ بالمجرمِينَ * إنَّهُم كانُوا إذاقِيلَ لَهُم لَا إلهَ إلَّا الله يستَكبرونَ * وَيقُولونَ أئِنَّا لتارِكُوا آلِهَتِنا لِشَاعِرٍ مَّجنونٍ * بَل جاءَ بالحَقِ وصَدَّقَ المرسَلينَ ﴾(٢٦) .

﴿غافِرِ الذَنْبِ وقابِلِ التَوبِ شَديدِ العقابِ ذي الطَّوْلِ لاإلهَ إلَّا هوَ إليهِ المصيرَ ﴾(٢٧) .

﴿ ذلِكُم الله رَبُّكُم خالِقُ كُلِّ شَيءٍ لا إلهَ إلّا هُوَ فأنَّى تُؤفَكونَ ﴾(٢٨)

﴿ هُوَ الحيُّ لا إلـهَ إلا هُوَ فادعُوهُ مُخلِصينَ لهُ الدينَ الحمدُ لله رَبِّ العالمينَ ﴾(٢٩) .

﴿ رَبِ السمواتِ والأَرضِ وَما بينَهُما إن كُنتُم مُوقنينَ * لا إلهَ إلَّا

---

(٢٣) النمل ٢٧ : ٢٥ ـ ٢٦ .

(٢٤) القصص ٢٨ : ٧٠ .

(٢٥) فاطر ٣٥ : ٣ .

(٢٦) الصافات ٣٧ : ٣٤ ـ ٣٧ .

(٢٧) المؤمن ٤٠ : ٣ .

(٢٨) المؤمن ٤٠ : ٦٢ .

(٢٩) المؤمن ٤٠ : ٦٥ .

هُوَ يُحيي ويُميتُ رَبُّكم وربُّ آبائكُم الأولينَ ﴾ (٣٠) .

﴿ فأنَّى لهُم إذا جاءتهُم ذكراهُم * فاعلَم أنَّهُ لا إلهَ إلّا الله واستغفِر لِذنبكَ وللمؤمنينَ والمؤمناتِ والله يعلَمُ مُتقلَّبكُم ومثواكُم ﴾ (٣١) .

﴿ لو أنزلنا هذا القُرآنَ علىٰ جَبلٍ لرأيتَهُ خاشِعاً مُتصدعاً مِن خشيَةِ الله وتِلكَ الأَمثالُ نَضرِبُها لِلناسِ لَعَلَهُم يَتفكرُونَ * هُوَالله الذي لا إله إلّا هُوَ عالِمُ الغَيبِ والشهادةِ هُوَ الرَّحمنُ الرَّحيمُ * هُوَ الله الذي لا إلهَ إلّا هُوَ الملِكُ القُدوسُ السلامُ المؤمنُ المهيمنُ العزيزُ الجبارُ المُتكبِّرُ سُبحانَ الله عَمَّا يُشركونَ * هُوَ الله الخالِقُ البارئُ المصورُ لهُ الأَسماءُ الحُسنى يُسبِّحُ لهُ مافي السمواتِ والأرضِ وهوَ العزيزُ الحكيمُ ﴾ (٣٢) .

﴿ فإنّما على رَسُولِنا البلاغُ المُبينُ * الله لا إلهَ إلّا هُوَ وعلى الله فَليَتَوكَلِ المؤمنونَ ﴾ (٣٣) .

﴿ رَبُّ المشرِقِ والمغربِ لا إلهَ إلّا هوَ فَاتخذهُ وكيلاً ﴾ (٣٤) .

[٢٥١٠ / ١] عن الصادق عليه السلام قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم لعلي عليه السلام : ياعلي أمان لك من الحرق أن تقول : « سبحانك ربي لا إله إلا انت عليك توكلت وأنت رب العَرْشِ العظيم» .

ياعلي أمان لك من الوسواس أن تقول : ﴿ وإذا قَرأتَ القُرآنَ جَعلنا بَينَكَ وبينَ الذينَ لا يُؤمنونَ بالآخرةِ حِجاباً مَستوراً * وجعلنا على قُلوبهم أكِنَّةً أن يفقَهوهُ وفي آذانهم وقراً * وإذا ذكرتَ رَبَّكَ في القُرآن وَحدَهُ ولّوا على

(٣٠) الدخان ٤٤ : ٧ ـ ٨ .

(٣١) محمد (ص) ٤٧ : ١٨ ـ ١٩ .

(٣٢) الحشر ٥٩ : ٢١ ـ ٢٤ .

(٣٣) التغابن ٦٤ : ١٢ ـ ١٣ .

(٣٤) المزمل ٧٣ : ٩ .

١ ـ رواه الصدوق في المواعظ : ٤١ (باختلاف فيه).

أدبارِهم نُفوراً ﴾[١] .

ياعلي أمان لك من كل سوء تخافه أن تقول : « ماشاء الله كان وما لم يشأ لم يكن،أشهد أن الله على كل شيء قدير ، وأن الله قد أحاط بكل شيء علما ، وأحصى كل شيء عدداً ، ولاحول ولاقوة إلا بالله » .

* للحُمّىٰ والصداع *

[٢٥١١ / ١] عن أبي عبـد الله عليه السـلام قال : يكتب للحمّى والصداع يشده ويعقد عليه سبع عقد ، ويقرأ على كل عقدة فاتحة الكتاب ، ويشده على رأس المحموم ويعلّق على عضده الايمن « بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ **الحمدُ لله ربِّ العالمينَ** ﴾ تمام السورة والمعوذتين و ﴿ **قُل هُوَ الله أحدٌ** ﴾ - بتمامها -

بسم الله الـرحمن الـرحيم ، رب النـاس ، أذهب البأس ، واشفه ياشافي فإنّه لا شفاء إلاّ شفاؤك ، شفاءٌ لا يغادر سقماً ، بيدك الخير إنّك على كل شيء قدير ، ﴿ **ونُنَزِّلُ مِنَ القُرآن مَا هُوَ شِفاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤمِنينَ** ﴾[١]

بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ **قُلنا يانارُ كُوني بَرداً وسَلاماً على إبراهيم** ﴾[٢] ، كذلك صاحب كتابي هذا برحمتك ياأرحم الراحمين .

بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ **وَلَهُ ما سَكَنَ في الليلِ والنَّهارِ وهُوَ السمِيعُ**

---

(١) الاسراء ١٧ : ٤٥ ـ ٤٦ .

للحمّىٰ والصداع

١ ـ نقله المجلسي في البحار ٩٥ : ٢٣ / ١١ .

(١) الاسراء ١٧ : ٨٢ .

(٢) الانبياء ٢١ : ٦٩ .

العليمُ ﴾ [٣]، اسكن أيها الصداع والألم بعزة الله ، اسكن بقدرة الله ، اسكن بجلال الله ، اسكن بعظمة الله ، اسكن بلاحول ولاقوة إلا بالله العلي العظيم ، **﴿ فَسَيَكفِيكَهُم الله وَهُوَ السَميعُ العَليمُ ﴾**[٤] ، **﴿ وذا النونِ إذ ذَهَبَ مُغاضباً ـ الى قوله ـ نُنجي المؤمنينَ ﴾**[٥] ، ولاحول ولاقوة إلا بالله العلي العظيم ، وحسبنا الله ونعم الوكيل وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليماً » .

* للحُمّىٰ وغيرها *

[٢٥١٢ / ١] قال أبو عبد الله عليه السلام لبعض أصحابه وقد اشتكى وعكاً : حلّ ازرار قميصك ، وأدخل رأسك في جيبك وأذّن وأقم واقرأ « الحمد » سبع مرات .

قال : ففعلت فكأنما نشطت من عقال .

* للحمّىٰ ايضا *

[٢٥١٣ / ١] عنه عليه السلام قال : تدخل رأسك في جيبك فتؤذن وتقيم، وتقرأ فاتحة الكتاب و**﴿قُل هُوَ الله أحدُ﴾** و**﴿قُل أَعوذُ بربِّ الفَلَقِ﴾** و**﴿قُل**

---

(٣) الانعام ٦ : ١٣ .

(٤) البقرة ٢ : ١٣٧ .

(٥) الانبياء ٢١ : ٨٧ ـ ٨٨ .

للحمىٰ وغيرها

١ ـ طب الائمة : ٥٢ .

للحمّىٰ ايضاً

١ ـ نقله المجلسي في البحار ٩٥ : ٢٤ .

أعـوذُ بربِّ النّاس﴾ وتقرأ ﴿قُل هوَ اللهُ أحدُ﴾ ثلاث مرات، وتقول: «أُعيذ نفسي بعزة الله، وقدرة الله، وعظمة الله، وسلطان الله، وبجمال الله، وبجمع الله، وبرسول الله وبعترته صلّى الله عليه وعليهم، وبولاة أمر الله، من شر ما أخاف وأحـذر، وأشهد أن الله علىٰ كل شيء قدير، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، وصلى الله على محمد وآله، اللهم اشفني بشفائك، وداوني بدوائك، وعافني من بلائك».

* وفي رواية اخرى *

[٢٥١٤ / ١] قال عليه السلام : تدخل رأسك في جيبك وتؤذن وتقيم وتقرأ فاتحة الكتاب والمعوذتين وتقرأ ﴿قُل هُوَ اللهُ أحدُ﴾ ـ ثلاث مرات ـ وآخر الحشر ـ ثلاث مرات ـ وتقول: «اعيذ نفسي» (كما سبق).

[٢٥١٥ / ٢] عن حمّاد بن عثمان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : شكا رجل اليه من حمّى قد تطاولت ، فقال : اكتب آية الكرسي في إناء ، ثم دفه بجرعة من ماء فاشربه .

* مثله *

[٢٥١٦ / ١] عن بعض الصادقين عليهما السلام قال : يؤخذ من تربة الحسين عليه السلام وتداف بالماء وتكتب في جام زجاج بقلم حديد وتسقى من

وفي رواية اخرىٰ

١ ـ عنه المجلسي في البحار ٩٥ : ٢٤ .

٢ ـ عنه المجلسي في البحار ٩٥ : ٢٤ .

مثله

١ ـ عنه المجلسي في البحار ٩٥ : ٢٤ .

به ألم حادث: «﴿ سَلامٌ قَولاً مِن ربٍ رَحيمٍ ﴾[١] ، حسبي الله ونعم الوكيل .

﴿ طه * مَا أنزلنا عَلَيكَ القُرآنَ لِتشقى ﴾[٢] .

﴿ إن الله يُمسِكُ السموات ﴾ الآية[٣] .

﴿يُريدُ اللهُ أن يخفف عنكم﴾[٤].

﴿ الآن خَفَفَ الله عَنكَم﴾[٥] .

﴿ قُلنَا يَا نارَ كُوني بَرداً وَسَلَاماً عَلى إبرَاهِيم ﴾[٦] .

ادرأ عن فلان بن فلانة الحرّ والبرد والمليلة ، وجميع الآلام والأسقام ، والأعراض والأمراض ، الأَوجاع والصداع .

«طسم»، «طس»، بأسماء الله ﴿حم * عسق * كذلكَ يُوحي إليكَ وإلى الذينَ من قَبلِكَ الله العزيزُ الحكيمُ﴾[٧] ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، والحمد لله رب العالمين، وصلواته على سيدنا محمد النبي وآله الطاهرين.

يامن تزول الجبال ولايزول ، صلِّ على محمد وآل محمد وأزل كل ما بفلان ابن فلانة من مرض وسقم وألم إنك على كل شيء قدير ، وحسبنا الله وحده ، وصلاته على النبي وآله أجمعين » .

---

(١) يس ٣٦ : ٥٨ .

(٢) طه ٢٠ : ١ ـ ٢ .

(٣) فاطر ٣٥ : ٤١ .

(٤) النساء ٤ : ٢٨.

(٥) الانفال ٨ : ٦٦ .

(٦) الانبياء ٢١ : ٦٩ .

(٧) الشورى ٤٢ : ١ ـ ٣ .

* مثله *

يكتب على القرطاس ويعلّق عليه : ﴿ وبَالحَقِّ أنزَلناهُ وبالحقِّ نَزَل وما أرسلناكَ إلاّ مُبشراً ونَذيراً ﴾ [١] .

﴿ ونُنزِّلُ مِنَ القُرآنِ ما هُوَ شِفاءٌ ورَحمَةٌ للمؤمنينَ ﴾ [٢] .

﴿ وما مُحَمَّدٌ إلاّ رَسولٌ قَد خَلَت من قَبْلِهِ الرُسُلْ ـ الى قوله ـ على عَقِبَيهِ ﴾ [٣] .

﴿ وآمِنـوا بما نُزّلَ على مُحَمَّدٍ وهُوَ الحقُ من رَبِهم كَفَّرَ عَنْهُم سيّئاتِهِم وأصلحَ بالَهُم ﴾ [٤] .

﴿ ما كانَ مُحَمَّدٌ ـ الى قوله ـ عليماً ﴾ [٥] .

﴿ مُحَمَّدٌ رَسولُ الله ـ الى قوله ـ في الإنجيلِ ﴾ [٦] .

﴿ ومُبَشِّراً برَسولٍ ﴾ [٧] .

﴿ وَلَـوْا أنَّ قُرآناً سُيرت بهِ الجبالُ أو قُطِّعَت بهِ الْأَرضُ أو كُلِّم بهِ المَوتى بَل لله الْأَمْرُ جميعاً ﴾ [٨] .

﴿ المُلكُ اليومَ لله الواحدِ القهَّار ﴾ [٩] .

مثله

(١) الاسراء ١٧ : ١٠٥ .

(٢) الاسراء ١٧ : ٨٢ .

(٣) آل عمران ٣ : ١٤٤ .

(٤) محمد (ص) ٤٧ : ٢ .

(٥) الاحزاب ٣٣ : ٤٠ .

(٦) الفتح ٤٨ : ٢٩ .

(٧) الصف ٦١ : ٦ .

(٨) الرعد ١٣ : ٣١ .

(٩) غافر : ٤٠ : ١٦ .

ثم يقول : « باسم الله المكتوب على ساق العرش » .

* للحُمّىٰ الربعية * [1]

يكتب ويعلّق على العضد الأيمن: بسم الله الرحمن الرحيم ﴿وَلَو انّ قُرآناً سُيِّرت به الجبالُ أو قُطّعت بِهِ الأرضُ أو كُلِّم بهِ الموتىٰ بَلِ لله الأمرُ جميعاً﴾[2].

«يا شافي يا كافي يا معافي ﴿ وبالحقِّ أنزلناهُ وبالحقّ نزل ﴾[3] باسم فلان ابن فلانة « ببسم الله وبالله ومن الله وإلى الله ، ولا غالب إلّا الله ».

* اخرى *

يكتب على كتفه : ببسم الله الرحمن الرحيم، ﴿ أَلَمْ نَشرَحْ لَكَ صَدْرَك﴾ ـ الى آخرها ـ ، لابأس لا بأس ، برب الناس أذهب البأس ، أشف ابتلائي لاشفاء إلا شفاؤك ، ﴿ قالَ ربِّ إني وَهَنَ العظمُ مِنّي ﴾ الآية [1] باسم فلان ابـن فلانة .

للحمىٰ الربعية

(١) الربع في الحمّىٰ : إتيانها في اليوم الرابع ، وذلك أن يُحَمّ يوماً ويُترك يومين لا يُحَمّ ويُحَمّ في اليوم الرابع ، وهي حمّىٰ ربع ، وقد رُبع الرجل فهو مربوع ومربع وأربع ، قال أُسامة بن حبيب الهذلي :

مِن المـربـعـين ومـن آزلٍ إذا جَنَّـه الـليلُ كالـنـاحِطِ

لسان العرب ٨ : ١٠٠ .

(٢) الرعد ١٣ : ٣١ .

(٣) الاسراء ١٧ : ١٠٥ .

اخرىٰ

١ ـ مريم ١٩ : ٤ .

* للحُمّىٰ النافض [(١)] *

باسم الله ﴿ مَرَجَ الْبَحرينِ يَلتَقيانِ بَينَهُما برزَخٌ لايَبغيانِ ﴾ [(٢)] .
﴿ وَجَعَلَ بَيْنَهُما بَرزَخاً وحجراً مَحجوراً ﴾ [(٣)] .
﴿ ياَنارُ كُوني بَرداً وسَلاماً علىٰ إبراهيم ﴾ [(٤)] .
﴿ ألا إنَّ حِزبَ الله هُمُ المُفلِحونَ ﴾ [(٥)] .
﴿ وَلَقَد سَبَقَتْ كَلِمَتَنا ـ إلى قوله ـ الغالبونَ ﴾ [(٦)] .

* للربع *

[٢٥١٧ / ١] عن الحسن الزكي عليه السلام قال : اكتب على ورقة ﴿ يا نارُ كُوني بَرداً وسَلاماً علىٰ إبراهيم ﴾ [(١)] وعلِّقه على المحموم إذا أخذته الحـمّـىٰ.

للحمّى النافض

(١) النافض : حمّىٰ الرعدة .
لسان العرب ٧ : ٢٤٠ .
(٢) الرحمن ٥٥ : ١٩ ـ ٢٠ .
(٣) الفرقان ٢٥ : ٥٣ .
(٤) الانبياء ٢١ : ٦٩ .
(٥) المجادلة ٥٨ : ٢٢ .
(٦) الصافات ٣٧ : ١٧١ ـ ١٧٣ .

للربع

١ ـ نقله المجلسي في البحار ٩٥ : ٢٦ .
(١) الانبياء ٢١ : ٦٩ .

ويكتب في قرطاس هذه الآية ويشد على عضده : ﴿ **قُل الله أذنَ لَكُم أم على الله تَفتَرونَ** ﴾ (٢) .

ويكتب « بطلط بطلطلط » ويقول : « عقدت على اسم الله حُمّىٰ فلان»، ويشـد على ساقه-اليسرى .

*** مثله ***

﴿ **الم تَر إلى رَبِّكَ كَيفَ مدّ الظلَ** ﴾ الآية(١) .

*** للصداع والشقيقة ***

[٢٥١٨ / ١] عن أبي عبد الله عليه السلام قال : اقرأ ﴿ **وَلَو أن قُرآناً سُيِّرت به الجِبالُ أو قُطِعت بهِ الآرضُ اَو كُلِّم به الموتى بَل لله الأمر جَميعاً** ﴾(١) .

﴿ **تَكادُ السَموات يَتَفطّرن مِنْهُ ـ الى قوله ـ هداً** ﴾ (٢) .

﴿ **وَجَعَلْنا مِن بَيْنَ أيدِيهم سداً** ﴾ الآية(٣) .

---

(٢) يونس ١٠ : ٥٩ .

مثله

(١) الفرقان ٢٥ : ٤٥ .

للصداع والشقيقة

١ ـ نقله المجلسي في البحار ٩٥ : ٥٧ / ٢٧ .

(١) الرعد ١٣ : ٣١ .

(٢) مريم ١٩ : ٩٠ .

(٣) يس ٣٦ : ٩ .

﴿ يا أرضُ إبلَعي ماءَكِ وياسَماءُ أقلِعي ﴾ الآية [٤] .

* مثله *

﴿ فَمَن كانَ مِنكُم مَريضاً ـ الى قوله ـ نُسُكٍ ﴾ [١] .
﴿ يَدُ الله فَوقَ أيدِيهِم فَمَن نَكَثَ فَإنَّما يَنْكُثُ على نَفسِهِ ﴾ [٢] .
«اسكن سكنتك ياوجع الرأس بالذي سكن له ما في الليل والنهار وهو السميع العليم» .

* مثله *

[٢٥١٩ / ١] اشتكى إلى الصادق عليه السلام رجل من الصداع ، فقال: ضـع يدك على الموضع الذي يصدعك واقرأ : آية الكرسي وفاتحه الكتاب ، وقل: « الله اكبر ، الله اكبر ، لا إله إلا الله والله اكبر ، الله أجلّ واكبر مما اخاف واحذر ، اعوذ بالله من عرق نعَّار [١]، وأعوذ بالله من حر النار » .

---

(٤) هود ١١ : ٤٤ .

مثله

(١) البقرة ٢ : ١٩٦ .
(٢) الفتح ٤٨ : ١٠ .

مثله

١ ـ نقله المجلسي في البحار ٩٥: ٨٥.
(١) نعر العُرق : اي فار منه الدم .
لسان العرب ٥ : ٢٢١ .

* للصداع *

[٢٥٢٠ / ١] روى عمر بن حنظلة قال : شكوت إلى أبي جعفر عليه السلام صداعاً يصيبني ، فقال : إذا أصابك فضع يدك على هامتك وقل : ﴿ لو كانَ مَعَهُ آلِهَةٌ كما يقولونَ إذاً لابتغوا الى ذي العَرش سَبيلاً ﴾ [(١)] .

﴿ وإذا قيلَ لَهُم تعالَوا إلى ما أنزَلَ الله وإلى الرسولِ رأيتَ المنافقينَ يَصدونَ عَنْكَ صُدوداً ﴾ [(٢)] .

* للشقيقة *

[١/٢٥٢١]عن الرضا عليه السلام : بسم الله الرحمن الرحيم ، ﴿ ربّنا لاتُزغ قلوبَنا بَعدَ إذ هَديتَنا وَهَب لنا من لَدُنْكَ رحمةً إنَّكَ أنتَ الوهَّابُ * ربَّنا إنكَ جامعُ الناسِ ليومٍ لاريبَ فيهِ إنَّ الله لايخلفُ الميعادَ ﴾ [(١)] .

ويكتب : « اللهم إنك لست بإله استحدثناه » (إلى آخر ماسنذكره في الفصل الرابع بعد إن شاء الله تعالى) .

للصداع

١ ـ نقله المجلسي في البحار ٩٥ : ٥٨ .

(١) الاسراء ١٧ : ٤٢ .

(٢) النساء ٤ : ٦١ .

للشقيقة

١ ـ نقله المجلسي في البحار ٩٥ : ٥٩ / ٢٨ .

(١) آل عمران ٣ : ٨ ـ ٩ .

* للصداع وغيره *

[٢٥٢٢ / ١] عن الصادق عليه السلام قال : من كان به صدع أو غيره فليضع يده على ذلك الموضع وليقل : « اسكن سكّنتك بالذي سكن له ما في الليل والنهار وهو السميع العليم » .

[٢٥٢٣ / ٢] وعنه عليه السلام قال : كان النبي صلّى الله عليه وآله وسلم إذا كسل أو أصابته عين أو صداع بسط يده فقرأ فاتحة الكتاب والمعوّذتين ثم يمسح يده على وجهه ، فيذهب عنه ما كان يجده .

* مثله *

[٢٥٢٤ / ١] عمرو بن ابراهيم قال : شكوت الى الرضا عليه السلام مرة كنت أجدها يأخذني منها شبيه الجنون وصداع غالب .

فقال : عليك بهذه البقلة التي يلتف ورقها ، فدقها فضعها على رأسك ، ومُر أهلك فليضعوها على رؤوس صبيانهم ، فإنها نافعة لهم بإذن الله .

ففعلت فسكن عني الوجع . وتلك البقلة هي اللبلاب [١].

للصداع وغيره

١ ـ الكافي ٨ : ١٩٠ / ٢١٧ ، طب الائمة : ١٨ .

٢ ـ نقله المجلسي في البحار ٩٥ : ٥٩ / ٢٨ .

مثله

١ ـ نقله المجلسي في البحار ٩٥ : ٥٩ .

(١) اللبلاب : علم على كل ذي خيوط تتعلق بما يقربها ، ورقه كورق اللوبيا ، ويسمىٰ قسوس وقينالس وعاشق الشجر وحبل المساكين ، وبمصر يسمىٰ العليق ، وهو بحسب الزهر لونا والثمر وعدمها وحجم الاوراق انواع الاسود و الاحمر والازرق والابيض ، ويكون غالبه ابيض ، ومنه احمر وازرق واصفر ، والبري لاثمر له ، والمستنبت له ثمار صغار بين اوراقه ، وازهاره مبهجه، ينفع في قرحة ←

[٢٥٢٥ / ٢] عنه عليه السلام في الصداع قال : فليختضب بالحناء .

[٢٥٢٦ / ٣] شكا رجل من أهل مرو الى أبي عبد الله عليه السلام الصداع ، فقال : ادن مني ، فمسح رأسه ثم قال : ﴿ **إنَّ اللهَ يُمسِكُ السّمواتِ والأرضَ أن تَزولا ولئِن زالتا إن أمسَكَهُما من احدٍ من بَعدِه إنه كانَ حَليماً غفوراً** ﴾ [(١)] .

[٢٥٢٧ / ٤] معاوية بن عمار قال : شكوت الى أبي عبد الله عليه السلام ريح الشقيقة .

فقال : إذا فرغت من الفريضة فضع سبّابتك اليمنى بين عينيك وقل - سبع مرات وأنت تمرّها على حاجبك الأيمن - : « ياحنّان اشفني » ، ثم تمرّها على يسارك وتقول : « يامنّان اشفني » ، ثم ضع راحتك اليمنى على هامتك وقل : «يامن سكن له ما في الليل والنهار وما في السموات والأرض صلّ على محمد وأهل بيته وسكّن ما بي » .

* رقية للشقيقة *

بسم الله الرحمن الرحيم ، ﴿ **رَبَّنا لاتُزغ قُلوبَنا - الى - أنتَ الوَهابُ** ﴾[(١)]

المعي ، ويدمل الجراح ، ويفجر الدماميل ، ويمنع حرق النار بالشمع ، وكذا ورقه ضماداً وزيته اوجاع الاذن وعصارته الصداع المزمن .

انظر : تذكرة اولي الالباب ١ : ٢٧٨ .

٢ - نقله المجلسي في البحار ٩٥ : ٥٩ .

٣ - امالي الطوسي ٢ : ٢٨٤ ، مناقب آل ابي طالب ٤ : ٢٣٢ .

(١) فاطر ٣٥ : ٤١ .

٤ - طب الائمة : ٧٤ ، دعوات الراوندي : ١٩٤ / ٥٣٤ .

رقية للشقيقة

(١) آل عمران ٣ : ٨ .

فإن برئ وإلا أخذت حمصة بيضاء ونصف ودققتها دقاً ناعماً وقــرأت عليــها: ﴿ قُل هوَ الله أحدٌ ﴾ ـ ثلاث مرات ـ وسقيتها للمريض .

* لوجع العين *

[٢٥٢٨ / ١] عن أمير المؤمنين عليه السلام قال : إذا اشتكى أحدكم عينه فليقرأ عليها آية الكرسي وفي قلبه أنه يبرأ ويعافى فإنه يعافى إن شاء الله تعالى .

[٢٥٢٩ / ٢] وقيل : إن من يقول كل يوم : ﴿ فَجعلناهُ سميعاً بصيراً ﴾(١) تسلم عينه من الآفات .

[٢٥٣٠ / ٣] نظر النبي صلّى الله عليه وآله وسلم الى سلمان رضي الله عنه وهو أرمد ، فقال له : لاتأكل التمر ، ولاتنم على جانبك الأيسر .

* مثله *

يقرأ على الماء ثلاث مرات ويغسل به وجهه : ﴿ فَكَشَفْنا عَنك غِطائَكَ فَبَصَرُكَ اليومَ حديدٌ ﴾(١) .

لوجع العين

١ ـ الخصال : ٦١٦ / ١٠ .
٢ ـ نقله المجلسي في البحار ٩٥ : ٨٨ / ٨ .
(١) الانسان ٧٦ : ٢ .
٣ ـ نقله المجلسي في البحار ٩٥ : ٨٨ / ٨ .

مثله

١ ـ نقله المجلسي في البحار ٩٥ : ٨٩ .
(١) ق ٥٠ : ٢٢ .

﴿ وَلو نَشاءُ لطمسنا على أعيُنهم ـ الى قوله ـ ويبّصِرونَ ﴾ [٢] .

*** ومثله ***

﴿ وَإن يَكادُ الذينَ كَفَروا لِيُزلقونك بأبصارِهِم لَما سمِعوا الذِكر وَيقولون إنه لَمَجنونٌ * وماهُوَ إلاّ ذكرٌ للعالمينَ ﴾ الى آخر السورة [١] .

*** للشبكور ***

[٢٥٣١ / ١] عن أبي يوسف المعصب قال : قلت لأبي الحسن الأول عليه السلام : أشكو إليك ما أجد في بصري وقد صرت شبكوراً [١] ، فإن رأيت أن تعلمني شيئاً ؟

قال : أُكتب هذه الآية : ﴿ الله نُورُ السَمَواتِ والارض ﴾ الآية[٢] ثلاث مرات في جام ، ثم اغسله وصيّره في قارورة واكتحل به .

قال : فما اكتحلت إلا أقل من مائة ميل حتى رجع بصري أصح ما كان ـ أو قال: ما كنت ـ.

---

(٢) يس ٣٦ : ٦٦ .

مثله

(١) القلم ٦٨ : ٥١ ـ ٥٢ .

للشبكور

١ ـ نقله المجلسي في البحار ٩٥ : ٨٩ .

(١) الشبكور : كلمة فارسية من مقطعين ، شب : اي الليل ، كور : اعمىٰ . ومعناها العشو الليلي .

(٢) النور ٢٤ : ٣٥ .

* لوجع الاذن *

يقرأ على دهن الياسمين أو البنفسج ـ ثلاث [١]مرات ـ قوله تعالى: ﴿كأنَ لم يَسْمَعَها كأنّ في أُذُنيهِ وقراً﴾[٢].

﴿ إنَّ السمعَ والبصرَ والفُؤادَ كلُ اولئِك كانَ عنهُ مسئولاً ﴾[٣]، ويصب في الأذن.

* للضرس *

إقرأ فاتحة الكتاب ثلاث مرات و﴿ قُل هوَ الله أحد ﴾ ثلاث مرات، ثم قل : يا ضرس أبالحار تسكنين ؟ أم بالبارد تسكنين ؟ أم باسم الله تسكنين؟ اسكن أسكنتك بالذي سكن له مافي السموات والأرض وهو السميع العليم ﴿ قالَ مَن يُحيي العظامَ وهيَ رميمٌ ـ الى قوله ـ بكل خَلقٍ عليمٌ ﴾ [١].

﴿ فاخرُج مِنها فإنَّكَ رجيم ﴾ [٢].

﴿ولَنُخْرجَنَّهُم مِنْها ﴾ الآية[٣].

﴿ فَخَرَجَ مِنها خائِفاً يَتَرَقّب ﴾ [٤].

لوجع الاذن

(١) في نسخة « ت » : سبع مرات .

(٢) لقمان ٣١ : ٧ .

(٣) الاسراء ١٧ : ٣٦ .

للضرس

(١) يس ٣٦ : ٧٨ ـ ٧٩ .

(٢) الحجر ١٥ : ٣٤ ، ص ٣٨ : ٧٧ .

(٣) النمل ٢٧ : ٣٧ .

(٤) القصص ٢٨ : ٢١ .

* لوجع الضرس *

يكتب على الخبز الرقيق ويضع على السن الذي فيه الوجع : باسم الله ﴿ لِكُل نبأ مُسْتَقَرٌ وسوفَ تعلمُونَ ﴾ [١] .

﴿ أتىٰ أمرُ الله فَلا تَستعجلوهُ سُبحانَهُ وتعالى عَما يُشركونَ ﴾ [٢] .

﴿ فَقُلْنا أضربُوهُ ببعضها ـ الى قوله ـ لعلكم تَعقِلونَ ﴾ [٣] .

﴿ قال مَن يُحيي العِظامَ وهيَ رميمٌ ـ الى قوله ـ عليمٌ ﴾ [٤] .

* لعقده *

يأخذ مسماراً ويقرأ عليه ثلاث مرات فاتحة الكتاب والمعوّذتين ، ثم يقرأ ﴿ من يُحيي العظامَ ـ الى قوله ـ عليمٌ ﴾ [١] .

ثم يقول : يا ضرس فلان ابن فلانة أكلت الحار والبارد ، أفبالحار تنسكنين؟ ام بالبارد تسكنين ؟

ثم يقرأ ﴿ وَلَهُ ماسَكَنَ في الليلِ والنهارِ ﴾ الآية[٢] ، شدّدت داء هذا الضرس من فلان ابن فلانة باسم الله العظيم ، ثم يضربه في حائط ويقول : الله

لوجع الضرس

(١) الانعام ٦ : ٦٧ .

(٢) النحل ١٦ : ١ .

(٣) البقرة ٢ : ٧٣.

(٤) يس ٣٦ : ٧٨ ـ ٧٩ .

لعقده

(١) يس ٣٦ : ٧٨ ـ ٧٩ .

(٢)الانعام ٦ : ١٣ .

الله الله .

* ايضاً لوجع الضرس *

يأخذ بقلة ويكتب عليها : ﴿ الذي جَعَلَ لَكُم من الشَّجرِ الْأَخضرَ ناراً فإذا أنتُم مِنهُ تُوقِدونَ ﴾[١]ثم يضعهاعلى ضرسه الوجع ثم يمشي ويرمي بالبقلة خلفــه، ولايلتفت الى خلفه ، فإنه يسكن إن شاء الله .

* أيضاً *

يكون الراقي داخل الباب والعليل من خارج ويقرأ وهو على الوضوء ﴿ لله ما في السموات والْأَرضَ ﴾ الى آخـره[١].

ويقول : كم سنة تريد وأي بقلة لاتأكله ؟ فإنه يسكن الوجع .

* للرعاف *

﴿ مِنْها خَلَقناكُم وفيها نُعيدُكُم ومِنها نُخرجكُم تارةً أُخرى ﴾ [١] .

﴿ يومئِذٍ يتَّبِعونَ الداعيَ ـ الى قوله ـ همساً ﴾ [٢] .

ايضاً لوجع الضرس

(١) يس ٣٦ : ٨٠ .

ايضاً

(١) لقمان ٣١ : ٢٦ .

للرعاف

(١) طه ٢٠ : ٥٥ .

(٢) طه ٢٠ : ١٠٨ .

﴿ وقيل يا أرضُ ابلَعي ماءَكِ ويا سماءُ أقلعي وغيضَ الماءُ وقُضيَ الأمرُ واستوَت على الجُودي وَقيلَ بُعداً للقوم الظالمينَ ﴾ [٣] .

﴿ ومَن يَتَّقِ الله يَجعَل لَهُ مخرجاً ﴾ الآية[٤].

﴿ وجَعَلنا من بين أيديهم سداً ﴾ الآية[٥].

* مثله *

يكتب على جبهة المرعوف بدمه أو بالزعفران : ﴿ وقيلَ يا أرض اِبلعي ماءكِ ويا سماء أقلعي ﴾ الى آخرها [١]، فإنه يسكن إن شاء الله .

* للزكام *

[٢٥٣٢ / ١] رُوي عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم أنه قال : الزكام جند من جنود الله عزوجل يبعثه على الداء فينزله إنزالاً .

[٢٥٣٣ / ٢] وروي في الزكام : عن أبي عبد الله عليه السلام قال : تأخذ دهن بنفسج في قطنة فاحتمله في سفلتك عند منامك ، فإنه نافع للزكام إن شاء الله تعالى .

---

(٣) هود ١١ : ٤٤ .

(٤) الطلاق ٦٥ : ٢ .

(٥) يس ٣٦ : ٩.

مثله

(١) هود ١١ : ٤٤ .

للزكام

١ ـ الكافي ٨ : ٣٨٢ / ٥٧٨ .

٢ ـ نقله المجلسي في البحار ٦٢ : ١٨٤ / ٤.

* لوسوسة القلب *

يقول :﴿ فَإذا قَرَأتَ القُرآنَ فَإستعِذ بالله منَ الشَّيطان الرجيم ﴾[1]، ويقرأ المعوذتين.

[٢٥٣٤ /١]وقال أمير المؤمنين عليه السلام : إذا وسوس الشيطان إلى أحدكم فَليتعَوّذ بالله وليقل بلسانه وقلبه : آمنـت بـالله ورسوله مخلصاً له الدين

* رقية لوجع القلب *

يقرأ هذه الآية على الماء ويشربه : ﴿ لَئن أنجَيتَنا مِن هذه لَنَكونَن من الشاكرينَ ﴾[1].

﴿ سَيُهزَمُ الجَمعُ ويُولّونَ الدُبُر ـ الى قوله ـ أدهَى وأمرُّ ﴾[2].

﴿ إنَّ الله يُمسِكُ السمواتِ والأَرضَ أن تَزولا ـ الى قوله ـ غَفوراً﴾[3].

* أيضاً *

يقـرأ هذه الآيات على ماء ويشربه ويردّد على القلب . ويكتب أيضاً

لوسوسة القلب

(١) النحل ١٦ : ٩٨ .

١ ـ الخصال : ٦٢٤ / ١٠ .

رقية لوجع القلب

(١) يونس ١٠ : ٢٢ .

(٢) القمر ٥٤ : ٤٥ .

(٣) فاطر ٣٥ : ٤١ .

ويعلّق عليه في عنقه : بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ رَبَّنا لا تُزِغ قُلوبنا ـ الى قوله ـ لايُخلفُ المعادَ ﴾ [١] .

﴿الذينَ آمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله ـ الى قوله ـ وحسن مآب ﴾[٢]

﴿ لَئن أَنجَيتَنا من هذهِ لَنكونَنَّ من الشاكرينِ ﴾ [٣].

* لضيق القلب *

يقرأ سبعة عشر يوماً : ﴿ ألم نَشرح لكَ صَدرَك ﴾ إلى آخرها ، كل يوم مرتين : مرة بالغداة ومرة بالعشيّ .

* لوجع الصدر *

﴿ وإذ قَتَلْتُمْ نَفْساً فادّارأتم فيها ـ الى قوله ـ لعلكم تعقلونَ ﴾[١] .

[٢٥٣٥ / ١] روي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه شكا إليه رجل وجع صدره ، فقال له : استشف بالقرآن ، فإن الله عز وجل يقول فيه : ﴿ شِفاءٌ لما في الصُّدُورِ ﴾ [١] .

---

(١) آل عمران ٣ : ٨ ـ ٩ .
(٢) الرعد ١٣ : ٢٩ .
(٣) يونس ١٠ : ٢٢ .

لوجع الصدر

(١)البقرة ٢ : ٧٢ .
١ ـ نقله المجلسي في البحار ٩٥ : ١٠١ / ١ .
(١) يونس ١٠ : ٥٧ .

* لوجع البطن *

يكتب سورة الإخلاص و بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ قُل يُحييها الذي أنشأها أولَ مَرّةٍ وهوَ بكل خلقٍ عليمٌ ﴾ (١).

﴿ وَلَو أنَّ قُرآناً سُيِّرَت به الجِبالُ أو قُطّعَت بهِ الأَرضَ أو كُلِّمَ بهِ الموتى بل للهِ الأمرُ جميعاً ﴾ (٢) ويعلّق عليه.

وهـذه الايات تقرأ عليه : بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ ماأصابَ من مُصيبَةٍ في الأَرضِ ولا في أنفُسِكُم إلا في كتابٍ مِن قَبْلِ أن نَبرأها إن ذلِكَ علىٰ الله يسير ﴾ (٣).

﴿ هذان خصمانِ اختصموا في ربهم فالذين كَفَروا قُطّعت لهم ثيابٌ من نارٍ يُصبُّ من فَوقِ رؤوسِهم الحميمُ ﴿ يُصهَرُ به ما في بطونِهم والجلود ﴾ (٤).

﴿ فتَعالى الله الملِكُ الحقُّ لا إلهَ إلاّ هوَ ربُّ العَرشِ الكريمِ ﴾ (٥).

لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، يُحيي ويُميت وهو حيٌّ لا يموت بيده الخير وهو على كلّ شيء قدير.

لوجع البطن

(١) يس ٣٦ : ٧٩ .
(٢) الرعد ١٣ : ٣١ .
(٣) الحديد ٥٧ : ٢٢ .
(٤) الحج ٢٢ : ١٩ ـ ٢٠ .
(٥) المؤمنون ٢٣ : ١١٦ .

* اخرى *

بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ وَذا النونِ إذ ذَهَبَ مُغاضِباً فَظنَّ أن لَّن نَقدِرَ عليه ﴾ إلى آخر الآية[١].

ويقرأ فاتحة الكتاب سبع مرات ، فإنه جيّد مجرّب .

* اخرى *

﴿ لَئن أَنجَيتَنا من هذِهِ لَنَكُونَنَّ من الشاكرينَ ﴾ [١] .

﴿ إنَّ الله بالناس لَرَؤوفٌ رحيمٌ ﴾ [٢] .

﴿ وَنُنَزِّل من القُرآنِ ما هُوَ شِفاءٌ ورَحمَةٌ للمؤمنينَ ﴾ [٣] .

* لوجع الظهر *

﴿شَهِدَ الله ـ الى قوله ـ سَريعُ الحسابِ ﴾ [١] .

اخرى

(١) الانبياء ٢١ : ٨٧ .

اخرى

(١) يونس ١٠ : ٢٢ .

(٢) الحج ٢٢ : ٦٥ .

(٣) الاسراء ١٧ : ٨٢ .

لوجع الظهر

(١) آل عمران ٣ : ١٨ ـ ١٩.

* لاحتباس البول *

يغسل رجليه ويكتب على ساقه اليسرى : ﴿ فَفَتَحنا أبوابَ السماءِ بماءٍ منهمِرٍ ـ الى قوله ـ لِمَن كانَ كُفِرَ ﴾[١] .

[٢٥٣٦ / ١] عن حمران قال : كتبت إلى أبي الحسن الثالث عليه‌السلام: جعلـت فداك ، قبلي رجل من مواليك به حصر البول وهو يسألك الدعاء أن يلبسه الله عزّ وجلّ العافية واسمه نفيس الخادم .

فأجاب : كشف الله ضرك ، ودفع عنك مكاره الدنيا والآخرة ، فالحّ عليه بالقرآن ، فإنه يشفىٰ إن شاء الله تعالى .

* عوذة لوجع الرحم *

باسم الله وبالله الذي بإذنه قامت السموات والْأَرضَ ، فإن مريم بنـة عمـران لم يضرها وجع الْأَرحام ، كذلك يشفي الله فلانة بنت فلانة من وجع الْأَرحام ، ومن وجع عرق الْأَرحام ، اسلم اسلم باسم الله الحي القيوم ، باسم الله المستغاث بالله على ما هو كائن وعلى ما قد كان ، وأشهد أن الله على كل شيء قدير ، وأن الله قد أحاط بكل شيء علماً .

لا حتباس البول

(١) القمر ٥٤ : ١١ ـ ١٤.

١ ـ نقله المجلسي في البحار ٩٥ : ١٠٦ /٢٠ .

بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ **مُحَمَّدٌ رَسولُ الله والذينَ معهُ أشَدّاء علىٰ الكُفّارِ رُحماءُ بَيۡنَهُم تراهُم رُكّعاً سُجّداً** ﴾ الى آخـر السـورة[١].

أجيبوا (داعي الله) [٢] عزمت على سامعة الكلام الا أجابت هذا الخاتم بعزائم الله الشداد التي تزهق الارواح والأجساد ولايبقى روح ولافؤاد.

أجب باسم الله الذي قال للسموات والأرض : ﴿ **ائتِيا طَوعاً أو كَرهاً قالتا أتينا طائعينَ** ﴾[٣] وصلّى الله على محمد وآله الطاهرين.

واقرأها أنت بينك وبين نفسك إن شاء الله.

* لمن بال في النوم *

[**٢٥٣٧ / ١**] روي عنهم عليهم السلام : يؤخذ جزئين من سُعد وجزء من زعفران ، ويدق كل واحد منهما على حدة ، وينخل السُعد بحريرة صفيقة ، ويخلطان جميعاً ويعجنان بعسل منزوع الرغوة ، ثم يبندق ، ويكتب في جام جديد بزعفران : بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ **إن الله يُمسِكُ السموات والارض أن تَزولا ولَئن زالَتا إن أمسَكَهُما من أحدٍ من بعدهِ إنهُ كان حَليماً غفوراً** ﴾[١].

يملأ الجام من هذه الآية مرة بعد أُخرى ثم يغسله بماء بارد ويصب في قنينة نظيفة ، ويؤخذ رقّ ويكتب فيه بمداد هذه الآية وفاتحة الكتاب و﴿ **قل هو**

---

(١) الفتح ٤٨ : ٢٩.

(٢) لم ترد في نسخة « ث ».

(٣) فصلت ٤١ : ١١.

لمن بال في النوم

١ ـ نقله المجلسي في البحار ٩٥ : ١٠٦ / ٣.

(١) فاطر ٣٥ : ٤١.

الله أحد﴾ ثلاث مرات ، والمعوّذتين ، وآية الكرسي كما أُنزلت ، وآخر الحشر ، وآخر بني إسرائيل .

ثم يكتب : بسم الله الرحمن الرحيم ﴿**إنَّ الله يُمسِكُ السموات**﴾ الآية، ويكتب: يامن هو هكذا لاهكذا غيره ، أمسك عن فلان بن فلانة ما يجد من غلبة البول .

ويعلّق التعويذ على ركبتها إن كانت أُنثى ، وإن كان غلاماً على موضع العانة وعلى إحليله ، وتؤخذ بندقة من تلك البنادق ويسقيه إياها حين يأخذ مضجعه بشيء من ذلك الماء المعوّذ ، وليقل من شرب الماء ، فإذا ذهب مايجد من غلبة البول ـ إن شاءالله ـ فليحلّ التعويذ لئلا يعتريه الحصر .

* لعسر الولادة *

يكتب ويعلّق على ساقها اليسرى : باسم الله وبالله ، محمد رسول الله ، ﴿ **كأنهم يَومَ يرونها** ﴾ الآية(١).

﴿ **إذا السماءُ انشقّت * وأذنت لِربِّها وحُقّت * وإذا الأَرض مُدّت * وألقت ما فيها وتخلَّت** ﴾ (٢) .

﴿ **ولَبِثوا في كهفهم ثَلاثَ مائةٍ سنينَ وازدادوا تِسعاً** ﴾ (٣) .

أُخرج بإذن الله من البطن الطيبة الى الارض الطيبة .

﴿ **مِنها خَلقناكم وفيها نُعيدُكُم ومِنها نُخرِجُكم تارةً أُخرى** ﴾ (٤) .

لعسر الولادة

(١) النازعات ٧٩ : ٤٦ .

(٢) الانشقاق ٨٤ : ١ .

(٣) الكهف ١٨ : ٢٥ .

(٤) طه ٢٠ : ٥٥ .

بإذن الله وقدرته واسمه الذي لايضر مع اسمه داء في الارض ولافي السماء، وهـــو السميع العليم العزيز الوهاب .

﴿ كأنَّهم يومَ يرونَ مايوعدُونَ لم يَلبثوا إلا ساعةً من نهارٍ بلاغٌ فهل يُهلَك إلا القومُ الفاسقون ﴾[٥] .

﴿ أو لم يَر الذينَ كفروا أنَّ السموات والارض كانتا رتقاً ـ الى قوله ـ أفلا يؤمنون ﴾[٦] .

﴿ إنما أمرهُ إذا أرادَ شيئاً أن يقولَ لهُ كُن فَيَكونُ * فسبحان الذي بيده ملكوتُ كُل شيءٍ وإليهِ تُرجعونَ ﴾[٧].

﴿ إذا جاءَ نَصرُ الله ﴾ السورة .

﴿ وأولاتُ الأَحمالِ أجلُهُنَّ أن يضعنَ حَملهُنَّ ﴾[٨] .

* ومثله *

يكتب في رق ويعلّق على فخذها سبع مرات ، ﴿ فإن مَعَ العُسْر يُسراً * إنَّ مع العسرِ يُسراً﴾[١] ومرة واحدة : ﴿ ياأيُها الناسُ اتقوا ربكم إنَّ زَلزَلة الساعةِ شَيءٌ عظيمٌ ـ الى قوله ـ وتضعُ كلُ ذاتِ حملٍ حملَها ﴾[٢] .

---

(٥) الاحقاف ٤٦ : ٣٥ .
(٦) الأنبياء ٢١ : ٣٠ .
(٧) يس ٣٦ : ٨٢ ـ ٨٣ .
(٨) الطلاق ٦٥ : ٤ .

ومثله

(١) الشرح ٩٤ : ٥ ـ ٦ .
(٢) الحج ٢٢ : ١ ـ ٢ .

*** ومثله ***

يكتب في جنبها : باسم الله وبالله أُخرج بإذن الله ، ﴿ **مِنها خَلقناكُم وفيها نُعيدُكُم ومِنها نُخرجُكُم تارةً أُخرى** ﴾ [١] ويصلي على النبي وآله .

*** ومثله ***

بسم الله الرحمن الرحيم ، ﴿ **فإن مع العُسرِ يُسراً * إنَّ مَعَ العُسرِ يُسراً** ﴾[١].

﴿ **يريدُ الله بكُم اليُسرَ ولايريدُ بكُم العُسرَ** ﴾ [٢] .

﴿ **ويُهَيىء لَكُم من أمركُم مِرفَقاً** ﴾[٣] ، ويُهيء لكم من أمـركم رشداً .

﴿ **وعلى الله قصدُ السبيل** ﴾ [٤] .

﴿ **أوَلَم يرَ الذينَ كَفَروا أنَّ السموات والأَرضَ كانَتا رَتقاً فَفَتقناهُما** ﴾ الآية[٥].

[٢٥٣٨ / ١] وروي : أنه يكتب لها : ﴿ **إنّا أنزلناهُ في ليلةِ القَدْر** ﴾

ومثله

(١) طه ٢٠ : ٥٥ .

ومثله

(١) الشرح ٩٤ : ٥ ـ ٦ .

(٢) البقرة ٢ : ١٨٥ .

(٣) الكهف ١٨: ١٦ .

(٤) النحل ١٦ : ٩ .

(٥) الانبياء ٢١ : ٣٠ .

١ ـ نقله المجلسي في البحار ٩٥ : ١٢٠ .

وتبقى ماءها وينضح على فرجها .

[٢٥٣٩ / ٢] وروي : أنه يقرأ عندها : ﴿ إنا أنزلناه في ليلة القدر ﴾ .

* ومثله *

يكتب على قرطاس : ﴿ أولَم يرَ الذينَ كفَروا أنَّ السمواتِ والأرض كانتا رَتقاً ـ الى قوله ـ أفلا يُؤمنونَ ﴾ (١) .

﴿ وآيةٌ لَهُم الليلُ نَسلَخُ مِنهُ النهارَ فإذا هُم مُظلمونَ ﴾ (٢) .

﴿ ونُفِخَ في الصور فإذا هُم منَ الأجداثِ الى ربهم ينسِلونَ ﴾ (٣) .

﴿ كأنَّهُم يومَ يرونَ ما يُوعدونَ لَم يَلبثُوا إلا ساعةً من نَهارٍ ﴾(٤) .

ويعلّق على وسطها ، فإذا وضعت يقطع ولايترك ان شاء الله تعالىٰ .

* رقية الطحال *

فاقرأ على كفه : ﴿ إذا جاءَ نَصرُ الله ﴾ ثلاث مرات .

ثم تقرأ : ﴿ إنَّ الذينَ قالوا ربُّنا الله ثُم استقاموا تَتَنزلُ عليهُم الملائكةُ ألَّا تَخافوا ولاتَحزَنوا وأبشِروا بالجنَّةِ التي كُنْتُم تُوعَدونَ ﴾ (١) ثلاث مرات .

---

٢ ـ نقله المجلسي في البحار ٩٥ : ١٢٠ .

ومثله

(١) الانبياء ٢١ : ٣٠ .

(٢) يس ٣٦ : ٣٧ .

(٣) يس ٣٦ : ٥١ .

(٤) الاحقاف ٤٦ : ٣٥ .

رقية الطحال

(١) فصلت ٤١ : ٣٠ .

ثم امسح بها رأسه سبع مرات .

* اخرى *

يكتب ويعلّق على هذا الموضع : ﴿ إنَ الله يُمسكُ السموات ﴾ الآية[١].

﴿ إنَّه مِن سُليمانَ وإنَّه بِسم الله الرحمنِ الرحيمِ ﴾ [٢] .

* للقولنج *

[٢٥٤٠ / ١] إبـراهيم بن يحيى ، عنهم عليهم السـلام قال : يكتب للقولنج : أُمّ القرآن والتوحيد والمعوذتين ، ويكتب أسفل ذلك : أعوذ بوجه الله الكريم وبعزته التي لاترام ، وبقدرته التي لايمتنع منها شيء ، من شر هذاالوجع، ومـــن شر ما فيه ، ومن شر ما أجد منه .

يكتب هذا الكتاب في لوح أو كتف ، ويغسل بماء السماء ، ويشرب على الريق وعند النوم ، فإنه نافع مبارك إن شاء الله .

اخرىٰ

(١) فاطر ٣٥ : ٤١ .
(٢) النمل ٢٧ : ٣٠ .

للقولنج

١ ـ طب الائمة : ٦٥ .

* للوي *

يقرأ على دهن وينضح على بطنه ويدهن به : بسم الله الرحمن الرحيم ﴿فَفَتحنا أبوابَ السماءِ بماءٍ مُنهَمرٍ * وفَجَّرنا الارض عُيوناً فالتَقى الماءُ على أمرٍ قد قُدِرَ * وحملناهُ على ذاتِ ألْوَاحٍ ودُسُرٍ ﴾ (١) ، ففتحنا عليهم أبواب كل شيء باسم فلان بن فلان .

﴿ أولَم يرَ الذينَ كَفروا أنَ السمواتِ والارض كانَتا رَتقاً فَفَتقناهُما ﴾ الآية (٢) .

* وله أيضاً *

[٢٥٤١ / ١] عن أبي عبد الله عليه السلام قال : يكتب للوي : بسم الله المتعلمون الذين لايعلمون والذين يعلمون ، قاعدون فوق علّيين ، يأكلون نوراً طريّاً ، يسألون صاحبهم من النور العلوي ، كذلك يشفي فلان بن فلانة، ﴿ أوَلَم يرَ الذينَ كفرُوا أنَّ السمواتِ والارض كانَتا رَتقاً ﴾ الآية(١) ، يرقى سبع مرات على ماء ، ثم يُصبّ عليه دهن ، فإذا التزق الدهن دلكته وسقيته صاحب اللوي إن شاء الله تعالىٰ .

للوي

١ ـ نقله المجلسي في البحار ٩٥ : ٧٧ / ٣.

(١) القمر ٥٤ : ١١ ـ ١٣ .

(٢) الانبياء ٢١ : ٣٠ .

و له ايضاً

١ ـ نقله المجلسي في البحار ٩٥ : ٧٧ / ٣ .

(١) الانبياء ٢١ : ٣٠ .

* ومثله *

[٢٥٤٢ / ١] عن أبي عبد الله عليه السلام قال : يقرأ عليه : ﴿ **إذا السماءُ انشقَّت** ـ إلى قوله ـ **وألقَت مافيها وتخلَّت** ﴾ [(١)] مرة واحدة .

﴿ **إذ قالت امرأةُ عِمرانَ** ﴾ الآية[(٢)].

﴿ **ونُنزلُ مِنَ القُرآنِ ما هُو شِفاءٌ ورحمةٌ للمؤمنينَ** ﴾ [(٣)] .

* ومثله *

[٢٥٤٣ / ١] عنهم عليهم السلام : ترقي على ماء بلا دهن ، ثم تسقي صاحب اللوي ، ثم تمرّ بيدك على بطنه ثلاث مرات وتقول : ﴿ **يُريدُ الله بِكُم اليُسرَ ولايُريدُ بكم العُسرَ** ﴾ [(١)] .

﴿ **ثم السبيل يسرّه** ﴾ [(٢)] .

﴿ **إن السمواتِ والارض كانتا رَتقاً فَفَتقناهُما** ﴾ [(٣)] .

ومثله

١ ـ طب الائمة : ٦٩ (نحوه) ، ونقله المجلسي في البحار ٩٥ : ٧٧ / ٣ .

(١) الانشقاق ٨٤ : ١ ـ ٤ .

(٢) آل عمران ٣ : ٣٥ .

(٣) الاسراء ١٧ : ٨٢ .

ومثله

١ ـ نقله المجلسي في البحار ٩٥ : ٧٧ / ٣.

(١) البقرة ٢ : ١٨٥ .

(٢) عبس ٨٠ : ٢٠ .

(٣) الانبياء ٢١ : ٣٠ .

﴿ فأجاءها المَخاضُ إلى جِذعِ النخلةِ ﴾ (٤) .

﴿ والله أخرَجَكُم مِن بطونِ أُمهاتِكُم لاتَعلَمونَ شيئاً ﴾ (٥) ، كذلك اخرج أيها اللوي بإذن الله عز وجل .

* للبواسير *

[٢٥٤٤ / ١] روي عن الصادق عليه السلام : أنه شكا إليه رجل البواسير ، فقال : اكتب « يٰس » بالعسل واشربه .

* للفالج وغيره *

[٢٥٤٥ / ١] شكا إلى أبي جعفر عليه السلام رجل فقال : إن لي ابنة يأخذها في عضدها خدر أحياناً حتى تسقط .

فقال له : أنظر الى ابنتك فخذها أيام الحيض بالشبث (١) المطبوخ والعسل ثلاثة أيام .

---

(٤) مريم ١٩ : ٢٣ .

(٥) النحل ١٦ : ٧٨ .

للبواسير

١ ـ عنه المجلسي في البحار ٩٥ : ٨٢ / ٢ .

للفالج وغيره

١ ـ نقله المجلسي في البحار ٩٥ : ٧٤ / ٢ .

(١) الشبث (بالمثلثة ، ويقال بالمثناة) : لا زهر له ، بل ورق متراكم متداخل في بعضه كثير الرطوبة اصفر كريه الرائحة ، يوجد بالجبال و الصخور. ماؤه يحبس القيء ويقوّي المعدة ويقطع الدم حيث كان .

تذكرة اولي الالباب ١ : ٢١٠ .

قال : وتقرأ على الفالج والقولنج والخام والإبردة والريح من كل وجع : أُمّ القرآن و ﴿ **قُل هو الله احد** ﴾ والمعوذتين .

ثم تكتب بعد ذلك : أعوذ بوجه الله العظيم،وعزّته التي لاترام ، وقدرته التي لايمتنع منها شيء ، من شر هذا الوجع ، ومن شر مافيه، ومن شر ما أجد منه .

يكتب هذا في كتف أو لوح ، ويغسله بماء السماء ، ويشرب به على الريق وعند منامه ، يبرأ إنّ شاء الله تعالىٰ .

[٢٥٤٦ / ٢] عن الرضا عليه السلام قال : البطيخ على الريق يورث الفالج .

* للجرب والدمل والقوباء [١]

يقرأ عليه ويكتب ويعلّق عليه : بسم الله الرحمن الرحيم ، ﴿ **ومَثَلُ كلمةٍ خبيثةٍ كَشَجَرةٍ خبيثةٍ إجتُثَّت من فوقِ الارض ما لها مِن قَرارٍ** ﴾ [٢] .

﴿ **مِنها خَلَقناكُم وفيها نُعيدُكُم ومِنها نُخرجُكُم تارةً أُخرى** ﴾ [٣] .

الله أكبر وأنت لاتكبر ، الله يبقىٰ وانت لاتبقىٰ ، والله على كل شيء قدير

---

٢ ـ المحاسن : ٥٥٧ .

للجرب والدمل والقوباء

(١) القوباء : داء يصيب الجسد فيقشره .
لسان العرب ١ : ٦٩٢ .
(٢) ابراهيم ١٤ : ٢٦ .
(٣) طه ٢٠ : ٥٥ .

* للتعب والنصب *

من لحقه علة في ساقه أو تعب أو نصب فليكتب عليه : ﴿ ولقد خَلَقنا السمواتِ والأرض ومابَينهُما في ستة أيامٍ وما مسَّنا مِن لُغوبٍ ﴾ [١] .

* للبهق *

يكتب على موضع البهق : ﴿ وإن من شيءٍ إلَّا عِندَنا خَزائنُهُ وَما نُنَزِّلُهُ إلّا بِقَدَرٍ معلومٍ ﴾[١] .

﴿ هَل يَسمَعونَكُم إذ تدعُونَ * أو يَنفعونَكُم أو يَضُرُّونَ ﴾[٢] .

* للبرص والجذام *

يقرأ ويكتب ويعلق عليه : بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ يَمحو الله مايشاءُ وَيُثبِتُ وعندَهُ أُمُّ الكتابِ ﴾[١] .

﴿ الحمـدُ لله فاطِـر السَّمواتِ والارض جاعِلِ الملائكةِ رُسُلاً أُولي

للتعب والنصب

(١) ق ٥٠ : ٣٨ .

للبهق

(١) الحجر ١٥ : ٢١ .

(٢) الشعراء ٢٦ : ٧٢ ـ ٧٣ .

للبرص والجذام

(١) الرعد ١٣ : ٣٩ .

أجنحةٍ مثنى وثُلاثَ وَرُباعَ ﴾(٢) باسم فلان بن فلانة .

[٢٥٤٧ / ١] شكا رجل إلى أبي عبد الله عليه السلام البرص ، فأمره أن يأخذ طين قبر الحسين عليه السلام بماء السماء .

ففعل ذلك فبرىء.

[٢٥٤٨ / ٢] وروى بعض أصحابنا قال : كان قد ظهر بي شيء من البياض ، فأمرني أبو عبد الله عليه السلام أن أكتب : «يس» بالعسل في جام وأغسله وأشربه .

ففعلت فذهب عني .

[٢٥٤٩ / ٣] وروي عن الكاظم عليه السلام أنه قال : مرق لحم البقر مع السويق الجاف يذهب بالبرص .

[٢٥٥٠ / ٤] وشكا إليه يونس بن عمار بياضاً ظهر به ، فأمره عليه السلام أن ينقع الزبيب ويشربه .

ففعل فذهب عنه .

* للثُؤلول *

يأخذ صاحبه قطعة ملح ويمسحها بالثؤلول (١) ويقرأ عليه ثلاث مرات:

---

(٢) فاطر ٣٥ : ١ .

١ ـ نقله المجلسي في البحار ٩٥ : ٨٠ .

٢ ـ نقله المجلسي في البحار ٩٥ : ٨٠ .

٣ ـ نحوه في المحاسن : ٤٨٩ .

٤ ـ طب الائمة : ١٠٢ (يتفاوت).

للثؤلول

(١) الثُؤلول : واحد الثآليل . وهو خراج على شكل حبة تظهر في الجلد قدر الحمصة، وتسميه العوام ←

﴿ لَو أنزَلنا هذا القُرآنَ عَلى جَبَلٍ لَرَأيتَهُ خاشعاً متصدعاً من خشية الله ﴾ إلى آخر السورة[٢].

ويطرحها في تنور وينصرف سريعاً يذهب إن شاء الله تعالىٰ.

* اخرى *

يقرأ على ثلاث شعيرات : **﴿ وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبيثةٍ كَشَجَرَةٍ خَبيثةٍ أجتُثت من فَوقِ الأرضِ مالَها من قَرارٍ ﴾**[١] .

ويديرها على الثؤلول ثم يدفنها في موضع ندي في محاق الشهر ، فإذا عفنت الشعيرات تمايل الثؤلول .

* اخرى *

[٢٥٥١ / ١] روي : أن رجلاً سأل الرضا عليه السلام أن يعلمه شيئاً ينفع لقلع الثآليل .

فقال : خذ لكل ثؤلول سبع شعيرات واقرأ على كل شعيرة سبع مرات:

الفالول .

(٢) الحشر ٥٩ : ٢١ ـ ٢٤ .

اخرىٰ

(١) ابراهيم ١٤ : ٢٦ .

أُخرى

١ ـ عيون أخبار الرضا ٢ : ٥٠ / ١٩٣ ، طب الأئمة ٦٠ و٦١ ، دعوات الراوندي : ١٩٩ / ٥٤٩ (وفي الاخيرين بأختلاف يسير).

﴿ إذا وَقَعَت الواقعة ـ إلى قوله ـ فكانت هَباءً منبثاً ﴾ [١] .

وافرأ : ﴿ ويسألونَكَ عن الجِبالِ فَقُل يَنسِفُها ربِّي نَسفاً ـ الى قوله ـ ولا أمتاً ﴾[٢].

ثم خذ الشعير شعيرة شعيرة وامسحها على الثؤلول ، وصيّرها في خرقة جديدة ، واربط عليها حجراً وألقها في كنيف .

قال : فنظر يوم السابع أو الثامن وهو مثل راحته .

قال : وينبغي أن يعالج في محاق الشهر ويقرأ : ﴿ أوَلَم يرَ الذينَ كَفروا أنَّ السّموات والأرضِ كانَتا رَتقاً فَفَتقناهما ﴾ [٣]، ويفرقع إصبعاً من أصابعه باسم صاحب الوجع .

* للعرق المدني *

يكتب عليه وقت الحكّة قبل أن يخرج : ﴿ ويسألونك عن الجبال ـ الى قوله ـ ولا أمتاً ﴾[١] ويطلىٰ بالصبر.

ويكتب أيضاً هذه الآية : ﴿ أو كالذي مرَّ على قريةٍ وَهي خاويةٌ على عُرُوشها قالَ أنّى يُحيي هذه الله بعدَ موتِها فأماتَهُ الله مائةَ عامٍ ﴾ [٢] .

---

(١) الواقعة ٥٦ : ١ ـ ٦.

(٢) طه ٢٠ : ١٠٥ ـ ١٠٧.

(٣) الأنبياء ٢١ : ٣٠.

للعرق المدني

(١) طه ٢٠ : ١٠٥ ـ ١٠٧ .

(٢) البقرة ٢ : ٢٥٩ .

* للصرع *

﴿ وَمـا لَنـا ألاّ نَتَوَكَل على الله وَقَد هَدانا سُبُلَنا و لَنَصبِرنّ على ما آذيتمونا وعلى الله فَليَتَوكَّلِ المُتَوكِّلونَ ﴾ [١] .

* لفزع الصبيان *

﴿ إذا زُلزلت ﴾ الى آخر السورة .

﴿ فَضَرَبنا على آذانهم في الكَهفِ سنينَ عَدداً * ثُمَّ بَعَثناهُم لِنعلَم ايُّ الحِزبينِ احصى لما لَبِثُوا أمَداً ﴾ [١] .

وآية ﴿ شَهِدَ الله ﴾ [٢] .

و ﴿ قُل أدعوا الله ﴾ إلى آخر السورة[٣].

﴿ لَقَد جاءَكُم ﴾ إلى آخر السورة[٤][٥].

﴿وَمَن يَتوكّل علىٰ اللهِ فُهُوَ حَسبُهُ إنَّ الله بالغُ أمرِهِ﴾[٦].

للصرع

(١) ابراهيم ١٤ : ١٢ .

لفزع الصبيان

(١) الكهف ١٨ : ١١ ـ ١٢ .

(٢) آل عمران ٣ : ١٨ .

(٣) الاسراء ١٧ : ١١٠ ـ ١١١ .

(٤) التوبة ٩ : ١٢٨ ـ ١٢٩ .

(٥) لم ترد في نسخة « ث » .

(٦) الطلاق ٦٥ : ٣ .

* للعين *

[٢٥٥٢ / ١] معمر بن خلاد قال : كنت مع الرضا عليه السلام بخراسان على نفقاته فأمرني أن أتخذ له غالية ، فلما اتخذتها فاعجب بها فنظر إليها فقال لي : يامعمر إن العين حق ، فاكتب في رقعة « الحمد » و ﴿ قُل هُوَ الله احدٌ ﴾ والمعوّذتين ، وآية الكرسي ، واجعلها في غلاف القارورة .

* ومثله *

[٢٥٥٣ / ١] روي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : العين حق ، وليس تأمنها منك على نفسك ولامنك على غيرك ، فإذا خفت شيئاً من ذلك فقل: « ماشاء الله لا قوة إلا بالله العلي العظيم » ثلاثاً .

[٢٥٥٤ / ٢] وقال عليه السلام : إذا تهيّأ أحدكم تهيئة تعجبه فليقرأ حين يخرج من منزله : المعوّذتين ، فإنه لايضرّه شيء بإذن الله تعالى .

[٢٥٥٥ / ٣] وعنه عليه السلام قال : من أعجبه من أخيه شيء فليبارك عليه ، فإن العين حق .

[٢٥٥٦ / ٤] وقال النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم : إن العين لتدخل

للعين

١ ـ نقله المجلسي في البحار ٩٥ : ١٢٨ / ٩ .

ومثله

١ ـ عنه المجلسي في البحار ٩٥ : ١٢٨ / ٩ .

٢ ـ عنه المجلسي في البحار ٩٥ : ١٢٨ / ٩ .

٣ ـ طب الائمة : ١٢٠ .

٤ ـ الفردوس بمأثور الخطاب ٣ : ٧٧ / ٤٢١٤ .(باختلاف يسير) .

الرجل القبر ، والجمل القدر .

[٢٥٥٧ / ٥] وقال صلّى الله عليه وآله وسلم : لارقية إلا من حمة والعين .

* للنعاس *

﴿ ولَما جاءَ موسى لميقاتِنا ـ الى قوله ـ أولَ المؤمنينَ ﴾ [1] ، يقرأ على الماء ويمسح به وجهه ورأسه وذراعيه .

* للآبق والضالة *

[٢٥٥٨ /١]روي عن الرضا عليه السلام قال : إذا ذهب لك ضالة أو متاع فقل : ﴿ وَعِندَهُ مفاتِحُ الغَيبِ ـ الى قوله ـ في كتابٍ مُبينٍ ﴾[1].

ثم تقول : « اللهم إنك تهدي من الضلالة ، وتنجي من العمى ، وتردَّ الضالة ، صلِّ على محمد وآل محمد واغفر لي وردّ ضالّتي ، وصلّ على محمد وآله وسلم».

---

٥ ـ سنن ابي داود ٤ : ١٠ / ٣٨٨٤ ، سنن الترمذي ٤ : ٣٩٤ / ٢٠٥٧ ، صحيح البخاري ٢ : ١١٦١ / ٣٥١٣ ، الفردوس بمأثور الخطاب ٥ : ٢٠٠ / ٧٩٤٨ (وفيها : لارقية الا من عين اوحمة) .

للنعاس

(١) الاعراف ٧ : ١٤٣ .

للآبق والضالة

١ ـ عنه المجلسي في البحار ٩٥ : ١٢٣ / ٤ .

(١) الانعام ٦ : ٥٩ .

* للشفاء من كل داء *

[٢٥٥٩/ ١] روي عن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم أنه قال : علّمني جبرئيل عليه السلام دواءً لايحتاج معه إلى دواء.

فقيل : يارسول الله ، ما ذلك الدواء ؟

قال : يؤخذ ماء المطر قبل أن ينزل إلى الارض ، ثم يجعل في إناء نظيف ويقرأ عليه « الحمد » إلى آخرها سبعين مرة و﴿ قُل هُو الله أحدٌ ﴾ والمعوذتين سبعين مرة ، ثم يشرب منه قدحاً بالغداة وقدحاً بالعشي .

قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم : والذي بعثني بالحق لينزعنَّ الله ذلك الداء من بدنه وعظامه ومخه وعروقه .

* ومثله *

يؤخذ سبع حبات شونيز ، وسبع حبات عدس ، وشيء من طين قبر الحسين عليه السلام ، وسبع قطرات عسل فتجعل في ماء او دهن ويقرأ عليه:[١] فاتحة الكتاب والمعوذتين ، و﴿ قُل هُوَ الله احدٌ ﴾ ، وآية الكرسي ، وأول الحديد إلى قوله : ﴿ وإلى الله تُرجَعُ الأُمورِ ﴾[٢] ، وآخر الحشر .

[٢٥٦٠ / ١] قال أبو جعفر عليه السلام : قال الله تعالى : ﴿ ونُنَزِّلُ

للشفاء من كل داء

١ ـ دعوات الراوندي : ١٨٣ / ٥٠٧ (بأختلاف يسير) ، ونقله المجلسي في البحار ٩٥ : ١٥ / ١٦ .

ومثله

(١) في نسخة « ث » : انا انزلناه و .

(٢) الحديد ٥٧ : ١ ـ ٥ .

١ ـ عنه المجلسي في البحار ٩٥ : ١٥ / ١٦ .

مِنَ القُرآن ما هُو شفاءٌ ورحمةٌ للمؤمنينَ ﴾ [١]، وقال الله تعالى : ﴿ يَخرُجُ مِن بُطُونِها شَرابٌ مُختَلِفٌ ألوانُهُ فِيهِ شِفاءٌ للناسِ ﴾[٢] .

[٢٥٦١ / ٢] وقال النبي صلّى الله عليه وآله وسلم : الحبة السوداء شفاء من كل داء إلا السأم ، ونحن نقول : بظهر الكوفة قبر لايلوذ به ذو عاهة إلا شفاه الله تعالى .

* * *

---

(١) الاسراء ١٧ : ٨٢ .

(٢) النحل ١٦ : ٦٩ .

٢ ـ عنه المجلسي في البحار ٩٥ : ١٥ / ١٦ .

الفصل الثالث

* في الاستشفاء بالصدقة والدعاء والصلاة *

* في الصدقة *

[٢٥٦٢ / ١] عن الصادق ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم : الصدقة تمنع ميتة السوء .

[٢٥٦٣ / ٢] وقال صلّى الله عليه وآله وسلم : إن الصدقة وصلة الرحم تعمران الديار وتزيدان في الأعمار .

[٢٥٦٤ / ٣] عن الصادق عليه السلام قال : من تصدق في يوم أو في ليلة ـ إن كان يوم فيوم وإن كان ليل فليل ـ دفع عنه الهدم ، والسبع ، وميتة السوء .

[٢٥٦٥ / ٤] عن أبي جعفر عليه السلام قال : البر والصدقة ينفيان

في الصدقة

١ ـ الكافي ٤ : ٢ / ١ ، ثواب الاعمال : ١٦٩ / ٨ ، طب الائمة : ١٢٣ .

٢ ـ نحوه في : مجمع الزوائد ٨ : ١٥١ ، الترغيب والترهيب ٣ : ٣٣٥ / ٦.

٣ ـ ثواب الاعمال : ١٦٩ / ٧ .

٤ ـ الكافي ٤ : ٢ / ٢ ، الفقيه ٢ : ٣٧ / ١٥٥ ، ثواب الاعمال : ١٦٩ / ١١ .

الفقر ، ويزيدان في العمر ، ويدفعان عن سبعين ميتة السوء [(١)] .

[٢٥٦٦ / ٥] عن معاذ بن مسلم قال : كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فذكروا الوجع.

فقال عليه السلام : داووا مرضاكم بالصدقة، وما على أحدكم أن يتصدّق بقوت يومه، إن ملك الموت يدفع اليه الصك بقبض روح العبد ، فيتصدّق فيقال له : رد عليه الصك .

[٢٥٦٧ / ٦] عنه عليه السلام قال : داووا مرضاكم بالصدقة ، وحصّنوا أموالكم بالزكاة ، وأنا ضامن لكل ما يتوى في بر أو بحر بعد أداء حق الله فيه من التلف .

[٢٥٦٨ / ٧] عن العالم عليه السلام قال : الصدقة تدفع القضاء المبرم من السماء .

* في الصدقة والدعاء *

[٢٥٦٩ / ١] عن داود بن زربي قال : وعكت بالمدينة وعكاً شديداً ، فبلغ ذلك أبا عبد الله عليه السلام فكتب إلي : قد بلغني علّتك فاشتر صاعاً من برّ ، ثم استلق على قفاك وانثره على صدرك كيف ما انتثر ، وقل : « اللهمّ إني

---

(١) لم ترد الرواية في نسخة « ث » .

٥ ـ ثواب الاعمال : ١٦٨ / ٣ .

٦ ـ وردت مقاطع منه في : الفقيه ٢ : ٢ / ٣ و ٤ : ٢٩٨ / ٩٠٠ ، الجعفريات : ٢٢١ ، تحف العقول: ١١٠ ونقله المجلسي في البحار ٩٦ : ١٣٠ .

٧ ـ طب الائمة : ١٢٣ ، فقه الرضا (ع) : ٣٤٧ .

في الصدقة والدعاء

١ ـ الكافي ٢ : ٤١٠ / ٢ ، طب الائمة : ٦٦ ، دعوات الراوندي : ١٨٢ / ٥٠٤ ، تنبيه الخواطر ٢ : ١٣٦ .

أسألك باسمك الذي إذا سألك به المضطر كشفت ما به من ضر ، ومكّنت له في الأرض ، وجعلته خليفتك على خلقك . أنْ تصلّي على محمد وآل محمد وأن تعافيني من علتي » .

واستو جالساً واجمع الـبرّ من حولك ، وقل مثل ذلك ، واقسمه مداً مداً لكل مسكين ، وقل مثل ذلك .

قال داود : ففعلت ذلك فكأنما نشطت من عقال ، و قد فعله غير واحد فأنتفع به .

* في الدعاء *

[٢٥٧٠ / ١] قال رسول الله صلّى الله عليه وآله : لايردّ القضاء الاّ الدعاء .

[٢٥٧١ / ٢] وقال الصادق عليه السلام : الدعاء يردّ القضاء بعدما أُبرم ابراما.

[٢٥٧٢ / ٣] عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال :عليكم بالدعاء، فان الدعاء والطلب الى الله عزّ وجلّ يردّ البلاء وقد قُدر وقُضي فلم يبق الاّ امضاؤه ، فاذا دُعي الله وسُئل صرفَ البلاءِ صرَفهُ .

[٢٥٧٣ / ٤] عن سلمان الفارسي رضي الله عنه ، عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم قال : لا يزيد في العمر الاّ البر، ولا يردّ القضاء الاّ الدعاء .

في الدعاء

١ ـ سنن الترمذي ٤ : ٤٤٨ / ٢١٣٩.

٢ ـ الكافي ٢ : ٣٤١ / ٦ .تحف العقول: ١١٠ .

٣ ـ الكافي ٢ : ٣٤١ / ٨ .

٤ ـ كنز العمال ١٦ : ٤٦٣ / ٤٥٤٥٤ .

[٢٥٧٤ /٥] وقال الباقر للصادق عليهما السلام : يا بني من كتم بلاء أُبتلي به من الناس وشكا ذلك الى الله عز وجل كان حقاً على الله ان يعافيه من ذلك من ذلك البلاء.

[٢٥٧٥ / ٦] وعن ابي عبدالله عليه السلام قال : من تقدم في الدعاء أُستجيب له اذا نزل البلاء ، وقيل : صوت معروف ، ولم يحجب عن السماء.

ومن لم يتقدم في الدعاء لم يُستجب له اذا نزل به البلاء ،وقالت الملائكة: ان هذا الصوت لا نعرفه.

[٢٥٧٦ / ٧] وروي عن العالم عليه السلام انه قال : لكل داء دواء ، فسئل عن ذلك؟

فقال : لكل داء دعاء ، فاذا أُلهم المريض الدعاء فقد اذن الله في شفائه .

[٢٥٧٧ / ٨] افضل الدعاء الصلاة على محمد وآل محمد صلى الله عليهم، ثم الدعاء للاخوان ، ثم الدعاء لنفسك فيما احببت . واقرب ما يكون العبد من الله سبحانه اذا سجد .

وقال : الدعاء افضل من قراءة القرآن ، لان الله عز وجل يقول : ﴿قُل ما يَعبَئو بِكُم رَبِّي لَولا دُعاؤكم﴾[1] وان الله عز وجل ليؤخر اجابة المؤمن شوقا الى دعائه ويقول : صوت احب ان اسمعه . ويعجِّل اجابة دعاء المنافق ويقول: صوت اكره سماعه .

---

٥ ـ جامع الاخبار :١٣٣ .

٦ ـ الكافي ٢ : ٣٤٢ / ١ .

٧ ـ فقه الامام الرضا (ع) : ٣٤٥ .

٨ ـ فقه الامام الرضا (ع) : ٣٤٥ .

(١) الفرقان ٢٥ : ٧٧ .

[٢٥٧٨ / ٩] عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من تخوَّف بلاءً يصيبه فتقدم الدعاء فيه لم يره الله عز وجل ذلك البلاء أبداً .

* دعاء المريض لنفسه *

يستحب للمريض أن يقول ويكرره : « لا إله إلا الله يحيى ويميت وهو حي لا يموت ، سبحان الله رب العباد والبلاد ، والحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه على كل حال ، والله أكبر كبيراً ، كبرياء ربنا وجلاله وقدرته بكل مكان ، اللهم إن كنت أمرضتني لقبض روحي فى مرضي هذا فاجعل روحي في أرواح من سبقت لهم منك الحسنى ، وباعدني من النار كما باعدت أولياءك الذين سبقت لهم منك الحسنى » .

* دعاء آخر *

[٢٥٧٩ / ١] عن أبي عبد الله عليه السلام قال : تضع يدك على الموضع الذي فيه الوجع وتقول ـ ثلاث مرات ـ : « الله الله الله ربي حقاً ، لا أُشرك به شيئاً ، اللهم أنت لها ولكل عظيمة ففرجها عني » .

---

٩ ـ الكافي ٢ : ٣٤٣ / ٦ .

دعاء آخر

١ ـ نقله المجلسي في البحار ٩٥ : ٤٩ / ٢ .

* دعاء آخر *

[٢٥٨٠ / ١] عنه عليه السلام قال : تضع يدك على موضع الوجع وتقول : « اللهمّ إني أسالك بحق القرآن العظيم الذي نزل به الرّوح الأمين ، وهو عنـدك في أُم الكتـاب علي حكيم ، أن تشفيني بشفائك ، وتداويني بدوائك ، وتعافيني من بلائك ـ ثلاث مرات ـ وصلّى على محمد وأهل بيته » .

* دعاء آخر *

[٢٥٨١ / ١] قال الصادق عليه السلام تقول : « باسم الله وبالله، كم من نعمة لله عزّ وجلّ في عرق ساكن وغير ساكن على عبد شاكر وغير شاكر»، ثـم تأخذ لحيتك بيدك اليمنى بعد صلاة مفروضة وتقول : « اللهمّ فرّج كربي ، وعجّل عافيتي ، واكشف ضري » ثلاث مرات . واحرص أن يكون ذلك مع دموع وبكاء .

* دعاء آخر *

[٢٥٨٢ / ١] وعن بعضهم قال : شكوت إلى أبي عبد الله عليه السلام

دعاء آخر

١ ـ عنه المجلسي في البحار ٩٥ : ٥٠.

دعاء آخر

١ ـ نقله المجلسي في البحار ٩٥ : ٥٠ .

دعاء آخر

١ ـ الكافي ٢ : ٤١٢ / ٨ .

وجعاً فيَّ ، فقال : قل : « باسم الله » ، ثم امسح يدك عليه وقل : « أعوذ بعزة الله، وأعـــوذ بجلال الله ، وأعوذ بعظمة الله، وأعوذ بجمع الله ، وأعوذ بأسماء الله ، من شر ما أحذر ، ومن شر ما أخاف على نفسي » تقولها سبع مرات .

قال : ففعلت فأذهب الله عني .

* دعاء آخر *

[٢٥٨٣ / ١] عنه عليه السلام قال : تضع يدك على موضع الوجع وتقول: « باســـم الله وبالله[1] ، محمد رسول الله ، لا حول ولا قوة إلا بالله ، اللهمّ امح عني ما أجد » ، وتمسح الوجع ثلاث مرات .

* دعاء يدعى به للمريض *

[٢٥٨٤ / ١] عن أبي عبد الله عليه السلام قال : تضع يدك على رأس المريض ثم تقول: « باسم الله وبالله ، ومن الله وإلى الله ، وما شاء الله ولا حول ولاقوة إلا بالله ، إبراهيم خليل الله ، موسى كليم الله ، (نوح نجي الله)[1]، عيسى روح الله ، محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وعليهم، وأعوذ بالله من الرياح والأرواح والأوجاع ، باسم الله وبالله ، وعزائم من الله لفلان بن فلانة ، لايقرُّ به إلا كل مسلم ، وأُعيذه بكلمات الله التامات كلها التي سأل بها آدم

دعاء آخر

١ ـ نقله المجلسي في البحار ٩٥ : ٥٠ .

(١) في نسخة « م » زيادة : ومن الله والى الله وما شاء الله .

دعاء يدعى به للمريض

١ ـ عنه المجلسي في البحار ٩٥ : ١٦ .

(١) لم ترد في نسخة « ث » .

﴿فَتابَ عَليهِ إنَّهُ هُوَ التَّوابُ الرَّحيمُ﴾[٢] إلا انزجرتِ أيتهاالأرواح والأوجاع بإذن الله عزَّ وجل. لا إله إلا الله ﴿ ألاَ لهُ الخَلقُ وَالأمرُ تَبارَكَ اللهُ ربُّ العَـالَمِينَ﴾[٣].

ثم تقرأ آية الكرسي ، وأُم الكتاب والمعوّذتين ، و ﴿ قُلْ هُوَ اللهُ أحَدٌ ﴾ وعشر آيات من يس ، ثم تقول : « اللهمّ اشفه بشفائك ، وداوه بدوائك ، وعافه من بلائك » وتسأله بحق محمد وآله صلوات الله عليه وعليهم أجمعين .

* دعاء آخر *

﴿ وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِعرَ وَمَا يَنبَغِي لَهُ إنْ هُوَ إلاّ ذِكرٌ وَقُرآنٌ مُبينٌ * لِيُنذِرَ مَنْ كانَ حَيَّاً وَيُحقَّ القَولَ عَلى الكَافِرِينَ * أوَ لَم يَروا أَنّا خَلَقْنَا لَهُم مِمّا عَملتْ أيدِينَا أنْعامَاً فَهُم لَهَا مَالِكُونَ * وَذَلّلنَاها لهُمْ فَمِنها رَكُوبُهُم وَمِنْها يأكُلُونَ * وَلَهُم فيها مَنافِعُ وَمَشارِبُ أفَلا يَشكُرُونَ * وَاتَّخَذُوا مِن دُونِ اللهِ آلهَةً لَعلَّهُم يُنصَرُونَ * لا يَستَطيعونَ نَصرَهُم وهُم لَهم جُندٌ مُحضَرونَ * فَلا يَحزُنك قَولُهم إنّا نَعلَمُ ما يُسِرّونَ وَمايُعلِنونَ * أوَ لَم يَرَ الإنسانُ أنّا خَلقناهُ مِن نُطفَةٍ فإذا هُوَ خَصيمٌ مُبينٌ * وَضَربَ لنا مثلاً وَنَسِيَ خَلقَهُ قالَ مَن يُحيي العِظامَ وَهي رَميمٌ * قُل يُحييها الّذي أنْشَأها أولَ مَرّة وَهُوَ بكلِّ خلقٍ عَليمٌ * الذِي جَعَلَ لَكُمْ مِنَ الشَجَرِ الأخضَرِ ناراً فإذا أنتم مِنْهُ تُوقِدونَ * أوَ ليسَ الذِي خَلَقَ السَّمواتِ والأرض بقادرٍ على أن يَخلُقَ مِثلهُم بَلَى وَهُوَ الخلاّق العَليمُ * إنّما أمرُهُ إذا أرادَ شَيئاً أن يَقولَ لَهُ كُنْ فيكونَ * فَسُبْحانَ الذِي بِيدِهِ مَلكُوتُ

---

(٢) البقرة ٢ : ٣٧ .

(٣) الاعراف ٧ : ٥٤ .

كُلِّ شيءٍ وَإليهِ تُرجَعونَ ﴾[1][2].

* دعاء آخر *

[٢٥٨٥ / ١] قال الصادق عليه السلام : حمّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم فأتاه جبرئيل يعوذه وقال: « باسم الله أرقيك ، وباسم الله اشفيك ، وباسم الله اداويك ، من كل داء يعنيك ، باسم الله والله شافيك ، باسم الله خذها فلتهنيك ، باسم الله الرحمن الرحيم **﴿ فَلا أُقسِمُ بِمَواقِعِ النُّجُومِ ﴾**[1] لتبرأنّ بإذن الله تعالى » .

[٢٥٨٦ / ٢] من مسموعات السيد الإمام ناصح الدين أبي البركات المشهدي ، عن الصادق عليه السلام قال : طين قبر الحسين عليه السلام شفاء من كل داء ، فإذا أكلته فقل : « باسم الله وبالله ، اللهمّ اجعله رزقاً واسعاً ، وعلماً نافعاً ، وشفاء من كل داء ، إنك على كل شيء قدير » .

[٢٥٨٧ / ٣] وقال الصادق عليه السلام : من أصابته علة فبدأ بطين قبر الحسين عليه السلام شفاه الله عزّ وجلّ من تلك العلة ، إلا أن تكون علة السام .

دعاء آخر

(١) يس ٣٦ : ٦٩ ـ ٨٣ .

(٢) لم يرد الدعاء في نسخة « ث » .

دعاء آخر

١ ـ الكافي ٨ : ١٠٩ / ٨٨ ، طب الائمة : ٣٨ ، قرب الاسناد : ٢٢ .

(١) الواقعة ٥٦ : ٧٥ .

٢ ـ وكذا في : كامل الزيارات : ٢٨٤ / ١ ، مصباح المتهجّد : ٥١٠ ، دعوات الراوندي : ١٨٧ / ٥١٦ .

٣ ـ كامل الزيارات : ٢٧٥ / ٦ .

* دعاء آخر *

[٢٥٨٨ / ١] عن أبي جعفر عليه السلام قال : ضع راحتك على فمك وقل : « باسم الله » ثلاثاً ، « بجلال الله » ثلاثاً ، « بكلمات الله التامات »ثلاثاً، ثم امسح على رأس الذي يشتكي وجهه ، يصنع ذلك أشفق أهله عليه .

* دعاء آخر *

[٢٥٨٩ / ١] عن زرارة ، عن أحدهما عليهما السلام قال : إذا دخلت على المريض فقل : « أُعيذك بالله العظيم ، رب العرش العظيم ، من كل عرق نعّار ، ومن شر حر النار » سبع مرات .

* دعاء اذا مرض ولده *

[٢٥٩٠ /١]الحسين[(١)] بن أبي نعيم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: اشتكى بعض ولده ، فقال له : يا بني قل : « اللهمّ اشفني بشفائك ، وداوني

دعاء آخر

١ ـ نحوه في : الكافي ٢ : ٤١٢ / ٨.

دعاء آخر

١ ـ الكافي ٢ : ٤١٢ / ١٢ .

دعاء اذا مرض ولده

١ ـ الكافي ٢ : ٤١١ / ٣ .

(١) في نسخة « م » : الحسن ، واثبتنا الصواب كما في نسخة « ث » ، وهو الحسين بن نعيم الصحاف، مولى بني أسد ، كذا ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الامام الصادق عليه السلام (٦٥) ، والنجاشي في رجاله (٥٣ / ١٢٠) وقال : ثقه ... وكان متكلما مجيداً .

بدوائك ، وعافني من بلائك ، فإني عبدك وابن عبديك » .

* دعاء لغيره *

[٢٥٩١ / ١] عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم علّمه بعض أصحابه من وجع قال : اجعل يدك اليمنى عليه و قل : « باسم الله ، أعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما أجد » .

[٢٥٩٢ / ٢] وعنه صلّى الله عليه وآله وسلّم قال : من عاد مريضاً فليقل: « اللهمّ اشف عبدك ، ينكي لك عدواً ، ويمشي لك إلى الصلاة » .

[٢٥٩٣ / ٣] ورُوي: أنه صلّى الله عليه وآله وسلّم كان يقول إذا دخل على مريض: « امسح[1] البأس رب الناس ، بيدك الشفاء ، لا كاشف للبلاء إلا أنت » .

* مثله *

« أذهب البأس رب الناس ، واشف أنت الشافي ، لا شفاء إلا شفاؤك ، شفاء لا يغادر سقماً ، اللهمّ أصلح القلب والجسم ، واكشف السقم ، وأجب الدعوة » .

[٢٥٩٤ / ١] وقال النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم : من دخل على

دعاء لغيره

١ ـ عنه المجلسي في البحار ٩٥ : ١٦ .

٢ ـ عنه المجلسي في البحار ٩٥ : ١٧ .

٣ ـ عنه المجلسي في البحار ٩٥ : ١٧ .

(١) في نسخه « م » : اذهب .

مثله

١ ـ نقله المجلسي في البحار ٩٥ : ١٧ .

مريض لم يحضر أجله فقال : « أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك» عوفي .

[٢٥٩٥ / ٢] ودخل صلّى الله عليه وآله وسلّم على بعض أصحابه وهو مشتك فعلّمه رقية علّمها إياه جبرئيل عليه السلام : « بسم الله أرقيك ، بسم الله أشفيك من كل إرب يؤذيك ، ومن شر النفاثات في العقد ومن شر حاسد إذا حسد » .

* ومثله *

تضع يدك على فمك وتقول ثلاث مرات : « بسم الله ، بجلال الله ، بعظمة الله ، بكلمات الله التامات ، بأسماء الله الحسنى » .

ثم تضع يدك على موضع الوجع وتقول : « بسم الله ، بسم الله ، بسم الله » .

ثم تقول سبع مرات : « اللهمّ امسح ما بي » .

وتقول عند الشفاء إذا شفاه الله : « الحمد لله الذي خلقني فهداني ، وأطعمني وسقاني، وصحّح جسمي وشفاني ، له الحمد وله الشكر » .

* دعاء للخنازير *

[٢٥٩٦ / ١] عن الرضا عليه السلام قال : خرج بجارية لنا خنازير في عنقها فأتاني آتٍ فقال : يا علي قل لها فلتقل : « يارؤوف يا رحيم يا رب

---

٢ ـ نقله المجلسي في البحار ٩٥ : ١٧ .

دعاء للخنازير

١ ـ دعوات الراوندي : ١٩٧ / ٥٤١ .

يا سيدي» تكـرّره.

قال : فقالت ، فأذهب الله عزّ وجلّ عنها .

* دعاء لوجع العين *

[٢٥٩٧ / ١] عن محمـد بن الجعفي ، عن أبيه قال : كنت كثيراً ما تشتكي عيني فشكوت ذلك إلى أبي عبد الله عليه السلام .

فقال : ألا اعلّمك دعاءً لدنياك وآخرتك وبلاغاً لوجع عينك ؟ .

قلت : بلى .

قال : تقول في دبر صلاة الفجر وصلاة المغرب : « اللهمّ إني أسألك بحق محمد وآل محمد أن تصلّي على محمد وآل محمد ، وأن تجعل النور في بصري ، والبصيرة في ديني ، واليقين في قلبي ، والإخلاص في عملي ، والسلامة في نفسي، والسـعـة في رزقي ، والشكر لك أبداً ما أبقيتني » .

[٢٥٩٨ / ٢] وفي رواية : تقول ذلك سبع مرات إذا صلّيت الفجر قبل أن تقوم من مقامك .

* دعاء لعسر الولادة *

من عسرت عليها الولادة تقرأ هذه الأدعية على كوز مملوء ماء ثلاث مرات ، وتشرب المرأة ويصبّ بين كتفيها وثدييها ، فتضع الولد بإذن الله ،وهي: بسـم الله الذي لا إله إلا هو الحليم الكريم ، سبحان الله رب السموات ورب العرش العظيم ، الحمد لله رب العالمين ، ﴿ كأنَّهُم يَومَ يَرونَها لَم يَلبَثوا إلاّ عَشيّةً

دعاء لوجع العين

١ ـ أمالي الطوسي ١ : ١٩٩ .

٢ ـ نقله المجلسي في البحار ٩٥ : ٩٠ .

أو ضُحَاهَا ﴾[١] .

﴿ كأنَّهم يَومَ يَرونَ ما يُوعَدونَ لَمْ يَلبَثُوا إلاّ سَاعةً مِن نهارٍ ﴾[٢] وصلّى الله على محمد وآله أجمعين .

* دعاء لعسر البول *

« ربنا الله الذي في السماء تقدّس ، اللهمّ اسمك في السماء والأرض ، اللهمّ كما رحمتك في السماء اجعل رحمتك في الأرض ، اغفر لنا حوبنا[١] وخطايانا ، أنت رب المطيبين ، أنزل رحمة من رحمتك ، وشفاء من شفائك على هذا الوجع » فيبرأ .

* دعاء لوجع الركبة *

[٢٥٩٩ / ١] عن أبي حمزة قال: عرض لي وجع في ركبتي فشكوت ذلك إلى أبي جعفر عليه السلام .

فقال : إذا أنت صلّيت فقل : « يا أجود من أعطى ، يا خير من سُئل ، ويا أرحم من أُسترحم ، ارحم ضعفي وقلة حيلتي واعفني من وجعي » .

قال : ففعلت ، فعوفيت .

---

(١) النازعات : ٧٩ / ٤٦ .

(٢) الاحقاف : ٤٦ / ٣٥ .

دعاء لعسر البول

(١) الحَوب والحُوب : الاثم ، فالحَوب (بالفتح) لاهل الحجاز ، والحُوب (بالضم) لتميم . لسان العرب ١ : ٣٤٠ .

دعاء لوجع الركبة

١ ـ الكافي ٢ : ٤١٣ / ١٩ ، دعوات الراوندي : ١٩٨ / ٥٤٦ .

* دعاء للحصاة والفالج *

[٢٦٠٠ / ١] عن الصادق عليه السلام : قال تقول حين تصلّي صلاة الليل وأنت ساجد : « اللهمّ إني أدعوك دعاء الذليل الفقير العليل، أدعوك دعاء من اشتدّت فاقته ، وقلّت حيلته ، وضعف عمله ، وألحّ عليه البلاء ، دعاء مكروب إن لم تدركه هالك ، وإن لم تستنقذه فلا حيلة له ، فلا يحيطنّ بي مكرك ، ولا يثبت عليَّ غضبك ، ولا تضطرني إلى اليأس من روحك ، والقنوط من رحمتك ، وطول التصبر على البلاء، اللهمّ إنه لا طاقة لي ببلائك ، ولا غنى بي عن رحمتك ، وهذا ابن حبيبك أتوجه اليك به ، فإنك جعلته مفزعاً للخائف ، واستودعته علم ما سبق وما هو كائن ، فاكشف به ضري ، وخلصني من هذه البلية ، وأعدني ما عودتني به من رحمتك وعافيتك ياهو ياهو ياهو انقطع الرجاء إلا منك » .

* في الصلاة *

* صلاة للشفاء من كل علة خصوصاً السلعة *

[٢٦٠١ / ١] تصوم ثلاثة أيام وتغتسل في اليوم الثالث عند الزوال، وابرز لربك ، وليكن معك خرقة نظيفة . وصل أربع ركعات ، تقرأ فيهن ما تيسر من القرآن، واخضع بجهدك ، فإذا فرغت من صلاتك فالق ثيابك وابرز بالخرقة وألصق خدك الأيمن بالأرض ثم قل : «ياواحد ، يا ماجد ، يا كريم ، يا حنّان ، يا قريب ، يا مجيب، ياأرحم الراحمين، صل على محمّد وآل محمّد واكشف ما بي من ضر ومعرة ، وألبسني

دعاء للحصاة والفالج

١ ـ نقله المجلسي في البحار ٩٥ : ٧٥ / ١ .

صلاة للشفاء من كل علة

١ ـ عنه المجلسي في البحار ٩١ : ٣٧٠ / ٢٥.

العافية في الدنيا والآخرة ، وامنن عليَّ بتمام النعمة ، وأذهب ما بي فإنه قد آذاني وغمني». وقال الصادق عليه السلام :إنه لا ينفعك حتى تتيقن أنه ينفعك فتبرأ منها .

* صلاة لجميع الأمراض *

[٢٦٠٢ / ١] روى أبو أُمامة عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم أنه قال : تكتب فـي إناء نظيف بزعفران ثم تغسل : « أعوذ بكلمات الله التامة ، وأسمائه الحسنى كلها عامة ، من شر السامة والهامة ، ومن شر العين اللامة ، ومن شرح حاسد إذا حسد .

بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ **الحَمْـدُ للهِ ربِّ العَالَمِينَ** ﴾ السورة ، وسورة الإخلاص ، والمعوّذتين ، وثلاث آيات من سورة البقرة ، قوله تعالى : ﴿ **وإلهُكُم إلهٌ واحـدٌ** ـ إلىٰ قوله ـ **يعَقِلونَ** ﴾[١] ، وآية الكرسي و ﴿ **آمَنَ الرَّسُولُ** ﴾ إلى آخر السورة[٢] ، وعشر آيات من آل عمران من أولها وعشراً من آخرها ﴿ **إنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ والأرْضِ** ﴾[٣] وأول آية من النساء ، وأول آية من المائدة ، وأول آية من الأنعام ، وأول آية من الأعراف ، وقوله تعالى : ﴿ **إنَّ رَبّكُم اللهُ الذِي** ـ إلى قوله ـ **ربُّ العَالَمِين** ﴾[٤] ، و ﴿ **قَالَ مُوسَى مَا جِئتُمْ بِهِ السِّحرَ إنَّ اللهَ سيبُطِلَهُ** ﴾الآية[٥] ، ﴿**ألْقِ ما في يمينكَ تَلقَفُ ما صَنَعوا** ـ إلى قوله ـ **حيثُ أتَى**﴾[٦] ، وعشر آيات من أول ﴿**والصَّافّاتِ**﴾.

صلاة لجميع الامراض

١ ـ نقله المجلسي في البحار .

(١) البقرة ٢ : ١٦٣ ـ ١٦٤ .

(٢) البقرة ٢ : ٢٨٥ ـ ٢٨٦ .

(٣) البقرة ٢ : ١٦٤ ، آل عمران ٣ : ١٩٠ .

(٤) يونس ١٠ : ٣ ـ ١٠.

(٥) يونس ١٠ : ٨١ .

(٦) طه ٢٠ : ٦٩ .

ثم تغسله ثلاث مرات وتتوضأ وضوء الصلاة ، وتحسو منه ثلاث حسوات وتمسح به وجهك وسائر جسدك ، ثم تصلّي ركعتين وتستشفي الله ، تفعل ذلك ثلاثة أيام .

قال حسان : قد جربناه فوجدناه ينفع بإذن الله .

* صلاة المريض *

[٢٦٠٣ / ١] عن إسماعيل بن محمد ، عن عبد الله بن علي بن الحسين عليه السلام قال : مرضت مرضاً شديداً حتى يئسوا مني ، فدخل عليّ أبو عبد الله عليه السلام فرأى جزع أُمي عليّ ، فقال لها : توضئي وصلّي ركعتين وقولي في سجـودك : «اللهمّ أنت وهبته لي ولم يك شيئاً ، فهبه لي هبة جديدة » .

ففعلت فأصبحت وقد صنعت هريسة فأكلت منها مع القوم .

* صلاة الحمّى *

[٢٦٠٤ / ١] محمد بن الحسن الصفّار يرفعه قال : دخلت على أبي عبد الله عليه السلام وأنا محموم ، فقال لي : ما لي أراك منقبضاً ؟ .

فقلت : جعلت فداك حمّى أصابتني .

فقال : إذا حمّ أحدكم فليدخل البيت وحده ويصلّي ركعتين ويضع خده الأيمن على الأرض ويقول : « يا فاطمة بنت محمد ـ عشر مرات ـ أستشفع بك إلى الله فيما نزل بي » ، فإنه يبرأ إن شاء الله تعالى .

صلاة المريض

١ ـ نقله المجلسي في البحار ٩١ : ٣٧٢ / ٢٧ .

صلاة الحمّى

١ ـ عنه المجلسي في بحار الانوار ٩١ : ٣٧٢ .

* صلاة الحمّى *

ركعتين ، يقرأ في كل ركعة سورة الفاتحة ثلاث مرات ، وقوله تعالى : ﴿ **ألَا لهُ الخَلقُ والأمرُ تَبارك الله ربُ العالمينَ**﴾[1] .

الدعاء: « بسم الله الرحمن الرحيم ، اللهمّ إنى اتشفّع بنبيك محمد صلّى الله عليه وآله وسلّم ، يا محمد أستشفع بك إلى ربي في قضاء حاجتي وهو شفاءهذاالمريض، يـــاالله يا الله يا الله ، يا رحمن يا رحيم ، يا حي يا قيّوم ، يا ذا الجلال والإكرام برحمتك نستغيث ﴿ **الآن خَفّف الله عَنكُم** ﴾[2] ﴿ **يُريدُ الله أن يُخفِفَ عَنكُم** ﴾[3] ﴿ **ذلك تخفيفٌ مِن ربّكم وَرحمة** ﴾[4] .

يكتب ويغسل ليشرب المحموم .

* صلاة للصداع *

ركعتين ، يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة ، والإخلاص ثلاث مرات ، وقوله تعالى : ﴿ **ربِّ إني وَهَنَ العَظمُ مِني واشتعلَ الرأسُ شَيباً وَلم أكُن بدعائِك ربِّ شَقياً** ﴾[1] .

صلاة الحمّى

(١) الاعراف ٧ : ٥٤ .

(٢) الانفال ٨ : ٦٦ .

(٣) النساء ٤ : ٢٨ .

(٤) البقرة ٢ : ١٧٨ .

صلاة للصداع

(١) مريم ١٩ : ٤.

* صلاة لوجع العين *

ركعتين ، يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة ، و ﴿قُلْ يا أيُّها الكافِرونَ﴾ ثلاث مرات ، وقوله تعالى : ﴿ وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الغَيْبِ لَا يَعلَمُها إلّا هُوَ ﴾ الآية[1].

* صلاة للأعمى *

[٢٦٠٥ / ١] أبو حمزة الثمالي ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : مرّ أعمى على رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ، فقال النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم : تشتهي أن يردّ الله عليك بصرك ؟ .

قال : نعم .

فقال له صلّى الله عليه وآله وسلّم: توضأ واسبغ الوضوء، ثم صلّ ركعتين وقل: «اللهمّ إني أسألك وأرغب إليك ، وأتوجه اليك بنبيك نبي الرحمة، يا محمد إنّي أتوجه بك إلى الله ربي وربك أن يردّعلي بصري».

قال فما قام حتى رجع الأعمى وقد ردّ الله عليه بصره .

* صلاة لوجع البطن *

[٢٦٠٦ / ١] قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم لسلمان: يا سلمان (شكم تو درد)[1]؟ قم فصلّ فإن الصلاة شفاء.

صلاة لوجع العين

(١) الانعام ٦ : ٥٩.

صلاة للأعمى

١ ـ دعوات الراوندي : ١٩٤ / ٥٣٦.

صلاة لوجع البطن

١ ـ نقله المجلسي في البحار ٩١ : ٣٧٣ / ٢٨.

(١) كلام بالفارسية لعل أصله : (شكم تو درد مى‌كند) اذا كان المراد به : أتؤلمك بطنك ؟ والله اعلم .

* صلاة لوجع الرقبة *

تصلّي ركعتين ، تقرأ في كل ركعة الحمد مرة ، و﴿إِذَا زُلْزِلَتِ﴾ ثلاث مرات .

* صلاة لوجع الصدر *

أربـع ركعات، يقرأ في كل ركعة «الحمد» مرة، وبعدها في الاولىٰ ﴿ألم نشرح﴾ مرة، وفي الثانية «الإخلاص» ثلاث مرات، وفي الثالثة ﴿والضحىٰ﴾ مرة، وفي الرابعة ﴿يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ﴾[١].

* صلاة للقولنج *

ركعتين ، يقرأ في كل ركعة « الحمد » مرة ، وقوله : ﴿ فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ ﴾[١] .

* صلاة لوجع الرجل *

ركعتين ، يقرأ في كل ركعة «الحمـد» مرة ،وقوله سبحانه : ﴿ آمَنَ الرَّسُولُ ﴾ تمام البقرة[١] .

صلاة لوجع الصدر

(١) غافر ٤٠ : ١٩ .

صلاة للقولنج

(١) القمر ٥٤ : ١١ .

صلاة لوجع الرجل

(١) البقرة ٢ : ٢٨٥ ـ ٢٨٦ .

* صلاة للقوة *

تصلّي ركعتين ، وتضع يدك على وجهك وتستشفع إلى الله تعالى برسوله محمد صلّى الله عليه وآله وسلّم وتقول : « بسم الله احرّج عليك يا وجع من عين انس او من عين جن ، احرّج عليك يا وجع بالذي اتخذ إبراهيم خليلاً ، وكلّم موسى تكليماً ، وخلق عيسى من روح القدس لما هدأت وطفئت كما طفئت نار إبراهيم بإذن الله » وتقول ذلك ثلاث مرات .

* صلاة لردّ الآبق *

يصلّي ركعتين ويقرأ بعد « الحمد » من أول سورة الحديد أربع آيات ، وآخر سورة الحشر : ﴿ **لَو أَنْزَلنَا هَذا القُرآنَ** ﴾[1] إلى آخر السورة ، ويقول : « يا من هكذا ولا هكذا غيره اجعل الدنيا على فلان أضيق من مسك جمل حتى تردّه عليّ » .

* صلاة لردّ الضالة *

[٢٦٠٧ / ١] عن أمير المؤمنين عليه السلام : تصلّي ركعتين ، تقرأ فيهما«يس» وتقول بعد فراغك منهما رافعاً يدك إلى السماء : « اللهمّ رادّ الضالة ، والهادي من الضلالة ، صلّ على محمد وآل محمد ، واحفظ عليّ ضالتي ، واردها إليّ سالمة يا أرحم الراحمين ، فإنها من فضلك وعطائك ، يا عباد الله في الأرض ، ويا سيّارة الله في الأرض، ردُّوا عليَّ ضالتي فإنها من فضل الله وعطائه » .

صلاة لردّ الآبق

(١) الحشر ٥٩: ٢١ ـ ٢٤.

صلاة لردّ الضالة

١ ـ نقله المجلسي في البحار ٩١ : ٣٧٤ / ٣٠ .

* ومثله *

[٢٦٠٨ / ١] أيضاً عن أمير المؤمنين عليه السلام : « اللهم لا إله إلا أنت لك السموات ولك الأرض وما بينهما ، فاجعل الأرض على كذا اضيق من جلد جَمل حتى تمكنني منه إنك على كل شيء قدير » .

[٢٦٠٩ / ٢] وفي رواية عن الصادق عليه السلام : ادع بهذا الدعاء للآبق واكتبه في ورقة : « اللهمّ إن السماء لك والأرض لك، وما بينهما لك ، فاجعل ما بينهما أضيق على فلان من جلد جمل حتى تردّه عليَّ وتظفرني به » .

وليكن حول الكتاب آيه الكرسي مكتوبة مدوّرة ، ثم ادفنه وضَعْ فوقه شيئاً ثقيلاً في موضعه الذي كان يأوي اليه بالليل .

* أيضاً للابق والضالة *

يكتب أو يقرأ : « اللهمّ أنت جبّار في السماء وجبّار في الأرض ، وملك في السماء وملك في الأرض ، وإله في السماء وإله في الأرض ، تردّ الضالة ، وتهدي من الضلالة ، ردّ على فلان ضالّته واحفظه .

* للمحموم *

يكتب على ثلاث قطع من قرطاس بخط دقيق لا يمكن قراءته ويأكلها المحموم ، كل يوم نسخة منها على الريق بعد أن جعلت مجموعة مدوّرة كالبندقة:

« **بسم الله ذي العز والكبرياء والنور**».

وهذه النسخة مجرّبة ، كان الإمام الحسن السمرقندي يعنّد بها ويداوم مكاتبتها

ومثله

١ ـ عنه المجلسي في البحار ٩٥ : ١٢٣ / ٤ .

٢ ـ عنه المجلسي في البحار ٩٥ : ١٢٣ / ٤ .

جمعة وكأنه وجد له اسناداً .

*** اخرى ***

تكتب على ثلاث سكّرات ويأكلها المحموم في ثلاث غدوات ، كل يوم قطعة على الريق: الاولى:«عقدت بإذن اِلله»، الثانية : « شددت بإذن الله » ، الثالثة : « سكنت بإذن الله » .

*** اخرى ***

« بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ **وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ** ـ إلى قوله ـ **شَطَطاً**﴾[1] ، ﴿ **إِذْ قَالَ مُوسَى لِأَهْلِهِ**ـ إلىٰ قوله ـ **الحَكِيم** ﴾[2] مع سبع من العقود السليمانية .

*** اخرى ***

يكتب على القدم الأيمن : « **بسم** الله ، يا حمّى الماضية المستمضية ، بالذي في السماء عرشه ، وبالذي كلّم موسى تكليماً ، واتخذ إبراهيم خليلاً ، وبعث محمداً بالحق نبيّاً ، لما خرجت من العظم إلى اللحم ، ومن اللحم إلى الجلد ، ومن الجلد إلى الأرض ، فتسكني فيها ، ولا حول ولاقوة إلا بالله العلي العظيم ، وصلّى الله على محمد وآله وسلّم تسليماً كثيراً » .

*** اخرى ***

يكتب ويشدّ ويعقده سبع عقد ، يقرأ على كل عقدة فاتحة الكتاب ، ويشدّ

اخرىٰ

(١) الكهف ١٨ : ١٤ .

(٢) النمل ٢٧ : ٧ـ ٩.

على رأس المحموم : بسم الله الرحمن الرحيم ؛ ﴿ وَبِالحَقِ أنْزَلْنَاهُ وَبِالحَقِ نَزَلْ ﴾[(١)] .

﴿ وَنُنَزِّلُ مِنَ القُرآن ِمَا هُو شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤمِنِينَ ﴾[(٢)] .

﴿ يَا نَارُ كُونِي بَرداً وَسَلاماً عَلَى إبراهِيمَ ﴾[(٣)] .

﴿ وأرَادُوا بِهِ كَيداً فَجَعَلنَاهُم الأخسَرينَ ﴾[(٤)] .

يا الله ، يا الله ، يا الله ، يا رحمن ، يا رحمن ، يا رحمن ، اسكن بقدرة الجبار العظيم ، المنان الكريم ويكتب المعوّذتين .

* اخرى *

[٢٦١٠ / ١] عن الصادق عليه السلام انه قال : حمّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم فأتاه جبرئيل عليه السلام فقال: بسم الله أرقيك يا محمد ابن عبد الله ، بسم الله أشفيك ، بسم الله من كل داء يعنيك ، بسم الله والله شافيك ، بسم الله خذها فلتهنيك ، بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ فَلَا أُقسِمُ بِمَوَاقِعِ النّجُوم ِ ﴾[(١)] لتبرأنّ بإذن الله . ويشدّ التعويذ في عنق المحموم .

[٢٦١١ / ٢] عن الرضا عليه السلام قال : اشتكت جارية لي ـ وكان لها قدر ـ فأتاني آتٍ في المنام فقال لي : قل لها تقول : « يا رباه يا سيداه صلّ

اخرىٰ

(١) الاسراء ١٧ : ١٠٥ .

(٢) الاسراء ١٧ : ٨٢ .

(٣) الانبياء ٢١ : ٦٩ .

(٤) الانبياء ٢١ : ٧٠ .

اخرىٰ

١ ـ الكافي ٨ : ١٠٩ / ٨٨ ، طب الائمة : ٣٨ ، قرب الاسناد : ٢٢ .

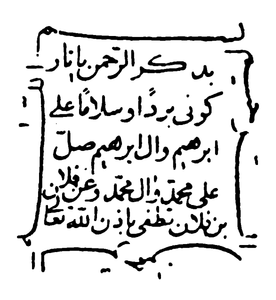
(١) الواقعة ٥٦ : ٧٥ .

٢ ـ عنه المجلسي في البحار ٩٥ : ٣٣ .

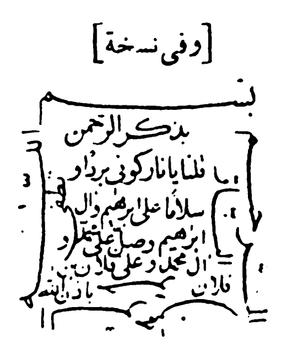
على محمد وأهل بيته واكشف عني ما أجد » فإن فلان بن فلان نجا من النار بهذه الدعوة .

* للحمّى *

[٢٦١٢ / ١] عن الرضا عليه السلام : يكتب .



[وفي نسخة]



للحمّى

١ ـ نقله المجلسي في البحار ٩٥ : ٣٣.

الفصل الرابع

* في الرقي والتمائم لسائر الأمراض *

[٢٦١٣ / ١] عنهم عليهم السلام : يكتب في رقّ ويعلّقه على المحموم : « اللهمّ إني أسالك بعزتك وقدرتك وسلطانك ، وما أحاط به علمك ، أن تصلّي على محمد وآل محمد وأن لا تسلط على فلان بن فلانة شيئاً مما خلقت بسوء ، وارحم جلده الرقيق ، وعظمه الدقيق من فورة الحريق ، أُخرجي يا أُم ملدم ، ياآكلةاللحموشاربة الدم ، حرّها وبردها من جهنم ، إن كنت آمنت بالله الأعظم لا تأكلي لفلان بن فلانة لحماً ، ولا تمصي له دماً ، ولا تنهكي له عظماً ، ولا تثوّري عليه غماً ، ولا تهيّجي عليه صداعاً ، وانتقلي عن شعره وبشره ولحمه ودمه إلى من زعم أن مع الله إلهاً آخر ، لا إله إلا هو سبحانه وتعالى عما يشركون »ويكتب اسم ذمي أو عدو لله .

في الرقي والتمائم

١ ـ عنه المجلسي في البحار ٩٥ : ٢٤ / ١٢.

* رقية للحميات ؛ خصوصاً لحمّى يوم *

[٢٦١٤ / ١] يكتب على القرطاس ويشدّ بخيط ويعقد عليه من الجانب الأيمن أربع عقد ، ومن أيسر الخيط ثلاث عقد ويعلق [في][1] رقبة المحموم : « أُعيذ بما استعاذ به موسى وعيسى وإبراهيم ومحمد صلّى الله عليه وآله وسلّم من الحمّىٰ، والنافـض ، والغب ، والعنيق ، والربع ، والصدع ، اللهمّ كما لم تلد مريم بنت عمران غير عيسى فلا تذر على هذا الإنسان من هذه الأورام والأوجاع شيئاً إلا نزعته عنه ﴿ **فلا أُقسِمُ بما تُبصرونَ * وما لا تُبصرونَ * إنّهُ لقولُ رسولٍ كريم** ﴾[2] أقسمت عليك لما تركتيه ولا تأخذيه» .

وتقرأ الاخلاص والمعوّذتين ، ثم قل « اللهمّ اشف فلان بن فلانة من حمّىٰ يوم ويومين وثلاث أيام وحمّىٰ أربع ، فإنك تفعل ما تريد ، وتحكم ما تشاء ، وأنت على كل شيء قدير ، بسم الله كتبت ، وبسم الله ختمت ، وعليه توكّلت ، وهو ربّ العرش العظيم ، ولا حول ولا قوّة إلا بالله العلي العظيم ».

* اخرى *

تتخذ خيطاً من غزل القطن سبع طاقات ، وتقرأ عليه فاتحة الكتاب والإخلاص والمعوّذتين ، وتعقد عليه سبع عقد ويشدّ في عنقه .

وقيل : تقرأ كل هذه على كل عقدة .

رقية للحميات

١ ـ نقله المجلسي في البحار ٩٥ : ٢٧.

(١) في نسختنا : من.

(٢) الحاقة ٦٩ : ٣٨ ـ ٤٠ .

* اخرى *

[٢٦١٥ / ١] وقال النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم : ما من رجل يحمّ فيغتسل ثلاثة أيام متتابعة يقول عند كل غسل : « بسم الله ، اللهمّ إنما اغتسلت التماس شفائك ، وتصديق نبيك » إلا كشف عنه .

* اخرى *

[٢٦١٦ / ١] عن ابن عباس قال : كان النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم يعلّمنا من الأوجاع كلها والحمّى والصداع : « بسم الله الكبير ، أعوذ بالله العظيم من شر كل عرق نعّار ، ومن شر حر النار » . وإذا رفعت يدك فقل : «بسم الله وبا لله محمد رسول الله ، أعوذ بالله وقدرته على ما يشاء من شر ما أجد»

* جرز النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم لفاطمة عليها السلام خاصة لها ولكل مؤمن مقر بالحق *

[٢٦١٧ / ١] « وله ما سكن في الليل والنهار وهو السميع العليم ، يا أُمّ ملدم إن كنت آمنت بالله العظيم ورسوله الكريم فلا تهشمي العظم ، ولا تأكلي

اخرى

١ ـ عنه المجلسي في البحار ٩٥ : ٢٧ .

اخرى

١ ـ دعوات الراوندي : ٢٠٨ / ٥٦٥ (بأختلاف يسير) ونقله المجلسي في البحار ٩٥ : ٢٨ .

حرز النبي (ص) لفاطمة (ع)

١ ـ نقله المجلسي في البحار ٩٥ : ٢٨ .

اللحم ، ولاتشربي الدم ، اخرجي من حامل كتابي هذا إلى من لا يؤمن بالله العظيم ورسوله الكريم وآله :محمد وعليّ وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام».

* للربع *

[٢٦١٨ / ١] عن الوشّاء قال : دخل رجل على الرضا عليه السلام فقال له : ما لي أراك مصفاراً ؟ .

قال : هذه الربع قد ألحت عليّ .

فدعا بدواة وكتب : « بسم الله الرحمن الرحيم ، بسم الله وبالله ، أبجد هوَّز حطي عن فلان بن فلانة بإذن الله تعالى » ، ثم ختم في أسفل الكتـــاب ـسبع مراتـ خاتم سليمان عليه السلام ثم طواه .

ثم قال : يا معتب ائتني بسلك لم يصبه الماء ولا البزاق ، فأتاه به فعقد عليه ثم أدناه من فيه فعقد من جانب أربع عقد ، يقرأ على كل عقدة فاتحة الكتاب والمعوّذتين و﴿**قُل هُوَ اللهُ احد**﴾ وآيه الكرسي ، وعلى الجانب الآخر ثلاث عقد ، يقرأ عليها مثل ذلك ، وناوله إياه وقال : اربطه على عضدك الأيمن واقرأ آية الكرسي واختم ولا تجامع عليه .

وفي رواية اخرى : ثم أدرج الكتاب ودعا بخيط مبلول فقال : ائتوني بخيط يابس ، فعقد وسطه وعقد على الأيمن أربع عقد ، وعلى الأيسر ثلاث عقد ، وقرأ على كل عقدة أُم الكتاب والمعوّذتين و ﴿ **قُل هُوَ اللهُ أحد** ﴾ وآية الكرسي على التنزيل ، ثم قال : هاك ، شدّه على عضدك الأيمن ولا تجامع .

للربع

* اخرى *

[٢٦١٩ / ١] ذكر أبو زكريا الحضرميّ أنّ أبا الحسن عليه السلام كتب له هذا الكتاب وكان يحمّ حمّى الربع وأمر أن يكتب على يده اليمنى : « بسم الله جبرئيل » ، وعلى يده اليسرى «بسم الله ميكائيل » ، وعلى رجله اليمنىٰ «بسم الله إسرافيل » ، وعلى رجله اليسرى « بسم الله لا يرون فيها شمساً ولا زمهريراً » وبين كتفيه « بسم الله العزيز الجبّار » .

* للحمى *

في رواية:يكتب على كتفه الأيمن « بسم الله جبرئيل » ، وعلى الأيسر « بسم الله ميكائيل » ، وعلى كتفه الأيمن « بسم الله اسرافيل » ، وعلى كتفه الأيسر « بسم الله لا يرون فيها شمساً ولا زمهريراً » .

* للغب *

يأخذ ثلاث أوراق من شجر ، ويكتب على اسم المحموم على ورق فرصاد، علىٰ الأول (طيسوما) ، وعلى الآخر (اوحوما) ، وعلى الثالث (ابراسوما)، ويلقىٰ في الماء بثلاث دفعات .

وبرواية اخرىٰ: يكتب على ورقات الفرصاد على ثلاث : (حموما او حوما ابرحوما) ويلقى في الماء .

وفي رواية:(حوما طيسوما ابرسوما) .

اخرىٰ

١ ـ طب الائمة : ٦٥ ، دعوات الراوندي : ٢٠٨/ ٥٦٦ .

* رقية للحمّى *

يكتب ويشدّ على عضده الأيمن : بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ الحَمدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ ﴾ إلى آخرها .

« بسم الله وبالله ، أعوذ بكلمات الله التامات كلها ، التي لا يجاوزهن برّ ولا فاجر ، من شر ما خلق وذرأ وبرأ ، من شر السامّة والهامّة والعامّة واللاّمّة ، ومن شر طوارق الليل والنهار ، ومن شر فسّاق العرب والعجم ، ومن شر فسقه الجن والإنس ، ومن شر الشيطان وشركه ، ومن شر كل ذي شر ، ومن شر كل دابة هو آخذ بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم

﴿ رَبَّنا عَلَيكَ تَوكّلنَا وإلَيكَ أنبْنَا وإلَيْكَ المَصِيرُ ﴾[١] .

﴿ يَا نَارُ كُونِي بَرَداً وَسَلَاماً عَلَى إبرَاهِيمَ ﴾[٢] .

﴿ وأرَادُوا بِهِ كَيدَاً فَجَعَلْنَاهُمْ الأخْسَرِينَ ﴾[٣] ، كوني برداً وسلاماً على فلان بن فلانة .

﴿ رَبَّنا لَا تُؤاخِذْنَا إنْ نَسِينَا أَو أخْطَأنَا ﴾ إلى آخر السورة[٤].

حسبي الله ﴿ لَا إلَهَ إلاّ هُوَ فاتَّخِذهُ وَكِيلاً ﴾[٥] .

﴿ وَتَوكّلْ عَلَى الحَيِّ الذِي لَا يَمُوتُ وَسَبِّح بِحَمدهِ وَكَفَى بِهِ بِذُنُوبِ عِبادِهِ خَبِيراً بَصِيراً ﴾[٦] .

رقية للحمّى

(١) الممتحنة ٦٠ : ٤ .

(٢) الانبياء ٢١ : ٦٩ .

(٣) الانبياء ٢١ : ٧٠.

(٤) البقرة ٢ : ٢٨٦ .

(٥) المزمل ٧٣ : ٩ .

(٦) الفرقان ٢٥ : ٥٨ .

لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، صدق وعده ، ونصر عبده ، وهزم الأحزاب وحده ، ما شاء الله لا قوة إلا بالله .

﴿ كَتَبَ اللهُ لأغْلِبَنَّ أنَا وَرُسُلِي إنَّ اللهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴾[٧] .

﴿ فإنّ حزبَ اللهِ هُمُ الغَالِبونَ ﴾[٨] .

﴿ وَمَنْ يَعتَصِم بِاللهِ فَقَدْ هُدِيَ إلىٰ صِرَاطٍ مُستَقِيمٍ ﴾[٩] .

وصلّى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين » .

﴿ رقية لجميع الآلام وقيل للضرس ﴾

« بسم الله وبالله ، وصلّى الله على محمد وآله الطيبين ، ﴿ صُنْعَ اللهِ الذِي أتْقَنَ كُلَّ شَيءٍ إنّهُ خَبِيرٌ بِما تَفْعَلُونَ ﴾[١] ، اسكن أيّها الوجع ، سكّنتك بالذي سكن له ما في السموات والأرض وهو العلي العظيم ، عزمت عليك أيّها الوجع بالله الذي اتخذ إبراهيم خليلاً ، وكلّم موسى تكليماً ، وخلق عيسى من روح القدس ، وبعث محمداً بالحق نبياً لما ذهبت عن فلان بن فلانةإلى مدة حياته ، ولا تعود اليه » .

---

(٧) المجادلة ٥٨ : ٢١ .

(٨) المائدة ٥ : ٥٦ .

(٩) آل عمران ٣ : ١٠١ .

رقية لجميع الآلام

(١) النمل ٢٧ : ٨٨ .

* حرز القلنسوة *

[٢٦٢٠ / ١] كان بالملك النجاشي صداع، فكتب إلى النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم في ذلك ، فبعث اليه هذا الحرز فخاطة في قلنسوته فسكن ذلك عنه ، وهو : « بسم الله الرحمن الرحيم، بسم الله الحق المبين ، ﴿ شَهِدَ اللّهُ ﴾[١] الآية ، لله نورٌ وحكمة ، وعز وقوة وبرهان ، وقدرة وسلطان ورحمة ، يا من لا ينام، لا إلــه إلا الله إبراهيم خليل الله ، لا إله إلا الله موسى كليم الله ، لا إله إلا الله عيسى روح الله وكلمته ، لا إله إلا الله محمد رسول الله وصفيّه وصفوته صلّى الله عليه وآله وسلّم ، اسكن سكّنتك بما سكن له ما في السموات والأرض ، وبمن يسكن له ما في الليل والنهار وهو السميع العليم ﴿ فَسَخَّرنَا لَهُ الرِّيحَ تَجرِي بِأمرِهِ رُخَاءً حَيثُ أصَابَ*والشَياطِينَ كُلَّ بَنّاءٍ وغَوّاصٍ ﴾[٢] ﴿ ألاَ إلى اللهِ تَصِيرُ الأمورُ ﴾[٣] .

* آخر للصداع *

يكتب في رقّ ويشدّ على الرأس بخيط : بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ ألم * اَللهُ لاَ إلهَ إلاّ هُوَ الحَيُّ القيُّومُ ـ إلى قوله ـ أُمُّ الكِتابِ ﴾[١] و ﴿ أُخرُجْ مِنها

حرز القلنسوة

١ ـ عنه المجلسي في البحار ٩٥ : ٩٢ .

(١) آل عمران ٣ : ١٨ .

(٢) ص ٣٨ : ٣٦ ـ ٣٧ .

(٣) الشورى ٤٢ : ٥٣ .

آخر للصداع

(١) آل عمران ٣ : ١ ـ ٧ .

مَذمُوماً مَدحُورَاً ﴾[٢] .

* للصداع *

[٢٦٢١/١] عن أبي جعفر عليه‌السلام قال : يكتب في كتاب ويعلّق على صاحب الصداع من الشق الذي يشتكي : « اللهمّ إنك لست بإله استحدثناه ، ولا بربّ يبيد ذكره ، ولا معك شركاء يقضون معك ، ولا كان قبلك إله ندعوه ونتعوّذ به ونتضرّع اليه وندعك ، ولا أعانك على خلقنا من أحد فنشك فيك ، لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك ، عافِ فلان بن فلانة وصلِّ على محمد وأهل بيته » .

وفي رواية : « أسالك باسمك الذي قام به عرشك على الماء ان تصلّي على محمد وأن تشفي فلان بن فلانة من الصداع والشقيقة ﴿ فَضَربنا على آذانهم في الكهفِ سنينَ عدداً ﴾[١] وأسألك باسمك الذى به خلقت آدم وأتممت خلقه أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تشفي فلان بن فلانة » .

* للشقيقة *

يكتب هذا الكتاب في رقّ أو قرطاس ، فإن كان رجلاً شدَّ على رأسه ، وإن كانت امرأة جعلته مع عقاصها : « بسم الله الرحمن الرحيم ، بسم الله من الأرض إلى السماء، كان هبط جبرئيل فاستقبله الأجدع فقال : أين تريد ؟قال:

---

(٢) الاعراف ٧ : ١٨ .

للصداع

١ ـ عنه المجلسي في البحار ٩٥ : ٤٩.

(١) الكهف ١٨ : ١١.

أذهب إلى إنسان فآكل شحم عينيه وأشرب من دمه ، فقال : بالله الذي لا إله إلا هو لا تذهب إلى الإنسان ولا تأكل شحمة عينيه ولا تشرب من دمه ، أنا الراقي والله الشافي ، وصلّى الله على محمد وأهل بيته » .

* لوجع العين *

تأخذ قطناً وتبلّه وتضعه على العين وتقول : « عين الشمس في لجّة البحر، ﴿ يا نارُ كُوني بَرْداً وَسَلَاماً عَلىٰ إبراهِيمَ ﴾[1] .

* اخرى *

[٢٦٢٢ / ١] سليمان بن عيسى قال : دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فرأيت به من الرمد شيئاً فاحشاً فاغتممت وخرجت ، ثم دخلت عليه من الغد فإذا هو لاقلبة[1] بعينه ، فقلت : جعلت فداك خرجت من عندك الأمس وبك من الرمد ما أغمَّني ، ودخلت عليك اليوم فلم أرَ شيئاً ، أعالجته بشيء ؟ .

قال : عوَّذتها بعوذة عندي .

قلت : أخبرني بها ؟ .

لوجع العين

(١) الأنبياء ٢١ : ٦٩.

أُخرى

١ ـ نحوه في : طب الأئمة : ٨٤ ، مستطرفات السرائر : ٦١ / ٣٦ .

(١) القلبة : العلة ، وما بالعليل قلبة أي ما به شيء . قال الفرّاء : هو مأخوذ من القلاب : داء يأخذ الابل في رؤوسها الى فوق.
الصحاح ١ : ٦٨٦ .

فكتب : « أعوذ بعزّة الله ، أعوذ بقدرة الله ، أعوذ بقوة الله ، أعوذ بعظمة الله ، أعوذ بجلال الله ، أعوذ ببهاء الله ، أعوذ بجمع الله ، أعوذ برسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم مما أحذر وأخاف على عيني ، وأجده من وجع عيني ، اللهمّ رب الطيبين أذهب ذلك عني بحولك وقوتك .

﴿ فَكشَفْنَا عَنكَ غِطاءَكَ فَبَصَرُكَ اليومَ حَدِيدٌ ﴾(٢) .

﴿ فَنَظَرَ نَظْرَةً فِي النُّجومِ ❋ فَقالَ إِنِّي سَقِيمٌ ﴾(٣) .

﴿ وَصَوَّرَكُم فَأَحسَنَ صُورَكُم وَرَزَقَكُم مِنَ الطَّيِّباتِ ذَلِكُمْ اَللهُ رَبُّكم فَتَبارَكَ اَللهُ رَبُّ العَالَمِينَ ﴾(٤) .

يا عليُّ يا عظيم ، يا كبير يا جليل ، يا منيع يا فرد يا وتر ، ﴿ ربِّ لا تَذَرنِي فَرَداً وأَنْتَ خَيرُ الوارِثِينَ ﴾(٥) .

بسم الله الرحمن الرحيم ، يا حيُّ يا حليم ، يا عليُّ يا عظيم ، ياجليل ياجميل، يا فرد يا وتر ، أسألك أن تصلّي على محمد وآل محمد ، وأسألك أن لا تدعني في قبري فرداً وأنت خير الوارثين . وإن كنت إلا واحداً لصلاة في قبري مما رزقني في حاجة ، آمين رب العالمين » .

❋ للرعاف ❋

يقرأ ويكتب وقد أخذ بأنف المرعوف : « يا من حمل الفيل عن بيته الحرام اسكن دم فلان ابن فلانة » ، ويصبّ على رأسه وجبهته ما ء الجمد ، فإنه يسكن بإذن الله .

---

(٢) ق ٥٠ : ٢٢ .

(٣) الصافات ٣٧ : ٨٨ ـ ٨٩ .

(٤) غافر ٤٠ : ٦٤ .

(٥) الانبياء ٢١ : ٨٩

* لوجع الضرس *

[٢٦٢٣ / ١] عن السكوني ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : من اشتكى ضرسه فليأخذ من موضع سجوده ثم يمسح به على الموضع الذي يشتكي ويقول : « بسم الله ، والكافي الله ، ولا حول ولا قوة إلا بالله » .

* ومثله *

[٢٦٢٤ / ١] قال الصادق عليه السلام في رقية الضرس : يأخذ سكيناً أو خوصة فيمسح به على الجانب الذي يشتكي ، فإنه يسكن بإذن الله ، ويقول سبع مرات : « بسم الله الرحمن الرحيم ، بسم الله وبالله ، محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ، إبراهيم خليل الله ، اسكن بالذي سكن له ما في الليل والنهار بإذنه وهو على كل شيء قدير » .

[٢٦٢٥ / ٢] وعن ابن عباس قال : قال النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم: من اشتكى ضرسه فليضع إصبعه عليه وليقرأ عليه هذه الآية سبع مرات ﴿ **هُوَ الذِي أَنْشَأَكُم وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالأَبْصَارَ وَالأَفْئِدَةَ قَلِيلاً مَا تَشْكُرُونَ** ﴾[1] .

لوجع الضرس

١ ـ طب الائمة : ٢٤ .

ومثله

١ ـ نقله المجلسي في البحار ٩٥ : ٩٤ .

٢ ـ من خط الشهيد رحمه الله عنه البحار ٩٥ : ٩٧ / ٥ .

(١) الملك ٦٧ : ٢٣ .

* لوجع الاسنان *

[٢٦٢٦ / ١] رقى بها جبرئيل عليه السلام الحسين بن علي عليهما السلام : يضع عودة أو حديدة على الضرس ويرقيه من جانبه سبع مرات : «بسم الله الرحمن الرحيم ، العجب كل العجب دودة تكون في الفم تأكل العظم وتنزل الدم ، أنا الراقي والله الشافي والكافي ، لا إله إلا الله ، والحمد لله رب العالمين ، ﴿ وَإِذْ قَتَلتُمْ نَفْسَاً فَادّرأتم فِيهَا وَاللهُ مُخْرِجٌ مَا كُنْتُم تَكْتِمُونَ * فَقُلْنَا اضْرِبُوهُ بِبَعْضِها كَذَلك يُحيِي اللهُ المَوتَى ويُرِيْكُم آياته لَعَلَّكُم تعقِلونَ ﴾[(١)]» ـ سبع مرات ـ ويفعل ما قدّمناه .

* للضرس *

[٢٦٢٧ / ١] المفضل بن عمر قال : دخلت على أبي عبد الله عليه السلام وبي ضربان الضرس ، فشكوت ذلك اليه .

فقال : ادن مني ، فدنوت منه .

فقال بسبابته فأدخلها فوضعها على الضرس الذي يضرب ثم قرأ شيئاً خفياً فسكن عليَّ المكان .

فقال لي : قد سكن يا مفضل ؟ .

لوجع الاسنان

١ ـ نحوه في طب الائمة : ٢٥ .

(١) البقرة ٢ : ٧٢ ـ ٧٣ .

للضرس

١ ـ عنه المجلسي في البحار ٩٥ : ٩٥ .

قلت : نعم .

فتبسم ، فقلت : أُحب أن تعلّمني هذه الرقية .

قال : إن فاطمة السلام أتت أباها صلّى الله عليه وآله وسلّم تشكو ما تلقى من وجع الضرس أو السن ، فأدخل صلّى الله عليه وآله وسلّم سبابته اليمنى فوضعها على سنها التي تضرب وقال : « بسم الله وبالله ، أسألك بعزتك وجلالك وقدرتك على كل شيء ، فإن مريم لم تلد غير عيسى روحك وكلمتك أن تكشف ما تلقى فاطمة بنت خديجة من الضر كله » فسكن ما بها كما سكن ما بك ، وما زدت عليه شيئاً من بعد هذا .

* ومثله *

[٢٦٢٨ / ١] عن عطاء ، عن الصادق عليه السلام قال : شكوت إليه ما ألقى من ضَرسي وأسناني وضربانها ، فقال : تقرأ عليه ـ سبع مرات ـ « بسم الله وبالله ، أسكن بقدرة الله الذي خلقك ، فإنه قادر مقتدر عليك وعلى الجبال أثبتها وأثبتك ، فقرّ حتى يأتي فيك أمره وصلّى الله على محمد وآله » .

* لوجع البطن *

[٢٦٢٩ / ١] روي عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه جاءه رجل فقال:

ومثله

١ ـ عنه المجلسي في البحار ٩٥ : ٩٥ .

لوجع البطن

١ ـ تفسير العياشي ١ : ٢١٩ / ١٨ (بأختلاف يسير) ، دعوات الراوندي : ١٨٤ / ٥٠٩.

يـــا أمير المؤمنين ، إني أشتكي[١] بطني ؟ .

فقال : ألك زوجة ؟ .

فقال : نعم .

قال استوهب منها شيئاً طيّبة به نفسها من مالها ، ثم اشتري به عسلاً ، ثم اسكب عليه من ماء السماء ثم اشربه ، فإني سمعت الله سبحانه يقول في كتابه : ﴿ وَ نزلنا مِنَ السَّماءِ ماءً مباركاً ﴾[٢] ، وقال : ﴿ يخرجُ من بطونِها شرابٌ مختلفٌ ألوانهُ فيهِ شفاءٌ للناسِ ﴾[٣] ، وقال : ﴿ فإن طبَن لكُم عن شيءٍ منهُ نفساً فكلوهُ هنيئاً مريئاً ﴾[٤] ، فإذا اجتمعت البركة والشفاء والهنيء والمريء شفيت إن شاء الله تعالى .

قال : ففعل ذلك فشفى .

* لوجع الخاصرة *

[٢٦٣٠ / ١] قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم : ينبغي لأحدكم إذا أحسَّ بوجع الخاصرة أن يمسح يده عليها ثلاث مرات وأن يقول في كل مرة: « أعوذ بعزة الله وقدرته على ما يشاء من شر ما أجد » .

---

(١) في نسخنا : (يوجع) وفيها عجمة واضحة لا تستقيم معها العبارة ، واثبتنا ما في كتاب الدعوات لانه يتفق مع السياق .

(٢) ق ٥٠ : ٩ .

(٣) النحل ١٦ : ٦٩ .

(٤) النساء ٤ : ٤ .

لوجع الخاصرة

١ ـ دعوات الراوندي : ١٩٩ / ٥٤٨ .

[٢٦٣١ / ٢] وعن الصادق عليه السلام قال : تمر يدك على موضع الوجع وتقول : « بسم الله وبالله ، محمد رسو ل الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ، اللهمّ امسح عني ما أجد في خاصرتي»، ثم تمر يدك وتسمّي على موضع الوجع ثلاث مرات .

* للرياح في البطن *

[٢٦٣٢ / ١] عن يونس بن يعقوب قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : جعلت فداك ، إني أجد وجعاً في بطني .

فقال : وحد الله .

فقلت : كيف أقول ؟ .

قال : تقول : « يا الله يا ربي ، يا رحمن ، يا ربَّ الأرباب ، يا سيد السادات ، اشفني وعافني من كل داء وسقم ، فإني عبدك وابن عبدك أتقلّب في قبضتك » .

* للمغص والنفخ في البطن *

« بسم الله الذي اتخذ ابراهيم خليلاً ، وكلّم موسى تكليماً ، وبعث بالحق محمداً نبياً » ، ثم قل : « يا ريح اخرجي بإذن الله تعالى » ثلاث مرات .

---

٢ ـ نقله المجلسي في البحار ٩٥ : ١١١ / ٣ .

للرياح في البطن

١ ـ طب الائمة : ٢٨ (بأختلاف يسير) .

* لعلّة البطن *

[٢٦٣٣ / ١] عن الكاظم عليه السلام : يكتب أُم القرآن والمعوّذتين و﴿ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ ﴾، ثم يكتب : « أعوذ بوجه الله العظيم وعزته التي لا ترام ، وقدرته التي لا يمتنع منها شيء من شر هذا الوجع ، ومن شر ما فيه ، ومن شر ما أحذر منه » .

* لوجع البطن وغيره من الألم *

يضع يده عليه ويقول سبع مرات : « أعوذ بعزة الله وجلاله من شر ما أجد » ويضع يده اليمنى على الألم ويقول : « بسم الله » ثلاثاً .

* للزحير *

[٢٦٣٤ / ١] عثمان بن عيسى قال : شكا رجل إلى أبي الحسن عليه السلام : أن بي زحيراً[1] لايسكن .

فقال : إذا فرغت من صلاة الليل فقل : « اللهمّ ما كان من خير فمنك لا حمد لي فيه ، وما عملت من سوء فقد حذرتنيه ولا عذر لي فيه ، اللهمّ إني أعوذ

لعلّة البطن

١ ـ عنه المجلسي في البحار ٩٥ : ١٠٨.

للزحير

١ ـ دعوات الراوندي : ١٩٩ / ٥٤٧.

(١) الزحير : تقطيع في البطن يمشي دماً . الجوهري : الزحير : استطلاق البطن. لسان العرب ٤ : ٣٢٠.

بك أن أتكل على ما لا حمد لي فيه ، أو آمن ما لا عذر لي فيه » .

* للخنازير *

يقرأ عليه ثلاثة أيام : «بسم الله وبالله ، الله اكبر الله أكبر ، وهو يأمرك أن لا تكبر» ـ ثلاث مرات ـ ، ثم قل : (ابتدأ باللص قبل أن يبدأ بك) ـ ثلاث مرات ـ ويتفل كل مرة ، فإنه يجفّ .

* لمن بال في النوم *

يكتب على الرقّ ويعلّق غليه : (هف هف هد هد هف هف هات هات أنا له كف كف هف هفف هفف هفف معهم مسعر لم قل هو الله الغالب من حيث يستحسر العدو إبليس شيخ لبني آدم كما الذي سجد لآدم الملائكة بإذن الله ، إنه كريمة بنت كريمة وولد فلان بن فلان٥٥٥٥٥٥٥ شددت شددت بسورة سورة صفه صفه ختمت بخاتم سليمان بن داود لله رب العالمين) .

* للفزع *

ولمن فزع في النوم : (بسم الله الرحمن الرحيم ، من محمد رسول الله النبي الامّي العربي الهاشمى المدني الأبطحي التهامي صلّى الله عليه وآله وسلّم إلى من حضر الدار من العمّار، أما بعد: فإن لنا ولكم في الحق سعة ، فإن يكن فاجـراً مقتحماً ، أو داعي حق مبطلاً ، أو من يؤذي الولدان ويفزع الصبيان ويُبَوِّهم في الفـراش ، فليمضوا إلى أصحاب الأصنام ، وإلى عبَدة الأوثان ، وليخلُّوا عن أصحـاب القرآن في جوار الرحمن ومخازي الشيطان وعن أيمانهم القرآن ، وصلّى الله على محمد النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم) .

* للفزع أيضاً *

﴿ شَهِدَ اللهُ أَنَّهُ لا إلهَ إلّا هُوَ ﴾ الآية[١] ، وآية الكرسي، و ﴿ قُلْ ادْعُوا اللهَ ﴾[٢] ـ إلى آخر السورة ـ ، ﴿ إنَّ رَبَّكُم ﴾ الآية[٣] ، ﴿ لَقَدْ جاءَكُم رَسُولٌ مِنْ أنفسِكُم ﴾[٤] إلى آخر السورة ، ﴿ قُل مَنْ يَكلَؤكُم بالّليلِ والنّهارِ ﴾[٥] من السباع والجنّي السحرة، ﴿ قُلْ هُوَ اللهُ أحَدٌ ﴾ هو الواحد القهار ، ﴿اليَومَ تُجزى كُلُّ نَفْسٍ بِما كَسبَتْ لا ظُلمَ اليومَ إنَّ اللهَ سَريعُ الحِسابِ ﴾[٦] ، ﴿ لِمَنْ المُلْكُ اليَومَ للهِ الوَاحِدِ القَهّارِ ﴾[٧] .

* لعسر الولادة *

[٢٦٣٥ / ١] عن الصادق عليه السلام قال : يكتب للمرأة ـ إذا عسر عليها ولادتها ـ في رق أو قرطاس : « اللهمّ يا فارج الهمّ وكاشف الغمّ ، ورحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما ، ارحم فلانة بنت فلانة رحمة تغنيها بها عن رحمة جميع خلقك ، تفرّج بها كربتها ، وتكشف بها غمّها ، وتيسّر ولادتها ﴿ وقُضِيَ بَيْنَهُمْ

للفزع ايضاً

(١) آل عمران ٣ : ١٨ .

(٢) الاسراء ١٧ : ١١٠ ـ ١١١ .

(٣) الاعراف ٧ : ٥٤ .

(٤) التوبة ٩ : ١٢٨ ـ ١٢٩ .

(٥) الانبياء ٢١ : ٤٢ .

(٦) غافر ٤٠ : ١٧ .

(٧) غافر ٤٠ : ١٦ .

لعسر الولادة

١ ـ عنه المجلسي في البحار ٩٥ : ١٢١ .

بِالحَقِ وَهُم لاَ يُظلَمُونَ... وقِيلَ الحَمدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ ﴾[١] » .

*** ومثله ***

من عسرت عليها الولادة من انسان أو دابة يقرأ عليها : « يا خالق النفس من النفس ، ومخلّص النفس من النفس ، اخلصه بحولك وقوتك » .

*** ومثله ***

يكتب على خرقتين لا يمسّهما ماء وتوضع تحت رجليها ، فإنها تلد في مكانها ، إن شاء الله تعالى .

وفي رواية: يكتب هذا الشكل ويعلّق على فخذها الأيمن ، ويكتب على كاغذ ويشدّ على فخذها الأيسر : ﴿ **منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة أُخرى** ﴾[١]،يا خالق النفس من النفس ومخلص النفس من النفس فرّج عنها ، فإنها تلقيه سويّاً بإذن الله عزّ وجلّ .

اخرج نفسي من هذا المجلس

٤	٩	٢
٣	٥	٧
٨	١	٦

وليبلوني انذارك

(١) الزمر ٣٩ : ٦٩ ـ ٧٥ .

ومثله

(١) طه ٢٠ : ٥٥ .

* ومثله *

تكتب هذه الصورة على ظهرٍ قفيز وتجلس فوقها المرأة التي تطلق ، فإنها تلد بسرعة إن شاء الله .

ومن حق كتابتها أن تبدأ بالإثنين من السطر الفوقاني ثم بالثلاثة ثم بالأربعة ، ثم بالثلاثة من السطر التحتاني ثم بالإثنين ثم بالأربعة لتتم خاصيتها .

اثنين	ثلاثة	اربعة
اربعة	اثنين	ثلاثة

* للعرق المدني *

ويقال لها بالفارسية : (رشته) : يؤخذ خيط من صوف الجمل ينتف منه من غير أن يجزّ عنه بجلم أو سكين أو مقراض ، ويعقد عليه سبع عقد . يقرأ على كل عقدة فاتحة الكتاب ـ ثلاث مرات ـ ثم يدعي عليه هذا الدعاء ـ ثلاث مرات ـ : « بسم الله الأبد الأبد ، المحصي العدد ، القريب لما بعد ، الطاهر عن الولد ، العالي عن أن يولد ، المنجز لما وعد ، العزيز بلا عدد ، القوي بلا مدد ، لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد ، يا خالق الخليقة ، يا عالم السر والخفية ، يا من السموات بقدرته مرخاة ، يا من الأرض بعزته مدحوَّة ، يا من الجبال بإرادته مرساة ، يا من نجّا به صاحب الغرق من كل آفة وبلية ، صلّ الله على محمد خير خلقك واشف اللهمّ فلان بن فلانه بشفائك ، وداوه بدوائك ، وعافه من بلائك ، إنك قادر على ما تشاء وأنت أرحم الراحمين ، وصلّى الله على محمد النبي وآله الطيبين » .

* رقية للورم والجراح *

[٢٦٣٦ / ١] عن بعض الصادقين عليهم السلام قال : تأخذ سكيناً وتمرّها على الموضع الذي تشكو من الجراح أو غيره وتقول : « بسم الله أرقيك من الحد والخدر ، ومن أثر العود ومن الحجر الملبود ، ومن العرق العاثر ، ومن الورم الاحر ، ومن الطعام وحره ، ومن الشراب وبرده ، باسم الله فتحت وبسم الله ختمت » . ثم أوتد السكين في الأرض .

* للثؤلول *

[٢٦٣٧ / ١] عن الرضا عليه السلام قال : تنظر إلى أول كوكب يطلع بالعشي فلا تحدّ نظرك اليه ، وتناول من التراب وادلكه بها وأنت تقول : « بسم الله وبالله ، رأيتني ولم أرك سوء عود نضرك ، الله يخفي أثرك ، ارفع ثآليلي معك » .

* للكلف والبرص *

تخط عليه خطاً مدوّراً ، ثم تكتب في وسطه : (بوتا بوتا برتاتا ادعني أصواتا ، ﴿ وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ صُنعَ اللهِ الذِي أتقَنَ كُلَّ شيءٍ إنَّهُ خَبيرٌ بِمَا

رقية للورم والجراح

١ ـ طب الائمة : ٣٤ .

للثؤلول

١ ـ عنه المجلسي في البحار ٩٥ : ٩٩ .

تَفْعَلونَ ﴾[١])

* أيضاً *

يكتب عليه بكرة بالريق قبل أن يأكل شيئاً أو يشرب (هريقة مريقة حتى يجب الطريقة).

* أيضاً *

يكتب بكرة : (قهر يد قهرانيد كسرهن كروهن سالاخسك باد بحق الملك القدوس) .

* للجدري *

يكتب ويعلّق على عضده ، فإنه لا يخرج وإن كان قد خرج فلا يخرج أكثر مما قد خرج إن شاء الله تعالى .

١٦	٣	٢	١٣
٥	١٥	١١	٨
٩	٦	٧	١٢
٤	١٥	١٤	١

* ومثله *

يكتب هذا الشكل الأربعة في الأربعة للجدري ويعلّق عليه .

سى سى وبالقرعة
الـــرالـــرناوس
ارنوس اس

للكلف والبرص

(١) النمل ٢٧ : ٨٨ .

* للعقارب والحيّات *

[٢٦٣٨ / ١] عن الصادق عليه السلام قال : يقرأ عند المساء : «بسم الله وبالله ، وصلّى الله على محمد وآله ، أخذت العقارب والحيّات كلها بإذن الله تبارك وتعالى ، بأفواهها وأذنابها ، وأسماعها وأبصارها وقواها عني وعمّن أحببت إلى ضحوة النهار إن شاء الله تعالى» .

* اخرى *

[٢٦٣٩ / ١] عنه عليه السلام أيضاً : « بسم الله وبالله ، توكّلت على الله ﴿ **ومَنْ يَتَوكَّلْ عَلَى اللهِ فَهوَ حَسبُهُ إنَّ اللهَ بَالغُ أمرِهِ** ﴾(١) اللهمّ اجعلني في كنفك وفي جوارك واجعلني في حفظك واجعلني في أمنك».

* اخرى *

[٢٦٤٠ / ١] عنه عليه السلام أيضاً قال : أتى رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم قوم يشكون العقارب وما يلقون منها ، فقال : قولوا إذا أصبحتم وإذا

للعقارب والحيّات

١ ـ عنه المجلسي في البحار ٩٥ : ١٤٦ .

اخرى

١ ـ نقله المجلسي في البحار ٩٥ : ١٤٦ .
(١) الطلاق ٦٥ : ٣ .

اخرى

١ ـ عنه المجلسي في البحار ٩٥ : ١٤٦ .

أمسيتم : « أعوذ بكلمات الله التامات كلها ، التي لا يجاوزهن برٌّ ولا فاجر ، الذي لا يخفر جاره ، من شر ما ذرأ ، ومن شر مابرأ ، ومن شر الشيطان وشركه ، ومن شر كل دابة هو آخذ بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم » ـ سبع مرات ـ .

وقال أبو جعفر عليه السلام : من قال هذه الكلمات حين يمسي فأنا ضامن أن لا يصيبه عقرب ولا هامة حتى يصبح .

* رقية الحيّة *

رقية سليمان النبي على نبيّنا وآله وعليه السلام : (بسم الله الرحمن الرحيم خاتم سليمان بن داود أخ أخ وماسكه ملائكة هبوا سبومار واماذا وداقوى فرادى مريم هندنا بسم الله خاتم وبالله الخاتم) تقرأ ذلك ثلاثاً ، فإنها تقف وتخرج لسانها فخذها عند ذلك .

وإذا أردت أن لا تدخل الحيَّة منزلك تكتب أربع رقاع وتدفن في زوايابيتك: (بسم الله الرحمن الرحيم هجه ومهجه ويهوريحيا واطرد) .

* رقية للعقرب *

[٢٦٤١ / ١] يكتب بكرة يوم الخامس من إسفندار مذ ماه ويكون على وضوء ولا يتكلّم حتى يفرغ من الكتابة ويحفظه لا تلدغه عقرب : (بسم الله سبحه سحه قرنيه برنيه ملحه بحرقعيا برقعيا قفطا قطعه تفطه) .

تروى هذه الرقية للحيّة عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم أنه قال : تكتبه وتضعه في شق حائط البيت ، فإنه يسقط وينّشق بنصفين .

رقية للعقرب

١ ـ نقله المجلسي في البحار ٩٥ : ١٤٧ .

وقال إبراهيم النخعي : لسعتني حية على عنقي فرقاني بذلك الأسود بن يزيد فبرئت .

* رقية للبراغيث *

تقول : (أيها الأسود الوثّاب الذي لا يبالي غلقاً ولا باباً عزمت عليك بأُم الكتاب أن لا تؤذيني ولا أصحابي إلى أن ينقضي الليل ويجيء الصبح بما جاء به والذي تعرفه إلى أن يؤوب الصبح بما آب) .

* للضالة *

[٢٦٤٢ / ١] عن الصادق عليه السلام قال : اكتب للآبق في ورقة أو قرطاس : (بسم الله الرحمن الرحيم يد فلان مغلولة إلى عنقه إذا أخرجها لم يكد يراها ﴿ **وَمَن لَم يَجعل الله لَهُ نوراً فما لَهُ مِن نُّور** ﴾[1] ثم لفّها واجعلها بين عودين وألقها في كوَّة بيت مظلم في الموضع الذي كان يأوي فيه (بالليل)[2] .

* للرهصة *

تأخذ قطعة من صوف لم يُصبها ماء فتفتلها ثم تعقدها سبع عقد وتقول كلما عقدت عقدة : (خرج عيسى بن مريم على حمار أقمر لم يدخس ولم يرهص أنا أرقيك والله عزّ وجلّ يشفيك) ، ثم تشدّه على موضع الرهصة .

للضالة

١ ـ نقله المجلسي في البحار٩٥ : ١٢٣ .

(١) النور ٢٤ : ٤٠ .

(٢) اثبتناها من نسخة المجلسي .

* في السحر *

[٢٦٤٣ / ١] عن محمد بن عيسى قال : سألت الرضا عليه السلام عن السحر ؟ .

فقال : هو حق وهم يضر بإذن الله تعالى ، فإذا أصابك ذلك فارفع يدك حذاء وجهك واقرأ عليها (بسم الله العظيم ، بسم الله العظيم ، رب العرش العظيم ، إلا ذهبت وانقرضت) .

قال : وسأله رجل عن العين ؟ .

فقال : حق ، فإذا أصابك ذلك فارفع كفيك حذاء وجهك واقرأ ﴿ الحَمْدُ لِلّهِ ﴾ و ﴿ قُلْ هُوَ اللّهُ أحدٌ ﴾ والمعوّذتين ، وامسحهما على نواصيك فإنه نافع بإذن الله .

[٢٦٤٤ / ٢] وروي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سئل عن المعوّذتين ؟ .

قال : إن رسول الله سحره لبيد بن أعصم اليهودي ، فأتاه جبرئيل عليه السلام بالمعوّذتين ، فدعا علياً فعقد له خيطاً فيه اثنا عشر عقدة ثم قال : انطلق إلى بئر ذروان فانزل إلى القليب فاقرأ آية وحلّ عقدة .

فنزل علي عليه السلام واستخرج من القليب فتحلل ذلك عن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم .

[٢٦٤٥ / ٣] وعن ابن عباس قال : إن لبيد بن أعصم اليهودي سحر

في السحر

١ ـ عنه المجلسي في البحار٩٥ : ١٢٩ .

٢ ـ طب الائمة : ١١٣ .

٣ ـ طب الائمة : ١١٣ (نحوه) .

رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ثم دس ذلك في بئر لبني زريق فمرض رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ، فبينا هو نائم إذا أتاه ملكان فقعد أحدهما عند رأسه والآخر عند رجليه ، فأخبراه بذلك ، وأنه في بئر ذروان في جف طلعة تحت راعوفة ـ والجف: قشر الطلع ، والراعوفة : حجر في أسفل البئر يقوم عليه المائح ـ فانتبه رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم وبعث علياً عليه السلام والزبير وعماراً فنزحوا ماء تلك البئر ثم رفعوا الصخرة وأخرجوا الجف ، فإذا فيه مشاطة رأسه وأسنان من مشطه ، وإذا هو معقد فيه إحدى عشر عقدة مغروزة بالإبر .

فنـزلت هاتان السورتان ، فجعل كلما يقرأ آية انحلت عقدة ، ووجد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم خفة فقام كأنما أُنشط من عقال ، وجعل جبرئيل عليه السلام يقول : (بسم الله أرقيك من كل شيء يؤذيك من حاسد وعين والله يشفيك) .

* رقية السحر *

يكتب في رق ويعلّق عليه : ﴿ قَالَ مُوسَى مَا جِئتُم بِهِ السِّحرَ إنَّ اللهَ سَيُبطِلَهُ إنَّ اللهَ لَا يُصلِحُ عَمَلَ المُفسِدِينَ * وَيُحِقُّ اللهُ الحقَ بِكلِماتِهِ وَلَو كَرِهَ المُجرِمُونَ ﴾[١] .

﴿ وأوحَينَا إلى مُوسَى أنْ ألْقِ عَصَاكَ فَإذَا هِيَ تَلَقَفُ مَا يأفِكونَ * فَوقَعَ الحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعَملونَ * فَغُلِبوا هُنالِكَ وانقَلَبُوا صَاغِرينَ ﴾[٢] .

رقية السحر

(١) يونس ١٠ : ٨١ ـ ٨٢ .

(٢) الاعراف ٧ : ١١٧ ـ ١١٩ .

* اخرى *

يتكلّم به سبع مرات : ﴿ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأخِيكَ وَنَجعَلُ لَكُمَا سُلطَاناً فَلَا يَصِلونَ إليكُمَا بِآيَاتِنَا أنتُما ومَنْ اتَّبَعَكُمَا الغَالِبونَ ﴾[1].

[٢٦٤٦ / ١] عن الصادق عليه السلام قال : إن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم سألته امرأة : إن لي زوجاً وبه غلظة وإني صنعت شيئاً لاعطفه عليّ .

فقال صلّى الله عليه وآله وسلّم : أُف لك ، كدرت التجارة ، وكدرت العين، ولعنتك الملائكة الاخيار وملائكة السماء والارض .

فصامت نهارها ، وقامت ليلها ، وحلقت رأسها ، ولبست المسوح ، فبلغ ذلك النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم فقال : إن ذلك لا يقبل منها .

فقيل : يا رسول الله لِمَ لا يقبل منها ويقبل ساحر الكفار ؟ .

فقال : لان الشرك أعظم من الكفر ، والسحر والشرك مقرونان .

* رقية عوذة العين *

[٢٦٤٧ / ١] عن زرارة قال : ينفث في المنخر الأيمن أربعاً والأيسر ثلاثاً ، ثم يقول : (بسم الله لا بأس ، أذهب البأس رب الناس ، واشف أنت

اخرى

(١) القصص ٢٨ : ٣٥ .

١ ـ الجعفريات : ٩٩ .

رقية عوذة العين

١ ـ عنه المجلسي في البحار ٩٥ : ١٣١.

الشافي ، لا يكشف البأس إلا أنت) .

[٢٦٤٨ / ٢]عن الصادق عليه السلام قال : لو كان شيء يسبق القدر سبقته العين .

* لمن تصيبه العين *

يقرأ فاتحة الكتاب ويكتب « بسم الله أُعيذ فلان بن فلانة بكلمات الله التامات ، من شر ما خلق وذرأ وبرأ ، ومن كل عين ناظرة ، وأُذن سامعة ، ولسان ناطق ، إن ربي على صراط مستقيم ، ومن شر الشيطان وعمل الشيطان وخيله ورجله ﴿ وَقَالَ يَا بَنِيَّ لا تَدخُلُوا مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ وادخُلُوا مِنْ أبْوَابٍ مُتَفَرِّقَةٍ ﴾[1] »

* عوذة للعين *

اللهمّ رب مطر حابس ، وحجر يابس ، وليل دامس ، ورطب ويابس ، ردّ عين العين عليه في كيده ونحره وماله ﴿ فَارْجِعِ البَصَرَ هَلْ تَرىٰ مِنْ فُطُورٍ * ثُمَّ ارجِعِ البَصَرَ كَرَّتَينِ يَنقَلِبُ اِلَيكَ البَصَرُ خَاسِئاً وَهُوَ حَسِيرٌ ﴾[1].

---

٢ ـ نقله المجلسي في البحار ٩٥ : ١٣١.

لمن تصيبه العين

(١) يوسف ١٢ : ٦٧.

عوذة للعين

(١) الملك ٦٧ : ٣ ـ ٤.

الفصل الخامس

* في الاحراز *

* حرز لامير المؤمنين عليه السلام *

[٢٦٤٩ / ١] للمسحور والتوابع والمصروع والسمّ والسلطان والشيطان وجميع ما يخاف الإنسان ، ومن علّق عليه هذا الكتاب لا يخاف اللصوص والسارق ولا شيئاً من السباع والحيّات والعقارب وكل شيء يؤذي الناس وهذه كتابته : (بسم الله الرحمن الرحيم أي كنوش أي كنوش أرشش عطينطينطح يا ميططرون فريالسنون ما وماسا ماسو ما يا طيطشالوش خيطوش مشفقيش مشاصعوش أوطيعينوش ليطيفتكش هذا هذا ﴿ **وَمَا كُنتَ بِجانِبِ الغَرِبِيِّ إذْ قَضَينَا إلى مُوسَى الأمرَ وَمَا كُنتَ مِنَ الشَّاهِدِينَ** ﴾[1] اخرج بقدرة الله منها أيها اللعين بعزّة رب العالمين ، اخرج منها وإلا كنت من المسجونين، اخرج منها ﴿ **فَما يَكونُ لَكَ أنْ تتَكبَّرَ فِيها فَاخْرُجْ إنَّكَ مِنَ الصَاغِرِينَ** ﴾[2] ،

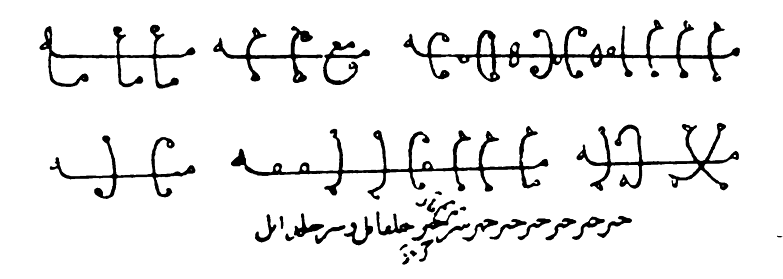
حرز لامير المؤمنين عليه السلام

١ ـ مهج الدعوات ٨ .

(١) القصص ٢٨ : ٤٤ .

(٢) الاعراف ٧ : ١٣ ـ ١٤ .

﴿أُخْرُجْ مِنْهَا مَذْؤماً مَدْحُوراً﴾[٣] ملعوناً ﴿كما لعنّا أصحابَ السَّبتِ وكانَ أمرُ الله مفعولاً﴾[٤] أخرج يا ذوي المخزون ، اخرج يا سورا سور بالاسم المخزون يا ميططرون طرعون مراعون ﴿فَتَبارَكَ اللهُ أحْسَنُ الخَالِقِينَ﴾[٥] يا هيّا شراهيّا حياً قيُّوماً بالاسم المكتوب على جبهة إسرافيل ، اطرد عن صاحب هذا الكتاب كل جنيّ وجنيّة وشيطان وشيطانة وتابع وتابعة وساحر وساحرة وغول وغولة وكل متعبّث وعابث يعبث بابن آدم ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ، وصلّى الله على محمد وآله الطيبين وعترته الطاهرين) .



* حرز الامام زين العابدين عليه السلام *

[٢٦٥٠ / ١] « بسم الله الرحمن الرحيم ، بسم الله وبالله ، سددت أفواه الجن والإنس، والشياطين والسلاطين والسحرة، والأبالسة من الجن والإنس، والشياطين والسلاطين ، ومن يلوذ بهم ، بالله العزيز الأعزّ ، وبالله الكبير الأكبر ، بسم الله

---

(٣) الاعراف ٧ : ١٨ .

(٤) النساء ٤ : ٤٧ .

(٥) المؤمنون ٢٣ : ١٤ .

حرز الامام زين العابدين عليه السلام

١ ـ مهج الدعوات : ١٥ .

الظاهر الباطن المكنون المخزون الذي أقام السموات والأرض ثم استوى على العرش .

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَوَقَعَ القَولُ عَلَيهِمْ بِمَا ظَلَمُوا فَهُمْ لَا يَنطِقُون ﴾[١] .

﴿ قَالَ اخْسَؤُا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُون ﴾[٢] .

﴿ وَعَنَتِ الوُجوهُ لِلحَيِّ القَيُّومُ وَقَد خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلماً ﴾[٣] .

﴿ وَخَشَعَتِ الأصْواتُ لِلرَّحمن فَلا تَسمَعُ إلّا هَمْساً ﴾[٤] .

﴿ وَجَعَلنَا عَلى قُلُوبِهم أكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفي آذانِهم وَقْراً ﴾[٥] .

﴿ وإذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي القُرآنِ وَحدَهُ وَلَّوا عَلى أدبَارِهم نُفوراً ﴾[٦] .

﴿ وإذَا قَرأتَ القرآنَ جَعلنَا بَينَكَ وبَينَ الذِينَ لا يُؤمِنونَ بالآخرةِ حِجَاباً مَستُوراً ﴾[٧] .

﴿ وَجعَلنَا مِنْ بَينِ أيدِيهِمْ سَدّاً ومِنْ خَلْفِهم سَدّاً فَأغْشَينَاهُم فَهُم لا يُبصِرونَ ﴾[٨] .

﴿ اليَومَ نَختِمُ عَلى أفْوَاهِهِم وتُكلِّمُنا أيدِيهِم وتَشْهَدُ أرجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبونَ ﴾[٩] .

---

(١) النمل ٢٧ : ٨٥ .

(٢) المؤمنون ٢٣ : ١٠٨ .

(٣) طه ٢٠ : ١١١ .

(٤) طه ٢٠ : ١٠٨ .

(٥) الانعام ٦ : ٢٥ .

(٦) الاسراء ١٧ : ٤٦ .

(٧) الاسراء ١٧ : ٤٥ .

(٨) يس ٣٦ : ٩ .

(٩) يس ٣٦ : ٦٥ .

﴿ لَوْ أنفقتَ مَا فِي الأرْضِ جَميعاً مَا ألَّفتَ بَينَ قُلوبِهِمْ وَلَكنَّ اللهَ ألَّفَ بَينَهُمْ إنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾[١٠] » .

* حرز الامام الرضا عليه السلام *

[٢٦٥١ / ١] وهي رقعة توضع في الجيب :

بسم الله الرحمن الرحيم

«﴿أعُوذُ بِالرَّحمَنِ مِنكَ إنْ كُنتَ تَقيّاً ﴾[١] ﴿ اخْسَؤُا فِيهَا وَلا تُكلّمُونِ ﴾[٢] ، أخذت سمعك وبصرك بسمع الله وبصره ، وأخذت قوّتك وسلطانك بقوة الله وسلطان الله الحاجز بيني وبينك بما حجز به أنبياءه ورسله وسترهم من الفراعنة وسطواتهم ، جبرئيل عن يميني ، وميكائيل عن يساري ، ومحمد أمامي ، والله محيط بي يحجزك عني ويحول بينك وبيني بحوله وقوته ، حسبي الله ونعم الوكيل، ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن ـ ويكتب آية الكرسي على التنزيل ـ ولا حول ولا قوة إلا بالله العليّ العظيم » .

* حرز آخر لأمير المؤمنين علي صلوات الله عليه *

[٢٦٥٢ / ١] « بسم الله الرحمن الرحيم ، بسم الله وبالله ، ربِّ احترزت

---

(١٠) الانفال ٨ : ٦٣ .

حرز الامام الرضا عليه السلام

١ ـ طب الائمة : ٤٠ ، مهج الدعوات : ٣٥ : .

(١) مريم ١٩ : ١٨ .

(٢) المؤمنون ٢٣ : ١٠٨ .

حرز آخر لامير المؤمنين عليه السلام

١ ـ نقله المجلسي في البحار ٩٤ : ١٩٤.

بك وتوكلت عليك وفوضت أمري اليك ،ربِّ ألجأت ضعف ركني إلى قوة ركنك مستجيراً بك ، مستنصراً بك ، مستعيناً بك على ذوي التعزّز عليَّ والقهر لي والقوة على ضيمي والإقدام على ظلمي ، يا ربِّ إني في جوارك فإنه لا ضيم على جارك، ربِّ فاقــهر عني قاهري بقوتك ، وأوهن عني مستوهني بقدرتك ، واقصم عني ضائمي ببطشك ، ربِّ وأعذني بعياذك بك امتنع عائذك ، ربِّ وأدخل عليَّ في ذلك كلّه سترك ، ومن يستتر بك فهو الآمن المحفوظ ولا حول ولا قوة إلا بالله، ﴿**الحَمْدُ للهِ الَذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي المُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَّهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُلِّ وَكبِّرْهُ تَكْبِيرَاً**﴾[1] ، من يك ذا حيلة في نفسه أو حول في تقلبّه أو قوة في أمره في شيء سوى الله عزّ وجلّ ، فإن حولي وقوتي وكل حيلتي بالله الواحد الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد .

كل ذي ملك فمملوك لله ، وكل ذي قدرة فمقدور لله ، وكل ظالم فلا محيص له من عدل الله ، وكل متسلط فمقهور لسطوة الله ، وكل شيء ففي قبضة الله ، صغر كل جبار في عظمة الله ، ذلّ كل عنيد لبطش الله ، استظهرت على كل عدو ودرأت في نحر كل عاق بالله ، ضربت بإذن الله بيني وبين كل مترف ذي سطوه ، وجبار ذي نخوة ، ومتسلّط ذي قدرة ، وعاق ذي مهلة ، ووال ذي إمرة ، وحاسد ذي صنيعة ، وماكر ذي مكيدة ، وكل معان أو معين عليَّ بقالة مغرية ، أو حيلة مؤذية ، أو سعاية مشلية ، أو غيلة مردية ، وكل طاغ ذي كبرياء، أو معجب ذي خيلاء ، على كل نفس في كل مذهب ، وأعددت لنفسي وذريتي منهم حجاباً بما أنزلت في كتابك ، وأحكمت من وحيك الذي لا يؤتى بسورة من مثله وهو الكتاب العدل العزيز الجليل الذي ﴿ **لَا يَأتِيهِ البَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيهِ**

---

(١) الاسراء ١٧ : ١١١ .

وَلَا منْ خَلفِهِ تَنزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴾[٢] **﴿خَتَمَ اللهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِم غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾**[٣]، وَ صلّى الله على محمد وآله وسلّم تسليماً كثيراً » .

*** آخر ***

[٢٦٥٣ / ١]رُوي:أنه يكتب للحمّى : « بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله نور النور ، بسم الله نور على نور ، بسم الله الذي هو مدبر الامور . بسم الله الذي خلق النور من النـور،الحمد لله الذي خلق النور من النور ، وأنزل النور على الطور في كتاب مسطور ، في رقّ منشور ، بقَدَر مقدور ، على نبيّ محبور، الحمـــد لله الذي هو بالعز مذكور ، وبالفخر مشهور، وعلى السراء والضراء مشكور ، وصلّى الله على محمد وآله الطيبين » .

هذا مما علّمت فاطمة عليها السلام سلمان ـ رحمه الله ـ ، فذكر سلمان أنه علَّم ذلك أكثر من ألف رجل من أهل مكة والمدينة ممن بهم علل الحمّى وكلهم برؤوا بإذن الله تعالى .

وإذا كان لا يحتمل هذا الكتاب ذكر الأحراز الطويلة فاقتصرنا على ذلك وبالله التوفيق .

---

(٢) فصلت ٤١ : ٤٢ .

(٣) البقرة ٢ : ٧ .

آخر

١ ـ مهج الدعوات : ٦ .

الباب الثاني عشر

* في نــوادر الكــتاب ، سبعة فصــول *

الفصل الاول

* في ذكر الحقوق لزين العابدين عليه السلام *

[٢٦٥٤ / ١] روى إسماعيل بن الفضل ، عن ثابت بن دينار ، عن سيد العابدين علي بن الحسين عليهما السلام قال عليه السلام :

حق الله الأكبر عليك : أن تعبده لا تشرك به شيئاً ، فإذا فعلت ذلك بإخلاص جعل لك على نفسه أن يكفيك أمر الدنيا والآخرة .

وحق نفسك عليك : أن تستعملها بطاعة الله عزّ وجلّ .

وحق اللسان : إكرامه عن الخنى ، وتعويده الخير ، وترك الفضول التي لا فائدة لها ، والبر بالناس ، وحسن القول فيهم .

وحق السمع : تنزيهه عن سماع الغيبة وسماع ما لا يحلّ سماعه .

وحق البصر : أن تغضه عما لا يحلّ لك وتعتبر بالنظر به .

وحق يدك : أن لا تبسطها إلى ما لا يحلّ لك .

وحق رجليك : أن لا تمشي بهما إلى ما لا يحلّ لك ، فبهما تقف على الصراط فانظر أن لا تزل بك فتتردى في النار .

في ذكر الحقوق لزين العابدين عليه السلام

١ ـ تحف العقول : ١٨٣ .

وحق بطنك : أن لا تجعله وعاء للحرام ولا تزيد على الشبع .

وحق فرجك : أن تحصنه عن الزنا وتحفظه من أن يُنظر إليه .

وحق الصلاة : أن تعلم أنها مرقاة إلى الله عزّ وجلّ ، وأنك فيها قائم بين يدي الله عزّ وجلّ ، فإذا علمت ذلك قمت مقام الذليل الحقير ، الراغب الراهب، الراجي الخائف ، المسكين المستكين ، المتضرع المعظّم لمن قام بين يديه بالسكون والوقار ، وتقبل عليها بقلبك ، وتقيمها بحدودها وحقوقها .

وحق الحج : أن تعلم أنه وفادة إلى ربك ، وفرار إليه من ذنوبك ، وفيه قبول توبتك ، وقضاء الفرض الذي أوجبه الله عليك .

وحق الصوم : أن تعلم أنه حجاب ضربه الله عزّ وجلّ على لسانك وسمعك وبصرك وبطنك وفرجك ليسترك به من النار ، فإن تركت الصوم خرقت ستر الله عليك .

وحق الصدقة : أن تعلم أنها ذخرك عند ربك عزّ وجل ، ووديعتك التي لا تحتاج إلى الإشهاد عليها ، وكنت بما تستودعه سراً أوثق منك بما تستودعه علانية، وتعلم أنها تدفع البلاء والأسقام عنك في الدنيا ، وتدفع عنك النار في الآخرة .

وحق الهدي : أن تريد به الله عزّ وجلّ ولا تريد به خلقه ، ولا تريد به إلا التعرض لرحمة الله عزّ وجلّ ونجاة روحك يوم تلقاه .

وحق السلطان : أن تعلم أنك جُعلت له فتنة ، وأنه مبتلي فيك بما جعله الله عزّ وجلّ له عليك من السلطان ، وأن عليك أن لا تتعرض لسخطه فتلقى بيدك إلى التهلكة وتكون شريكاً له فيما يأتي إليك من سوء .

وحق سائسك بالعلم : التعظيم له ، والتوقير لمجلسه ، وحسن الاستماع إليه ، والإقبال عليه ، وأن لا ترفع صوتك عليه ، ولا تجيب أحداً يسأله عن شيء حتى يكون هو الذي يُجيب، ولا تحدّث في مجلسه أحداً ، ولا تغتاب عنده أحداً ، وأن تدفع عنه إذا ذكر عندك بسوء ، وأن تستر عيوبه وتظهر مناقبه ، ولا تجالس

له عدواً ، ولا تعادي له وليا ، فإذا فعلت ذلك شهدت لك ملائكة الله بأنك قصدته وتعلّمت علمه لله جلَّ اسمه لا للناس.

وأما حق سائسك بالملك : فأن تطيعه ولا تعصيه إلا فيما يسخط الله عزّ وجل ، فإنه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق .

وأما حق رعيّتك بالسلطان : فأن تعلم أنهم صاروا رعيّتك لضعفهم وقوتك، فيجب أن تعدل فيهم وتكون لهم كالوالد الرحيم ، وتغفر لهم جهلهم ، ولا تعاجلهم بالعقوبة ، وتشكر الله عزّ وجلّ على ما أتاك من القوة عليهم

وأما حق رعيتك بالعلم : فأن تعلم أن الله عزّ وجلّ إنما جعلك قيّماً لهم فيما آتاك من العلم وفتح لك من خزائنه ، فإن أحسنت في تعليم الناس ، ولم تخرق بهم ، ولم تتجبّر عليهم ، زادك الله من فضله ، وإن أنت منعت الناس علمك ، أو خرقت بهم عند طلبهم العلم منك ، كان حقاً على الله عزّ وجلّ أن يسلبك العلم وبهاءه ، ويسقط من القلوب محلك .

وأما حق الزوجة : فأن تعلم أن الله عزّ وجلّ جعلها لك سكناً وأُنساً،فتعلم أن ذلك نعمة من الله عليك فتكرمها وترفق بها ، وإن كان حقك عليها أوجب ، فإن لها عليك أن ترحمها لأنها أسيرك ، وتطعمها وتسقيها وتكسوها ، وإذا جهلت عفوت عنها .

وأما حق مملوكك : فأن تعلم أنه خلق ربك ، وابن أبيك وامك ، ومن لحمك ودمك ، لم تملكه لأنك صنعته دون الله عزّ وجلّ ، ولا خلقت شيئاً من جوارحه ، ولا أخرجت له رزقاً ، ولكن الله عزّ وجلّ كفاك ذلك ، ثم سخّره لك، وائتمنك عليه ، واستودعك إياه ، ليحفظ لك ما تأتيه من خير اليه ، فأحسن اليه كما أحسن الله اليك ، وإن كرهته استبدلت به ولم تعذّب خلق الله عزّوجلّ، ولا حول ولا قوة إلا بالله .

وأما حق أُمك : فأن تعلم أنها حملتك حيث لا يحتمل أحد أحداً ، وأعطتك

من ثمرة قلبها ما لا يعطي أحد أحداً ، ووقتك بجميع جوارحها ، ولم تبالِ أن تجوع وتطعمك ، وتعطش وتسقيك ، وتتعرّى وتكسوك ، وتضحى وتظلّلك ، وتهجر النوم لأجلك ، ووقتك الحرّ والبرد لتكون لها ، وإنك لا تطيق شكرها إلا بعون الله وتوفيقه .

وأما حق أبيك : فأن تعلم أنه أصلك ، وأنك لولاه لم تكن ، فمهما رأيت في نفسك ما يعجبك ، فاعلم أن أباك أصل النعمة عليك فيه فاحمد الله واشكره على قدر ذلك ، ولا قوة إلا بالله .

وأما حق ولدك : فأن تعلم أنه منك ، ومضاف اليك في عاجل الدنيا بخيره وشرّه ، وأنك مسؤول عما وليته من حسن الأدب والدلالة على ربه عزّ وجلّ والمعونة له على طاعته ، فاعمل في أمره عمل من يعلم أنه مثاب على الإحسان اليه ، معاقب على الإساءة اليه .

وأما حق أخيك : فأن تعلم أنه يدك وعزّك وقوّتك ، فلا تتخذه سلاحاً على معصية الله ، ولا عُدّة للظلم لخلق الله ، ولا تدع نصرته على عدوه ، والنصيحة له، فإن أطاع الله وإلا فليكن الله أكرم عليك منه ، ولا قوة إلا بالله .

وأما حق مولاك المنعم عليك : فأن تعلم أنه أنفق فيك ماله ، وأخرجك من ذلّ الرقّ ووحشته إلى عزّ الحرية وأُنسها ، فأطلقك من أسر الملكية ، وفكّ عنك قيد العبوديّة، وأخرجك من السجن ، وملّكك نفسك ، وفرّغك لعبادة ربّك، وتعلم أنه أولى الخلق بك في حياتك وموتك ، وأن نصرته عليك واجبة بنفسك وما احتاج اليه منك ، ولا قوة إلا بالله .

وأما حق مولاك الذي أنعمت عليه : فأن تعلم أن الله عزّ وجلّ جعل عتقك له وسيلة اليه ، وحجاباً لك من النار، وأن ثوابك في العاجل ميراثه إذا لم يكن له رحم مكافأة بما أنفقت من مالك ، وفي الآجل الجنة .

وأما حق ذي المعروف عليك : فأن تشكره ، وتذكر معروفه، وتكسبه المقالة

الحسنة ،وتخلص له الدعاء فيما بينك وبين الله عزّ وجلّ ، فإذا فعلت ذلك كنت قد شكرته سراً وعلانية ، وإن قدرت على مكافأته يوماً كافأته

وأما حق المؤذّن : فأن تعلم أنه مذكِّر لك ربك عزّ وجلّ ، وداع لك إلى حظك ، وعونك على قضاء فرض الله عزّ وجلّ عليك ، فاشكره على ذلك شكرك للمحسن اليك .

وأما حق إمامك في الصلاة : فأن تعلم أنه تقلّد السفارة فيما بينك وبين ربك عزّ وجلّ ، وتكلّم عنك ولم تتكلم عنه ، ودعا لك ولم تدع له ، وكفاك هول المقام بين يدي الله عزّ وجلّ ، فإن كان نقص كان به دونك ، وإن كان تمام كنت شريكه ولم يكن له عليك فضل ، فوقى نفسك بنفسه ، وصلاتك بصلاته ، فتشكر له على قدر ذلك .

وأما حق جليسك : فأن تلين له جانبك ، وتنصفه في مجاراة اللفظ ، ولا تقوم من مجلسك إلا بإذنه ، ومن يجلس اليك يجوز له القيام عنك بغير إذنك ، وتنسى زلاته ، وتحفظ خيراته ، ولا تسمعه إلا خيراً .

وأما حق جارك : فحفظه غائباً ، وإكرامه شاهداً ، ونصرته إذا كان مظلوماً ، ولا تتبع له عورة ، فإن علمتَ عليه سوءاً سترتَه عليه ، وإن علمت أنه يقبل نصيحتك نصحته فيما بينك وبينه ، ولا تسلّمه عند شديدة ، وتقيل عثرته ، وتغفر ذنبه، وتعاشره معاشرة كريمة ، ولا قوة إلا بالله .

وأما حق الصاحب : فأن تصحبه بالتفضُّل والإنصاف ، وتكرمه كما يكرمك ، ولا تدعه يسبق إلى مكرمة ، فإن سبق كافأته ، وتودّه كما يودّك ، وتزجره عما يهمُّ به من معصيةٍ ، وكن عليه رحمة ولا تكن عليه عذاباً ، ولا قوة إلا بالله .

وأما حق الشريك : فإن غاب كفيته ، وإن حضر راعيته ، ولا تحكم دون حكمه ، ولا تعمل برأيك دون مناظرته ، وتحفظ عليه من ماله ، ولا تخونه فيما عزَّ أو هان من أمره ، فإن يد الله عزّ وجلّ مع الشريكين ما لم يتخاونا ، ولا قوة إلا

بالله .

وأما حق مالك : فأن لا تأخذه إلا من حلّه ، ولا تنفقه إلا في وجهه ، ولا تؤثر على نفسك من لا يحمدك ، فاعمل فيه بطاعة ربك ، ولا تبخل فيه فتبوء بالحسرة والندامة مع التبعة ، ولا قوة إلا بالله .

وأما حق غريمك الذي يطالبك : فإن كنت موسراً أعطيته ، وإن كنت معسراً أرضيته بحسن القول ، ورددته عن نفسك ردّاً لطيفاً .

وحق الخليط : أن لا تغرّه ، ولا تغشّه ، ولا تخدعه ، وتتقي الله تبارك وتعالى في أمره .

وجق الخصم المدَّعي عليك: فإن كان ما يدَّعي عليك حقاً كنت شاهده على نفسك ولا تظلمه وأوفيته حقه ، وإن كان ما يدعي عليك باطلاً رفقت به ، ولا تأتِ في أمره غير الرفق ، ولا تسخط ربك في أمره ، ولا قوة إلا بالله .

وحق خصمك الذي تدَّعي عليه : فإن كنت محقّاً في دعواك أجملت معاملته ولا تجحد حقه ، وإن كنت مبطلاً في دعواك اتّقيت الله عزّ وجلّ وتبت اليه وتركت الدعوى .

وحق المستشير : إن علمت له رأياً حسناً أشرت عليه به ، وإن لم تعلم أرشدته إلى من يعلم .

وحق المشير عليك : أن لا تتهمه فيما لا يوافقك من رأيه ، وإن وافقك حمدت الله عزّ وجلّ .

وحق المستنصح : أن تؤدي إليه النصيحة ، وليكن مذهبك الرحمة والرفق به .

و حق الناصح : أن تلين له جناحك ، وتصغي اليه بسمعك ، فإن أتى بالصواب حمدت الله عزّ وجلّ ، وإن لم يوفّق رحمته ولم تتهمه ، وعلمت أنه أخطأ ولم تؤاخذه بذلك ، إلا أن يكون مستحقاً للتهمة ، فلا تعبأ بشيء من أمره على

حال ، ولا قوة إلا بالله .

وحق الكبير : توقيره لسنِّه ، وإجلاله لتقدمه إلى الإسلام قبلك ، وترك مقابلته عند الخصام ، ولا تسبقه إلى طريق ، ولا تتقدّمه ، ولا تستجهله ، وإن جهل عليك احتملته وأكرمته لحق الإسلام وحرمته .

وحق الصغير : رحمته في تعليمه ، والعفو عنه ، والستر عليه ، والرفق به، والمعونة له .

وحق السائل : إعطاؤه على قدر حاجته .

وحق المسؤول: أنه إن أعطى فاقبل منه الشكر والمعرفة بفضله ، وإن منع فاقبل عذره .

وحق من سرَّك الله تعالى ذكره به : أن تحمد الله عزّ وجلّ أولاً ثم تشكره .

وحق من ساءك : أن تعفو عنه ، وإن علمت أن العفو يضر انتصرت ، قال الله تبارك وتعالى : ﴿ **ولمن انتصَر بعدَ ظُلمهِ فاولئِكَ ما عَليهم مِن سَبيل** ﴾[1] .

وحق أهل ملتك : إضمار السلامة لهم ، والرحمة بهم، والرفق بمسيئهم ، وتألفهم ، واستصلاحهم ، وشكر محسنهم ، وكف الأذى عنهم ، وأن تحب لهم ما تحب لنفسك ، وتكره لهم ما تكره لنفسك ، وأن يكون شيوخهم بمنزلة أبيك ، وشبانهم بمنزلة أخيك ، وعجائزهم بمنزلة أُمك ، والصغار بمنزلة أولادك .

وحق أهل الذمة : أن تقبل منهم ما قبل الله عزّ وجلّ منهم ، ولا تظلمهم ما وفوا لله عزّ وجلّ بعهده .

---

(١) الشورى ٤٢ : ٤١ .

الفصل الثاني

* في ذكر جمل من مناهي النبي صلّى الله عليه وآله *

[٢٦٥٥ / ١] عن الصادق ، عن أبيه ، عن آبائه ، عن أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب عليهم السلام قال : نهى رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم عن الأكل على الجنابة ، وقال : إنه يورث الفقر .

ونهى عن تقليم الأظفار بالأسنان ، وعن السواك في الحمّام ، والتنخّع في المساجد .

ونهى عن أكل سؤر الفأر .

وقال صلّى الله عليه وآله وسلّم : لا تجعلوا المساجد طرقاً حتى تصلّوا فيها ركعتين

ونهى أن يبول أحد تحت شجرة مثمرة ، أو على قارعة الطريق .

ونهى أن يأكل الإنسان بشماله ، وأن يأكل وهو متكىء .

ونهى أن تجصص المقابر ، ويصلّى فيها .

وقال صلّى الله عليه وآله وسلّم : إذا اغتسل أحدكُم في فضاء من الأرض

في ذكر جمل من مناهي النبي صلّى الله عليه وآله

١ ـ الفقيه ٤ : ٢ / ١

فليحاذر على عورته ، ولا يشربنّ أحدكم الماء من عند عروة الإناء ، فإنه مجتمع الوسخ .

ونهى أن يبول أحدكم في الماء الراكد ، فإنه منه يكون ذهاب العقل .

ونهى أن يمشي الرجل في فرد نعل أو ينتعل وهو قائم .

ونهى أن يبول الرجل وفرجه باد للشمس أو القمر .

وقال صلّى الله عليه وآله وسلّم : إذا دخلتم الغائط فتجنبوا القبلة .

ونهى عن الرنة عند المصيبة .

ونهى عن النياحة والإستماع اليه .

ونهى عن اتباع النساء الجنائز .

ونهى أن يمحى شيء من كتاب الله عزّ وجلّ بالبزاق أو يكتب به .

ونهى أن يكذب الرجل في رؤياه متعمداً ، وقال : يكلفه الله يوم القيامة أن يعقد شعيرة وما هو بعاقدها .

ونهى عن التصاوير ، وقال : من صوّر صورة كلّفه الله يوم القيامة أن ينفخ فيها ، وليس بنافخ .

ونهى ان يحرق شيء من الحيوان بالنار .

ونهى عن سب الديك ، وقال : إنه يوقظ للصلاة .

ونهى أن يدخل الرجل في سوم أخيه المسلم .

ونهى أن يكثر الكلام عند المجامعة،وقال : ويكون منه خرس الولد .

وقال صلّى الله عليه وآله وسلّم : لا تبيّتوا القمامة في بيوتكم ، فإنّها مقعد الشيطان .

وقال صلّى الله عليه وآله وسلّم : لا يبيتنّ أحدكم ويده غمرة ، فإن فعل فأصابه لمم الشيطان فلا يلومنّ إلا نفسه .

ونهى أن يستنجي الرجل بالروث والرمّة .

ونهى أن تخرج المرأة من بيتها بغير إذن زوجها ، فإن خرجت لعنها كل ملك في السماء وكل شيء تمرّ عليه من الجن والإنس حتى ترجع إلى بيتها .

ونهى أن تتزين لغير زوجها ، فإن فعلت كان حقاً على الله عزّ وجلّ أن يحرقها بالنار .

ونهى أن تتكلّم المرأة عند غير زوجها وغير ذي محرم منها أكثر من خمس كلمات مما لا بد لها منه .

ونهى أن تباشر المرأة المرأة ليس بينهما ثوب .

ونهى أن تحدّث المرأة المرأة بما تخلو به مع زوجها .

ونهى أن يجامع الرجل أهله مستقبل القبلة وعلى ظهر طريق عام ، فمن فعل ذلك فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين .

ونهى أن يقول الرجل للرجل : زوّجني أُختك حتى أُزوّجك أُختي .

ونهى عن إتيان العرّاف ، قال : ومن أتاه وصدقه فقد برىء مما أنزل الله على محمد صلّى الله عليه وآله .

ونهى عن اللعب بالنرد والشطرنج والكوبة والعطربة . وهي العود والطنبور .

ونهى عن الغيبة والاستماع اليها .

ونهى عن النميمة والاستماع إليها ، وقال : لا يدخل الجنة قتات ـ يعني نمام ـ .

ونهى عن إجابة الفاسقين إلى طعامهم .

ونهى عن اليمين الكاذبة، وقال: إنها تترك الديار بلاقع .

وقال : من حلف بيمين كاذبة صبراً ليقطع بها مال امريء مسلم لقى الله عزّ وجلّ وهو عليه غضبان ، إلا أن يتوب ويرجع .

ونهى عن الجلوس على مائدة يشرب عليها الخمر .

ونهى أن يُدخل الرجل حليلته إلى الحمّام .

وقال صلّى الله عليه وآله وسلّم : لا يدخلن أحدكم الحمّام إلا بمئزر .

ونهى عن المحادثة التي تدعو إلى غير الله عزّ وجل .

ونهى عن تصفيق الوجه .

ونهى عن الشرب في آنية الذهب والفضة .

ونهى عن لبس الحرير والديباج والقز للرجال ، فأما للنساء فلا بأس .

ونهى أن تباع الثمار حتى تزهو ـ يعني تصفرّ أوْ تحمرّ ـ .

ونهى عن المحاقلة، يعني بيع التمر بالرطب والزبيب بالعنب وما أشبه ذلك

ونهى عن بيع النرد ، وأن تشترى الخمر ، وأن تسقى الخمر . وقال صلّى الله عليه وآله وسلّم : لعن الله الخمر ، وغارسها ، وعاصرها ، وشاربها ، وساقيها، وبائعـهـا ، ومشتريها ، وآكل ثمنها ، وحاملها ، والمحمولة اليه .

وقال : من شربها لم تقبل له صلاة أربعين يوماً ، فإن مات وفي بطنه شيء من ذلك كان حقاً على الله عزّ وجلّ أن يسقيه من طينة الخبال، وهو صديد أهل النار وما يخرج من فروج الزناة ، فيجتمع ذلك في قدور جهنم فيشرب به أهل النار فيصهر به ما في بطونهم والجلود .

ونهى عن أكل الربا ، وشهادة الزور ، وكتابة الربا ، وقال : إن الله عزّ وجل لعن آكل الربا وموكله وكاتبه وشاهديه .

ونهى عن بيع وسلف .

ونهى عن بيعتين في بيع .

ونهى عن بيع ما ليس عندك .

ونهى عن بيع ما لم يضمن .

ونهى عن مصافحة الذمّي .

ونهى أن ينشد الشعر ، وتنشد الضالّة في المسجد .

ونهى أن يسلَّ السيف في المسجد .

ونهى عن ضرب وجوه البهائم .

ونهى أن ينظر الرجل إلى عورة أخيه المسلم ، وقال : من تأمّل عورة أخيه لعنه سبعون ألف ملك .

ونهى المرأة أن تنظر إلى عورة المرأة .

ونهى أن ينفخ في طعام أو شراب ، أو ينفخ في موضع السجود .

ونهى أن يصلّي الرجل في المقابر ، والطرق ، والأرحبة، والأودية ، ومرابط الإبل ، وعلى ظهر الكعبة .

ونهى عن قتل النحل .

ونهى عن الوسم في وجوه البهائم .

ونهى أن يحلف الرجل بغير الله ، وقال : من حلف بغير الله فليس من الله في شيء .

ونهى أن يحلف الرجل بسورة من كتاب الله عزّ وجل ، وقال : من حلف بسورة من كتاب الله فعليه بكل آية منها كفّارة يمين ، فمن شاء برّ ومن شاء فجر.

ونهى أن يقول الرجل للرجل : لا وحياتك وحياة فلان .

ونهى أن يقعد الرجل في المسجد وهو جنب .

ونهى عن التعرّي بالليل والنهار .

ونهى عن الحجامة يوم الأربعاء والجمعة .

ونهى عن الكلام يوم الجمعة والإمام يخطب ، فمن فعل ذلك لغى ومن لغى فلا جمع له .

ونهى عن التختم بخاتم صُفر أو حديد .

ونهى أن ينقش شيء من الحيوان على الخاتم .

ونهى عن الصلاة عند طلوع الشمس، وعند غروبها ، وعند استوائها .

ونهى عن صوم ستة أيام : يوم الفطر ، ويوم الشك ، ويوم النحر ، وأيام التشريق .

ونهى أن يشرب الماء كرعاً كما تشرب البهائم ، وقال : اشربوا بأيديكم فإنها أفضل أوانيكم .

ونهى عن البزاق في البئر التي يشرب منها .

ونهى أن يستعمل أجير حتى يعلم ما اجرته .

ونهى عن الهجران ، فمن كان لا بد فاعلاً فلا يهجر أخاه أكثر من ثلاثة أيام ، فمن كان مهاجراً لأخيه أكثر من ذلك كانت النار أولى به .

ونهى عن بيع الذهب بالذهب وزيادة إلّا وزناً بوزن .

ونهى عن المدح ، وقال : احثوا في وجوه المدّاحين التراب .

وقال صلّى الله عليه وآله وسلّم: من تولى خصومة ظالم أو أعان عليها ثم نزل به ملك الموت قال له : ابشر بلعنة الله ونار جهنم وبئس المصير .

وقال صلّى الله عليه وآله وسلّم : من مدح سلطاناً جائراً أو تخفف وتضعضع له طمعاً فيه كان قرينه في النار ، وقال : قال الله عزّ وجلّ : ﴿ **وَلَا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ** ﴾[1] .

وقال صلّى الله عليه وآله وسلّم : من ولى جائراً على جوره كان قرين هامان في جهنم ، ومن بني بنياناً رياءً وسمعة حمله يوم القيامة من الأرض السابعة وهو نار تشتعل ثم يطوّق به في عنقه ويلقى في النار فلا يحبسه شيء منها دون قعرها إلّا أن يتوب .

قيل : يا رسول الله كيف يبني رياءً وسمعة ؟ .

---

(١) هود ١١ : ١١٣ .

قال : يبني فضلاً على ما يكفيه استطالة منه على جيرانه ومباهاة لإخوانه .

وقال صلّى الله عليه وآله وسلّم : من ظلم أجيراً أجره أحبط الله عمله وحرَّم عليه ريح الجنة ، وإن ريحها ليوجد من مسيرة خمسمائة عام .

ومن خان جاره في شبر من الأرض جعله الله طوقاً في عنقه من تخوم الأرضين السبع حتى يلقى الله يوم القيامة مطوَّقاً به ، إلّا أن يتوب ويرجع .

ألا ومن تعلّم القرآن ثم نسيه لقى الله يوم القيامة مغلولاً ، ويسلّط الله عزّ وجلّ عليه بكل آية حيّة تكون قرينته في النار إلا أن يغفر له .

وقال صلّى الله عليه وآله وسلّم : من قرأ القرآن ثم شرب عليه حراماً أو آثر عليه حب الدنيا وزينتها ، استوجب عليه سخط الله إلّا أن يتوب ، ألا وإنه إن مات على غير توبة حاجّه يوم القيامة فلا يُزايله إلا مدحوضاً .

ألا ومن زنى بامرأة مسلمة ، أو يهودية ، أو نصرانية ، أو مجوسية ، حرة أو أمة ، ثم لم يتب منه ومات مصرّاً عليه فتح الله له في قبره ثلاثمائة باب تخرج منه حيّات وعقارب وثعبان النار ، فهو يحترق إلى يوم القيامة ، فإذا بعث من قبره تأذى الناس من نتن ريحه، فيعرف بذلك وبما كان يعمل في دار الدنيا حتى يؤمر به إلى النار .

ألا وإن الله حرّم الحرام ، وحدّ الحدود ، فما أحد أغير من الله عزّ وجل ، ومن غيرته حرَّم الفواحش .

ونهى أن يطلع الرجل في بيت جاره ، وقال صلّى الله عليه وآله وسلّم : من نظر إلى عورة أخيه المسلم أو عورة غير أهله متعمداً أدخله الله مع المنافقين الذين كانوا يبحثون عن عورات الناس ، ولم يخرج من الدنيا حتى يفضحه الله إلّا أن يتوب .

وقال صلّى الله عليه وآله وسلّم : من لم يرض بما قسم الله له من الرزق وبث شكواه ولم يصبر ولم يحتسب لم ترفع له حسنة ، ويلقى الله عزّ وجلّ وهو

عليه غضبان إلّا أن يتوب .

ونهى أن يختال الرجل في مشيته ، وقال صلّى الله عليه وآله وسلّم : من لبس ثوباً فاختال فيه خسف الله به من شفير جهنم ، وكان قرين قارون لأنه أول من اختال فخسف الله به وبداره الأرض ، ومن اختال فقد نازع الله في جبروته .

وقال صلّى الله عليه وآله وسلّم : من ظلم امرأة مهرها فهو عند الله زان، يقول الله عزّ وجلّ يوم القيامة : « عبدي زوّجتك أمتي على عهدي فلم توف بعهدي وظلمت أمتي»، فيؤخذ من حسناته فدفع إليها بقدر حقها ، فإذا لم يبقَ له حسنة أمر به إلى النار بنكثة العهد، قال تعالى: ﴿ **وَأَوفُوا بِالعَهدِ إنَّ العَهدَ كَانَ مَسئولاً** ﴾[٢] .

ونهى : عن كتمان الشهادة ، وقال صلّى الله عليه وآله وسلّم : من كتمها أطعمه الله لحمه على رؤوس الخلائق. وهو قول الله عزّ وجل : ﴿ **وَلَا تَكتِمُوا الشَّهادَةَ وَمَنْ يَكْتِمْها فإنَّهُ آثمٌ قَلْبُهُ** ﴾[٣] .

وقال صلّى الله عليه وآله وسلّم : من آذى جاره حرّم الله عليه ريح الجنّة، ومأواه جهنم وبئس المصير .

ومن ضيّع حق جاره فليس منا .

وما زال جبرئيل عليه السلام يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه .

وما زال يوصيني بالمماليك حتى ظننت أنه سيجعل لهم وقتاً إذا بلغوا ذلك الوقت عتقوا .

وما زال يوصيني بالسواك حتى ظننت أنه سيجعله فريضة .

وما زال يوصيني بقيام الليل حتى ظننت أن خيار أُمتي لن يناموا .

---

(٢) الاسراء ١٧ : ٣٤ .

(٣) البقرة ٢ : ٢٨٣ .

ألا ومن استخفّ بفقير مسلم فقد استخف بحق الله ، والله يستخفّ به يوم القيامة إلا أن يتوب . وقال صلّى الله عليه وآله وسلّم : من أكرم فقيراً مسلماً لقى الله يوم القيامة وهو عنه راض .

وقال صلّى الله عليه وآله وسلّم : من عرضت له فاحشة أو شهوةفاجتنبها من مخافةالله عزّوجل حرّم الله عليه النار ، وآمنه من الفزع الأكبر ، وأنجز له ما وعده في كتابه في قوله تبارك وتعالى : ﴿ وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّه جَنَّتَانِ ﴾[٤] .

ألا ومن عرضت له دنيا وآخرة ، فاختار الدنيا على الآخرة ، لقي الله يوم القيامة وليست له حسنة يتقي بها النار ، ومن اختار الآخرة وترك الدنيا رضي الله عنه ، وغفر له مساويء عمله .

ومن ملأعينيه من حرام ملأ الله عينه يوم القيامة من النار إلّا أن يتوب ويرجع .

وقال صلّى الله عليه وآله وسلّم : من صافح امرأة تحرم عليه فقد باء بسخط الله عزّ وجل ، ومن التزم امرأة حراماً قرن في سلسلة من نار مع شيطان فيقذفان في النار .

ومن غش مسلماً في شراء أو بيع فليس منا ، ويحشر يوم القيامة مع اليهود لأنهم أغش الخلق للمسلمين .

ونهى رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم أن يمنع أحد الماعون جاره ، وقال صلّى الله عليه وآله وسلّم : من منع الماعون جاره منعه الله خيره يوم القيامة، ووكله إلى نفسه ، فما أسوأ حاله .

وقال صلّى الله عليه وآله وسلّم : أيما امرأة آذت زوجها بلسانها لم يقبل الله عزّ وجلّ منها صرفاً ولا عدلاً ولا حسنة من عملها حتى ترضيه وإن صامت

---

(٤) الرحمن ٥٥ : ٤٦ .

نهارها ، وقامت ليلها ، وأعتقت الرقاب ، وحملت على جياد الخيل في سبيل الله، وكـانـت في أول من يرد النار . وكذلك الرجل إذا كان لها ظالماً .

ألا ومن لطم خد مسلم أو وجهه بدَّد الله عظامه يوم القيامة ، وحشر مغلولا حتى يدخل جهنم إلّا أن يتوب .

ومن بات وفي قلبه غش لأخيه المسلم بات في سخط الله ، وأصبح كذلك حتى يتوب .

ونهى عن الغيبة ، وقال صلّى الله عليه وآله وسلّم : من اغتاب امرءً مسلماً بطل صومه ، ونقض وضوؤه ، وجاء يوم القيامة تفوح من فيه رائحة أنتن من الجيفة يتأذى به أهل الموقف ، فإن مات قبل أن يتوب مات مستحلاً لما حرّم الله .

وقال صلّى الله عليه وآله وسلّم : من كظم غيظاً وهو قادر على إنفاذه وحلم عنه أعطاه الله أجر شهيد .

ألا ومن تطوّل على أخيه في غيبة سمعها فيه في مجلس فردَّها عنه ردَّ الله عنه ألف باب من الشر في الدنيا والآخرة ، فإن هو لم يردّها وهو قادر على ردِّها كان عليه كوزر من اغتابه سبعين مرة .

ونهى رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم عن الخيانة ، وقال : من خان أمانة في الدنيا ولم يردّها إلى أهلها ثم أدركه الموت مات على غير ملّتي ، ويلقى الله وهو عليه غضبان .

وقال صلّى الله عليه وآله وسلّم : من شهد شهادة زور على أحد من الناس علِّق بلسانه مع المنافقين في الدرك الأسفل من النار .

ومن اشترى ما أُخذ خيانة وهو يعلم فهو كالذي خانها . ومن حبس عن أخيه المسلم شيئاً من حقة حرَّم الله عليه بركة الرزق إلّا أن يتوب .

ألا ومن سمع فاحشة فأفشاها فهو كالذي أتى بها .

ومن احتاج اليه أخوه المسلم في قرض وهو يقدر عليه فلم يفعل حرَّم الله

عليه ريح الجنة .

ألاومن صبر على خُلق امرأة سيئة الخلق واحتسب ذلك عند الله أعطاه الله ثواب الشاكرين .

ألا وأيما امرأة لم ترفق بزوجها وحملته على ما لا يقدر عليه وما لا يطيق لم يقبل الله منها حسنة وتلقى الله وهو عليها غضبان .

ألا ومن أكرم أخاه المسلم فإنما يكرم الله عزّ وجل .

ونهى صلّى الله عليه وآله وسلّم أن يؤمَّ الرجل قوماً إلّا بإذنهم ، وقال : من أمّ قوماً بإذنهم وهم به راضون فاقتصد بهم في حضوره وأحسن صلاته بقيامه وقراءته وركوعه وسجوده ، فله مثل أجر القوم ولا ينقص من أُجورهم شيء .

وقال صلّى الله عليه وآله وسلّم : من مشى إلى ذي قرابة بنفسه وماله ليصل رحمه أعطاه الله عزّ وجلّ أجر مائة شهيد ، وله بكل خطوة أربعون ألف حسنة ، ومحا عنه أربعون ألف سيئة ، ورفع له من الد جات مثل ذلك ، وكان كأنما عبَد الله عزّ وجلّ مائة سنة صابراً محتسباً .

ومن كفى ضريراً حاجة من حوائج الدنيا ، ومشى له فيها حتى يقضي الله له حاجته ، أعطاه الله براءة من النفاق ، وبراءة من النار ، وقضى له سبعين حاجة من حوائج الدنيا ، ولا يزال يخوض في رحمة الله عزّ وجلّ حتى يرجع .

ومن مرض يوماً وليلة فلم يشكُ إلى عوّاده بعثه الله عزّ وجلّ يوم القيامة مع خليله إبراهيم خليل الرحمن عليه السلام حتى يجوز الصراط كالبرق اللامع.

ومن سعى لمريض في حاجة قضاها أو لم يقضها خرج من ذنوبه كيوم ولدته أُمه، فقال رجل من الأنصار : بأبي أنت وأُمي يا رسول الله فإن كان المريض من أهل بيته أو ليس ذلك أعظم أجراً إذا سعى في حاجة أهل بيته ؟ قال : نعم .

ألا ومن فرَّج عن مؤمن كربـةً من كرب الـدنيا فرَّج الله عنه اثنتين

وسبعين كربةً من كرب الآخرة ، واثنتين وسبعين كربةً من كرب الدنيا أهونها المغص .

وقال : من يبطل على ذي حق حقه له وهو يقدر على أداء حقه فعليه كل يوم خطيئة عشّار .

ألا ومن علّق سوطاً بين يدي سلطان جائر جعل الله ذلك السوط يوم القيامة ثعباناً من نار طوله سبعون ذراعاً يسلّطه الله عليه في نار جهنم ومأواه النار وبئس المصير .

ومن اصطنع إلى أخيه معروفاً فامتنَّ به عليه أحبط الله عمله وثبَّت وزره ولم يشكر له سعيه ، ثم قال صلّى الله عليه وآله وسلّم :يقول الله عزّ وجلّ :«حرّمت الجنة على المنّان والبخيل والقتّات ـ وهو النّمام ـ ».

ألا ومن تصدّق بصدقة فله بوزن كل درهم مثل جبل أُحد من نعيم الجنة، ومن مشى بصدقة إلى محتاج كان له كأجر صاحبها من غير أن ينقص من أجره شيء .

ومن صلّى على ميت صلّى عليه سبعون ألف ملك ، وغفر الله له ما تقدّم من ذنبه ، فإن أقام حتى يدفن ويحثو عليه التراب كان له بكل قدم نقلها قيراط من الأجر . والقيراط مثل جبل أُحد .

ألا ومن ذرفت عيناه من خشية الله عزّ وجلّ كان له بكل قطرة قطرت من دموعه قصرٌ في الجنة مكلَّل بالدرّ والجوهر ، فيه ما لا عين رأت ولا أُذن سمعت ولا خطر على قلب بشر .

ألا ومن مشى إلى مسجد يطلب فيه الجماعة كان له بكل خطوة سبعون ألف حسنة ، ويرفع له من الدرجات مثل ذلك ، وإن مات وهو على ذلك وكّل الله عزّ وجلّ به سبعين ألف ملك يعودونه في قبره ، ويؤنسونه في وحدته ، ويستغفرون له حتى يُبعث .

ألا ومن أذَّن محتسباً يريد بذلك وجه الله عزّ وجل أعطاه الله ثواب أربعين ألف شهيد ، وأربعين ألف صدِّيق ، ويدخل في شفاعته أربعين ألف مسيء من أُمتي إلى الجنة .

ألا وإنّ المؤذِّن إذا قال : « أشهد أن لا إله إلّا الله » صلّى عليه سبعون ألف ملك واستغفروا له ، وكان يوم القيامة في ظل العرش حتى يفرغ الله من حساب الخلائق، ويكتب له ثواب قوله : « أشهد أن محمداً رسول الله » أربعون ألف ملك .

ومن حافظ على الصف الأول والتكبيرة الاولى ـ لا يؤذي مسلماً ـ أعطاه الله من الأجر ما يعطي المؤذّنين في الدنيا والآخرة .

ألا ومن تولى عرافة قوم أُتي يوم القيامة ويداه مغلولتان إلى عنقه ، فإن قام فيهم بأمر الله عزّ وجل أطلقه الله ، وإن كان ظالماً هوى به في نار جهنم وبئس المصير .

وقال صلّى الله عليه وآله وسلّم : لا تحقروا شيئاً من الشر وإن صغر في أعينكم ، ولا تستكثروا شيئاً من الخير وإن كبر في أعينكم ، فإنه لا كبير مع الاستغفار ، ولا صغير مع الإصرار .

قال شعيب بن واقد : سألت الحسين بن زيد عن طول هذا الحديث ؟ فقال : حدّثني جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام : أنه جمع هذا الحديث من الكتاب الذي هو إملاء رسول الله صلّى الله عليه وآله وخط علي بن أبي طالب عليه السلام بيده

* * *

الفصل الثالث

* في وصية النبي صلّى الله عليه وآله لعلي عليه السلام وأبا ذر الغفاري *

[٢٦٥٦ / ١] عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده ، عن علي بن أبي طالب عليهم السلام عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم أنه قال :

يا علي: أوصيك بوصية فاحفظها ، فلن تزال بخير ما حفظت وصيتي .

يا علي : من كظم غيظاً وهو يقدر على إمضائه أعقبه الله يوم القيامة أمناً وإيماناً يجد طعمه .

يا علي : من لم يحسن وصيتـه عند موته كان نقصاً في مرؤته ولم يملك الشفاعة .

يا علي : أفضل الجهاد من أصبح لا يهم بظلم أحد .

يا علي : من خاف الناس لسانه فهو من أهل النار .

يا علي : شر الناس من أكرمه الناس اتقاء شره .

يا علي : شر الناس من باع آخرته بدنياه . وشر من ذلك من باع آخرته بدنيا غيره .

---

١ ـ الفقيه ٤ : ٢٥٤ / ٨٢١ ، المواعظ : ٢ .

يا علي : من لم يقبل العذر من متنصّل ـ صادقاً كان أو كاذباً ـ لم ينل شفاعتي.

يا علي: إن الله عزّ وجل أحب الكذب في الصلاح ، وأبغض الصدق في الفساد .

يا علي: من ترك الخمر لغير الله سقاه الله من الرحيق المختوم .

فقال علي عليه السلام : لغير الله ؟! قال : نعم ، والله من تركها صيانة لنفسه يشكره الله على ذلك .

يا علي: شارب الخمر كعابد وثن .

يا علي: شارب الخمر لا يقبل الله عزّ وجل صلاته أربعين يوماً ، فإن مات في الأربعين مات كافراً .

يا علي : كل مسكر حرام ، وما أسكر كثيره فالجرعة منه حرام .

يا علي : جعلت الذنوب كلها في بيت وجعل مفتاحها شرب الخمر .

يا علي : يأتي على شارب الخمر ساعة لا يعرف فيها ربه عزّ وجل .

يا علي : إنّ إزالة الجبال الرواسي أهون من إزالة ملك مؤجل لم تنقض أيامه .

يا علي: من لم تنتفع بدينه ودنياه فلا خير لك في مجالسته ، ومن لم يوجب لك فلا توجب له ولا كرامة .

يا علي : ينبغي أن يكون في المؤمن ثمان خصال : وقار عند الهزاهز ، وصبر عند البلاء ، وشكر عند الرخاء ، وقنوع بما رزقه الله عزّ وجل ، ولا يظلم الأعداء، ولا يتحامل على الأصدقاء ، بدنه منه في تعب ، والناس منه في راحة .

يا علي : أربعة لا تردّ لهم دعوة : إمام عادل ، ووالد لولده ، والرجل يدعو لأخيه بظهر الغيب ، والمظلوم ، يقول الله عزّ وجل : « وعزّتي وجلالي لانتصرن لك ولو بعد حين » .

يا علي: ثمانية إن أُهينوا فلا يلوموا إلّا أنفسهم : الذاهب الى مائدة لم يدع اليها ، والمتأمّر على رب البيت ، وطالب الخير من أعدائه ، وطالب الفضل من اللئام ، والداخل بين اثنين في سر لم يدخلاه فيه ، والمستخف بالسلطان ، والجالس في مجلس ليس له بأهل ، والمقبل بالحديث على من لا يسمع منه .

يا علي: حرّم الله الجنة على كل فاحش بذيّ لا يبالي ما قال ولا ما قيل له .

يا علي : طوبى لمن طال عمره وحسن عمله .

يا علي : لا تمزح فيذهب بهاؤك ، ولا تكــذب فيذهب نورك . وإياك وخصلتين : الضجر والكسل ، فإنك إن ضجرت لم تصبر على حق ، وإن كسلت لم تؤد حقاً .

يا علي : لكل ذنب توبة إلّا سوء الخلق ، فإن صاحبه كلما خرج من ذنب دخل في ذنب .

يا علي : أربعـة أسـرع شيء عقـوبـة : رجل أحسنت إليه فكافأك بالإحسان إساءة ، ورجل لا تبغي عليه وهو يبغي عليك ، ورجل عاهدته على أمر فوفيت له وغدر بك ، ورجل وصل قرابته فقطعوه .

يا علي : من استولى عليه الضجر رحلت عن الراحة .

يا علي : اثنتا عشرة خصلة ينبغي للرجل المسلم أن يتعلّمها على المائدة، أربــع منها فريضة، وأربع منها سنّة، وأربع منها أدب .

فأما الفريضة : فالمعرفة بما يأكل ، والتسمية ، والشكر ، والرضا .

وأما السنّة : فالجلوس على الرجل اليسرى ، والأكل بثلاث أصابع ، وأن يأكل مما يليه ، ومص الأصابع .

وأمـا الأدب : فتصغير اللقمة ، والمضغ الشديد ، وقلّة النظر في وجوه الناس ، وغسل اليدين .

يا علي : خلق الله الجنة من لبنتين : لبنة من ذهب ولبنة من فضة ، وجعل

حيطانها الياقوت ، وسقفها الزبرجد ، وحصاءها اللؤلؤ ، وترابها الزعفران والمسك الأذفر ، ثم قال لها :«تكلّمي»، فقالت : لا إله إلّا الله الحي القيّوم ، قد سعد من يدخلني ، فقال الله جل جلاله : وعزّتي وجلالي لا يدخلها مدمن خمر ، ولانمّام، ولا ديُّــوث، ولا شرطي ، ولا مخنث ، ولا نبّاش ، ولا عَشّار ، ولا قاطع رحم ، ولا قدري » .

يا علي : كفر بالله العظيم من هذه الأُمّة عشرة : القتّال ، والساحر ، والديوث ، وناكح المرأة حراماً في دبرها ، وناكح البهيمة ، ومن نكح ذاتَ محرم ، والساعي في الفتنة ، وبائع السلاح من أهل الحرب ، ومانع الزكاة ، ومن وجد سعة فمات ولم يحجّ .

يا علي : لا وليمة إلّا في خمس : في عرس ، أو خُرس ، أو عذار ، أو وكار، أو زكار .

فالعرس : التزويج ، والخرس: النفاس بالولد ، والعذار : الختان ،والوكار: في شراء الدار ، والزكار : الرجل يقدم من مكة .

يا علي : لا ينبغي للعاقل أن يكون ظاعناً إلّا في ثلاث : مرمّة لمعاش ، أو تزوّد لمعاد ، أو لذة في غير محرم .

يا علي : ثلاثة من مكارم الأخلاق في الدنيا والآخرة : أن تعفو عمن ظلمك ، وتصل من قطعك ، وتحلم عمن جهل عليك .

يا علي : بادر بأربع قبل أربع : شبابك قبل هرمك، وصحتك قبل سقمك، وغنــاك قبل فقرك ، وحياتك قبل موتك .

يا علي : كره الله عزّ وجل لأُمّتي العبث في الصلاة .

والمن في الصدقة .

وإتيان المساجد جنباً .

والضحك بين القبور .

والتطلع في الدور .

والنظر إلى فروج النساء، لأنه يورث العمى .

وكرة الكلام عند الجماع ، لأنه يورث الخرس .

وكره النوم بين العشاءين ، لأنه يحرم الرزق .

وكره الغسل تحت السماء إلّا بمئزر .

وكره دخول الأنهار إلّا بمئزر ، فإن فيها سكاناً من الملائكة .

وكره دخول الحمّام إلّا بمئزر .

وكره الكلام بين الأذان والإقامة في صلاة الغداة .

وكره ركوب البحر في وقت هيجانه .

وكره النوم فوق سطح ليس بمحجَّر ، وقال صلّى الله عليه وآله وسلّم : من نام على سطح غير محجَّر فقد برئت منه الذمة .

وكره أن ينام الرجل في بيت وحده .

وكره أن يغشى الرجل امرأته وهي حائض ، فإن فعل وخرج الولد مجذوماً أو به برص فلا يلومنَّ إلّا نفسه .

وكره أن يكلّم الرجل مجذوماً إلّا أن يكون بينه وبينه قدر ذراع ، وقال صلّى الله عليه وآله وسلّم : فرّ من المجذوم فرارك من الأسد .

وكره أن يأتي الرجل أهله وقد احتلم حتى يغتسل من الاحتلام ، فإن فعل ذلك وخرج الولد مجنوناً فلا يلومنّ إلّا نفسه .

وكره البول على شط نهر جار .

وكره أن يحدث الرجل تحت شجرة أو نخلة قد أثمرت .

وكره أن ينتعل الرجل وهو قائم .

وكره أن يدخل الرجل بيتاً مظلماً إلّا مع السراج .

يا علي: آفة الحسب الافتخار .

يا علي: من خاف الله عزّ وجل أخاف منه كل شيء ، ومن لم يخف الله أخافه الله من كل شيء .

يا علي: ثمانية لا تقبل منهم الصلاة : العبد الآبق حتى يرجع إلى مولاه، والناشــز وزوجها عليها ساخط ، ومانع الزكاة ، وتارك الوضوء ، والجارية المدركة تصلّي بغير خمار ، وإمام قوم يصلّي بهم وهم له كارهون ، والسكران ، والزبين -وهو الذي يدافع البول والغائط -.

يا علي: أربع من كنَّ فيه بنى الله له بيتاً في الجنة : من آوى اليتيم ، ورحم الضعيف ، وأشفق على والديه ، ورفق بمملوكه .

يا علي: ثلاث من لقي الله عزّ وجل بهنّ فهو من أفضل الناس : من اتى الله بما افترض عليه فهو من أعبد الناس ، ومن ورع عن محارم الله فهو من أورع الناس ، ومن قنع بما رزقه الله فهو من أغنى الناس .

يا علي : ثلاث لا تطيقها هذه الأُمة : المواساة للأخ في ماله ، وإنصاف الناس من نفسه ، وذكر الله على كل حال ، وليس هو « سبحان الله والحمد لله ولا إله إلّا الله والله أكبر » ، ولكن إذا ورد على ما يحرم عليه خاف الله عزّ وجل عنده وتركه .

يا علي : ثلاثة إن أنصفتهم ظلموك : السفلة ، وأهلك ، وخادمك . وثلاثة لا ينتصفون من ثلاثة : حرّ من عبد ، وعالم من جاهل ، وقوي من ضعيف .

يا علي : سبعةٌ من كنّ فيه فقد استكمل حقيقة الإيمان وأبواب الجنة مفتّحة له : من أسبغ وضوءه ، وأحسن صلاته ، وأدى زكاة ماله ، وكفّ غضبه ، وسجن لسانه ، واستغفر لذنبه ، وأدّى النصيحة لأهل بيته .

يا علي : لعن الله ثلاثة : آكل زاده وحده ، وراكب الفلاة وحده ، والنائم في بيت وحده .

يا علي : ثلاثة يتخوف منهنّ الجنون : التغوّط بين القبور ، والمشي في خفّ

واحد ، والرجل ينام وحده .

يا علي : ثلاث يحسن فيهن الكذب : المكيدة في الحرب ، وعِدتك زوجتك، والإصـــلاح بين الناس .

وثـلاثـة مجالستهم تميت القلب : مجالسة الأنذال ، ومجالسة الأغنياء ، والحديث مع النساء .

يا علي : ثلاث من حقـائق الإيمان : الإنفاق من الاقتار ، وإنصافك الناس من نفسك ، وبذل العلم للمتعلم .

يا علي : ثلاث من لم تكن فيه لم يتم عمله : ورع يحجزه عن معاصي الله عزّ وجل ، وخلق يداري به الناس ، وحلم يردّ به جهل الجاهل .

يا علي : ثلاث فرحات للمؤمن في الدنيا : لقاء الإخوان ، وتفطير الصائم والتهجّد من آخر الليل .

يا علي : أنهاك عن ثلاث خصال : الحسد ، والحرص ، والكبر .

يا علي : أربع خصال من الشقاء : جمود العين ، وقسوة القلب ، وبعد الأمل ، وحب البقاء .

يا علي : ثلاث درجـات ، وثلاث كفّارات ، وثلاث مهلكات ، وثلاث منجيات .

فأمـا الـدرجات : فإسباغ الوضوء في السبرات ، وانتظار الصلاة بعد الصلاة ، والمشي بالليل والنهار الى الجماعات .

وأماالكفّـارات:فإفشاء السلام ، وإطعام الطعام ، والتهجد بالليل والناس نيام .

وأما المهلكات: فشحّ مطاع ، وهوى متبّع ، وإعجاب المرء بنفسه .

وأما المنجيات : فخوف الله في السرّ والعلانية، والقصد في الغنى والفقر، وكلـمة العدل في الرضا والسخط .

يا علي : لا رضاع بعد فطام ، ولا يُتم بعد احتلام .

يا علي : سر سنتين بر والديك . سر سنة صل رحمك .سر ميلًا عد مريضاً، سر ميلين شيّع جنازة . سر ثلاثة أميال أجب دعوة . سر أربعة أميال زر أخاً في الله . سر خمسة أميال أجب الملهوف . سر ستة أميال انصر المظلوم ، وعليك بالاستغفار .

يا علي : للمؤمن ثلاث علامات : الصلاة ، والزكاة ، والصيام .

وللمتكلف ثلاث علامات : يتملق إذا حضر ، ويغتاب إذا غاب ، ويشمت بالمصيبة .

وللظالم ثلاث علامـات : يقهر من دونه بالغلبة ، ومن فوقه بالمعصية ، ويظاهر الظلمة .

وللمرائي ثلاث علامات : ينشط إذا كان عند الناس ، ويكسل إذا كان وحده ، ويحب أن يحمد في جميع أُموره .

وللمنافق ثلاث علامات : إذا حدّث كذب ، وإذا وعد أخلف، وإذا ائتمن خان .

يا علي : تسعـة أشياء تورث النسيان : أكل التفاح الحامض ، وأكل الكزبرة ، والجبن وسؤر الفار ، وقراءة كتابة القبور ، والمشي بين امرأتين ، وطرح القملة ، والحجامة في النقرة ، والبول في الماء الراكد .

يا علي : العيش في ثلاثة : دار قوراء ، وجارية حسناء ، وفرس قباء .

يا علي : والله لو أن المتواضع في قعر بئر لبعث الله عزّ وجل إليه ريحاً ترفعه فوق الأخيار في دولة الأشرار .

يا علي : من انتمى إلى غير مواليه فعليه لعنة الله . ومن منع أجيراً أجره فعليه لعنة الله . ومن أحدث حدثاً أو آوى محدثاً فعليه لعنة الله ،فقيل: يا رسول الله وما ذلك الحدث ؟ قال : القتل .

يا علي : المؤمن من آمنه المسلمون على أموالهم ودمائهم ، والمسلم من سلم المسلمون من يده ولسانه ، والمهاجر من هجر السيئات .

يا علي : أوثق عرى الإيمان الحب في الله والبغض في الله .

يا علي : من أطاع امرأته أكبه الله على وجهه في النار ، فقال علي عليه السلام : وما تلك الطاعة ؟ قال صلّى الله عليه وآله وسلّم : يأذن لها في الذهاب إلى الحمّامات والعرسات والنائحات ولبس الثياب الرقاق .

يا علي : إن الله تبارك وتعالى قد أذهب بالإسلام نخوة الجاهلية وتفاخرها بآبائها ، ألا إن الناس من آدم وآدم من تراب ، وأكرمهم عند الله أتقاهم .

يا علي : من السحت ثمن الميتة ، وثمن الكلب ، وثمن الخمر ، ومهر الزانية ، والرشوة في الحكم ، وأجر الكاهن .

يا علي : من تعلّم علماً ليماري به السفهاء ، أو يجادل به العلماء ، أو ليدعو الناس إلى نفسه ، فهو من أهل النار .

يا علي : إذا مات العبد قال الناس : ما خلّف ، وقالت الملائكة : ماقدّم .

يا علي : الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر .

يا علي : موت الفجأة راحة للمؤمن وحسرة للكافر .

يا علي : أوحى الله تبارك وتعالى الى الدنيا :«اخدمي من خدمني ، واتعبي من خدمك».

يا علي : إن الدنيا لو عدلت عند الله عزّ وجل جناح بعوضة لما سقى الكافر منها شربة من ماء .

يا علي : ما أحد من الأولين والآخرين إلّا وهو يتمنى يوم القيامة أنه لم يعط من الدنيا إلّا قوتاً .

يا علي : شر الناس من اتّهم الله في قضائه .

يا علي : أنين المؤمن تسبيح ، وصياحه تهليل ، ونومه على الفراش عبادة،

وتقلّبه من جنب الى جنب جهاد في سبيل الله ، فإن عوفي مشى في الناس وما عليه ذنب .

يا علي : لو أُهدي إليّ كراع لقبلت ، ولو دُعيت الى ذراع لأجبت .

يا علي : ليس على النساء : جمعة ولا جماعة ، ولا أذان ولا إقامة ، ولا عيادة مريض ، ولا اتباع جنازة ، ولا هرولة بين الصفا والمروة ، ولا استلام الحجر ، ولا حلق ، ولا تولّي القضاء ، ولا أن تستشار ، ولا تذبح إلّا عند الضرورة ، ولا تجهر بالتلبية ، ولا تقيم عند قبر ، ولا تسمع الخطبة ، ولا تتولى التزويج ، ولا تخرج من بيت زوجها إلّا بإذنه فإن خرجت بغير إذنه لعنها الله وجبرئيل وميكائيل ، ولا تعطي من بيت زوجها شيئاً إلّا بإذنه ، ولا تبيت وزوجها عليها ساخط وإن كان ظالماً لها .

يا علي : الإسلام عريان ولباسه الحياء ، وزينته الوفاء ومرؤته العمل الصالح ، وعماده الورع .

ولكل شيء أساس وأساس الاسلام حبنا أهل البيت .

يا علي : سوء الخلق شؤم ، وطاعة المرأة ندامة .

يا علي : إن كان الشؤم في شيء ففي لسان المرأة .

يا علي : نجا المخفّفون ، وهلك المثقلون .

يا علي : من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار .

يا علي : ثلاثة يزدن في الحفظ ويذهبن البلغم : اللبان ، والسواك ، وقراءة القرآن .

يا علي : السواك من السنّة ، ومطهّر للفم ، ويجلو البصر ، ويرضي الرحمن ، ويبيّض الأسنان ، ويذهب بالبخر ، ويشدّ اللثة ، ويشهّي الطعام ، ويذهب بالبلغم ، ويزيد في الحفظ ، ويضاعف الحسنات ، وتفرح به الملائكة .

يا علي : النوم أربعة : نوم الأنبياء على أقفيتهم ، ونوم المؤمنين على أيمانهم ،

ونـــوم الكفار والمنافقين على أيسارهم ، ونوم الشياطين على وجوههم .

يا علي : ما بعث الله عزّ وجلّ نبياً إلّا وجعل ذرّيته من صلبه وجعل ذريتي من صلبك ، ولولاك ما كانت لي ذرّية .

يا علي : أربعة من قواصم الظهر : إمام يعصي الله عزّ وجلّ ويطاع أمره، وزوجـــة يحفظها زوجها وهي تخونه ، وفقر لا يجد صاحبه مداوياً ، وجار سوء في دار المقام .

يا علي : إن عبد المطلب سنَّ في الجاهلية خمس سنن أجراها الله عزّ وجلّ له في الاسلام : حرّم نساء الآباء على الأبناء ، فأنزل الله عزّ وجل : ﴿ **ولا تنكحوا ما نكحَ آباؤُكم مِنَ النساءِ** ﴾[1] .

ووجد كنزاً فأخرج منه الخمس وتصدَّق به ، فأنزل الله عزّ وجل : ﴿**واعلَمُـوا أنَّما غَنِمتُم مِن شَيءٍ فأنَّ لله خُمسهُ** ﴾الآية[2].

ولما حفر زمزم سمّاها سقاية الحاج ، فأنزل الله تبارك وتعالى : ﴿ **أجعلتم سِقايةَ الحاجِ وعِمارةَ المسجدِ الحرامِ كمن آمنَ باللهِ واليوم الآخر** ﴾ الآية[3].

وسنّ في القتل مائة من الإبل ، فأجرى الله عزّ وجلّ ذلك في الإسلام .

ولم يكن للطواف عدد عند قريش فسنَّ لهم عبد المطلب سبعة أشواط ، فأجرى الله عزّ وجلّ ذلك في الإسلام .

يا علي : إن عبد المطلب كان لا يستقسم بالأزلام ، ولا يعبد الأصنام ، ولا يأكل ما ذبح على النصب ويقول : أنا على دين أبي إبراهيم عليه السلام .

يا علي : أعجب الناس إيماناً وأعظمهم يقيناً قوم يكونون في آخر الزمان لم يلحقوا النبي وحجب عنهم الحجة فآمنوا بسواد على بياض .

---

(١) النساء ٤ : ٢٢ .

(٢) الانفال ٨ : ٤١ .

(٣) التوبة ٩ : ١٩ .

يا علي : ثلاث يقسين القلب : استماع اللهو ، وطلب الصيد ، وإتيان باب السلطان .

يا علي : لاتصلِّ في جلد ما لا تشرب لبنه ، ولا تأكل لحمه ، ولا تصلّ في ذات الجيش(٤) ولا في ذات الصلاصل(٥) ولا في ضجنان(٦) .

يا علي : كل من البيض ما اختلف طرفاه ، ومن السمك ما كان له قشور، ومن الطير ما دفّ ، واترك منه ما صفّ . وكل من طير الماء ما كانت له قانصة أو صيصية .

يا علي : كل ذي ناب من السباع ومخلب من الطير فحرام أكله .

يا علي : لا تقطع في ثمر ولا كنز .

يا علي : ليس على زان عقر . ولا حدّ في التعريض . ولا شفاعة في حدّ. ولا يمين في قطعية رحم .

---

(٤) ذات الجيش : جعلها بعضهم من العقيق بالمدينة ، وقال بعضهم :
أولات الجيش موضع قرب المدينة وهو واد بين ذي الحليفة وبرثان ، وهو أحد منازل رسول الله (ص) الى بدر واحدىٰ مراحله عند منصرفه من غزاة بني المصطلق . معجم البلدان ٢ : ٢٠٠ .

(٥) الصلاصل (بالفتح) : وهو جمع الصلصال مخففاً لانه كان ينبغي أن يكون صلاصيل ، وهو الطين الحر بالرمل ، فصار يتصلصل اذا جفّ اي يصوّت ، فاذا طبخ بالنار فهو الفخار ، ويجوز أن يكون من التصويت ، قال الازهري :
الصلاصل الفواخت ، واحدتها صلصل والصلاصل : بقايا الماء ، وهو ماء لبني أسمر من بني عمرو بن حنظلة .
معجم البلدان ٣ : ٤٢٠ .

(٦) ضجنان : بالتحريك ونونين ، قال ابو منصور : لم اسمع فيه شيئاً مستعملاً غير جبل بناحية تهامة يقال له ضجنان ، ولست أدري مم اخذ ، ورواه ابن دريد بسكون الجيم ، وقيل : ضجنان جبيل على بريد من مكة وهناك الغميم في اسفله مسجد صلّىٰ فيه رسول الله (ص) ، وله ذكر في المغازي ، وقال الواقدي : بين ضجنان ومكة خمسة وعشرون ميلاً وهي لأ سلم وهذيل وغاضرة .
معجم البلدان ٣ : ٤٥٣ .
وقد وردت الروايات عن هذه الاماكن الثلاثة بأنها أماكن خسف .

ولا يمين لولد مع والده ، ولا لامرأة مع زوجها ، ولا للعبد مع مولاه .

ولا صمت يوم إلى الليل . ولا وصال في صيام. ولا تعرُّب بعد هجرة .

يا علي : لا يُقتل والد بولده .

يا علي : لا يقبل الله عزّ وجلّ دعاء قلب ساه .

يا علي : نوم العالم أفضل من عبادة العابد .

يا علي : ركعتان يصلّيهما العالِم أفضل من ألف ركعة يصلّيها العابد .

يا علي : لا تصوم المرأه تطوُّعاً إلّا بإذن زوجها ، ولا يصوم العبد تطوعاً إلّا بإذن مولاه ، ولا يصوم الضيف إلّا بإذن صاحبه .

يا علي : صوم يوم الفطر وصوم يوم الأضحى حرام ، وصوم الوصال حرام، وصوم الصمت حرام ، وصوم نذر المعصية حرام ، وصوم الدهر حرام .

يا علي : في الزنا ست خصال : ثلاث منها في الدنيا وثلاث منها في الآخرة .

فأما التي في الدنيا : فيذهب بالبهاء ، ويعجّل الفناء ، ويقطع الرزق .

وأما التي في الآخرة : فسوء الحساب ، وسخط الرحمن ، والخلود في النار .

يا علي : الربا سبعون جزءاً أيسره مثل أن ينكح الرجل أُمه في بيت الله الحرام .

يا علي : درهم ربا أعظم عند الله من سبعين زينة كلها بذات محرم في بيت الله الحرام .

يا علي : من منع قيراطاً من زكاة ماله فليس بمؤمن ولا مسلم ولا كرامة له .

يا علي : تارك الزكاة يسأل الرجعة الى الدنيا ، وذلك قول الله عزّ وجل: ﴿ **حتى إذا جاءَ أحدَهُم قال ربِّ ارجعُونِ** ﴾ الآية[7] .

---

(٧) المؤمنون ٢٣ : ٩٩ .

يا علي : تارك الحج وهو يستطيع كافر ، قال الله تبارك وتعالى : ﴿ **ولله على الناس حَجُ البيتِ مَن استطاعَ اليهِ سبيلاً وَمَن كَفَر فإنَّ الله غَنيٌّ عَنِ العالمينَ** ﴾(٨) .

يا علي : من سوَّف بالحـج حتى يموت بعثه الله يوم القيامة يهودياً أو نضرانياً .

يا علي : الصدقة تردّ القضاء الذي قد ابرم إبراماً .

يا علي : صلة الرحم تزيد في العمر .

يا علي : افتتح الطعام بالملح واختتم بالملح ، فإن فيه شفاء من اثنين وسبعين داء .

يا علي : لو قدمت المقام المحمود لشفعت في أبي وأُمّي وعمّي ، وأخ كان لي في الجاهلية .

يا علي : أنا ابن الذبيحين ، أنا دعوة أبي إبراهيم عليه السلام .

يا علي : أحسن العقل ما اكتسب به الجنة وطلب به رضا الرحمن .

يا علي : إن أول خلق خلقه الله عزّ وجل العقل ،فقال له :«أقبل»فأقبل، ثم قال له : «أدبر فأدبر» ، فقال:«وعزّتي وجلالي ما خلقت خلقاً هو أحب إليّ منك ، بك آخذ وبك أُعطي وبك أُثيب وبك أُعاقب» .

يا علي : لا صدقة وذو رحم محتاج .

يا علي : درهم في الخضاب أفضل من ألف درهم ينفق في سبيل الله تعالى ، وفيـه أربع عشر خصلة : يطرد الريح من الاذنين، ويجلو البصر ، ويلين الخياشم ويطيِّب النكهـة ويشد اللثّة، ويذهب بالصنان، ويقل وسوسة الشيطان، ويفرح به الملائكة، ويستبشر به المؤمن، ويغيط به الكافر ، وهو زينة وطيب ، ويستحي منه

---

(٨) آل عمران ٣ : ٩٧ .

منكر ونكير ، وهو براءة له في قبره .

يا علي : لا خير في قول إلّا مع الفعل، ولا في نظر إلّا مع الخبرة، ولا في المال إلّا مع الجود، ولا في الصدق إلّا مع الوفاء، ولا في العفة إلّا مع الورع، ولا في الصدقة إلّا مع النيّة، ولا في الحياة إلّا مع الصحّة، ولا في الوطن إلا مع الأمن والسرور .

يا علي : حرَّم الله من الشاة سبعة أشياء : الدم والمذاكير والمثانة والنخاع والغده والطحال والمرارة .

يا علي : لا تماكس في أربعة أشياء : في شراء الأضحية والكفن والنسمة والكراء إلى مكة .

يا علي : ألا أُخبركم بأشبهكم بي خلقاً ؟ قال : بلى يا رسول الله ، قال: أحسنكم خلقاً وأعظمكم حلماً وأبركم بقرابته وأشدّكم من نفسه إنصافاً .

يا علي : أمان لأُمّتي من الغرق إذا هم ركبوا السفن فقرأوا : بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ **وما قَدَروا الله حَقَ قَدرِهِ والأرضُ جمعياً قبضَتُهُ يومَ القيامةِ والسّموات مطويات بيمينهِ سُبحانَه وتعالى عَمَّا يُشرِكون** ﴾[٩] ، ﴿ **باسم الله مجريها ومرسيها إنّ ربي لغفورٌ رحيم** ﴾[١٠] .

يا علي : أمان لأُمّتي من السرق : ﴿ **قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمنَ أيا ما تدعو فَلَهُ الأسماءُ الحسنى** ﴾ إلى آخر السورة[١١] .

يا علي : أمان لأُمّتي من الهدم : ﴿ **إن الله يمسكُ السّمواتِ والأرض أن تزولا ولئن زالتا إن أمسكهما من أحدٍ مِن بعدهِ إنّه كان حليماً غفوراً** ﴾[١٢] .

---

(٩) الزمر ٣٩ : ٦٧ .

(١٠) هود ١١ : ٤١ .

(١١) الاسراء ١٧ : ١١٠ ـ ١١١.

(١٢) فاطر ٣٥ : ٤١ .

يا علي : أمان لأُمّتي من الهم : «لا حول ولا قوّة إلّا بالله، لا ملجأ ولا منجىٰ من الله إلّا إليه » .

يا علي : أمان لأُمّتي من الحرق : ﴿ **إن وليي الله الذي نَزَّلَ الكتابَ وهُوَ يتولى الصالحينَ** ﴾[١٣] ، ﴿ **وما قَدروا لله حَق قَدرهِ** ﴾ الآية[١٤] .

يا علي : من خاف السباع فليقرأ : ﴿ **لقد جاءكم رسولٌ مِن أنفسِكُم** ﴾ إلى آخر السورة[١٥] .

يا علي : من استصعبت عليه دابته فليقرأ في أُذنها اليمنى : ﴿ **وله أسلَم مَن في السَّمواتِ والأرضِ طوعاً وكرهاً واليهِ ترجعونَ** ﴾[١٦] .

يا علي : من خاف ساحراً أو شيطاناً فليقرأ : ﴿ **إن ربّكُم الله الذي خَلَق السَّمواتِ والأرض** ﴾ الآية[١٧] .

يا علي:من كان في بطنه ماء أصفر فليكتب على بطنه آية الكرسي ويشربه، فانه يبرأ بأذن الله تعالى.

يا علي : حق الولد على والده أن يحسن اسمه وأدبه،ويضعه موضعاً صالحاً، وحق الوالد على ولده أن لا يسمّيه بإسمه ، ولا يمشي بين يديه ، ولا يجلس أمامه ، ولا يدخل معه الحمّام .

يا علي : ثلاثة من الوسواس : أكل الطين ، وتقليم الأظفار بالأسنان ، وأكل اللحية .

يا علي : لعن الله والدين حملا ولدهما على عقوقهما .

---

(١٣) الاعراف ٧ : ١٩٦ .

(١٤) الانعام ٦ : ٩١ ، الزمر ٣٩: ٦٧.

(١٥) التوبة ٩ : ١٢٨ .

(١٦) آل عمران ٣ : ٨٣ .

(١٧) الاعراف ٧ : ٥٤ .

يا علي : يلزم الوالدين من ولدهما ما يلزم الولد لهما من عقوقهما .

يا علي : رحم الله والدين حملا ولدهما على برّهما .

يا علي : من أحزن والديه فقد عقّهما .

يا علي : من اغتيب عنده أخوه المسلم واستطاع نصره فلم ينصره خذله الله في الدنيا والآخرة .

يا علي : من كفى يتيماً في نفقته بماله حتى يستغني وجبت له الجنة البتة .

يا علي : من مسح يده على رأس يتيم ترحّماً له أعطاه الله عزّ وجلّ بكل شعرة نوراً يوم القيامة .

يا علي : لا فقر أشدّ من الجهل ، ولا مال أعون من العقل ، ولا وحدة أوحش من العجب ، ولا عقل كالتدبير ، ولا ورع كالكف عن محارم الله وعما لا يليق ، ولا حسب كحسن الخلق ، ولا عبادة مثل التفكر .

يا علي : آفة الحديث الكذب ، وآفة العلم النسيان ، وآفة العبادة الفترة، وآفـة الجمال الخيلاء ، وآفة الحلم الحسد .

يا علي : أربعة يذهبن ضياعاً : الأكل على الشبع ، والسراج في القمر ، والزرع في السبخة ، والصنيعة عند غير أهلها .

يا علي : من نسي الصلاة عليّ فقد أخطأ طريق الجنة .

يا علي : إياك ونقرة الغراب وفريسة الأسد .

يا علي : لئن أدخل يدي في فم التنين إلى المرفق أحب إليَّ من أن أسأل من لم يكن ثم كان .

يا علي :إن أعتى الناس على الله القاتل غير قاتله ، والضارب غير ضاربه، ومن تولى غير مواليه فقد كفر بما أنزل الله عزّ وجل .

يا علي : تختم باليمين ، فإنها فضيلة من الله عزّ وجلّ للمقرّبين .

فقال عليه السلام : بم أتختم يا رسول الله ؟ .

قال صلّى الله عليه وآله وسلّم : بالعقيق الأحمر ، فإنه أول جبل أقرّ لله عزّ وجل بالوحدانية ، ولي بالنبوة ، ولك بالوصية ، ولولدك بالإمامة ، ولشيعتك بالجنة ، ولأعدائك بالنار .

يا علي : إن الله تعالى أشرف على الدنيا فاختارني منها على رجال العالمين، ثـــم اطّلع ثانية فاختارك على رجال العالمين ، ثم اطّلع ثالثة فاختار الأئمة من ولدك على رجال العالمين ، ثم اطّلع الرابعة فاختار فاطمة على نساء العالمين .

يا علي : إني رأيت اسمك مقروناً باسمي في أربعة مواطن فأنست بالنظر اليه : إني لم بلغت بيت المقدس في معراجي إلى السماء وجدت على صخرتـهـا: «لاإله إلاّ الله ، محمد رسول الله ، أيّدته بوزيره ، ونصرته بوزيره » .

فقلت لجبرئيل : مَن وزيري ؟ .

فقال : علي بن أبي طالب .

فلما انتهيت إلى سدرة المنتهى وجدت مكتوباً عليها : « إني أنا الله لا إله إلاّ أنا وحدي ، محمد صفوتي من خلقي أيَّدته بوزيره ونصرته بوزيره » .

فقلت لجبرئيل: من وزيري ؟ .

فقال : علي بن أبي طالب .

فلما جاوزت السدرة انتهيت إلى عرش رب العالمين جلّ جلاله فوجدت مكتوباً على قوائمه : « أنا الله لا إله إلاّ أنا وحدي ، محمد حبيبي أيّدته بوزيره ونصرته بوزيره » .

يا علي : إن الله تعالى أعطاني فيك سبع خصال : أنت أول من ينشق عنه القبر معي ، وأنت أول من يقف على الصراط معي ، وأنت أول من يكسى إذا كُسيت ، ويحيى إذا حُييت ، وأنت أول من يسكن معي في عليين ، وأنت أول من يشرب معي من الرحيق المختوم الذي ختامه مسك .

[٢٦٥٧ / ٢] ثم قال صلّى الله عليه وآله وسلّم لسلمان الفارسي رضي الله عنه :

يا سلمان : إن لك في علّتك إذا اعتللت ثلاث خصال : أنت من الله تعالى بذكر ، ودعاؤك فيها مستجاب ، ولا تدع العلة عليك ذنباً إلا حطّته عنك، متّعك الله بالعافية الى انقضاء أجلك .

[٢٦٥٨ / ٣] ثم قال صلّى الله عليه وآله وسلّم لأبي ذر رضي الله عنه :

يا أبا ذر : إياك والسؤال ، فإنه ذلّ حاضر ، وفقر تتعجله ، وفيه حساب طويل يوم القيامة .

يا أبا ذر : تعيش وحدك ، وتموت وحدك ، وتدخل الجنة وحدك ، يسعد بك قوم من أهل العراق يتولون غسلك وتجهيزك ودفنك .

يا أبا ذر : لا تسأل بكفك شيئاً، وإن أتاك شيء فاقبله .

[٢٦٥٩ / ٤] ثم قال صلّى الله عليه وآله وسلّم لأصحابه :

ألا أخبركم بشراركم ؟ .

قالوا : بلى يا رسول الله .

قال : المشّاؤون بالنميمة ، المفرّقون بين الأحبة ، الباغون للبراء العيب .

* * *

---

٢ ـ الفقيه ٤ : ٢٧١ / ٨٢٥ ، المواعظ : ٤٩ .

٣ ـ الفقيه ٤ : ٢٧١ / ٨٢٦ ، المواعظ : ٥٠ .

٤ ـ الفقيه ٤ : ٢٧١ / ٨٢٧ ، المواعظ : ٥٠ .

الفصل الرابع

* في موعظة رسول الله صلّى الله عليه وآله لابن مسعود *

[٢٦٦٠ / ١] عن عبد الله بن مسعود قال : دخلت أنا وخمسة رهط من أصحابنا يوماً على رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم ، وقد أصابتنا مجاعة شديدة ولم يكن ذقنا منذ أربعة أشهر إلّا الماء واللبن وورق الشجر .

قلنا : يا رسول الله إلى متى نحن على هذه المجاعة الشديدة ؟ .

فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم : لا تزالون فيها ما عشتم فاحدثوا لله شكراً ، فإني قرأت كتاب الله الذي أنزل عليّ وعلى من كان قبلي ، فما وجدت من يدخلون الجنة إلّا الصابرون .

يا بن مسعود : قال الله تعالى : ﴿ **إنما يوفَّى الصابرونَ أجرَهم بغيرِ حساب** ﴾[١] .

﴿ **اولئك يجزونَ الغرفةَ بما صَبروا** ﴾[٢] .

في موعظة رسول الله (ص) لابن مسعود

١ ـ وردت متفرقة من معظم كتب الحديث ، ونقلها كاملة المجلسي في البحار ٧٧ : ٩٢ / ١ .

(١) الزمر ٣٩ : ١٠ .

(٢) الفرقان ٢٥ : ٧٥ .

﴿ إني جزيتهم اليومَ بما صبروا أنَّهم هُم الفَائزون ﴾[٣] .

يا بن مسعود : قول الله تعالى :

﴿ وجزاهم بما صَبروا جنةً وحريراً ﴾[٤] .

﴿ اولئك يُؤتونَ أجرَهم مرتين بما صبروا ﴾[٥] .

يقول الله تعالى : ﴿ أم حَسِبْتُمْ أنْ تَدْخُلوا الجَنَّةَ وَلَمّا يأتِكُمْ مَثَلُ الّذينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسّتْهُمُ البَأسَاءُ والضَرّاءُ ﴾[٦]

.﴿ ولنبلونَكم بشيءٍ من الخـوفِ والجوعِ ونقصٍ من الأمـوالِ والأنفسِ والثمراتِ وبشّر الصابرين ﴾[٧] .

قلنا : يا رسول الله فمن الصابرون ؟ .

قال صلّى الله عليه وآلـه وسلّم : الذين يصبرون على طاعة الله وعن معصيته ، الذين كسبوا طيباً ، وأنفقوا قصداً ، وقدّموا فضلاً ، فأفلحوا وانجحوا .

يا بن مسعود : عليهم الخشوع ، والوقار ، والسكينة ، والتفكر ، واللّين ، والعدل ، والتعليم ، والاعتبار ، والتدبير ، والتقوى ، والإحسان ، والتحرج ، والحب في الله والبغض في الله ، وأداء الأمانة ، والعدل في الحكم ، وإقامة الشهادة ، ومعاونـة أهل الحق ، والبغية على المسيء ، والعفو لمن ظلم .

يا بن مسعود : إذا ابتلوا صبروا ، وإذا أُعطوا شكروا ، واذا حكموا عدلـوا ، واذا قالوا صدقوا ، واذا عاهدوا وفوا ، واذا أساؤوا استغفروا ، واذا احسنوا استبشروا ﴿ وإذا خاطبهُم الجاهلون قالوا سلاماً ﴾[٨]، ﴿ وَاذا مَروُا

---

(٣) المؤمنون ٢٣ : ١١١ .

(٤) الانسان ٧٦ : ١٢ .

(٥) القصص ٢٨ : ٥٤ .

(٦) البقرة ٢ : ٢١٤ .

(٧) البقرة ٢ : ١٥٥ .

(٨) الفرقان ٢٥ : ٦٣ .

باللغوِ مَروا كراماً ﴾[٩] . **﴿والذين يبيتونَ لربّهم سُجدا وقياماً ﴾**[١٠] ويقولون للناسَ حُسناً .

يا بن مسعود : والذي بعثني بالحق أنّ هؤلاء هم الفائزون .

يا بن مسعود: فمن شرح الله صدره للإسلام فهو على نور من ربه ، فإن النور إذا وقع في القلب انشرح وانفسح .

فقيل : يا رسول الله فهل لذلك من علامة ؟ .

فقال : نعم ، التجافي عن دار الغرور ، والإنابة إلى دار الخلود ، والإستعداد للموت قبل نزول الفوت ، فمن زهد في الدنيا قصر أمله فيها وتركها لأهلها .

يا بن مسعود : قول الله تعالى : **﴿ ليبلوكم أيكم أحسن عملاً ﴾**[١١] يعني أيكم أزهد في الدنيا ، إنها دار الغرور ، ودار من لا دار له ، ولها يجمع من لا عقل له .

إن أحمق الناس من طلب الدنيا ، قال الله تعالى : **﴿ إعلموا أنّما الحياةُ الدنيا لَعبٌ ولهوٌ وزينةٌ وتفاخُرُ بينكم وتكاثرٌ في الأموالِ والأولادِ كمَثلِ غيثٍ أعجبَ الكفّارَ نباتُهُ ثُمَّ يَهيجُ فتراهُ مصفرّاً ثُمَّ يَكُونُ حُطاماً وفي الآخرةِ عذابٌ شديد ﴾**[١٢] .

قال تعالى : **﴿ وآتيناه الحكم صبياً ﴾**[١٣] يعني الزهد في الدنيا .

وقال تعالى لموسى عليه السلام : « يا موسى أنه لن يتزين المتزينون بزينة

---

(٩) الفرقان ٢٥ : ٧٢ .

(١٠) الفرقان ٢٥ : ٦٤ .

(١١) هود ١١ : ٧ ، الملك ٦٧ : ٢ .

(١٢) الحديد ٥٧ : ٢٠ .

(١٣) مريم ١٩ : ١٢ .

أزين في عيني من الزهد .

يا موسى إذا رأيت الفقر مقبلاً فقل : مرحباً بشعار الصالحين ، وإذا رأيت الغنى مقبلاً فقل : ذنب عجّلت عقوبته » .

يا بن مسعود : قول الله تعالى : ﴿ **ولولاَ أن يكونَ الناسُ أُمة واحدةً لجعلنَا لِمن يكفُر بالرحمن لبيُوتِهم سُقفاً من فضةٍ ومعَارِجَ عليها يظهرونَ * ولِبيُوتِهم أبواباً وسُرراً عليها يتكئون * وزُخرُفاً وإن كُل ذلك لمّا متاعُ الحياةِ الدُنيَا والآخِرةُ عِندَ ربّكَ للمتقينَ** ﴾[١٤] .

وقوله : ﴿ **من كانَ يريدُ العاجِلة عجّلنا له فيها ما نشاءُ لمن نُريد ثمَّ جعلنا لَهُ جهنَم يصلاها مذموماً مدحوراً * ومن أرادَ الآخرةَ وسعى لها سعيها وهُوَ مؤمنٌ فاولئك كان سعيُهم مشكوراً** ﴾[١٥] .

يا بن مسعود : من اشتاق إلى الجنة سارع إلى الخيرات ، ومن خاف النار ترك الشهوات ، ومن ترقَّب الموت أعرض عن اللذات ، ومن زهد في الدنيا هانت عليه المصيبات .

يا بن مسعود : إقرأ قول الله تعالى : ﴿ **زُيِّنَ للناسِ حُبُ الشهوات مِنَ النساءِ والبنينَ والقناطيرِ المقنطرة من الذهبِ والفضةِ والخيلِ المسوّمة** ﴾ الآية[١٦] .

يا بن مسعود : إن الله اصطفى موسى بالكلام والمناجاة حتى كان تُرىٰ خضرة البقل في بطنه من هزاله ، وما سأل موسى عليه السلام حين تولى إلى الظل إلّا طعاماً يأكله من الجوع .

يا بن مسعود : إن شئت نبّأتك بأمر نوح نبي الله عليه السلام ، إنه

---

(١٤) الزخرف ٤٣ : ٣٣ ـ ٣٥ .

(١٥) الاسراء ١٧ : ١٨ ـ ١٩ .

(١٦) آل عمران ٣ : ١٤ .

عاش ألف سنة إلّا خمسين عاماً يدعو إلى الله ، فكان إذا أصبح قال : لا أُمسي، وإذا أمســـى قال : لا أُصبح ، وكان لباسه الشعر وطعامه الشعير .

وإن شئت نبأتك بأمر داود عليه السلام خليفة الله في الأرض ، كان لباسه الشعر وطعامه الشعير .

وإن شئت نبأتك بأمر سليمان عليه السلام ، مع ما كان فيه من الملك ، كان يأكل الشعير ويُطعم الناس الحُوّارى[١٧] ، وكان لباسه الشعر ، وكان إذا جنّه الليل شدَّ يده إلى عنقه فلا يزال قائماً يصلّي حتى يصبح .

وإن شئت نبأتك بأمر إبراهيم خليل الرحمن عليه السلام ، كان لباسه الصوف وطعامه الشعير .

وإن شئت نبأتك بأمر يحيى عليه السلام ، كان لباسه الليف وكان يأكل ورق الشجر .

وإن شئت نبأتك بأمر عيسى بن مريم عليه السلام فهو العجب ، كان يقول : إدامي الجوع ، وشعاري الخوف ، ولباسي الصوف ، ودابتي رجلاي ، وسراجي بالليل القمر ، واصطلائي في الشتاء مشارق الشمس ، وفاكهتي وريحانتي بقول الأرض مما يأكل الوحوش والأنعام ، أبيت وليس لي شيء ، وأُصبح وليس لي شيء ، وليس على وجه الأرض أحد أغنى مني .

يا بن مسعود : كل هذا منهم ، يبغضون ما أبغض الله ، ويصغّرون ما صغّر الله ، ويزهدون ما أزهد الله ، وقد أثنى الله عليهم في محكم كتابه ، فقال لنوح عليه السلام : ﴿ **إنه كان عبداً شكوراً** ﴾[١٨] .

---

(١٧) الحوارى : الدقيق الابيض .
لسان العرب ٤ : ٢٢٠ .
(١٨) الاسراء ١٧ : ٣ .

وقال لإبراهيم عليه السلام : ﴿ **واتخذ الله إبراهيمَ خليلا** ﴾[١٩] .

وقال لداود عليه السلام : ﴿ **انا جعلناكَ خليفةً في الأرض** ﴾[٢٠] .

وقال لموسى عليه السلام : ﴿ **وكلَّم الله موسى تكليماً** ﴾[٢١] .

وقال أيضاً لموسى عليه السلام : ﴿ **وقربناهُ نجياً** ﴾[٢٢] .

وقال ليحيى عليه السلام : ﴿ **وآتيناهُ الحكم صَبياً** ﴾[٢٣] .

وقال لعيسى عليه السلام : ﴿ **يا عيسى ابنَ مريَمَ اذكُر نعمَتي عليكَ وعلى والدتكَ إذ أيدتُكَ بِروحِ القُدُسِ تُكلّم الناسَ في المهدِ وَكَهَلاً** ـ الى قوله **واذ تَخلق مِن الطين كهيئةِ الطير بإذني** ﴾[٢٤] .

وقال : ﴿ **انهم كانوا يسارعونَ في الخيراتِ ويدعوننا رغباً ورهباً وكانوا لنا خاشعين** ﴾[٢٥] .

يا بن مسعود : كل ذلك لما خوفهم الله في كتابه من قوله : ﴿ **وإنَّ جنهمَ لموعدهم أجمعينَ * لها سبعةُ ابوابٍ لكلّ بابٍ منهم جزءٌ مقسومٌ** ﴾[٢٦] .

وقال تعالى : ﴿ **وجيىء بالنبيينَ والشهداءِ وقضيَ بينهم بالحقِ وهم لا يظلمون** ﴾[٢٧] .

يا بن مسعود : النار لمن ركبَ محرماً ، والجنة لمن ترك الحلال ، فعليك

---

(١٩) النساء ٤ : ١٢٥ .

(٢٠) ص ٣٨ : ٢٦ .

(٢١) النساء ٤ : ١٦٤ .

(٢٢) مريم ١٩ : ٥٢ .

(٢٣) مريم ١٩ : ١٢ .

(٢٤) المائدة ٥ : ١١٠ .

(٢٥) الانبياء ٢١ : ٩٠ .

(٢٦) الحجر ١٥ : ٤٣ .

(٢٧) الزمر ٣٩ : ٦٩ .

بالزهد فإن ذلك مما يباهي الله به الملائكة ، وبه يقبل الله عليك بوجهه ، ويصلّي عليك الجبار .

يا بن مسعود : سيأتي من بعدي أقوام يأكلون طيّبات الطعام وألوانها ، ويركبون الدواب ، ويتزيّنون بزينة المرأة لزوجها ، ويتبرّجون تبرُّج النساء ، وزيّهم مثل زيّ الملوك الجبابرة ، هم متافقوا هذه الأُمة في آخر الزمان ، شاربوا القهوات ، لاعبون بالكعاب ، راكبوا الشهوات ، تاركوا الجماعات ، راقدون عن العتمات ، مفرّطون في الغدوات ، يقول الله تعالى : ﴿ **فخلَف من بَعدِهم خَلفٌ أضاعوا الصلاةَ واتبعوا الشَّهواتِ فسوفَ يلقون غيّاً** ﴾[٢٨] .

يا بن مسعود : مثلهم مثل الدفلى ، زهرتها حسنة وطعمها مُرّ ، كلامهم الحكمة ، وأعمالهم داء لا تقبل الدواء ﴿ **أفلا يتدبَّرونَ القرآن أم على قلوب أقفالها** ﴾[٢٩] .

يا بن مسعود : ما ينفع من يتنعّم في الدنيا إذا اخلد في النار ، ﴿ **يعلمون ظاهراً من الحياة الدنيا وهم عن الآخرة هم غافلون** ﴾[٣٠] ، يبنون الدور ، ويشيدون القصور ، ويزخرفون المساجد ، ليست همّتهم إلّا الدنيا ، عاكفون عليها ، معتمدون فيها ، آلهتهم بطونهم .

قال الله تعالى : ﴿ **وتتخذونَ مصانعَ لعَلكُم تخلدونَ * وإذا بطشتم بطشتم جبارين * فاتقوا الله واطيعون** ﴾[٣١] وقال الله تعالىٰ : ﴿ **أفرأيت من اتخَـذَ إلههُ هواه واظلهُ الله على علم وختم على سمعه وقلبه ـ إلى قوله ـ أفلا**

---

(٢٨) مريم ١٩ : ٥٩ .

(٢٩) محمد (ص) ٤٧ : ٢٤ .

(٣٠) الروم ٣٠ : ٧ .

(٣١) الشعراء ٢٦ . ١٢٩ ـ ١٣١ .

تذكَّرون ﴾[٣٢].

وما هو إلّا منافق، جعل دينه هواه، وإلٰهه بطنه، كلُّ ما اشتهىٰ من الحلال والحرام لم يمتنع منه.

قال الله تعالىٰ : ﴿ وفرحوا بالحياةِ الدنيا وما الحياة الدنيا في الآخرة إلّا متاع ﴾[٣٣].

يا بن مسعود : محاريبهم نساؤهم ، وشرفهم الدراهم والدنانير،وهمتهم بطونهم ، أُولئك هم شر الاشرار ، الفتنة منهم واليهم تعود .

يا بن مسعود: قول الله تعالى ﴿ أفرأيتَ إن متعناهُم سنينَ ثم جاءهم ما كانوا يوعدونَ ما أغنى عنهُم ما كانوا يُمتعونَ ﴾[٣٤].

يا بن مسعود : أجسادهم لا تشبع وقلوبهم لا تخشع .

يا بن مسعود : الإسلام بدأ غريباً وسيعود غريباً كما بدأ ، فطوبى للغرباء ، فمن أدرك ذلك الزمان من أعقابكم فلا تسلِّموا عليهم في ناديهم ولا تشيعوا جنائزهم ولا تعودوا مرضاهم ، فإنهم يستنُّون بسنَّتكم ويظهرون بدعواكم ويخالفون أفعالكم فيموتون على غير ملّتكم ، أُولئك ليسوا منّي ولا أنا منهم .

فلا تخافنّ أحداً غير الله ، فإن الله تعالى يقول : ﴿ أين ما تَكُونوا يُدرككُم الموتُ ولَو كُنتُم في بُروجٍ مُشيّدةٍ ﴾[٣٥].

ويقول : ﴿ يومَ يقولُ المُنافقونَ والمنافقاتُ للذينَ آمنُوا انظرُونَا نقتبس من نُورِكُم ـ إلى قوله ـوبِئْسَ المَصِيرُ ﴾[٣٦].

---

(٣٢) الجاثية ٤٥ : ٢٣ .

(٣٣) الرعد ١٣ : ٢٦ .

(٣٤) الشعراء ٢٦ : ٢٠٥ ـ ٢٠٧ .

(٣٥) النساء ٤ : ٧٨ .

(٣٦) الحديد ٥٧ : ١٣ ـ ١٥ .

يا **بن مسعود** : عليهم لعنة مني ومن جميع المرسلين والملائكة المقرّبين ، وعليهم غضب الله وسوء الحساب في الدنيا والآخرة ، وقال الله : ﴿ **لُعنَ الذينَ كَفروا مِن بَني إسرائيلَ ـ إلى قوله ـ ولكن كثيراً منهم فاسقون** ﴾[٣٧] .

يا **بن مسعود** : أُولئك يظهرون الحرص الفاحش ، والحسد الظاهر ، ويقطعون الأرحام ، ويزهدون في الخير ، قال الله تعالى : ﴿ **والذين ينقِضُون عهدَ الله مِن بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون في الأرض اولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار** ﴾[٣٨] .

وقال تعالى : ﴿ **مثلُ الذينَ حُملوا التوراة ثمَ لم يحملُوها كَمَثلِ الحمارِ يحملُ أسفاراً** ﴾[٣٩] .

يا **بن مسعود** : يأتي على الناس زمان الصابر فيه على دينه مثل القابض على الجمرة بكفه، يقول لذلك الزمان إن كان ذلك الزمان ذئباً، وإلّا أكلته الذئاب.

يا **بن مسعود** : علماؤهم وفقهاؤهم خونة فجرة، ألا إنهم أشرار خلق الله، وكذلك أتباعهم ، ومن يأتيهم ويأخذ منهم ، ويحبهم ويجالسهم ، ويشاورهم أشرار خلق الله، يدخلهم نار جهنم ﴿ **صُمٌ بكمٌ عمي فهم لا يرجعون** ﴾[٤٠].

﴿ **ونحشرهُم يومَ القيامةِ على وُجُوهِهم عمياً وبكماً وصمّاً مأواهم جهنَم كلّما خبت زدناهم سعيراً** ﴾[٤١].

﴿ **كلما نضجت جلودَهم بدَّلناهم جلوداً غيرها ليذوقوا العذاب** ﴾[٤٢] .

---

(٣٧) المائدة ٥ : ٧٨ ـ ٨١ .

(٣٨) الرعد ١٣ : ٢٥ .

(٣٩) الجمعة ٦٢ : ٥ .

(٤٠) البقرة ٢ : ١٨ .

(٤١) الاسراء ١٧ : ٩٧ .

(٤٢) النساء ٤ : ٥٦ .

﴿ إذا أُلقوا فيها سمعوا لها شهيقاً وهي تفورُ * تكادُ تميّز من الغيظِ ﴾[٤٣]

﴿كلما أرادوا أن يخرجوا منها من غمّ أُعيدوا فيها﴾وقيل لهم ﴿ ذوقوا عذابَ الحريقِ ﴾[٤٤] .

﴿ لهم فيها زفير وهم فيها لا يسمعون ﴾[٤٥] .

يدعـو ن أنهم على ديني وسنّتي ومنهاجي وشرائعي،إنهم مني برآء وأنا منهم بر يء .

يابن مسعـود: لا تجالسوهم في الملأ ، ولا تبايعوهم في الأسواق ، ولا تهدوهم إلى الطريق ، ولا تسقوهم الماء ، قال الله تعالى : ﴿ من كانَ يريدُ الحياة الدنيا وزينتها نوفِ اليهم أعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسونَ ﴾[٤٦] .

يقول الله تعالى : ﴿ وَمَنْ كانَ يُرِيدُ حَرْثَ الـدُنيَا نُؤْتِهِ مِنْها وَمَا لَهُ في الآخِرَةِ مِنْ نَصِيب ﴾[٤٧]

يا بن مسعود :مابلوىٰامتي بينهم العداوة والبغضاء والجدال، أُولئك أذلّاء هذه الأُمـة في دنياهم ، والذي بعثني بالحق ليخسفنّ الله بهم ويمسخهم قردة وخنازير .

قال : فبكى رسول الله عليه السلام وبكينا لبكائه وقلنا : يا رسول الله ما يبكيك؟ .

فقال : رحمة للأشقياء ، يقول الله تعالى ﴿ ولو ترى إذ فزعوا فلا فوتَ

---

(٤٣) الملك ٦٧ : ٧ ـ ٨ .

(٤٤) الحج ٢٢ : ٢٢ .

(٤٥) الانبياء ٢١ : ١٠٠ .

(٤٦) هود ١١ : ١٥ .

(٤٧) الشورىٰ ٤٢ : ٢٠ .

وأُخذوا من مكانٍ قريب ﴾[٤٨] يعني : العلماء والفقهاء .

يا بن مسعود : من تعلّم العلم يريد به الدنيا ، وآثر عليه حب الدنيا وزينتها استوجب سخط الله عليه ، وكان في الدرك الأسفل من النار مع اليهود والنصارى الذي نبذوا كتاب الله تعالى ، قال الله تعالى : **﴿ فلما جاءهم ما عرفوا كفروا بِهِ فلعنةُ الله على الكافرين ﴾**[٤٩] .

يا بن مسعود : من تعلّم القرآن للدنيا وزينتها حرّم الله عليه الجنة .

يا بن مسعود : من تعلّم العلم و لم يعمل بما فيه حشره الله يوم القيامة أعمى .

ومن تعلّم العلم رياءً وسمعة يريد به الدنيا نزع الله بركته ، وضيّق عليه معيشته ، ووكّله الله إلى نفسه ، ومن وكّله الله إلى نفسه فقد هلك ، قال الله تعالى : **﴿ فمن كان يرجو لقاءَ ربّهِ فليعمل عملاً صالحاً ولا يُشرك بعبادةِ ربِّه أحداً ﴾**[٥٠] .

يا بن مسعود : فليكن جلساؤك الأبرار ، وإخوانك الأتقياء والزهاد ، لأن الله تعالى قال في كتابه : **﴿ الأخلّاءُ يومئذٍ بعضُهم لبعضٍ عدوٌ إلّا المتقينَ ﴾**[٥١] .

يا بن مسعود : إعلم أنهم يرون المعروف منكراً ، والمنكر معروفاً ، ففي ذلك يطبع الله على قلوبهم ، فلا يكون فيهم الشاهد بالحق ، ولا القوّامون بالقسط ، قال الله تعالى : **﴿ كونُوا قوّامينَ بالقسطِ شهداءَ لله وَلو على أنفسكُم**

---

(٤٨) سبأ ٣٤ : ٥١ .

(٤٩) البقرة ٢ : ٨٩ .

(٥٠) الكهف ١٨ : ١١٠ .

(٥١) الزخرف ٤٣ : ٦٧ .

أو الوالدين والأقربين ﴾[٥٢] .

يا بن مسعود : يتفاضلون بأحسابهم وأموالهم ، يقول الله تعالى : **﴿ وما لأحد عندهُ مِن نعمةٍ تُجزى * إلَّا ابتغاءَ وجهِ ربهِ الأعلَى * ولسوفَ يرضَى ﴾**[٥٣] .

يا بن مسعود : عليك بخشية الله تعالى وأداء الفرائض ، فإنه يقول : **﴿ هوَ أهلُ التَقوى وأهلُ المغفرةِ ﴾**[٥٤] . ويقول : **﴿ رضَي الله عنهم ورضوا عَنهُ ذلكَ لمن خشي ربَّه ﴾**[٥٥]

يا بن مسعود : دَعْ عنك ما لا يعنيك وعليك بما يعنيك ، فإن الله تعالى يقول : **﴿ لكلِ امريءٍ مِنهُم يومئذٍ شأنٌ يُغنيه ﴾**[٥٦] .

يا بن مسعود : إياك أن تدع طاعة الله وتقصد معصيته شفقة على أهلك، لأن الله تعالى يقول : **﴿ يَا أيّها الناسُ اتّقوا ربَّكم واخشُوا يَوماً لا يَجزي والدَ عنْ ولدهِ ولا مولودٌ هو جازٍ عن والِده شيئاً إن وعدَ الله حقٌ فلا تغرّنكَم الحياةُ الدنيا ولا يغرنّكم بالله الغَرورُ ﴾**[٥٧] .

يا بن مسعود : إحذر الدنيا ولذّاتها ، وشهواتها وزينتها ، وأكل الحرام والذهب والفضة والمراكب والنساء ، فإنه سبحانه يقول : **﴿ زُيّن لِلناس حُب الشَهواتِ مِن النِساء والبَنين والقَناطيرِ المُقنطرةِ من الذَهبِ والفِضةِ والخَيلِ المُسوّمَةِ والأنعامِ والحَرثِ ذلِك مَتاعُ الحَياةِ الدُنيا والله عِنده حُسن المآب * قُل أؤنبّئَكُم بِخيرٍ مِن ذلكُم لِلذينَ اتقوا عِند ربهم جنَّاتٌ تَجري مِن تحتِها**

(٥٢) النساء ٤ : ١٣٥ .

(٥٣) الليل ٩٢ : ١٩ ـ ٢١ .

(٥٤) المدثر ٧٤ : ٥٦ .

(٥٥) البينة ٩٨ : ٨ .

(٥٦) عبس ٨٠ : ٣٧ .

(٥٧) لقمان ٣١ : ٣٣ .

الأنهارُ خالدينَ فيهَا وأزواجٌ مُطهَّرةٌ ورضوانٌ مِن الله والله بصيرٌ بالعبادِ ﴾[٥٨]

يا بن مسعود : لا تغترنّ بالله ، ولاتغترنّ بصلاحك وعلمك وعملك وبرّك وعبادتك .

يا بن مسعود : إذا تلوت كتاب الله تعالى فأتيت على آية فيها أمر ونهي فردّدها نظراً واعتباراً فيها ولا تسْهَ عن ذلك ، فإنْ نهيه يدلُّ على ترك المعاصي ، وأمـره يدلُّ على عمل البرّ والصلاح ، فإن الله تعالى يقول : **﴿ فكيفَ إذا جَمعناهُم ليَومٍ لا ريبَ فيهِ ووفِّيت كُلُّ نفسٍ ما كسبت وَهم لا يُظلمونَ ﴾**[٥٩] .

يا بن مسعود : لا تحقرنَّ ذنباً ولا تصغرنّه ، واجتنب الكبائر ، فإن العبد إذا نظر يوم القيامة إلى ذنوبه دمعت عيناه قيحاً ودماً ، يقول الله تعالى : **﴿ يومَ تَجدُ كلُ نفسٍ ما عملت من خيرٍ مُحضراً وما عمِلت من سوءٍ تودُّ لو أن بينها وبينهُ أمداً بعيداً ﴾**[٦٠] .

يا بن مسعود : إذا قيل لك : اتّق الله فلا تغضب ، فإنه يقول : **﴿ وإذا قيلَ له اتقِ الله أخذتهُ العزةُ بالإثمِ فحسبُه جهنمُ ﴾**[٦١] .

يا بن مسعود : قصّر أملك ، فإذا أصبحت فقل : « إني لا أُمسي » ، وإذا أمسيت فقل : « إني لا أُصبح » . واعزم على مفارقة الدنيا ، وأحب لقاء الله ولا تكره لقاءه ، فإن الله يحب لقاء من أحب لقاءه ، ويكره لقاء من يكره لقاءه .

يا بن مسعود : لا تغرس الأشجار ، ولا تجر الأنهار ، ولا تزخرف البنيان، ولا تتخذ الحيطان والبستان ، فإن الله تعالى يقول : **﴿ ألهاكم التكاثر ﴾** .

---

(٥٨) آل عمران ٣ : ١٤ ـ ١٥ .

(٥٩) آل عمران ٣ : ٢٥ .

(٦٠) آل عمران ٣ : ٣٠ .

(٦١) البقرة ٢ : ٢٠٦ .

يا بن مسعود : والذي بعثني بالحق ليأتي على الناس زمان يستحلّون الخمر يسمّونه النبيذ ، عليهم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ، أنا منهم بريء وهم مني براء .

يا بن مسعود : الزاني بامّه أهون عند الله ممن يدخل في ماله من الربا مثقال حبة من خردل .

ومن شرب المسكر قليلاً أو كثيراً فهو أشدّ عند الله من آكل الربا ، لأنه مفتاح كل شر .

يا بن مسعود : أُولئك يظلمون الأبرار ، ويصدّقون الفجّار والفسَقة ، الحق عندهم باطل ، والباطل عندهم حق ، هذا كله للدنيا وهم يعلمون أنهم على غير الحق ، ولكن ﴿ **زيَّنَ لهُمُ الشيطانُ أعمالهم فصدَّهم عن السبيلِ فهم لا يهتدون** ﴾[٦٢] .

﴿ **رضُوا بالحياةِ الدُنيا واطمأنُوا بها والذينَ هُمَ عن آياتنا غافلونَ * اولئكَ مأواهُمُ النارُ بِما كانُوا يكسبونَ** ﴾[٦٣] .

يا بن مسعود : قال تعالى : ﴿ **ومَن يعشُ عن ذِكرِ الرحمنِ نقيّض لهُ شيطاناًفهو لهقرينٌ * وإنّهم ليصدُّونهم عنِ السبيلِ ويحسبونَ أنَّهم مهتدونَ * حتى إذا جاءنا قال ياليتَ بيني وبينكَ بُعدَ المشرقينِ فبئسَ القرينُ** ﴾[٦٤] .

يا بن مسعود : إنهم ليعيبون على من يقتدي بسنّتي وفرائض الله ، قال الله تعالى : ﴿ **فاتخذتموهم سخريّاً حتى أنسوكم ذكري وكنتم منهم تضحكونَ * إني جزيتهم اليومَ بما صبروا أنهُم هُمُ الفائزونَ** ﴾[٦٥] .

---

(٦٢) النمل ٢٧ : ٢٤ .

(٦٣) يونس ١٠ : ٧ ـ ٨ .

(٦٤) الزخرف ٤٣ : ٣٦ ـ ٣٨ .

(٦٥) المؤمنون ٢٣ : ١١٠ ـ ١١١ .

يا بن مسعود : إحذر سكر الخطيئة ، فإن للخطيئة سُكراً كسُكر الشراب ، بل هي أشدّ سكراً منه ، يقول الله تعالى : ﴿ صمٌّ بكمٌ عميٌ فهم لا يرجعون ﴾[٦٦] .

ويقول : ﴿ إنّا جعلنا ما على الأرضِ زينةً لها لنبلوهم أيُّهم أحسنُ عملاً * وإنّا لجاعلونَ ما عليها صعيداً جُرزاً ﴾[٦٧] .

يابن مسعود: الدنياملعونة، ملعون من فيها ، وملعون من طلبها وأحبها ونصبَ لها ، وتصديق ذلك في كتاب الله تعالى : ﴿ كلُ من عليها فانٍ * ويبقى وَجهُ ربِّك ذُو الجلالِ والإكرامِ ﴾[٦٨] .

وقوله تعالى : ﴿ كُل شيءٍ هالكٌ إلاّ وَجههُ ﴾[٦٩] .

يا بن مسعود : إذا عملت عملاً فاعمله لله خالصاً ، لأنه لا يقبل من عباده الأعمال إلّا ما كان له خالصاً ، فإنه يقول : ﴿ وما لأحدٍ عندهَ من نعمةٍ تُجزى * إلّا ابتغاءَ وجه رَبِّهِ الأعلى * ولسوفَ يرضى ﴾[٧٠] .

يا بن مسعود : دع نعيم الدنيا ، وأكلها وحلاوتها ، وحارّها وباردها ، ولينها وطيبها ، والزم نفسك الصبر عنها ، فإنك مسؤول عن هذا كله ، قال الله تعالى : ﴿ ثُمَّ لتُسألنَّ يومئذ عنِ النعيمِ ﴾[٧١] .

يا بن مسعود : فلا تلهينّك الدنيا وشهواتها ، فإن الله تعالى يقول : ﴿أفحسبتم أنّما خَلقناكُم عَبثاً وأنَكُم إلينا لا تُرجَعون﴾[٧٢] .

---

(٦٦) البقرة ٢ : ١٨ .

(٦٧) الكهف ١٨ : ٧ ـ ٨ .

(٦٨) الرحمن ٥٥ :٢٦ ـ ٢٧ .

(٦٩) القصص ٢٨ : ٨٨ .

(٧٠) الليل ٩٢ : ١٩ ـ ٢١ .

(٧١) التكاثر ١٠٢ : ٨ .

(٧٢) المؤمنون ٢٣ : ١١٥ .

يا بن مسعود : إذا عملت عملاً من البرّ وأنت تريد بذلك غير الله فلا ترج بذلك منه ثواباً ، فإنه يقول : ﴿ **فَلا نُقيمُ لَهُم يومَ القيامةِ وَزناً** ﴾[٧٣] .

يا بن مسعود : اذا مدحك الناس فقالوا : إنك تصوم النهار وتقوم الليل وأنت على غير ذلك فلا تفرح بذلك ، فإن الله تعالى يقول : ﴿ **لا تحسبنَّ الذينَ يفرحُون بما أتَوا ويُحبون أن يُحمدُوا بما لَم يفعلوا فَلا تحسبنهم بِمفازة مِن العَذابِ ولهُم عذابٌ أليمٌ** ﴾[٧٤] .

يا بن مسعود : أكثر من الصالحات والبرّ ، فإن المحسن والمسيء يندمان، يقول المحسن : ياليتني ازددت من الحسنات . ويقول المسيء : قصَّرت ، وتصديق ذلك قوله تعالى : ﴿ **ولا أُقسم بالنفس اللّوامة** ﴾[٧٥] .

يا بن مسعود : لا تقدّم الذنب ، ولا تؤخر التوبة ، ولكن قدّم التوبة وأخر الذنب ، فإنّ الله تعالى يقول في كتابه : ﴿ **بل يريدُ الإنسانُ ليفجرَ أمامه** ﴾[٧٦] .

يا بن مسعود : إيَّاك أن تسن سنَّة بدعة ، فإن العبد إذا سنَّ سنّة سيئة لحقه وزرها ووزر من عمل بها ، قال الله تعالى : ﴿ **ونَكتب مَا قدَمُوا وآثَارهُم** ﴾[٧٧] .

وقال سبحانه : ﴿ **يُنبؤ الإنسانُ يَومئذٍ بِما قدّم وأخّر** ﴾[٧٨] .

يا بن مسعود : لاتركن إلى الدنيا ، ولا تطمئن إليها ، فستفارقها عن

---

(٧٣) الكهف ١٨ : ١٠٥ .

(٧٤) آل عمران ٣ : ١٨٨ .

(٧٥) القيامة ٧٥ : ٢ .

(٧٦) القيامة ٧٥ : ٥ .

(٧٧) يس ٣٦: ١٢ .

(٧٨) القيامة ٧٥ : ١٣ .

قليل ، فإن الله تعالى يقول :﴿ **فأخرجناهُم مِن جناتٍ وعيونٍ**﴾[٧٩]﴿ **وزُرُوعٍ وَنَخْلٍ طَلْعُهَا هَظِيمٌ** ﴾[٨٠] .

يا بن مسعود : اذكر القرون الماضية ، والملوك الجبابرة الذين مضوا ، فإن الله يقول : ﴿ **وعَاداً وثَمودَ وأصحابَ الرّسِ وقُروناً بينَ ذلكَ كثيراً**﴾[٨١].

يا بن مسعود : انظر الذنب سرّاً وعلانية ، صغيراً وكبيراً ، فإن الله تعالى حيثما كنت يراك وهو معك فاجتنبها .

يا بن مسعود : اتق الله في السر والعلانية ،والبر والبحر ،والليل والنهار، فــإنه يقول : ﴿ **ما يكونُ مِن نَّجوى ثلاثةٍ إلا هوَ رابعُهم ولا خمسةٍ إلا هوَ سادِسُهم ولا أدنَى مِن ذلك ولا أكثرَ إلا هوَ معهُم أينما كانُوا** ﴾[٨٢] .

يا بن مسعـود : إتخذ الشيطان عدواً ، فإن الله تعالى يقول : ﴿ **إنّ الشَيطانَ لكُم عدوٌ فاتخِذُوه عدواً** ﴾[٨٣] .

ويقول عن إبليس : ﴿ **ثمَّ لآتينَّهُم مِن بَينِ أيديهِم ومِن خَلفهِم وعَن أيمانِهم وعن شمائِلهم ولا تَجد أكثرهُم شاكرين** ﴾[٨٤] .

ويقول : ﴿ **فالحقُ والحقَّ أقولُ*لأملأنّ جهنّم منكَ ومِمن تَبعكَ مِنهم أجمعينَ** ﴾[٨٥] .

يا بن مسعود : لا تأكل الحرام ، ولا تلبس الحرام ، ولا تأخذ من الحرام، ولا تعص الله ، لأن الله تعالى يقول لإبليس : ﴿ **واستَفزز من استطعتَ مِنهُم**

---

(٧٩) الشعراء ٢٦ : ٥٧ : .

(٨٠) الشعراء ٢٦ : ١٤٨ .

(٨١) الفرقان ٢٥ : ٣٨ .

(٨٢) المجادلة ٥٨ : ٧ .

(٨٣) فاطر ٣٥ : ٦ .

(٨٤) الاعراف ٧ : ١٧ .

(٨٥) ص ٣٨ : ٨٤ ـ ٨٥ .

بصـوتِـك وأجلِب علَيهم بخيلك ورجلك وشـاركهُم في الأموالِ والأولاد وعدهم وما يعدهم الشيطانُ إلّا غروراً ﴾[٨٦] .

وقال : ﴿ **فلا تغرنَّكم الحيوةُ الدنيا ولا يغرنَّكم بالله الغرور** ﴾[٨٧] .

يا بن مسعود : فإن الله تعالى يقول : ﴿ **ولمن خاف مقام ربه جنتان** ﴾[٨٨] .

ولا تؤثرن الحياة الدنيا على الآخرة باللذات والشهوات ، فإنه تعالى يقول في كتابه : ﴿ **فأما من طغى * وآثر الحيوة الدنيا * فإن الجحيم هي المأوى** ﴾[٨٩] يعني الدّنيا الَملعونة والَملعون ما فيها إلّا ما كان لله .

يا بن مسعود : لا تخوننّ أحداً في مال يضعه عندك ، أو أمانة ائتمنك عليها ، فإن الله تعالى يقول : ﴿**إنّ الله يَأمركم أن تؤدّوا الأمـانـات إلى أهلِهـا**﴾[٩٠] .

يا بن مسعود : لا تتكلّم بالعلم إلّا بشيء سمعته ورأيته ، فإن الله تعالى يقول : ﴿ **ولا تقف ما ليس لك بِه علمٌ إن السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولاً** ﴾[٩١] .

وقال : ﴿ **ستكتب شهادتهم ويسئلون** ﴾[٩٢] .

وقال : ﴿ **إذ يتلقى المُتلقيانِ عن اليمين وعن الشِمال قعيد * ما**

---

(٨٦) الاسراء ١٧ : ٦٤ .

(٨٧) لقمان ٣١ : ٣٣ .

(٨٨) الرحمن ٥٥ : ٤٦ .

(٨٩) النازعات ٧٩ : ٣٧ ـ ٣٩ .

(٩٠) النساء ٤ : ٥٨ .

(٩١) الاسراء ١٧ : ٣٦ .

(٩٢) الزخرف ٤٣ : ١٩ .

يلفظ من قوله إلا لديه رقيبٌ عتيدٌ ﴾[٩٣] .

وقال : **﴿ ونحنُ أقرب اليه مِن حبل الوريد ﴾**[٩٤] .

يا بن مسعود : لا تهتم للرزق ، فإن الله تعالى يقول : **﴿ وما من دابةٍ في الأرض إلّا على الله رِزقها ﴾**[٩٥] .

وقال : **﴿ وفي السماء رزقكم وما توعدون ﴾**[٩٦] .

وقال : **﴿ وإن يمسسك الله بضرّ فلا كاشف له إلا هو وإن يمسسك بخيرٍ فهوَ على كل شيءٍ قديرٌ ﴾**[٩٧] .

يا بن مسعود : والذي بعثني بالحق نبيّاً إنّ من يدع الدنيا ويقبل على تجارة الآخرة، فإن الله تعالى يتّجر له من وراء تجارته ، ويربح الله تجارته ، يقول الله تعالى : **﴿ رجالٌ لا تلهيهم تجارةٌ ولا بيعٌ عن ذكر الله وإقامِ الصلاةِ وإيتاء الزكاةِ يخافُون يوماً تتقلَّب فيه القلوبُ والأبصارُ ﴾**[٩٨] .

فقال ابن مسعود : بأبي أنت وأُمي يا رسول الله كيف لي بتجارةالآخرة؟

فقال صلّى الله عليه وآله وسلّم: لا تريحن لسانك عن ذكر الله ، وذلك أن تقول : « سبحانه الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر » فهذه التجارة المربحة .

وقال الله تعالى : **﴿ يرجون تجارةً لن تبور * ليوفيهم أُجورهم ويزيدهم**

---

(٩٣) ق ٥٠ : ١٧ ـ ١٨.

(٩٤) ق ٥٠ : ١٦ .

(٩٥) هود ١١ : ٦ .

(٩٦) الذاريات ٥١ : ٢٢ .

(٩٧) الانعام ٦ : ١٧ .

(٩٨) النور ٢٤ : ٣٧ .

من فضله ﴾[٩٩] .

يا بن مسعود : كل ما أبصرته بعينك واستخلاه قلبك فاجعله لله ، فذلك تجارة الآخرة ، لأن اللهَ يقول : **﴿ ما عندكُم ينفدُ وما عند الله باقٍ ﴾**[١٠٠]

يا بن مسعود : إذا تكلّمت بلا إله إلّا الله ولم تعرف حقها فإنه مردود عليك.ولا يزال يقول : لا إله إلّا الله إلا أن يردّ غضب الله عن العباد ، حتى إذا لم ينالوا ما ينقص من دينهم بعد إذ سلمت دنياهم ، يقول الله تعالى : **﴿ إليه يصعدُ الكلِم الطيب والعملُ الصالحُ يرفعهُ ﴾**[١٠١].

يا بن مسعود : أحب الصالحين ، فإن المرء مع من أحب ، فإن لم تقدر على أعمال البر فأحب العلماء ، فإنه يقول : **﴿ ومن يُطِع الله والرسولَ فاولئك مع الذين أنعم الله عليهِم مِن النبيين والصدّيقينَ والشهداء والصالحين وحَسُنَ اولئك رفيقاً ﴾**[١٠٢] .

يا بن مسعود : إياك أن تشرك بالله طرفة عين وإن نشرت بالمنشار أو قطعت أو صُلبت أو أُحرقتَ بالنار، يقول الله تعالى : **﴿ والذين آمنوا بالله ورُسله اولئك هم الصدِّيقون والشهداء عند ربهم ﴾**[١٠٣] .

يا بن مسعود : إصبر مع الذين يذكرون الله ويسبحونه ويهللونه ويحمدونه ويعملون بطاعته ويدعونه بكرةً وعشيّاً ، فإن الله تعالى يقول : **﴿واصبرنفسكَ معَ الذّين يدعون ربّهم بالغداةِ والعشيّ يُريدون وجهه ولا تعدُ عيناكَ عنهُم ﴾**[١٠٤] .

---

(٩٩) فاطر ٣٥ : ٢٩ ـ ٣٠ .

(١٠٠) النحل ١٦ : ٩٦ .

(١٠١) فاطر ٣٥ : ١٠ .

(١٠٢) النساء ٤ : ٦٩ .

(١٠٣) الحديد ٥٧ : ١٩ .

(١٠٤) الكهف ١٨ : ٢٨ .

﴿ وما عَليك مِن حِسابهم من شيءٍ ومَا مِن حسابكَ عليهِم مِن شيءٍ فتطرُدَهُم فَتكون مِن الظالمينَ ﴾[١٠٥] .

يا بن مسعود : لا تختر على ذكر الله شيئاً ، فإن الله يقول : ﴿ ولذكر الله أكبر ﴾[١٠٦] .

ويقول : ﴿ فاذكُروني أذكُركُم واشكرُوا لي ولا تكفُرون ﴾[١٠٧] .

ويقول : ﴿ وإذا سألكَ عِبادي عَني فإنّي قريب أُجيبُ دعوة الداعِ إذا دَعان ﴾[١٠٨] .

ويقول : ﴿ ادعُوني أستَجِب لكُم ﴾[١٠٩] .

يا بن مسعود : عليك بالسكينة والوقار ، وكن سهلاً ليّناً عفيفاً ، مسلماً تقيّاً نقيّاً ، بارّاً ، طاهراً مطهراً ، صادقاً خالصاً ، سليماً صحيحاً ،لبيباً صالحاً، صبوراً شكوراً ، مؤمناً ورعاً،عابداً زاهداً ، رحيماً ، عالماً فقيها ، يقول الله تعالى: ﴿إنَ إبراهيم لحليم أوّاهٌ منيبٌ ﴾[١١٠] .

﴿ وعبادُ الرحمنِ الذينَ يمشونَ على الأرضِ هوناً وإذا خاطَبهُم الجاهلونَ قالوا سلاماً * والذينَ يبيتون لربهِم سجَّداً وقياماً ﴾[١١١] .

﴿ وقولوا للناسِ حُسناً ﴾[١١٢] .

﴿وإذا مرُّواباللغو مرُّوا كراماً * والذين إذا ذُكِّروا بآيات ربهم لم يخرُّوا

---

(١٠٥) الانعام ٦ : ٥٢ .

(١٠٦) العنكبوت ٢٩ : ٤٥ .

(١٠٧) البقرة ٢ : ١٥٢ .

(١٠٨) البقرة ٢ : ١٨٦ .

(١٠٩) غافر ٤٠ : ٦٠ .

(١١٠) هود ١١ : ٧٥ .

(١١١) الفرقان ٢٥ : ٦٣ ـ ٦٤ .

(١١٢) البقرة ٢ : ٨٣ .

عليها صمّاً وعمياناً * والذين يقولون ربنا هَبْ لنا من أزواجنا وذرّياتنا قرَّة أعين واجعلنا للمتقين إماماً * اولئك يجزون الغرفة بما صبروا ويلقَّون فيها تحيّة وسلاماً * خالدين فيها حسنت مستقرّاً ومقاماً ﴾[١١٣] .

وقال الله تعالى : ﴿ قد أفلحَ المُؤمنونَ * الذينَ هُم في صلاتهم خاشعُونَ * والذينَ هُم عن اللَّغو مُعرضونَ * والذينَ هم للزكاةِ فاعلونَ * والذين هم لفروجهِم حافظونَ * إلاَّ على أزواجهم أو ما ملَكت أيمانُهم فإنَّهم غيرُ ملومينَ * فمنِ ابتغى وراء ذلكَ فاولئكَ هُمُ العادونَ * والذينَ هُم لأماناتهم وعهدِهم راعُونَ * والذينَ هُم على صَلواتهم يُحافظونَ * اولئكَ هُم الوارثونَ * الذين يرثونَ الفِردوس هُم فيها خالدون ﴾[١١٤] .

وقال الله تعالى : ﴿ اولئك في جناتٍ مُكرمون ﴾[١١٥] .

وقال : ﴿ إنما المؤمنون الذين إذا ذُكر الله وجلِتْ قُلوبُهم ـ إلى قوله ـ اولئكَ هُم المؤمنونَ حقاً لَهُم درجاتٌ عندَ ربهم ومغفرةٌ ورزقٌ كريمٌ ﴾[١١٦] .

يا بن مسعود : لا تحملنك الشفقة على أهلك وولدك على الدخول في المعاصي والحرام ، فإن الله تعالى يقول : ﴿ يومَ لا ينفعُ مالٌ ولا بنونَ * إلّا مَن أتى الله بقلبٍ سليمٍ ﴾[١١٧] .

وعليك بذكر الله والعمل الصالح ، فإن الله تعالى يقول : ﴿ والباقياتُ الصالحاتُ خيرٌ عند ربك ثواباً وخيرٌ أملاً ﴾[١١٨] .

---

(١١٣) الفرقان ٢٥ : ٧٢ ـ ٧٦ .

(١١٤) المؤمنون ٢٣ : ١ ـ ١١ .

(١١٥) المعارج ٧٠ : ٣٥ .

(١١٦) الانفال ٨ : ٢ ـ ٤ .

(١١٧) الشعراء ٢٦ : ٨٨ ـ ٨٩ .

(١١٨) الكهف ١٨ : ٤٦ .

يا بن مسعود : لا تكوننّ ممن يهدي الناس إلى الخير ويأمرهم بالخير وهو غافل عنه ، يقول الله تعالى : ﴿ **أتأمُرُونَ الناسَ بالبرِ وتَنسونَ أنفُسكُم** ﴾(١١٩) .

يا بن مسعود : عليك بحفظ لسانك ، فإن الله تعالى يقول : ﴿ **اليومَ نختمُ على أفواههِم وتُكلمُنا أيديهِم وتشهد أرجلُهُم بما كانُوا يكسبونَ** ﴾(١٢٠) .

يا بن مسعود : عليك بإصلاح السريرة ، فإن الله تعالى يقول : ﴿ **يومَ تُبلى السرائِر * فمَالهُ من قوة ولا ناصر** ﴾(١٢١) .

يا بن مسعود : إحذر يوماً تنشر فيه الصحائف ، وتظهر فيه الفضائح ، فإنه تعالى يقول : ﴿ **ونَضعُ الموازينَ القسطَ ليوم القيامةِ فلاَ تُظلمُ نفسٌ شيئاً وإن كانَ مِثقال حبةٍ من خردلٍ أتينَا بِها وكَفى بِنا حاسبِينَ** ﴾(١٢٢) .

يا بن مسعود : اخش الله بالغيب كأنك تراه ، فإن لم تكن تراه فإنه يراك ، ويقول الله تعالى : ﴿ **مَن خشي الرحمنَ بالغيبِ وجاء بقلبٍ مُنيبٍ * ادخلوُها بسلام ذلكَ يومُ الخلُود** ﴾(١٢٣) .

يا بن مسعود : أنصف الناس من نفسك ، وانصح الأُمة وارحمهم ،فإذا كنت كذلك وغضب الله على أهل بلدة أنت فيهاوأراد أن ينزل عليهم العذاب نظر اليك فرحمهم بك ، يقول الله تعالى : ﴿ **وما كانَ ربُك ليُهلكَ القُرى بظُلمٍ وأهلها مصلحون** ﴾(١٢٤) .

يا بن مسعود : إياك أن تظهر من نفسك الخشوع والتواضع للآدميين

---

(١١٩) البقرة ٢ : ٤٤ .

(١٢٠) يس ٣٦ : ٦٥ .

(١٢١) الطارق ٨٦ : ٩ ـ ١٠ .

(١٢٢) الانبياء ٢١ : ٤٧ .

(١٢٣) ق ٥٠ : ٣٣ ـ ٣٤ .

(١٢٤) هود ١١ : ١١٧ .

وأنت فيما بينك وبين ربك مصرّ على المعاصي والذنوب ، يقول الله تعالى : ﴿**يعلم خائنةُ الأعين وما تخفي الصدور**﴾[١٢٥] .

يابن مسعود : لا تكن ممن يشدد على الناس ويخفف عن نفسه ، يقول الله تعالى : ﴿ **لِمَ تَقولونَ ما لا تَفعلونَ** ﴾[١٢٦] .

يا بن مسعود : إذا عملت عملاً فاعمل بعلم وعقل ، وإياك وأن تعمل عملاً بغير تدبر وعلم ، فإنه جلّ جلاله يقول : ﴿ **ولا تكونُوا كالَّتي نَقضت غزلَها مِن بعدِ قوةٍ أنكاثاً** ﴾[١٢٧] .

يا بن مسعود : عليك بالصدق ، ولا تخرجنّ من فيك كذبة أبداً ، وأنصف الناس من نفسك وأحسن ، وادع الناس إلى الإحسان ، وصل رحمك ، ولا تمكر بالناس ، وأوف الناس بما عاهدتهم ، فإن الله تعالى يقول : ﴿ **إنَ الله يأمُر بالعدلِ والإحسان وإيتاءِ ذي القُربَى ويَنهى عنِ الفحشاءِ والمُنكرِ والبَغي يعِظُكم لعلَّكم تذكَّرون** ﴾[١٢٨] .

تمت الموعظة وبالله التوفيق

* * *

---

(١٢٥) غافر ٤٠ : ١٩.

(١٢٦) الصف ٦١ : ٢ .

(١٢٧) النحل ١٦ : ٩٢ .

(١٢٨) النحل ١٦ : ٩٠ .

الفصل الخامس

* في وصية رسول الله صلّى الله عليه وآله لأبي ذر الغفاري رضي الله عنه *

[٢٦٦١ / ١] يقول مولاي أبي طوّل الله عمره الفضل بن الحسن : هذه الأوراق من وصيّة رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم لأبي ذر الغفاري ـ رضي الله عنـه ـ التي أخبرني بها الشيخ المفيد أبو الوفاء عبد الجبار بن عبد الله المقريء الرازي ، والشيخ الأجل الحسن بن الحسين بن الحسن أبي جعفر محمد ابن بابويه ـ رضي الله عنهما ـ إجازة قالا : أملى علينا الشيخ الأجل أبو جعفر محمد ابن الحسن الطوسي ـ قدّس سره ـ : وأخبرني بذلك الشيخ العالم الحسين بن الفتح الواعظ الجرجاني في مشهد الرضا عليه السلام ، قال : أخبرنا الشيخ الإمام أبو علي الحسن بن محمد الطوسي ، قال : حدّثني أبي الشيخ أبو جعفر ـ قدّس سره ـ ،قال: أخبرنا جماعة عن أبي المفضل محمد بن عبد الله بن محمد ابن المطلب الشيباني ، قال : حدّثنا أبو الحسين رجاء بن يحيى العبرتائي الكاتب سنة أربع عشر وثلاثمائة ـ وفيها مات ـ ، قال : حدّثنا محمد بن الحسين بن ميمون، قال: حدّثني عبد الله بن عبد الرحمن الأصم ، عن الفضيل بن يسار، عن وهب

في وصية رسول الله (ص) لأبي ذر

١ ـ الخصال:١٣/٥٢٣(ذيل الحديث)،معاني الاخبار:١/٣٣٢، أمالي الطوسي٢:١٣٨،مجموعةورام٢:٥١.

ابن عبد الله الهناء ، قال : حدّثني أبو حرب بن أبي الأسود الدؤلي ، عن أبي الأسود قال : قدمت الربذة فدخلت على أبي ذر جندب بن جنادة ـ رضي الله عنه ـ فحدّثني أبو ذر قال : دخلت ذات يوم في صدر نهاره على رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم في مسجده ، فلم أر في المسجد أحداً من الناس إلّا رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم وعلي عليه السلام إلى جانبه جالس ، فاغتنمت خلوة المسجد فقلت : يا رسول الله بأبي أنت وأُمي أوصني بوصية ينفعني الله بها.

فقال : نعم ، وأكرم بك يا أبا ذر ، إنك منّا أهل البيت ، وإني موصيك بوصية فاحفظها ، فإنها جامعة لطرق الخير وسبله ، فإنك إن حفظتها كان لك بها كفلان .

يا أبا ذر : أُعبد الله كأنك تراه ، فإن كنت لا تراه فإنه يراك . واعلم أن أول عبادة الله المعرفة به ، فهو الأول قبل كل شيء فلا شيء قبله ، والفرد فلا ثاني له ، والباقي لا إلى غاية ، فاطر السموات والأرض وما فيهما وما بينهما من شيء وهو الله اللطيف الخبير ، وهو على كل شيء قدير ، ثم الإيمان بي ، والإقرار بأن الله تعالى أرسلني إلى كافّة الناس بشيراً ونذيراً وداعياً إلى الله بإذنه وسراجاً منيراً ، ثم حب أهل بيتي الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهّرهم تطهيراً .

واعلم يا أبا ذر : إن الله عزّ وجلّ جعل أهل بيتي في أُمتي كسفينة نوح، من ركبها نجا ، ومن رغب عنها غرق ، ومثل باب حطة في بني إسرائيل ، من دخلها كان آمناً .

يا أبا ذر : احفظ ما أوصيك به تكن سعيداً في الدنيا والآخرة .

يا أبا ذر : نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس : الصحة ، والفراغ .

يا أبا ذر : اغتنم خمساً قبل خمس : شبابك قبل هرمك ، وصحتك قبل سقمك ، وغناك قبل فقرك ، وفراغك قبل شغلك ، وحياتك قبل موتك .

يا أبا ذر : إيَّاك والتسويف بأملك، فإنك بيومك ولست بما بعده ، فإن يكن غد لك فكن في الغد كما كنت في اليوم ، وإن لم يكن غداً لم تندم على ما فرّطت في اليوم .

يا أبا ذر : كم من مستقبل يوماً لا يستكمله ، ومنتظر غداً لا يبلغه .

يا أبا ذر : لو نظرت إلى الأجل ومسيره لأبغضت الأمل وغروره .

يا أبا ذر : كن كأنك في الدنيا غريب أو كعابر سبيل . وعدّ نفسك من أصحاب القبور .

يا أبا ذر : إذا أصبحت فلا تحدّث نفسك بالمساء ، وإذا أمسيت فلا تحدّث نفسك بالصباح ، وخذ من صحتك قبل سقمك ، ومن حياتك قبل موتك ، فإنك لا تدري ما اسمك غداً .

يا أبا ذر : إياك أن تدركك الصرعة عند العثرة ، فلا تقال العثرة ، ولا تمكن من الرجعة ، ولا يحمدك من خلَّفت بما تركت ، ولا يعذرك من تقدم عليه بما اشتغلت به .

يا أبا ذر : كن على عمرك أشحّ منك على درهمك ودينارك .

يا أبا ذر : هل ينتظر أحدكم إلّا غنى مطغياً ، أو فقراً منسياً ، أو مرضاً مفسداً ، أو هرماً مقعداً ، أو موتاً مجهزاً ، أو الدجال ، فإنه شر غائب ينتظر ، أو الساعة والساعة أدهى وأمرّ .

يا أبا ذر: إن شر الناس منزلة عند الله يوم القيامة عالم لا ينتفع بعلمه، ومن طلب علماً ليصرف به وجوه الناس إليه لم يجد ريح الجنة.

يا أبا ذر : من ابتغى العلم ليخدع به الناس لم يجد ريح الجنة .

يا أبا ذر : إذا سُئلت عن علم لا تعلمه فقل : لا أعلمه ،تنجُ من تبعته، ولا تفتِ بما لا علم لك به ، تنجُ من عذاب الله يوم القيامة .

يا أبا ذر : يطَّلِع قوم من أهل الجنة على قوم من أهل النار فيقولون : ما

أدخلكم النار وقد دخلنا الجنة لفضل تأديبكم وتعليمكم ؟ فيقولون : إنَّا كنا نأمر بالخير ولا نفعله .

يا أبا ذر : إن حقوق الله جلَّ ثناؤه أعظم من أن يقوم بها العباد ، وإن نعم الله أكثر من أن يحصيها العباد ، ولكن أمسوا وأصبحوا تائبين .

يا أبا ذر : إنك في ممر الليل والنهار في آجال منقوصة ، وأعمال محفوظة ، والموت يأتي بغتة ، ومن يزرع خيراً يوشك أن يحصد خيراً ، ومن يزرع شراً يوشك أن يحصد ندامة ، ولكل زارع مثل ما زرع .

يا أبا ذر : لا يسبق بطيء لحظة ، ولا يدرك حريص ما لم يُقدَّر له ، ومن أُعطي خيراً فالله أعطاه ، ومن وُقي شراً فالله وقاه .

يا أبا ذر : المتقون سادة ، والفقهاء قادة ، ومجالستهم الزيادة .

يا أبا ذر: إن المؤمن ليرىٰ ذنبه كأنه صخرة يخاف أن تقع عليه، وإن الكافر يرىٰ ذنبه كانه ذباب مرَّ علىٰ أنفه.

يا أبا ذر : إن الله تبارك وتعالى إذا أراد بعبد خيراً جعل ذنوبه بين عينيه ممثلة ، والإثم عليه ثقيلاً وبيلاً . وإذا أراد بعبد شراً أنساه ذنوبه .

يا أبا ذر : لا تنظر إلى صغر الخطيئة ، ولكن انظر إلى من عصيت .

يا أبا ذر : إن المؤمن أشدّ ارتكاضاً من الخطيئة من العصفور حين يقذف به في شركه .

يا أبا ذر : من وافق قوله فعله فذاك الذي أصابه حظه ، ومن خالف قوله فعله فإنما يوبخ نفسه .

يا أبا ذر : إن الرجل ليحرم رزقه بالذنب يصيبه .

يا أبا ذر : دع ما لست منه في شي ، فلا تنطق فيما لا يعنيك ، واخزن لسانك كما تخزن ورقك .

يا أبا ذر : إن الله جلَّ ثناؤه ليدخل قوماً الجنة فيعطيهم حتى يملُّوا

وفوقهم قوم في الدرجات العلى ، فإذا نظروا اليهم عرفوهم فيقولون : ربنا إخواننا كنا معهم في الدنيا فبمَ فضّلتهم علينا ؟ فيقال : هيهات هيهات ، إنّهم كانوا يجوعون حين تشبعون ويظمئون حين ترووون ، ويقومون حين تنامون ويشخصون حين تخفضون .

يا أبا ذر : جعل الله جلَّ ثناؤه قرّة عيني في الصلاة ، وحبّب إليَّ الصلاة كما حبّب إلى الجائع الطعام ، وإلى الظمآن الماء . وإنّ الجائع إذا أكل شبع ، وإنّ الظمآن إذا شرب روى ، وأنا لا أشبع من الصلاة .

يا أبا ذر : إيما رجل تطوّع في يوم وليلة اثنتي عشرة ركعة سوى المكتوبة كان له حقاً واجباً بيت في الجنة .

يا أبا ذر : إنّك ما دمت في الصلاة فإنك تقرع باب الملك الجبار ، ومن يكثر قرع باب الملك يفتح له .

يا أبا ذر : ما من مؤمن يقوم مصلّياً إلّا تناثر عليه البر ما بينه وبين العرش، ووكّل به ملك ينادي : يابن آدم لو تعلم ما لك في الصلاة ومن تناجي ما انفتلت .

يا أبا ذر : طوبى لأصحاب الألوية يوم القيامة ، يحملونها فيسبقون الناس إلى الجنة ، ألا هم السابقون إلى المساجد بالأسحار وغير الأسحار .

يا أبا ذر : الصلاة عماد الدين واللسان أكبر ، والصدقة تمحو الخطيئة واللسان أكبر ، والصوم جنّة من النار واللسان أكبر ، والجهاد نباهة واللسان أكبر

يا أبا ذر : الدرجة في الجنة فوق الدرجة كما بين السماء والأرض ، وإن العبد ليرفع بصره فيلمع له نور يكاد يخطف بصره فيفزع لذلك فيقول :ماهذا؟ فيقال : هذا نور أخيك ، فيقول : أخي فلان! كنا نعمل جميعاً في الدنيا وقد فضّل عليَّ هكذا ؟ فيقال له : إنّه كان أفضل منك عملاً. ثم يجعل في قلبه الرضا

حتى يرضى .

يا أبا ذر : الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر ، وما أصبح فيها مؤمن إلّا حزيناً ، فكيف لا يحزن المؤمن وقد أوعده الله جلَّ ثناؤه إنّه وارد جهنم ولم يعده أنّه صادر عنها وليلْقيّن أعراضاً ومصيبات ، واموراً تغيظه ، وليظلمنّ فلا ينتصر ، يبتغي ثواباً من الله تعالى ، فلا يزال حزيناً حتى يفارقها ، فإذا فارقها افضى إلى الراحة والكرامة .

يا أبا ذر : ما عُبد اللهُ عزّ وجلّ على مثل طول الحزن .

يا أبا ذر : من أُوتي من العلم ما لا يبكيه لحقيق أن يكون قد أُوتي علماً لاينفعه ، لانّ الله نعت العلماء فقال عزّ وجل : **﴿إنَ الذينَ أُوتوا العِلم مِن قبلهِ اذا يُتلىٰ عليهِم يخرُّون للأذقانِ سجَّداً ❁ ويقولونَ سبحانَ ربنا إن كانَ وعدُ ربِنا لمفعُولاً ❁ ويخرُّونَ للأذقان يبكونَ ويزيدهُم خُشوعاً﴾**[1] .

يا أبا ذر : من استطاع أن يبكي فليبكِ ، ومن لم يستطع فليشعرِ قلبه الحزن وليتباكَ ، إنّ القلب القاسي بعيد من الله تعالى ولكن لا يشعرون .

يا أبا ذر : يقول الله تعالى :«لاأجمـع على عبد خوفين ولا أجمع له أمنين، فـــإذا أمنني في الدنيا أخفته يوم القيامة وإذا خافني في الدنيا آمنته يوم القيامـة».

يا أبا ذر : لو أنّ رجلاً كان له كعمل سبعين نبياً لاحتقره وخشي أن لا ينجو من شر يوم القيامة .

يا أبا ذر : إنّ العبد لتعرض عليه ذنوبه يوم القيامة فيمن ذنب ذنوبه فيقول : أما إنّي كنت مشفقاً، فيغفر له .

يا أبا ذر : إنّ الرجل ليعمل الحسنة فيتكّل عليها ، ويعمل المحقّرات حتى يأتي الله وهو عليه غضبان . وإنّ الرجل ليعمل السيئة فيفرق منها يأتي آمناً يوم القيامة .

---

(١) الاسراء ١٧ : ١٠٧ ـ ١٠٩ .

يا أبا ذر : إنّ العبد ليذنب الذنب فيدخل به الجنة .

فقلت : وكيف ذلك بأبي أنت وأمي يا رسول الله ؟ .

قال : يكون ذلك الذنب نصب عينيه تائباً منه فارّاً إلى الله عزّ وجل حتى يدخل الجنة .

يا أبا ذر : الكيّس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت . والعاجز من أتبع نفسه وهواها وتمنى على الله عزّ وجل الأماني .

يا أبا ذر : إنّ أول شيء يرفع من هذه الامة : الأمانة والخشوع ، حتى لا تكاد ترى خاشعاً .

يا أبا ذر : والذي نفس محمد بيده ، لو أنّ الدنيا كانت تعدل عند الله جناح بعوضة أو ذباب ما سقى الكافر منها شربة من ماء .

يا أبا ذر : إنّ الدنيا ملعونة ملعون ما فيها إلّا ما ابتغي به وجه الله . وما من شيء أبغض إلى الله تعالى من الدنيا خلقها ثم (اعرض عنها)[٢] فلم ينظر اليها ولا ينظر اليها حتى تقوم الساعة . وما من شيء أحب إلى الله من الإيمان به وترك ما أمر بتركه .

يا أبا ذر : إنّ الله تبارك وتعالى أوحى إلى أخي عيسى عليه السلام : «لاتحب الدنيا فإني لست أحبها ، وأحب الآخرة فإنما هي دار المعاد».

يا أبا ذر : إنّ جبرئيل عليه السلام أتاني بخزائن الدنيا على بغلة شهباء فقال لي : يا محمد هذه خزائن الدنيا ولا تنقصك من حظك عند ربك ، فقلت : حبيبي جبرئيل لا حاجة لي بها ، إذا شبعت شكرت ربي ، وإذا جُعت سألته .

يا أبا ذر : إذا أراد الله عزّ وجل بعبد خيراً فقّهه في الدين ، وزهّده في الدنيا ، وبصَّره بعيوب نفسه .

يا أبا ذر : ما زهد عبد في الدنيا إلّا أنبت الله الحكمة في قلبه ، وأنطق بها

---

(٢) في نسخة «م»: عرضها.

لسانه ، وبصَّره بعيوب الدنيا ودائها ودوائها ، وأخرجه منها سالماً إلى دار السلام .

يا أبا ذر : اذا رأيت أخاك قد زهد في الدنيا فاستمع منه فإنه يلقى الحكمة

فقلت : يا رسول الله : من أزهد الناس ؟ .

فقال : من لم ينسَ المقابر والبلى ، وترك فضل زينة الدنيا ، وآثر ما يبقى على ما يفنى ، ولم يعدّ غداً من أيامه ، وعدَّ نفسه في الموتى .

يا أبا ذر : إنّ الله تبارك وتعالى لم يوحِ إليّ أن أجمع المال، ولكن أوحى إليَّ أن ﴿ **فسبِح بحمدِ ربِك وكُن مِن الساجدينَ * واعبُد ربك حتَّى يأتيكَ اليقينُ** ﴾[٣] .

يا أبا ذر : إنّي ألبس الغليظ ، وأجلس على الأرض ، وألعق أصابعي ، وأركب الحمار بغير سرج ، وأردف خلفي ، فمن رغب عن سنّتي فليس مني .

يا أبا ذر : حب المال والشرف أذهب لدين الرجل من ذئبين ضاريين في زرب الغنم فأغارا فيها حتى أصبحا، فماذا أبقيا منها .

قال : قلت : يا رسول الله الخائفون الخاضعون المتواضعون الذاكرون الله كثيراً ، أهم يسبقون الناس إلى الجنة ؟ .

فقال : لا ، ولكن فقراء المسلمين ، فإنّهم يأتون يتخطون رقاب الناس ، فيقول لهم خزنة الجنة : كما أنتم حتى تحاسبوا ، فيقولون : بِمَ نحاسب ؟ فوالله ما ملكنا فنجور ونعدل ، ولا أُفيض علينا فنقبض ونبسط ، ولكن عبَدْنا ربنا حتى دعانا فأجبنا .

يا أبا ذر : إنّ الدنيا مشغلة للقلوب والأبدان ، وإنّ الله تبارك وتعالى سائلنا عما نعمنا في حلاله فكيف بما أنعمنا في حرامه ؟ .

يا أبا ذر : إنّي قد دعوت الله جلّ ثناؤه أن يجعل رزق من يحبني كفافاً ،

---

(٣) الحجر ١٥ : ٩٨ ـ ٩٩ .

وأن يعطي من يبغضني كثرة المال والولد .

يا أبا ذر : طوبى للزاهدين في الدنيا ، الراغبين في الآخرة ، الذين اتخذوا أرض الله بساطاً ، وترابها فراشاً ، وماءها طيباً ، واتخذوا كتاب الله شعاراً ، ودعاءه دثاراً ، يقرضون الدنيا قرضاً .

يا أبا ذر : حرث الآخرة العمل الصالح ، وحرث الدنيا المال والبنون .

يا أبا ذر : إنّ ربي أخبرني فقال :«وعزّتي وجلالي ، ما أدرك العابدون درك البكاء ، وإنّي لأبني لهم في الرفيق الأعلى قصراً لا يشركهم فيه أحد».

قال : قلت : يا رسول الله : أي المؤمنين أكيس ؟ .

قال : أكثرهم للموت ذكراً ، وأحسنهم له استعداداً .

يا أبا ذر : إذا دخل النور القلب انفسح القلب واستوسع .

قلت : فما علامة ذلك بأبي أنت وأُمي يا رسول الله ؟ .

قال صلّى الله عليه وآله وسلّم : الإنابة إلى دار الخلود ، والتجافي عن دار الغرور ، والاستعداد للموت قبل نزوله .

يا أبا ذر : اتقِ الله ، ولا ترِ الناس إنك تخشى الله فيكرموك وقلبك فاجر .

يا أبا ذر : ليكن لك في كل شيء نيَّة صالحة حتى في النوم والأكل .

يا أبا ذر : ليعظم جلال الله في صدرك ، فلا تذكره كما يذكره الجاهل عند الكلب : « اللهمّ اخزه » وعند الخنزير : « اللهمّ اخزه » .

يا أبا ذر : انّ لله ملائكة قياماً من خيفة الله ما رفعوا رؤوسهم حتى ينفخ في الصور النفخة الآخرة فيقولون جميعاً : سبحانك وبحمدك ما عبدناك كما ينبغي لك أن تُعبَد .

يا أبا ذر : لو كان لرجل عمل سبعين نبياً لاستقلّ عمله من شدّة ما يرى يومئذ ، ولو أن دلواً صبت من غسلين صبّ في مطلع الشمس لغلَتْ منه جماجم من في مغربها ، ولو زفرت جنهم زفرة لم يبقَ ملك مقرَّب ولا نبي مُرسَل

إلّا خرَّ جاثياً على ركبتيه يقول : ربِّ نفسي ، حتى ينسى إبراهيم إسحق ويقول: يا رب أنا خليلك إبراهيم فلا تنسني .

يا أبا ذر : لو أنّ امرأة من نساء أهل الجنة اطَّلعت من سماء الدنيا في ليلة ظلماء لأضاءت الأرض أفضل مما يضيئها القمر ليلة البدر ، ولوجد ريح نشرها جميع أهل الأرض .

ولو أنّ ثوباً من ثياب أهل الجنة نشر اليوم في الدنيا لصعق من ينظر إليه، وما حملته أبصارهم .

يا أبا ذر : اخفض صوتك عند الجنائز ، وعند القتال ، وعند القرآن .

يا أبا ذر : إذا تبعت جنازة فليكن عقلك فيها مشغولاً بالتفكر والخشوع، واعلم أنك لاحق به .

يا أبا ذر : اعلم أنّ كل شيء إذا فسد فالملح دواؤه ، فإذا فسد الملح فليس له دواء . واعلم أن فيكم خلقين : الضحك من غير عجب ، والكسل من غير سهو .

يا أبا ذر : ركعتان مقتصدتان في التفكر خير من قيام ليلة والقلب ساه .

يا أبا ذر : الحق ثقيل مرٌّ ، والباطل خفيف حلوٌ . ورب شهوة ساعة تورث حزناً طويلاً .

يا أبا ذر : لا يفقه الرجل كل الفقه حتى يرى الناس في جنب الله أمثال الأباعر ، ثم يرجع إلي نفسه فيكون هو أحقر حاقر لها .

يا أبا ذر : لا تصيب حقيقة الإيمان حتى ترى الناس كلهم حمقى في دينهم ، وعقلاء في دنياهم .

يا أبا ذر : حاسب نفسك قبل أن تحاسب فهو أهون لحسابك غداً ، وزن نفسك قبل أن توزن ، وتجهز للعرض الأكبر يوم تعرض لاتخفى منك على الله خافية .

يا أبا ذر : استحي من الله ، فإني والذي نفسي بيده لاظل حين أذهب إلى الغائط متقنعاً بثوبي استحي من الملكين اللذَين معي .

يا أبا ذر : أتحب أن تدخل الجنة ؟ .

قلت : نعم ، فداك أبي .

قال صلّى الله عليه وآله وسلّم : فاقصر من الأمل ، واجعل الموت نصب عينيك ، واستح من الله حق الحياء .

قال : قلت : يا رسول الله ، كلنا نستحي من الله ؟ .

قال : ليس ذلك الحياء ، ولكن الحياء من الله أن لا تنسى المقابر والبلى، والجوف وما وعى ، والرأس وما حوى ، ومن أراد كرامة الآخرة فليدع زينة الدنيا ، فإذا كنت كذلك أصبت ولاية الله .

يا أبا ذر : يكفي من الدعاء مع البر ما يكفي الطعام من الملح .

يا أبا ذر : مثل الذي يدعو بغير عمل كمثل الذي يرمي بغير وتر .

يا أبا ذر : إنّ الله يصلح بصلاح العبد ولده وولد ولده ، ويحفظه في دويرته والدور حوله ما دام فيهم .

يا أبا ذر : إنّ ربك عزّ وجل يباهي الملائكة بثلاثة نفر : رجل في أرض قفر فيؤذن ثم يقيم ثم يصلّي ، فيقول : ربك للملائكة :«انظروا إلى عبدي يصلّي ولا يراه أحد غيري»، فينزل سبعون ألف ملك يصلّون وراءه ويستغفرون له إلى الغد من ذلك اليوم .

ورجل قام من الليل فصلّى وحده فسجد ونام وهو ساجد ، فيقول الله تعالى : «انظروا إلى عبدي روحه عندي وجسده ساجد».

ورجل في زحف فرّ أصحابه وثبت هو يقاتل حتى يقتل .

يا أبا ذر : ما من رجل يجعل جبهته في بقعة من بقاع الأرض إلّا شهدت له بها يوم القيامة ، وما من منزل ينزله قوم إلّا وأصبح ذلك المنزل يصلّي عليهم

أو يلعنهم .

يا أبا ذر : ما من صباح ولا رواح إلّا وبقاع الأرض ينادي بعضها بعضاً، يـــا جارة هل مرّ بك من ذكر الله تعالى أو عبد وضع جبهته عليك ساجداً لله ؟ فمن قائلة : لا ، ومن قائلة : نعم ، فإذا قالت : نعم ، اهتزّت وانشرحت وترى أنّ لها الفضل على جارتها .

يا أبا ذر : إنّ الله جلَّ ثناؤه لمّا خلق الأرض وخلق ما فيها من الشجر لم يكن في الأرض شجرة ياتيها بنو آدم إلّا أصابوا منها منفعة ، فلم تزل الأرض والشجر كذلك حتى تكلّم فجرة بني آدم بالكلمة العظيمة ، قولهم : ﴿ **اتخذ الله ولداً** ﴾[٤] فلما قالوها اقشعرت الأرض وذهبت منفعة الأشجار .

يا أبا ذر : إنّ الأرض لتبكي على المؤمن إذا مات أربعين صباحاً .

يا أبا ذر : إذا كان العبد في أرض قفر فتوضأ أو تيمم ثم أذّن وأقام وصلّى، أمـــر الله عزّ وجلّ الملائكة فصفوا خلفه صفاً لا يرى طرفاه ؛ يركعون بركوعه، ويســـجدون بسجوده ، ويؤمّنون على دعائه .

يا أبا ذر : من أقام ولم يؤذن لم يصلّ معه إلّا ملكاه اللـذان معه .

يا أبا ذر : ما من شاب يدع لله الدنيا ولهوها، واهرم شبابه في طاعة الله، إلّا أعطاه الله أجر اثنين وسبعين صدّيقاً .

يا أبا ذر : الذاكر في الغافلين كالمقاتل في الفارين .

يا أبا ذر : الجليس الصالح خير من الوحدة ، والوحدة خير من جليس السوء ، وإملاء الخير خير من السكوت ، والسكوت خير من إملاء الشر .

يا أبا ذر : لا تصاحب إلّا مؤمناً ، ولا يأكل طعامك إلّا تقي ، ولا تأكل طعام الفاسقين .

---

(٤) البقرة ٢ : ١١٦ ، يونس ١٠ : ٦٨ الكهف ١٨ : ٤.

يا أبا ذر : أطعم طعامك من تحبه في الله ، وكل طعام من يحبك في الله عزّ وجل .

يا أبا ذر : إنّ الله عزّ وجل عند لسان كل قائل ، فليتق الله امرؤ وليعلم ما يقول .

يا أبا ذر : اترك فضول الكلام ، وحسبك من الكلام ما تبلغ به حاجتك .

يا أبا ذر : كفى بالمرء كذباً أن يحدّث بكل ما يسمع .

يا أبا ذر : ما من شيء أحق بطول السجن من اللسان .

يا أبا ذر : إنّ من إجلال الله إكرام ذي الشيبة المسلم ، وإكرام حملة القرآن العاملين ، وإكرام السلطان المقسط .

يا أبا ذر : ما عمل من لم يحفظ لسانه .

يا أبا ذر : لا تكن عيّاباً ، ولا مدّاحاً ، ولا طعّاناً ، ولا ممارياً .

يا أبا ذر : لا يزال العبد يزداد من الله بعداً ما ساء خلقه .

يا أبا ذر : الكلمة الطيبة صدقة ، وكل خطوة تخطوها الى الصلاة صدقة .

يا أبا ذر : من أجاب داعي الله ، وأحسن عمارة مساجد الله ، كان ثوابه من الله الجنة .

فقلت : بأبي أنت وأُمي يا رسول الله كيف تعمر مساجد الله ؟ .

قال : لا ترفع فيها الأصوات ، ولا يخاض فيها بالباطل ، ولا يشترى فيها ولا يباع ، واترك اللغو ما دمت فيها ، فإن لم تفعل فلا تلومنّ يوم القيامة إلّا نفسك .

يا أبا ذر : إنّ الله تعالى يعطيك ما دمت جالساً في المسجد بكل نفس تنفست فيه درجة في الجنة ، وتصلّي عليك الملائكة ، ويكتب لك بكل نفس تنفّست فيه عشر حسنات، ويمحى عنك عشر سيئات .

يا أبا ذر : أتعلم في أي شيء أُنزلت هذه الآية ﴿ اصبِروا وصابِرُوا

وَرابِطُوا واتَّقوا الله لعلَّكُم تُفلِحون ﴾[٥] ؟ .

قلت : لا فداك أبي وأُمي .

قال: في انتظار الصلاة خلف الصلاة .

يا أبا ذر : إسباغ الوضوء في المكاره من الكفّارات ، وكثرة الاختلاف الى المساجد فذلكم الرباط .

يا أبا ذر : يقول الله تبارك وتعالى : «إنّ أحب العباد إليّ المتحابون من أجلي ، المتعلّقة قلوبهم بالمساجد ، والمستغفرون بالأسحار ، أُولئك إذا أردت بأهل الأرض عقوبة ذكرتهم فصرفت العقوبة عنهم».

يا أبا ذر : كل جلوس في المسجد لغو إلّا ثلاث : قراءة مصلّ ، أو ذكر الله ، أو سائل عن علم .

يا أبا ذر : كن بالعمل بالتقوى أشدّ اهتماماً منك بالعمل ، فإنّه لا يقل عمل بالتقوى وكيف يقل عمل يتقبل ، يقول الله عزّ وجل : **﴿ إنَّما يَتقبلُ الله مِنَ المتقينَ ﴾**[٦] .

يا أبا ذر : لا يكون الرجل من المتقين حتى يحاسب نفسه أشدّ من محاسبة الشريك شريكه ، فيعلم من أين مطعمه ومن أين مشربه ومن أين ملبسه، أمن حلّ أم من حرام ؟ .

يا أبا ذر : من لم يبال من أين اكتسب المال لم يبال الله عزّ وجلّ من أين أدخله النار .

يا أبا ذر : من سرّه أن يكون أكرم الناس فليتق الله عزّ وجل .

يا أبا ذر : إنّ أحبكم الى الله جلّ ثناؤه أكثركم ذكراً له ، وأكرمكم عند الله عزّ وجلّ أتقاكم له ، وأنجاكم من عذاب الله أشدّكم له خوفاً .

---

(٥) آل عمران ٣ : ٢٠٠ .

(٦) المائدة ٥ : ٢٧ .

يا أبا ذر : إنّ المتقين الذين يتقون الله عزّ وجلّ من الشيء الذي لا يتقى منه ، خوفاً من الدخول في الشبهة .

يا أبا ذر : من أطاع الله عزّ وجلّ فقد ذكر الله وإن قلّت صلاته وصيامه وتلاوته للقرآن .

يا أبا ذر : أصل الدين الورع ، ورأسه الطاعة .

يا أبا ذر : كن ورعاً تكن أعبد الناس، وخير دينكم الورع .

يا أبا ذر : فضل العلم خير من فضل العبادة ، واعلم أنكم لو صلّيتم حتى تكونوا كالحنايا ، وصمتم حتى تكونوا كالأوتار ، ما ينفعكم ذلك إلّا بورع .

يا أبا ذر : إنّ أهل الورع والزهد في الدنيا هم أولياء الله تعالى حقاً .

يا أبا ذر : من لم يأت يوم القيامة بثلاث فقد خسر .

قلت : وما الثلاث فداك أبي وأُمي ؟ .

قال : ورع يحجزه عما حرّم الله عزّ وجلّ عليه ، وحلم يردّ به جهل السفهاء ، وخلق يداري به الناس .

يا أبا ذر : إن سرّك أن تكون أقوى الناس فتوكّل على الله عزّ وجل . وإن سرّك أن تكون أكرم الناس فاتق الله . وإن سرّك أن تكون أغنى الناس فكن بما في يد الله عزّ وجلّ أوثق منك بما في يدك .

يا أبا ذر : لو أنّ الناس كلهم أخذوا بهذه الآية لكفتهم : ﴿ **وَمن يتّق الله يجعل لَه مخرجاً*ويرزقهُ من حيثُ لا يحتسبُ ومن يتوكل على الله فَهو حسبُهُ إن الله بالغُ أمرهِ** ﴾[٧] .

يا أبا ذر : يقول الله جلّ ثناؤه : «وعزّتي وجلالي ، لا يؤثر عبدي هواي على هواه إلّا جعلت غناه في نفسه ، وهمومه في آخرته ، وضمَّنتُ السموات

---

(٧) الطلاق ٦٥ : ٢ ـ ٣ .

والأرض رزقه ، وكففت عليه ضيقه ، وكنت له من وراء تجارة كل تاجر».

يا أبا ذر : لو أنّ ابن آدم فرّ من رزقه كما يفرّ من الموت لأدركه كما يدركه الموت .

يا أبا ذر : ألا أُعلّمك كلمات ينفعك الله عزّ وجلّ بهنّ ؟ .

قلت : بلى يا رسول الله .

قال : احفظ الله يحفظك ، احفظ الله تجده أمامك ، تعرّف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدّة ، وإذا سألت فاسأل الله عزّ وجل ، واذا استعنت فاستعن بالله ، فقد جرى القلم بما هو كائن الى يوم القيامة ، فلو أن الخلق كلهم جهدوا أن ينفعوك بشيء لم يكتب لك ما قدروا عليه ، ولو جهدوا أن يضروك بشيء لم يكتبه الله عليك ما قدروا عليه ، فإن استطعت أن تعمل لله عزّ وجلّ بالرضا في اليقين فافعل ، وإن لم تستطع فإنّ في الصبر على ما تكره خيراً كثيراً، وإنّ النصر مع الصبر ، والفرج مع الكرب ، وإنّ مع العسر يسراً .

يا أبا ذر : استغن بغنى الله يغنك الله .

فقلت : وما هو يا رسول الله ؟ .

قال صلّى الله عليه وآله وسلّم : غداء يوم وعشاء ليلة ، فمن قنع بما رزقه الله فهو أغنى الناس .

يا أبا ذر : إنّ الله عزّ وجلّ يقول : «إنّي لست كلام الحكيم أتقبّل ولكن همّه وهواه ، فإن كان همّه وهواه فيما أحب وأرضى جعلت صمته حمداً لي وذكراً ووقاراً وإن لم يتكلّم».

يا أبا ذر : إنّ الله تبارك وتعالى لا ينظر إلى صوركم ولا إلى أموالكم وأقوالكم ، ولكن ينظر إلى قلوبكم وأعمالكم .

يا أبا ذر : التقوى ههنا ـ وأشار إلى صدره ـ .

يا أبا ذر : أربع لا يصيبهن إلّا مؤمن : الصمت وهو أول العبادة ،

والتواضع لله سبحانه ، وذكر الله تعالى في كل حال ، وقلة الشيء - يعني قلة المال - .

يا أبا ذر : همّ بالحسنة و إن لم تعملها لكيلا تكتب من الغافلين .

يا أبا ذر : من ملك ما بين فخذيه وبين لحييه دخل الجنة .

قلت : يا رسول الله وإنّا لنؤاخذ بما تنطق به ألسنتنا ؟ .

قال : يا أبا ذر وهل يكب الناس على مناخرهم في النار إلّا حصائد ألسنتهم ، إنّك لا تزال سالماً ما سكت ، فإذا تكلّمت كتب الله لك أو عليك .

يا أبا ذر : إنّ الرجل يتكلّم بالكلمة في المجلس ليضحكهم بها فهوى في جهنم ما بين السماء والأرض .

يا أبا ذر : ويل للذي يُحدِّث ويكذب ليضحك به القوم ، ويل له ، ويل له ، ويل له .

يا أبا ذر : من صمت نجا ، فعليك بالصدق ، ولا تخرجنّ من فيك كذباً أبداً :

قلت : يا رسول الله فما توبة الرجل الذي كذب متعمداً ؟ .

قال : الاستغفار والصلوات الخمس تغسل ذلك .

يا أبا ذر : إياك والغيبة ، فإنّ الغيبة أشدّ من الزنا .

قلت : يا رسول الله ولِمَ ذلك بأبي أنتَ وأُمي؟.

قال: لأنّ الرجل يزني ويتوب إلى الله فيتوب الله عليه ، والغيبة لا تُغفر حتى يغفرها صاحبها .

يا أبا ذر : سباب المؤمن فسوق ، وقتاله كفر ، وأكل لحمه من معاصي الله ، وحرمة ماله كحرمة دمه .

قلت : يا رسول الله وما الغيبة ؟ .

قال : ذكرك أخاك بما يكره .

قلت : يا رسول الله فإن كان فيه ذاك الذي يذكر به ؟ .

قال : اعلم إنّك إذا ذكرته بما هو فيه فقد اغتبته ، وإذا ذكرته بما ليس فيه فقد بهته .

يا أبا ذر : من ذب عن أخيه المسلم الغيبة كان حقاً على الله أن يعتقه من النار .

يا أبا ذر : من اغتيب عنده أخوه المسلم وهو يستطيع نصره فنصره نصره الله عزّ وجلّ في الدنيا والآخرة ، فإن خذله وهو يستطيع نصره خذله الله في الدنيا والآخرَة.

يا أبا ذر : لا يدخل الجنة قتّات .

قلت : وما القتّات؟

قال : النمّام .

يا أبا ذر : صاحب النميمة لا يستريح من عذاب الله عزّ وجلّ في الآخرة .

يا أبا ذر : من كان ذا وجهين ولسانين في الدنيا فهو ذو لسانين في النار .

يا أبا ذر : المجالس بالأمانة ، وإفشاء سر أخيك بخيانة ، فاجتنب ذلك، واجتنب مجلس العشيرة .

يا أبا ذر : تعرض أعمال أهل الدنيا على الله من الجمعة الى الجمعة في يوم الاثنين والخميس فيغفر لكل عبد مؤمن الاّ عبداً كانت بينه وبين أخيه شحناء ، فيقال : اتركوا عمل هذين حتى يصطلحا .

يا أبا ذر : إياك وهجران أخيك ، فإنّ العمل لا يتقبل مع الهجران .

يا أبا ذر : أنهاك عن الهجران . وإن كنت لا بد فاعلاً فلا تهجره فوق ثلاثة أيام كملا ، فمن مات فيها مهاجراً لأخيه كانت النار أولى به .

يا أبا ذر : من أحب أن يتمثل له الرجال قياماً فليتبوأ مقعده من النار .

يا أبا ذر : من مات وفي قلبه مثقال ذرة من كبر لم يجد رائحة الجنة إلّا أن يتوب قبل ذلك .

فقال رجل: يا رسول الله أني ليعجبني الجمال حتى وددت أنّ علاّقة سوطي وقبال نعلي حسن، فهل يرهب على ذلك؟.

قال: كيف تجد قلبك؟.

قال: أجده عارفاً للحق مطمئناً اليه.

قال: ليس ذلك بالكبر، ولكن الكبر أن تترك الحق، وتتجاوزه الى غيره، وتنظر الى الناس ولا ترى أنّ أحداً عرضه كعرضك، ولا دمه كدمك.

يا أبا ذر :أكثر من يدخل النار المستكبرون.

فقال رجل : وهل ينجو من الكبر أحد يا رسول الله ؟ .

قال : نعم ، من لبس الصوف ، وركب الحمار ، وحلب الشاة ، وجالس المساكين .

يا أبا ذر : من حمل بضاعته فقد برىء من الكبر ـ يعني ما يشتَري من السوق ـ.

يا أبا ذر : من جرّ ثوبه خيلاء لم ينظر الله عزّ وجلّ اليه يوم القيامة .

يا أبا ذر : أزرة المؤمن إلى أنصاف ساقيه ، ولا جناح عليه فيما بينه وبين كعبيه .

يا أبا ذر : من رفع ذيله ، وخصف نعله ، وعفَّر وجهه ، فقد برىء من الكبر .

يا أبا ذر : من كان له قميصان فليلبس أحدهما وليُلبس الآخر أخاه .

يا أبا ذر : سيكون ناس من أُمتي يولدون في النعيم ويغذون به ، همتهم ألوان الطعام والشراب ، ويمدحون بالقول ، أُولئك شرار أُمتي .

يا أبا ذر : من ترك لبس الجمال هو يقدر عليه تواضعاً لله عزّ وجلّ في

غير منقصة ، وأذل نفسه في غير مسكنة ، وأنفق ما جمعه في غير معصية ، ورحم أهل الذل والمسكنة ، وخالط أهل الفقه والحكمة ، طوبى لمن صلحت سريرته ، وحسنت علانيته ، وعزل عن الناس شره ، طوبى لمن عمل بعلمه ، وأنفق الفضل من ماله ، وأمسك الفضل من قوله.

يا أبا ذر : البس الخشن من اللباس ، والصفيق من الثياب ، لئلا يجد الفخر فيك مسلكاً .

يا أبا ذر : يكون في آخر الزمان قوم يلبسون الصوف في صيفهم وشتائهم، يرون أنّ لهم الفضل بذلك على غيرهم ، أُولئك تلعنهم ملائكة السموات والأرض .

يا أبا ذر : ألا أُخبرك بأهل الجنة ؟ .

قلت : بلى يا رسول الله .

قال صلّى الله عليه وآله وسلّم : كل أشعث أغبر ذي طمرين لا يؤبه له لو أقسم على الله لأبرّه .

قال أبو ذر رضي الله عنه : ودخلت يوماً على رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم وهو في المسجد جالس وحده فاغتنمت خلوته ، فقال صلّى الله عليه وآله وسلّم : يا أبا ذر : إنّ للمسجد تحيةً .

قلت : وما تحيته يا رسول الله ؟ .

قال : ركعتان تركعهما .

ثم التفت اليه فقلت : يا رسول الله أمرتني بالصلاة ، فما الصلاة ؟ .

قال صلّى الله عليه وآله وسلّم : الصلاة خير موضوع ، فمن شاء أقلّ ومن شاء أكثر .

قلت : يا رسول الله أيّ الأعمال أحب الى الله عزّ وجل ؟ .

قال صلّى الله عليه وآله وسلّم : الإِيمان بالله ، ثم الجهاد في سبيله .

قلت : يا رسول الله أيّ المؤمنين أكمل إيماناً ؟ .

قال صلّى الله عليه وآله وسلّم : أحسنهم خُلقاً .

قلت : وأيّ المؤمنين أفضل ؟ .

قال صلّى الله عليه وآله وسلّم : من سلم المسلمون من لسانه ويده .

قلت : وأيّ الهجرة أفضل ؟ .

قال صلّى الله عليه وآله وسلّم : من هجر السوء .

قلت : وأيّ الليل أفضل ؟ .

قال صلّى الله عليه وآله وسلّم : جوف الليل الغابر .

قلت : فأيّ الصلاة أفضل ؟ .

قال صلّى الله عليه وآله وسلّم : طول القنوت .

قلت:فأيّ الصدقة أفضل ؟ .

قال صلّى الله عليه وآله وسلّم : جهد من مقلّ الى فقير في سر .

قلت : فأيّ الصوم أفضل ؟ .

قال صلّى الله عليه وآله وسلّم : فرض مجزىء ، وعند الله أضعاف ذلك .

قلت : وأيّ الزكاة أفضل ؟ .

قال صلّى الله عليه وآله وسلّم : أغلاها ثمناً ، وأنفسها عند أهلها .

قلت : وأيّ الجهاد أفضل ؟ .

قال صلّى الله عليه وآله وسلّم: ما عقر فيه جواده واهريق دمه .

قلت : وأيّ آية أنزلها الله عليك أعظم ؟ .

قال صلّى الله عليه وآله وسلّم : آية الكرسي .

قال : قلت : يا رسول الله فما كانت صحف إبراهيم عليه السلام ؟ .

قال : كانت أمثالاً كلها : « أيها الملك المسلّط المبتلى إنّي لم أبعثك لتجمع الدنيا بعضها على بعض ، ولكني بعثتك لتردّ عني دعوة المظلوم ، فإنّي لا أردّها

وإن كانت من كافر أو فاجر فجوره على نفسه » .

وكان فيها أمثال : « وعلى العاقل ما لم يكن مغلوباً على عقله أن يكون له ساعات : ساعة يناجي فيها ربه ، وساعة يفكر فيها في صنع الله تعالى ، وساعة يحاسب فيها نفسه فيما قدّم وأخّر ، وساعة يخلو فيها بحاجته من الحلال في المطعم والمشرب .

وعلى العاقل أن لا يكون ظاعناً إلّا في ثلاث : تزوّد لمعاد ، أو مرمّة لمعاش، أو لــذة في غير محرّم .

وعلى العاقل أن يكون بصيراً بزمانه ، مقبلاً على شأنه ، حافظاً للسانه . ومن حسب كلامه من عمله قلَّ كلامه إلّا فيما يعنيه » .

قلت : يا رسول الله فما كانت صحف موسى عليه السلام ؟ .

قال صلّى الله عليه وآله وسلّم : كانت عِبَراً كلها : « عجب لمن أيقن بالنار ثم ضحِك ، عجب لمن أيقن بالموت كيف يفرح ، عجب لمن أبصر الدنيا وتقلّبها بأهلها حالاً بعد حال ثم هو يطمئنُّ اليها ، عجب لمن أيقن بالحساب غداً ثم لم يعمل » .

قلت : يا رسول الله فهل في الدنيا شيء مما كان في صحف إبراهيم وموسى عليهما السلام مما أنزله الله عليك ؟ .

قال صلّى الله عليه وآله وسلّم : إقرأ يا أبا ذر : ﴿ **قد أفلَحَ من تزكّى * وذَكر اسمَ ربِّه فصلّى * بل تُؤثرونَ الحياةَ الدُّنيا * والآخِرةُ خَيرٌ وأبقى * إنَّ هذا** ـ يعني ذكر هذه الأربع الآيات ـ **لفي الصُّحف الاولى * صُحُفِ إبراهيمَ وموسى** ﴾[٨] .

قلت : يا رسول الله أوصني .

---

(٨) الاعلى ٨٧ : ١٤ ـ ١٩ .

قال : أُوصيك بتقوى الله ، فإنه رأس أمرك كله .

فقلت : يا رسول الله زدني .

قال صلّى الله عليه وآله وسلّم : عليك بتلاوة القرآن ، وذكر الله عزّوجل، فــإنه ذكر لك في السماء نور في الأرض .

قلت: يا رسول الله زدني.

قال صلّى الله عليه وآله وسلّم: عليك بالجهاد فانه رهبانية اُمّتي.

قلت : يا رسول الله زدني .

قال صلّى الله عليه وآله وسلّم : عليك بالصمت إلّا من خير ، فإنّه مطردة للشيطان عنك وعون لك على اُمور دينك .

قلت : يا رسول الله زدني .

قال صلّى الله عليه وآله وسلّم : إياك وكثرة الضحك ، فإنّه يميت القلب ويذهب بنور الوجه .

قلت : يا رسول الله زدني .

قال صلّى الله عليه وآله وسلّم : انظر إلى من هو تحتك ولا تنظر إلى من هو فوقك ، فانّه أجدر أن لا تزدري نعمة الله عليك .

قلت : يا رسول الله زدني .

قال صلّى الله عليه وآله وسلّم : صِلْ قرابتك وإن قطعوك ، وأحب المساكين وأكثِرْ مجالستهم .

قلت : يا رسول الله زدني .

قال صلّى الله عليه وآله وسلّم : قل الحق وإن كان مُرّاً .

قلت : يا رسول الله زدني .

قال صلّى الله عليه وآله وسلّم : لاتخف في الله لومة لائم .

قلت : يا رسول الله زدني .

قال صلّى الله عليه وآله وسلّم : يا أبا ذر : ليردُك عن الناس ما تعرف من نفسك ، ولا تجد عليهم فيما تأتي ، فكفى بالرجل عيباً أن يعرف من الناس ما يجهل من نفسه ويجد عليهم فيما يأتي .

قال : ثم ضرب على صدري وقال : يا أبا ذر : لا عقل كالتدبير ، ولا ورع كالكف عن المحارم ، ولا حسب كحسن الخلق .

* * *

الفصل السادس

* في اختيارات الأيام *

[٢٦٦٢ / ١] عن الصادق عليه السلام :

أول يوم من الشهر : سعد يصلح للقاء الأمراء ، وطلب الحوائج والشراء والبيع ، والزراعة والسفر .

الثاني منه : يصلح للسفر ، وطلب الحوائج .

الثالث منه : رديء ، لا يصلح لشيء جملة .

الرابع منه : صالح للتزويج ، ويكرة السفر فيه .

الخامس منه : رديء نحس .

السادس منه : مبارك ، يصلح للتزويج ، وطلب الحوائج .

السابع منه : مبارك مختار ، يصلح لكل ما يراد ، ويسعى فيه .

الثامن منه : يصلح لكل حاجة سوى السفر ، فإنّه يكره فيه .

في اختيارات الايام

١ ـ الدروع الواقية : (مخطوط) وردت الرواية فيه بشكل مفصل .

التاسع منه :مبارك يصلح لكل ما يريده الإنسان ، ومن سافر فيه رزق مالاً ، ويرى في سفره كل خير .

العاشر : صالح لكل حاجة سوى الدخول على السلطان ، ومن فرّ فيه من السلطان أُخذ ، ومن ضلّت له ضالة وجدها ، وهو جيد للشراء والبيع ، ومن مرض فيه برىء .

الحادي عشر : : يصلح للشراء والبيع ولجميع الحوائج وللسفر ما خلا الدخول على السلطان ، وإنّ التوراي فيه يصلح .

الثاني عشر : يوم صالح مبارك ، فاطلبوا فيه حوائجكم واسعوا لها ، فإنّها تقضى .

الثالث عشر : يوم نحس مستمر ، فاتقوا فيه جميع الأعمال .

الرابع عشر : جيد للحوائج ولكل عمل .

الخامس عشر :صالح لكل حاجة تريدها ، فاطلبوا فيه حوائجكم ، فإنّها تقضى .

السادس عشر : رديء مذموم لكل شيء .

السابع عشر :صالح مختار ، فاطلب فيه ما شئتم ، وتزوّجوا ، وبيعوا واشتروا ، وازرعوا ، وابنوا ، وادخلوا على السلطان في حوائجكم فانّها تقضى .

الثامن عشر : مختار صالح للسفر وطلب الحوائج ، ومن خاصم فيه عدوه خصمه وغلبه وظفر به بقدرة الله .

التاسع عشر : مختار صالح لكل عمل ، ومن ولد فيه يكون مباركاً .

العشرون : جيد مختار للحوائج ، والسفر ، والبناء ، والغرس ، والعرس، والدخول على السلطان ، يوم مبارك بمشيئة الله .

الحادي والعشرون : يوم نحس مستمر .

الثاني والعشرون : مختار صالح للشراء ، والبيع ، ولقاء السلطان ،والسفر،

والصدقة .

الثالث والعشرون : مختار جيد خاصة للتزويج ، والتجارات كلها ، والدخول على السلطان .

الرابع والعشرون : يوم نحس مشؤوم .

الخامس والعشرون : رديء مذموم يحذر فيه من كل شيء .

السادس والعشرون : صالح لكل حاجة سوى التزويج والسفر ، وعليكم بالصدقة فيه ، فإنكم تنتفعون به .

السابع والعشرون : جيد مختار للحوائج ولكل ما يراد ولقاء السلطان .

الثامن والعشرون : ممزوج .

التاسع والعشرون : مختار جيد لكل حاجة ما خلا الكاتب ، فإنّه يكره له ذلك ، ولا أرى له أن يسعى في حاجة إن قدر على ذلك ، ومن مرض فيه برىء سريعاً ، ومن سافر فيه أصاب مالاً كثيراً ، ومن أبق فيه رجع .

الثلاثون : مختار جيد لكل شيء ، ولكل حاجة من شراء وبيع وزرع وتزويج ، ومن مرض فيه برىء سريعاً ، ومن ولد فيه يكون حليماً مباركاً ، ويرتفع أمره ، ويكون صادق اللسان صاحب وفاء .

* * *

* ما يقال اذا اضطر الانسان الى التوجه في أحد الأيام التي نهي عن السعي فيها، في دبر كل فريضة، وهو من أدعية الفرج *

لا حول ولا قوة إلّا بالله أحلّ بها كل عقدة .

لا حول ولا قوة إلّا بالله أجلو بها كل ظلمة .

لا حول ولا قوة إلّا بالله أفتح بها كل باب .

لا حول ولا قوة إلّا بالله أستعين بها على كل شدّة ومصيبة .

لا حول ولا قوة إلّا بالله أستعين بها على كل أمر ينزل بي .

لا حول ولا قوة إلّا بالله أعتصم بها من كل محذور أُحاذره .

لا حول ولا قوة إلّا بالله أستوجب بها العفو والعافية والرضا من الله .

لا حول ولا قوة إلّا بالله تفرَّق أعداء الله ، وغلبت حجة الله ، وبقي وجه الله .

لا حول ولا قوة إلّا بالله ، اللهمّ ربَّ الأرواح الفانية ، وربَّ الأجساد البالية ، وربَّ الشعور المتمعطة ، والجلود الممزقة ، وربَّ العظام النخرة ، وربَّ الساعة القائمة، أسألك يا ربَّ أن تصلّي على محمد وأهل بيته الطاهرين ، وافعل بي كذا بخفي لطفك ، يا ذا الجلال ولاكرام ، آمين آمين يا ربَّ العالمين .

الفصل السابع

* في خاتمة الكتاب *

[٢٦٦٣ / ١] ولما افتتحت هذا الكتاب بخطبة أمير المؤمنين صلوات الله عليه تبركاً بها،ولأنها حاوية لمجامع الآداب ، والأخلاق ، أردت أن أختتم بخطبته الموسومة بسمات المؤمنين ، المرموقة بصفات المتقين ، إذ هي خير إمام للمؤتمين ، وابلغ[1] موعظة للمتقين ، فاختتمت بذلك الكتاب فصار ختامه مسك .

روي : أنّ صاحباً له يقال له : همّام ، كان رجلاً عابداً ، فقال له : يا أمير المؤمنين صف لي المتقين حتى كأني انظر إليهم .

فتثاقل علي عليه السلام عن جوابه ثم قال : يا همّام اتّقِ الله وأحسن ، فإن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون ، فلم يقنع همّام بذلك القول حتى عزم عليه .

قال : فحمد الله وأثنى عليه ، وصلّى على النبي صلّى الله عليه وآله ثم قال: أما بعد ، فإن الله سبحانه وتعالى خلق الخلق حين خلقهم غنيّاً عن طاعتهم ، آمناً من معصيتهم ، لأنّه لا تضرُّه معصية من عصاه ، ولا تنفعه طاعة

في خاتمة الكتاب

١ ـ صفات الشيعة : ١٨ : ٣٥ .

(١) في نسخة «م» : وانجع .

من أطاعه . فقسَّم بينهم معايشهم ، ووضعهم من الدنيا مواضعهم ، فالمتقون فيها أهل الفضائل ، منطقهم الصواب ، وملبسهم الاقتصاد ، ومشيهم التواضع ، غضُّوا أبصارهم عما حرّم الله عليهم ، ووقفوا أسماعهم على العلم النافع لهم ، نزلت أنفسهم منهم في البلاء كالتي نزلت في الرخاء ، لولا الأجل الذي كتب الله عليهم لم تستقر أرواحهم في أجسادهم طرفة عين شوقاً إلى الثواب ، وخوفاً من العقاب .

عظم الخالق في أنفسهم ، وصغر ما دونه في أعينهم ، فهم والجنة كمن قد رآها ، فهم فيها منعَّمون ، وهم والنار كمن قد رآها ، فهم فيها معذَّبون .

قلوبهم محزونة ، وشرورهم مأمونة ، وأجسادهم نحيفة ،وحاجاتهم خفيفة، وأنفسهم عفيفة ، ومعونتهم في الإسلام عظيمة ، صبروا أياماً قصيرة ، فأعقبتهم راحة طويلة ، وتجارة مربحة يسَّرها لهم ربّ كريم .

أرادتهم الدنيا ولم يريدوها ، وطلبتهم فأعجزوها ، وأسرتهم ففدوا أنفسهم منها .

أما الليل : فصافّون أقدامهم ، تالين لأجزاء القرآن ، يرتلونها ترتيلاً . يحزّنون به أنفسهم ، ويستبشرون به دواء دائهم ، فإذا مرُّوا بآية فيها تشوين ركنوا اليها طمعاً ، وتطلَّعت نفوسهم اليها شوقاً ، وظنوا أنّها نصب أعينهم، واذا مرّوا بآية فيها تخويف اصغوا اليها مسامع قلوبهم ، وظنُّوا أنّ زفير جهنم وشهيقها في أُصول آذانهم ، فهم حانون على أوساطهم ، يمجّدون جبّاراً عظيماً ، مفترشون لجباههم وأكفّهم ورُكبهم وأطراف أقدامهم ، يطلبون إلى الله في فكاك رقابهم .

وأما النهار : فحلماء علماء أبرار أتقياء ، قد براهم الخوف بري القداح ، ينظر اليهم الناظر فيحسبهم مرضى وما بالقوم من مرض ،ويقول : قد خولطوا، ولقد خالطهم أمر عظيم ، لا يرضون من أعمالهم القليل ، ولا يستكثرون الكثير،

فهم لأنفسم متّهمون . ومن أعمالهم مشفقون ، إذا زكي أحدٌ منهم خاف مما يقال له فيقول : أنا أعلم بنفسي من غيري وربي أعلم بنفسي مني ، « اللهمّ لا تؤاخذني بما يقولون ، واجعلني أفضل مما يظنون ، واغفر لي ما لا يعلمون ، إنّك أنت علّام الغيوب ، وستّار العيوب » .

فمن علامة أحدهم أنّك ترى له قوة في دين ، وحزماً في لين ، وإيماناً في يقين ، وحرصاً في علم ، وعلماً في حلم ، وقصداً في غنى ، وخشوعاً في عبادة ، وتجمُّلاً في فاقة ، وصبراً في شدّة ، وطلباً في حلال ، ونشاطاً في هدى ، وتحرّجاً عن طمع . يعمل الأعمال الصالحة وهو على وجل ، يمسي وهمّه الشكر ، ويصبح وهمّه الذكر ، يبيت حذراً ، ويصبح فرحاً ، حذراً لما حُذِّر من الغفلة ، وفرحاً بما أصاب من الفضل والرحمة . وإن استصعبت عليه نفسه فيما تكره لم يعطها سؤلها فيما تحب . قرَّة عينه فيما لا يزول ، وزهادته فيما لا يبقى .

يمزج الحلم بالعلم ، والقول بالعمل ، تراه قريباً أمله ، قليلاً زلله ، خاشعاً قلبه ، قانعة نفسه ، منزوراً أكله ، سهلاً أمره ، حريزاً دينه ، ميتة شهوته ، مكظوماً غيظه ، قليلًا شرّه ، كثيراً ذكره ، صادقاً قوله . الخير منه مأمول ، والشر منه مأمون . إن كان في الغافلين كتب في الذاكرين ، وإن كان في الذاكرين لم يكتب من الغافلين . يعفو عمَّن ظلمه ، ويعطي من حرمه ، ويصل من قطعه . بعيداً فُحشه ، ليّناً قوله ، غائباً منكره ، حاضراً معروفه ، مقبلاً خيره ، مدبراً شره .

في الزلازل وقور ، وفي المكاره صبور ، وفي الرخاء شكور . لا يحيف على من يبغض ، ولا يأثم فيمن يحب ، ولا يدعي ما ليس له ، ولا يجحد حقاً هو عليه. يعترف بالحق قبل أن يشهد عليه ، لا يضيع ما استحفظ . ولا ينسي ما ذكر ، ولا يتنابز بالألقاب ، ولا يضار بالجار ، ولا يشمت بالمصائب ، سريعاً إلى الصلوات ، مؤدياً للأمانات ، بطيئاً عن المنكرات ، يأمر بالمعروف ، وينهى عن المنكر ، لا يدخل في الباطل ، ولا يخرج من الحق .

إن صمت لم يغمّه صمته ، وإن نطق لم يقل حظه ، وإن ضحك لم يعل صوته ، قانع بالذي هو له . لا يجمح به الغيظ ، ولا يغلبه الهوى ، ولا يقهره الشــح . يخالط الناس ليعلم ، ويصمت ليسلم ، ويسأل ليفهم ، ويتجر ليغنم ، ولا يعمل الخير ليفخر به ، ولا يتكلّم به ليتجبر به على من سواه . وإن بغي عليه صبر حتى يكون الله هو الذي ينتقم له .

نفسه منه في عناء ، والناس منه في راحة ، أتعب نفسه لآخرته ، وأراح الناس من نفسه . بعده عمن تباعد عنه زهد ونزاهة ، ودنوه ممن دنا منه لين ورحمة، ليـــس تباعده تكبراً وعظمة ، ولا دنوه لمكر ولا خديعة .

قال : فصعق همّام صعقـة كانت نفسه فيها . فقال أمير المؤمنين عليه السلام : أما والله لقد كنت أخافها عليه . ثم قال : هكذا تصنع المواعظ البالغة بأهلها .

فقال له قائل : فما بالك أنت يا أمير المؤمنين ؟ .

فقــال عليه السلام : ويحك ، إنّ لكل أجل وقتاً لن يعدوه ، وسبباً لا يتجاوزه ، فمهلاً لا تعد لمثلها ، فإنما نفث الشيطان على لسانك .

هذا آخر ما أردنا أن نجمعه من السير النبوية ، والآداب المروية ، وقد وفينا بما شرطناه ، نسأل الله أن يوفقنا للعمل بذلك خالصاً لوجهه ، وموجباً لرضوانه ومغفرته ، وموصلاً إلى جناته وكرامته ، بمنه وفضله ، وجوده ورحمته وما توفيقي إلّا بالله عليه توكلت وإليه أُنيب ، هو حسبي ونعم الوكيل ، وصلّى الله على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين وسلّم تسليماً .

* * *

الفهارس العامة .

* فهرس الآيات القرآنية.
* فهرس أحاديث المعصومين.
* فهرس أسماء الانبياء
* فهرس الاعلام .
* فهرس البقاع والامكنة.
* فهرس الالبسة وأدوات الزينة.
* فهرس الاطعمة والاشربة .
* فهرس الحيوانات .
* فهرس مصادر المؤلف .
* فهرس مصادر التحقيق .

فهرس الآيات القرآنية

سورة البقرة

(٢)

الآية	رقم الآية	رقم الحديث
ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى أبصارهم	٧	٢٦٥٢
صم بكم عمي فهم لا يرجعون	١٨	٢٦٦٠
فتاب عليه إنه هو التواب الرحيم	٣٧	٢٥٨٤
أتامرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم	٤٤	٢٦٦٠
واذ قتلتم نفسا فاداراتم فيها والله	٧٢	٢٦٢٦
وقولوا للناس حسنا	٨٣	٢٦٦٠
فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به	٨٩	٢٦٦٠
اتخذ الله ولدا سبحانه	١١٦	٢٦٦١
فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم	١٣٧	٢٥١١
فاذكروني أذكركم واشكروا لي ولا تكفرون	١٥٢	٢٦٦٠
ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص	١٥٥	٢٦٦٠
والهكم اله واحد	١٦٣	٢٦٠٢

سورة آل عمران

(٣)

سورة الانفال

(٨)

سورة التوبة

(٩)

سورة يونس

(١٠)

سورة هود

(١١)

وما من دابة في الارض الّا على الله	٦	٢٦٦٠
من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها	١٥	٢٦٦٠
باسم الله مجريها ومرسيها إن ربي لغفور	٤١	١٩١١ ، ٢٦٥٦
ويزدكم قوة الى قوتكم ولا تتولوا	٥٢	١٦٧٢
إنّ ابراهيم لحليم أواه منيب	٧٥	٢٦٦٠
ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم	١١٣	٢٦٥٥
وما كان ربك ليهلك القرى بظلم وأهلها	١١٧	٢٦٦٠

سورة يوسف

(١٢)

تالله تفتؤ تذكر يوسف حتىٰ تكون حرضا	٨٥	٢٢٦٤
إنّما اشكو بثي وحزني الى الله	٨٦	٢٢٦٤

سورة الرعد

(١٣)

والذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه	٢٥	٢٦٦٠
وفرحوا بالحياة الدنيا وما الحياة	٢٦	٢٦٦٠
ولو أن قرآنا سيرت به الجبال أو قطعت	٣١	٢٥١٨

سورة الحجر

(١٤)

وإنّ جهنم لموعدهم أجمعين	٤٣	٢٦٦٠
فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين	٩٨	٢٦٦١

سورة النحل

(١٦)

يخرج من بطونها شراب مختلف الوانه	٦٩	١١٦٣ ، ٢٦٢٩ ، ٢٥٦٠
والله أخرجكم من بطون امهاتكم	٧٨	٢٥٤٣
إنّ الله يامر بالعدل والاحسان وايتاء	٩٠	٢٦٦٠
ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد	٩٢	٢٦٦٠
ما عندكم ينفد وما عندالله باق	٩٦	٢٦٦٠
فاذا قرات القرآن فاستعذ بالله	٩٨	٢٥٤٣

سورة الاسراء

(١٧)

إنّه كان عبداً شكورا	٣	٢٦٦٠
من كان يريد العاجلة عجّلنا له فيها	١٨	٢٦٦٠
إنّ المبذرين كانوا إخوان الشياطين	٢٧	١٥٥٢
وأوفوا بالعهد إنّ العهد كان مسؤلا	٣٤	٢٦٦٥
ولا تقف ما ليس لك به علم إنّ السمع	٣٦	٢٦٦٠
لو كان معه آلهة كما يقولون اذاً لابتغوا	٤٢	٢٥٢٠
واذا قرات القرآن جعلنا بينك وبين	٤٥	٢٥١٠ ، ٢٥٢٠
واذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولّوا	٤٦	٢٦٥٠
واستفزز من استطعت منهم بصوتك وأجلب	٦٤	٢٦٦٠
وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة	٨٢	٢٥١١ ، ٢٥٤٢ ، ٢٥٦٠
ونحشرهم يوم القيامة على وجوههم عميا	٩٧	٢٦٦٠
إنّ الذين أوتوا العلم من قبله اذا يتلى	١٠٧	٢٦٦١
قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن أيّا ما	١١٠	٢٦٥٦
الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن	١١١	٢٦٥٢

سورة الكهف

(١٨)

سورة مريم

(١٩)

سورة طه

(٢٠)

سورة الانبياء

(٢١)

سورة القصص

(٢٨)

سورة العنكبوت

(٢٩)

سورة الروم

(٣٠)

سورة لقمان

(٣١)

سورة ص

(٣٨)

انا جعلناك خليفةً في الارض	٢٦	٢٦٦٠
فالحق والحق اقول * لأملأن جهنم منك	٨٤ ، ٨٥	٢٦٦٠

سورة الزمر

(٣٩)

إنّما يوفّى الصابرون أجرهم بغير حساب	١٠	٢٦٦٠
وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا	٦٧	١٩١١ ، ٢٦٥٦
وجيء بالنبيين والشهداء وقضي بينهم	٦٩	٢٦٣٥ ، ٢٦٦٠

سورة غافر

(٤٠)

يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور	١٩	٢٦٦٠
وأُفوض أمري الى الله إن الله بصير	٤٤	٢٣٣٠
ادعوني استجب لكم	٦٠	٢٠٥٣ ، ٢٦٦٠

سورة فصلت

(٤١)

لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من	٤٢	٢٦٥٢

سورة الشورى

(٤٢)

حم * عسق * كذلك يوحي اليك والى الذين	١ ـ ٣	٢٥١٦
ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها	٢٠	٢٦٦٠
وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم	٣٠	١٠١٦ ، ٢٤١٦
ولمن انتصر بعد ظلمه فاولئك ما عليهم	٤١	٢٦٥٤

سورة الملك
(٦٧)

اذا القوا فيها سمعوا لها شهيقا وهي	٧	٢٦٦٠
هو الذي أنشاكم وجعل لكم السمع	٢٣	٢٦٢٥

سورة الحاقة
(٦٩)

فلا أُقسم بما تبصرون * وما لا تبصرون	٣٨ ـ ٣٩	٢٦١٤

سورة المعارج
(٧٠)

أُولئك في جنات مكرمون	٣٥	٢٦٦٠

سورة نوح
(٧١)

فقلت استغفروا ربكم أنّه كان غفارا	١٠	١٦٦٦ ، ١٦٦٧ ، ٢٣٤٤
ويمددكم باموال وبنين ويجعل	١٢	١٦٧٢

سورة المزمل
(٧٣)

وتبتل اليه تبتيلا	٨	٢٠٢٥

سورة المدثر
(٧٤)

هو أهل التقوى وأهل المغفرة	٥٦	٢٦٦٠

سورة القيامة
(٧٥)

ولا أُقسم بالنفس اللوامة	٢	٢٦٦٠
بل يريد الانسان ليفجر امامه	٥	٢٦٦٠
ينبؤ الانسان يومئذ بما قدّم وأخر	١٣	٢٦٦٠

فهرست الأحاديث

يا ابا ذر لا تصاحب الا مؤمنا	رسول الله	٢٦٦١
يا ابا ذر لا تصيب حقيقة الايهان حتى	رسول الله	٢٦٦١
يا ابا ذر لا تكن عيابا ولا مداحا	رسول الله	٢٦٦١
يا ابا ذر لا تنظر الى صغر الخطيئة	رسول الله	٢٦٦١
يا ابا ذر لا يزال العبد يزداد من الله	رسول الله	٢٦٦١
يا ابا ذر لا يكون الرجل من المتقين	رسول الله	٢٦٦١
يا ابا ذر لو ان ابن آدم فر من رزقه	رسول الله	٢٦٦١
يا ابا ذر لو ان الناس كلهم اخذوا بهذه	رسول الله	٢٦٦١
يا ابا ذر لو ان امرأة من نساء اهل	رسول الله	٢٦٦١
يا ابا ذر لو ان رجلا كان له كعمل	رسول الله	٢٦٦١
يا ابا ذر لو كان لرجل عمل سبعين نبيا	رسول الله	٢٦٦١
يا ابا ذر لو نظرت الى الاجل ومسيره	رسول الله	٢٦٦١
يا ابا ذر ليعظم جلال الله في صدرك	رسول الله	٢٦٦١
يا ابا ذر ما زهد عبد في الدنيا الا	رسول الله	٢٦٦١
يا ابا ذر ما عبدالله على مثل الحزن	رسول الله	٢٦٦١
يا ابا ذر ما عمل من لم يحفظ لسانه	رسول الله	٢٦٦١
يا ابا ذر ما من رجل يجعل جبهته في	رسول الله	٢٦٦١
يا ابا ذر ما من شاب يدع لله الدنيا	رسول الله	٢٦٦١
يا ابا ذر ما من شيء اطول بطول السجن	رسول الله	٢٦٦١
يا ابا ذر ما من صباح ولا رواح الا	رسول الله	٢٦٦١
يا ابا ذر ما من مؤمن يقوم مصليا الا	رسول الله	٢٦٦١
يا ابا ذر مثل الذي يدعو بغير عمل كمثل	رسول الله	٢٦٦١
يا ابا ذر من ابتغى العلم ليخدع به	رسول الله	٢٦٦١
يا ابا ذر من اجاب داعي الله واحسن	رسول الله	٢٦٦١
يا ابا ذر من احب ان يتمثل له الرجال	رسول الله	٢٦٦١
يا ابا ذر من استطاع ان يبكي فليبك	رسول الله	٢٦٦١

فهرس أسماء الأنبياء عليهم السلام

* * *

فهرس الأعلام

فهرس

البقاع والأماكن

* * *

فهرس الملابس والزينة

* * *

فهرس الأطعمة والأشربة



فهرس الحيوانات

* * *

فهرس مصادر المؤلف

الكتاب	رقم الحديث
البصائر	٩٩٣
الجامع	١٢٣٨
الرياض	١٥١٣
الفردوس	٢٢٠ ، ٤٠٨ ، ٥١٤ ، ٧٤٩ ، ٧٥٢ ،
	٨٦٠ ، ١١٦٦ ، ١١٧٤ ، ١٢٥٨ ،
	١٢٩٦ ، ١٣٢٢ ، ١٣٣٠ ، ١٣٥٩ ،
	١٣٩٥ ، ١٤٣٩ ، ١٧٦١ ، ١٧٧٢ ،
	١٨١٧ ، ٢٢٣٠ ، ٢٢٤٦
اللباس	٢٤٢ ، ٢٨١ ، ٣٣٧ ، ٣٤٧ ، ٣٩٢ ،
	٤٣٧ ، ٤٦٥ ، ٥٣٦ ، ٥٣٨ ، ٥٤٤ ،
	٥٦٥ ، ٥٧٨ ، ٥٩٢ ، ٦١٦ ، ٦٢٢ ، ٦٢٨
المحاسن	٧٨ ، ٣٣٩ ، ٤٠٩ ، ٤١٣ ، ٤٢٤ ،
	٤٣٠ ، ٤٤٢ ، ٥٥٠ ، ٧٥١ ، ١٦٤٤ ،

* * *

مصادر التحقيق

١ ـ اثبات الوصية :

لابي الحسن علي بن الحسين المسعودي . نشر المطبعة الحيدرية ـ النجف الأشرف.

٢ ـ احياء علوم الدين :

تاليف محمد بن محمد الغزالي . نشر دار الندوة الجديدة ـ بيروت.

٣ ـ أُسد الغابة :

لعلي بن محمد بن عبد الكريم الجزري . نشر المكتبة الاسلامية ـ طهران.

٤ ـ اقرب الموارد :

تاليف سعيد الخوري . نشر مكتبة آية الله العظمىٰ المرعشي ـ قم.

٥ ـ الاختصاص :

تأليف الشيخ محمد بن النعمان البغدادي . نشر مؤسسة الاعلمي ـ بيروت.

٦ ـ الاستبصار :

تأليف الشيخ محمد بن الحسن الطوسي . نشر دار الكتب الإسلامية ـ طهران.

٧ ـ الاشعثيات :

تأليف الشيخ محمد بن محمد الاشعث الكوفي . نشر مكتبة نينوى الحديثة ـ طهران.

٨ ـ الاعمال المانعة من دخول الجنة :

تأليف الشيخ جعفر بن احمد القمي. نسخة مصورة.

٩ ـ الامان من أخطار الاسفار والازمان :

تأليف السيد علي بن طاووس . تحقيق ونشر مؤسسة آل البيت (ع) ـ قم.

١٠ ـ الانوار في شمائل النبي المختار (ص) :

للحسين بن مسعود البغوي . نشر دار الضياء ـ بيروت.

١١ ـ البداية والنهاية :

تأليف الحافظ ابن كثير . نشر دار الفكر ـ بيروت.

١٢ ـ الترغيب والترهيب :

تأليف عبد العظيم بن عبد القوي المنذري . نشر دار احياء التراث العربي ـ بيروت.

١٣ ـ التعريف للصفواني :

نسخة خطية محفوظة في مكتبة السيد المرعشي العامة برقم ٣٥٨.

١٤ ـ التوحيد :

تأليف الشيخ محمد بن علي بن بابويه القمي . نشر جماعة المدرسين ـ قم.

١٥ ـ الجامع الصغير :

لعبد الرحمن بن ابي بكر السيوطي. نشر دار الفكر ـ بيروت.

١٦ ـ الجامع لاحكام القرآن :

لابي عبدالله محمد بن احمد القرطبي . نشر دار احياء التراث العربي ـ بيروت.

١٧ ـ الجرح والتعديل :

للحافظ عبد الرحمن الرازي . نشر دار احياء التراث العربي ـ بيروت.

١٨ ـ الخصال :

تاليف الشيخ محمد بن علي بن بابويه القمي . نشر جماعة المدرسين ـ قم.

١٩ ـ الدر المنثور :

تأليف الشيخ عبد الرحمن السيوطي . نشر مكتبة آية الله العظمىٰ المرعشي ـ قـم.

٢٠ ـ الزهد :

تأليف الشيخ الحسين بن سعيد الكوفي الاهوازي . نشر المكتبة العلمية ـ قـم.

٢١ ـ السرائر :

تأليف الشيخ محمد بن ادريس الحلي . نشر المعارف الإسلامية ـ طهران.

٢٢ ـ السنن الكبرىٰ :

لابي بكر احمد بن الحسيني البيهقي . نشر دار الفكر ـ بيروت.

٢٣ ـ الصحاح :

تاليف اسماعيل بن حماد الجوهري . نشر دار العلم للملايين ـ بيروت.

٢٤ ـ الطبقات الكبرىٰ لابن سعد :

نشر دار صادر ـ بيروت.

٢٥ ـ الطب من الكتاب والسنّة :

لموفق الدين عبد اللطيف البغدادي . نشر دار المعرفة ـ بيروت.

٢٦ ـ الغارات :

لابي اسحاق ابراهيم بن محمد الثقفي . نشر دار الاضواء ـ بيروت.

٢٧ ـ الفردوس بمأثور الخطاب :

لابي شجاع شيرويه بن شهرزاد الديلمي . نشر دار الكتب العلمية ـ بيروت.

٢٨ ـ القول البديع :

تأليف الشيخ محمد بن عبد الرحمن السخاوي . نشر دار الكتب العلمية ـ بيروت.

٢٩ ـ الكافي :

تأليف الشيخ محمد بن يعقوب الكليني . نشر المكتبة الاسلامية ـ طهران.

٣٠ ـ المحاسن :

تأليف الشيخ أحمد بن محمد بن خالد البرقي . طبع دار الكتب الإسلامية ـ قـم.

٣١ ـ المزار :

تاليف الشيخ محمد بن محمد بن النعمان البغدادي . تحقيق ونشر مدرسة الامام المهدي (ع) ـ قم.

٣٢ ـ المستدرك على الصحيحين :

للحاكم النيسابوري . نشر دار الفكر ـ بيروت.

٣٣ ـ المقنع :

تأليف الشيخ محمد بن علي بن بابويه القمي . نشر مؤسسة المطبوعات الدينية والمكتبة الإسلامية ـ ايران.

٣٤ ـ المقنعة :

تأليف الشيخ محمد بن محمد بن النعمان البغدادي. نسخة حجرية.

٣٥ ـ المناقب :

تأليف الشيخ محمد بن علي بن شهرآشوب. نشر المكتبة العلمية ـ قم.

٣٦ ـ المواعظ :

تأليف الشيخ محمد بن علي بن بابويه . نشر مرتضوي.

٣٧ ـ المؤمن :

تأليف الشيخ الحسين بن سعيد الكوفي الاهوازي . تحقيق ونشر مؤسسة الإمام المهدي (ع) ـ قم.

٣٨ ـ النهاية في غريب الحديث والاثر :

لابن الاثير . نشر مؤسسة اسماعيليان ـ قم.

٣٩ ـ النوادر :

تأليف الشيخ أحمد بن محمد بن عيسى الاشعري . تحقيق ونشر مؤسسة الإمام المهدي (ع) ـ قم.

٤٠ ـ الوفا بأحوال المصطفىٰ :

لابي الفرج عبد الرحمن بن الجوزي . نشر دار الكتب الحديثة ـ القاهرة.

٤١ ـ أمالي الشجري :

تاليف يحيىٰ بن الحسين الشجري . نشر عالم الكتب ـ بيروت.

٤٢ ـ أمالي الصدوق :

تأليف الشيخ محمد بن علي بن بابويه القمي . نشر مؤسسة الاعلمي ـ بيروت.

٤٣ ـ أمالي الطوسي :

تأليف الشيخ محمد بن الحسن الطوسي . نشر مكتبة الداوري ـ قم.

٤٤ ـ أمالي المرتضىٰ :

نشر دار الكتب العربي ـ بيروت.

٤٥ ـ أمالي المفيد :

تأليف الشيخ محمد بن محمد بن النعمان البغدادي. نشر جماعة المدرسين ـ قم.

٤٦ ـ تأريخ الامم والملوك :

لابي جعفر محمد بن جرير الطبري . نشر دار التراث العربي ـ بيروت.

٤٧ ـ تأريخ اليعقوبي :

نشر دار صادر ـ بيروت.

٤٨ ـ تأريخ بغداد :

للحافظ احمد بن علي الخطيب البغدادي . نشر دار الكتاب العربي ـ بيروت.

٤٩ ـ تأريخ دمشق :

للحافظ علي بن الحسين الشافعي . نشر دار التعارف ـ بيروت.

٥٠ ـ تحف العقول :

تأليف الشيخ الحسن بن شعبة الحراني . نشر جماعة المدرسين ـ قم.

٥١ ـ تذكرة أُولي الالباب :

لداود بن عمر الانطاكي . نشر المكتبة الثقافية ـ بيروت.

٥٢ ـ تذكرة الحفّاظ :

لابي عبدالله الذهبي . نشر دار احياء التراث العربي ـ بيروت.

٥٣ ـ تفسير أبو الفتوح الرازي :

نشر مكتبة آية الله العظمىٰ السيد المرعشي ـ قم.

٥٤ ـ تفسير العيّاشي :

نشر المكتبة العلمية الاسلامية ـ طهران.
٥٥ ـ تفسير فرات :
نشر مكتبة الداوري ـ قـم.
٥٦ ـ تفسير القمّي :
نشر مكتبة الهدىٰ ـ النجـف الأشـرف.
٥٧ ـ تنبيه الخواطر ونزهة النواظر :
تأليف الشيخ ورام بن أبي فراس المالكي . نشر دار صعب ودار التعارف ـ بيروت.
٥٨ ـ تهذيب الاحكام :
تأليف الشيخ محمد بن الحسن الطوسي . نشر دار الكتب الاسلامية ـ طهران.
٥٩ ـ تهذيب التهذيب :
لاحمد بن علي بن حجر العسقلاني . نشر دار الفكر ـ بيروت.
٦٠ ـ ثواب الاعمال :
تأليف الشيخ محمد بن علي بن بابويه القمي . نشر مكتبة الصدوق ـ طهران.
٦١ ـ حياة الحيوان :
تأليف محمد بن موسىٰ الدميري . نشر ناصر خسرو ـ طهران.
٦٢ ـ حياة الصحابة :
لمحمد بن يوسف الكاندهلوي . نشر دار احياء التراث العربي ـ بيروت.
٦٣ ـ دعائم الاسلام :
تأليف الشيخ النعمان بن محمد المغربي . نشر دار المعارف ـ القاهرة.
٦٤ ـ دلائل النبوة :
لاحمد بن الحسين البيهقي . نشر دار الكتب العلمية ـ بيروت.
٦٥ ـ ذخائر العُقبىٰ :
للحافظ أحمد بن عبدالله الطبري . نشر مؤسسة الوفاء ـ بيروت.
٦٦ ـ ذكرىٰ الشيعة :
تأليف الشيخ محمد بن مكي العاملي . نشر مكتبة بصيرتي ـ ايران.

٦٧ ـ ربيع الابرار :

تأليف ابو القاسم محمود بن عمر الزمخشري . نشر مطبعة العاني ـ بغداد.

٦٨ ـ رجال الكشي :

تاليف الشيخ محمد بن الحسن الطوسي . نشر مؤسسة آل البيت (ع) ـ قم.

٦٩ ـ روضة الواعظين :

تأليف الشيخ محمد بن الفتال النيسابوري . نشر مكتبة الرضي ـ قم.

٧٠ ـ سنن أبي داود :

نشر دار الفكر ـ بيروت.

٧١ ـ سنن ابن ماجة :

نشر دار الفكر ـ بيروت.

٧٢ ـ سنن الترمذي :

نشر دار احياء التراث العربي ـ بيروت.

٧٣ ـ سنن الدارمي :

نشر دار الفكر ـ بيروت.

٧٤ ـ سنن النسائي :

نشر دار الفكر ـ بيروت.

٧٥ ـ سير اعلام النبلاء :

لمحمد بن أحمد الذهبي . نشر مؤسسة الرسالة ـ بيروت.

٧٦ ـ شذرات الذهب :

لابن العماد الحنبلي . نشر دار الآفاق الجديدة ـ بيروت.

٧٧ ـ شرح نهج البلاغة :

لابن أبي الحديد المعتزلي . نشر دار احياء الكتب العربي ـ بيروت .

٧٨ ـ شهاب الاخبار :

تأليف القاضي القضاعي . مركز الانتشارات العلمية والثقافية ـ ايران .

٧٩ ـ شعب الايمان :

لاحمد بن الحسين البيهقي . نشر دار الكتب العلمية ـ بيروت.

٨٠ ـ صحيح البخاري :

نشر دار احياء التراث العربي ـ بيروت.

٨١ ـ صحيح مسلم :

نشر دار الفكر ـ بيروت.

٨٢ ـ صحيفة الإمام الرضا (ع) :

تحقيق ونشر مدرسة الإمام المهدي عليه السّلام ـ قـم.

٨٣ ـ طب الأئمة (ع) :

تاليف عبدالله والحسين ابني بسطام . نشر المكتبة الحيدرية ـ النجف الأشرف.

٨٤ ـ طب النبي (ص) :

تأليف الشيخ جعفر بن محمد المستغفري . نشر المكتبة الحيدرية ـ النجف الأشرف.

٨٥ ـ عدة الداعي ونجاح الساعي :

تاليف الشيخ احمد بن فهد الحلي . نشر مكتبة الوجداني ـ قم.

٨٦ ـ علل الشرائع :

تأليف الشيخ محمد بن علي بن بابويه القمي ـ نشر دار احياء التراث العربي ـ بيروت.

٨٧ ـ عيون اخبار الإمام الرضا (ع) :

تأليف الشيخ محمد بن علي بن بابويه . انتشارات العالم ـ طهران.

٨٨ ـ فتح الابواب :

تأليف السيد علي بن طاووس . نشر مؤسسة آل البيت (ع) ـ بيروت.

٨٩ ـ فردوس الاخبار :

للحافظ شيرويه بن شهرزاد الديلمي . نشر دار الكتاب العربي ـ بيروت.

٩٠ ـ فقه الإمام الرضا (ع) :

تحقيق ونشر مؤسسة آل البيت (ع) ـ قـم.

٩١ ـ قرب الاسناد :

تأليف الشيخ عبدالله بن جعفر الحميري . نشر مكتبة نينوىٰ الحديثة ـ طهران.

٩٢ ـ كامل الزيارات :

تأليف الشيخ جعفر بن محمد بن قولويه . نشر المطبعة المرتضوية ـ النجف الأشرف.

٩٣ ـ كفاية الاثر في النص علىٰ الائمة الاثني عشر :

تاليف الشيخ علي بن محمد الخزّار القمي . نشر بيدار ـ قم.

٩٤ ـ كفاية الطالب :

للحافظ محمد بن يوسف الكنجي الشافعي . تحقيق وتصحيح محمد هادي الاميني.

٩٥ ـ كمال الدين وتمام النعمة :

تأليف الشيخ محمد بن علي بن بابويه القمي ـ نشر جماعة المدرسين ـ قم.

٩٦ ـ كنز الفوائد :

تأليف الشيخ محمد بن علي الكراجكي الطرابلسي . نشر دار الاضواء ـ بيروت.

٩٧ ـ لسان العرب :

لابن منظور الافريقي المصري . نشر أدب الحوزة ـ قم.

٩٨ ـ لسان الميزان :

لاحمد بن علي بن حجر العسقلاني . نشر مؤسسة الاعلمي ـ بيروت.

٩٩ ـ مجمع البحرين :

تأليف الشيخ فخر الدين الطريحي . نشر مرتضوي ـ طهران.

١٠٠ ـ مجمع البيان في تفسير القرآن :

للشيخ الفضل بن الحسن الطبرسي . نشر مكتبة آية الله العظمىٰ السيد المرعشي العامة ـ قم.

١٠١ ـ مجمع الزوائد ومنبع الفوائد :

للحافظ ابي بكر الهيثمي . نشر دار الكتاب العربي ـ بيروت.

١٠٢ ـ مختصر بصائر الدرجات :

تأليف الشيخ حسن بن سليمان الحلي . نشر المطبعة الحيدرية ـ النجف الأشرف.

١٠٣ ـ مسائل علي بن جعفر :

تحقيق ونشر مؤسسة آل البيت (ع) ـ قم.

١٠٤ ـ مستطرفات السرائر :

تاليف الشيخ محمد بن ادريس الحلي . تحقيق ونشر مدرسة الإمام المهدي (ع) ـ قم.

١٠٥ ـ مسند ابي يعلىٰ :

للحافظ احمد بن علي التميمي . نشر دار المامون للتراث ـ دمشق.

١٠٦ ـ مسند احمد :

نشر دار الفكر ـ بيروت.

١٠٧ ـ مصباح المتهجد وسلاح المتعبد :

تاليف الشيخ محمد بن الحسن الطوسي . تصحيح ونشر اسماعيل الزنجاني.

١٠٨ ـ معاني الاخبار :

تليف الشيخ محمد بن علي بن بابويه القمي . نشر دار المعرفة ـ بيروت.

١٠٩ ـ معجم البلدان :

تاليف الشيخ ياقوت بن عبدالله الحموي . نشر دار احياء التراث العربي ـ بيروت.

١١٠ ـ من لا يحضره الفقيه :

تأليف الشيخ محمد بن علي بن بابويه القمي . نشر دار الكتب الإسلامية ـ طهران.

١١١ ـ مهج الدعوات :

تأليف السيد علي بن طاووس الحلي.

١١٢ ـ ميزان الاعتدال :

لمحمد بن احمد الذهبي . نشر دار المعرفة ـ بيروت.

١١٣ ـ نوادر الراوندي :

تأليف السيد علي الحسيني الراوندي . نشر المطبعة الحيدرية ـ النجف الأشرف.

١١٤ ـ وفيات الاعيان :

لاحمد بن محمد بن خلكان . نشر دار صادر ـ بيروت.

* * *

محتوىٰ الكتاب

* * *



الحمد لله وصلّى الله على محمّد نبيّ الله وعلى آله آل الله

لقد قامت مؤسّسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرّسين في الحوزة العلميّة بقم المشرّفة بنشاطات واسعة في مجال نشر المعرفة وإحياء التراث الاسلامي، وإليكم سرداً لبعض منشوراتها:

من الكتب التي تمّ طبعها

* أحاديث المهدي	من مسند أحمد بن حنبل
مع «البيان في أخبار صاحب الزمان»	محمّد الكنجي الشافعي
* الاختصاص	الشيخ المفيد
* إرشاد الأذهان إلى أحكام الإيمان (ج١و٢)	العلّامة الحلّي
* الأمالي	الشيخ المفيد
* الإمام الصادق (ع) (ج١و٢)	الشيخ محمد حسين المظفّر
* إيضاح الاشتباه	العلّامة الحلّي
* بحوث في الاصول، وتشمل على:	الشيخ محمّد حسين الإصفهاني
أ ـ الاصول على النهج الحديث	
ب ـ الطلب والإرادة	
ج ـ الاجتهاد والتقليد	
* بحوث في الفقه، وتشمل على:	الشيخ محمّد حسين الإصفهاني
أ ـ صلاة الجماعة	
ب ـ صلاة المسافر	
ج ـ الإجارة	
* بداية الحكمة	العلّامة الطباطبائي



* مجمع الفائدة والبرهان (ج١-١٠) في شرح إرشاد الأذهان	المقدّس الأردبيلي
* المحجّة البيضاء	الفيض الكاشاني
* مختلف الشيعة (ج١و٢)	العلّامة الحلّي
* معادن الحكمة (ج١و٢)	محمّد ابن الفيض الكاشاني
* معالم الدين وملاذ المجتهدين	الشيخ حسن ابن الشهيد الثاني
* معاني الأخبار	الشيخ الصدوق
* معجم الفروق اللغوية	العسكري والهلالي
* المقنعة	الشيخ المفيد
* المكاسب والبيع	الشيخ محمّد تقي الآملي
* المناقب	الموفّق بن أحمد الخوارزمي
* منتقى الجمان (ج١-٣)	الشيخ حسن ابن الشهيد الثاني
* المنقذ من التقليد	الحمصي الرازي
* من لا يحضره الفقيه (ج١-٤)	الشيخ الصدوق
* منية المريد في آداب المفيد والمستفيد	الشهيد الثاني
* المهذّب (ج١-٢)	القاضي ابن البرّاج
* المهذّب البارع (١-٥)	ابن فهد الحلّي
* الميزان في تفسير القرآن (ج١-٢٠)	العلّامة الطباطبائي
* نهاية الأفكار	الشيخ محمد تقي البروجردي
* نهاية الحكمة	العلّامة الطباطبائي
* نهاية المرام (ج١و٢) في تتميم «مجمع الفائدة والبرهان»	السيّد محمّد العاملي (صاحب المدارك)
* النهاية ونكتها	الشيخ الطوسي والمحقّق الحلّي
* نهج البلاغة	الامام علي عليه السّلام
* وقعة الطف	أبي مخنف

* رسائل المحقّق الكركي	المحقّق الثاني
* رياض السالكين (ج١-٧)	السيدعلي خان المدني
* رياض المسائل (ج١-٢)	السيد علي الطباطبائي
* السرائر (ج١-٣)	ابن إدريس الحلّي
* شرح الأخبار (ج١-٣)	القاضي النعمان المغربي
* شرح تبصرة المتعلّمين (ج ٥)	الشيخ ضياء الدين العراقي
* شرح على المائة كلمة لأمير المؤمنين (ع)	ميثم بن علي البحراني
* العمدة	ابن بطريق
* عيون الحقائق الناظرة في تتمة الحدائق الناضرة	الشيخ حسين البحراني
* فرائد الاصول	الشيخ مرتضى الأنصاري
* فوائد الاصول (ج١ و٢) (تقريرات بحث آية الله النائيني)	الكاظمي الخراساني
* فوائد الاصول (ج٣ و٤) (تقريرات بحث آية الله النائيني) مع حواشي آية الله ضياء الدين العراقي	الكاظمي الخراساني
* قاعدة لا ضرر وإفاضة القدير	شيخ الشريعة الإصفهاني
* قاموس الرجال (ج١-٤)	العلّامة الشيخ محمّد تقي التستري
* قواعد الأحكام (ج١)	العلّامة الحلّي
* القواعد الجلية في شرح الرسالة الشمسية	العلّامة الحلّي
* كشف الرموز (ج١ و٢)	الشيخ حسن الفاضل الآبي
* كشف المراد في شرح تجريد الاعتقاد	العلّامة الحلّي تعليق الشيخ حسن حسن زاده الآملي
* كفاية الاصول	الآخوند الخراساني
* كمال الدين وتمام النعمة	الشيخ الصدوق
* كنز الدقائق (ج١-١١)	ميرزا محمّد المشهديّ القميّ